

جواهر قرآنية

١٠٠٠ سؤال وجواب

في القرآن الكريم

جمع وإعداد
قاسم عاشور

دار ابن حزم

مجمع الحقوق محفوظة للنشر

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبّر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن خزيمة للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - صرب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

١٠٠٠ سؤال وجواب

في القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

- إلى والديّ الحبيبين رحمهما الله تعالى.
- إلى كل مسلم جعل همّه القرآن، يتلوه آناء الليل وأطراف النهار.
- إلى كل مسلمة تربي أبناءها على حفظ القرآن وفهمه وتلاوته.
- إلى كل من يخدم كتاب الله تعالى تعليمًا وتبليغًا.
- إلى كل من كان القرآن له خلقًا وطريقًا ومنهجًا.
- إلى هؤلاء جميعًا أهدي هذا الجهد المتواضع.

قاسم عاشور

المقدمة

بسم الله العزيز القدير، والحمد لله السميع البصير، والصلاة والسلام على المعلم الأول الهادي البشير، سيدنا ونبينا محمد السراج المنير، وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

من خلال مطالعاتي في كتب التفسير والعلوم الخاصة بالقرآن الكريم، وقفتُ على لطائف كثيرة وفوائد جمّة، كوّنت عندي الرغبة القوية في جمعها ثم تبويبها وإخراجها بأسلوب شيق يمتع القارئ، فكان الجهد هذا الكتاب.

وإنه لشرف كبير لي شرفني الله به، فله الحمد وله المنة. والكتاب في مجمله كلمات اخترتها، وقبسات جمعتها، وآراء وأقوال لعلمائنا الأجلاء الموثوق بهم من السلف والخلف، اقتبستها؛ لأضعها بين يدي القارئ؛ لتعم الفائدة ويتحقق الهدف، بنشر هذه الثقافة القرآنية التي ستكون بإذن الله في طليعة اهتمامات القارئ.

ثم قررتُ أن أقدم كل معلومة بصورة سؤال وجواب، لتكون واضحة جلية أمام القارئ يتناولها في يسر وسهولة، كما جعلتُ الإجابة تحت السؤال توفيراً لوقت القارئ وتقديرًا لجهد.

وبالنسبة للأحاديث الواردة في الكتاب، فقد بذلتُ كل وسعي وجهدي أن تكون مخرّجة وصحيحة.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا وإخواننا القراء بهذه الثمرات

المقتطفة، وهذه النفائس المقتبسة، وهذه الكلمات المضيئة بأنوار القرآن الكريم.

والحمد لله الذي أعزنا بالقرآن، وأحيانا بالقرآن، وجعلنا به خير أمة أخرجت للناس.

ربنا تقبل منا أحسن ما عملنا، وتجاوز اللهم عن زلاتنا وتقصيرنا، إنك سميع عليم.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه أجمعين.

المؤلف

قاسم عاشور

المدينة المنورة غرة المحرم ١٤٢٠هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ﴾ . [قرآن کریم]

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ .
[قرآن کریم]

﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشَفَّى﴾ . [قرآن کریم]

﴿إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ . [قرآن کریم]

﴿وَأَوْحَىٰ إِلَيْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ لِأَنذَرَكُمْ بِهِ ۖ وَمَنْ بَلَغَ﴾ . [قرآن کریم]

أبواب الكتاب

الباب الأول : قبسات من تفسير القرآن

الباب الثاني : قبسات من الإعجاز العددي
للقرآن

الباب الثالث : الأمثال الكامنة في القرآن

الباب الرابع : المرأة في القرآن

الباب الخامس: قبسات من الإعجاز البياني
للقرآن

الباب السادس: قبسات من علوم القرآن

الباب السابع : قبسات من قصص الأنبياء

الباب الثامن : غزوات الرسول ﷺ في
القرآن

الباب التاسع : لطائف من القرآن

الباب الأول

قبسات من تفسير القرآن

قبسات من تفسير القرآن

(النعمة والنعيم)

س ١ : ما الفرق بين (النعمة والنعيم) في الاستعمال القرآني؟

ج ١ : • كل (نعمة) في القرآن إنما هي لنعم الدنيا على اختلاف أنواعها، يطرد ذلك ولا يتخلف في مواضع استعمالها، مفرداً وجمعاً:

كقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ . [البقرة : ٢١١]

وقوله تعالى : ﴿ وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ﴾ . [آل عمران : ١٠٣]

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ . [إبراهيم : ٦]

• أما صيغة (النعيم) فتأتي في البيان القرآني بدلالة إسلامية، خاصة بنعيم الآخرة يطرد هذا ولا يتخلف في كل آيات النعيم وعددها ست عشرة آية :

كقوله تعالى : ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾ .

[المعارج : ٣٨]

وقوله تعالى : ﴿ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾ . [الشعراء : ٨٥]

وقوله تعالى : ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ .

[يونس : ٩] [الإعجاز البياني للقرآن / ٢٣٥]

(حَلَفَ وَأَقْسَمَ)

س ٢ : قال تعالى : ﴿ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ ﴾

[التوبة : ٥٦]

وقال سبحانه : ﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾

[الواقعة : ٧٦]

ما الفرق بين (الحلف والقسم) في القرآن الكريم؟

ج ٢ : كثيراً ما يُفسَّرُ أحدهما بالآخر ، وكلما تفرق بينهما المعاجم .
نحتكم إلى البيان الأعلى ، في النص المحكم الموثق ، فيشهد
الاستقراء الكامل بمنع ترادفهما .

جاءت مادة (ح ل ف) في ثلاثة عشر موضعاً ، كلها بغير استثناء ،
في الحنث باليمين (أي اليمين الكاذبة) .

وأما القسم ، فيأتي في الأيمان الصادقة سواءً كانت حقيقة أو
وهماً .

وبهذا يختص الحلف بالحنث في اليمين (أي اليمين الكاذبة)
ويكون القسم لمطلق اليمين ، وهذا ما اطرده استعماله في البيان
القرآني .

[الإعجاز البياني للقرآن / ٢٢٤]

(الخشية والخوف)

س ٣ : قال تعالى : ﴿ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ﴾

[التوبة : ١٨]

وقال سبحانه : ﴿ وَلَيَبْدِلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾

[النور : ٥٥]

ما الفرق بين الخشية والخوف في الاستعمال القرآني؟

ج ٣ : تفرق الخشية عن الخوف ، بأنها تكون عن يقين صادق بعظمة من نخشاه ، وأما الخوف فيجوز أن يحدث عن تسلط بالقهر والإرهاب .

والخشية لا تكون إلا لله وحده ، دون أي مخلوق ، يطرد ذلك في كل مواضع استعمالها في الكتاب المحكم بصريح الآيات .
وتسند خشية الله في القرآن إلى الذين يبلغون رسالات ربهم ، ومن اتبع الذكر ، والمؤمنين ، والعلماء ، والذين رضي الله عنهم ورضوا عنه .
[الإعجاز البياني للقرآن / ٢٢٦]

(الخشوع والخضوع)

س ٤ : قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾
[المؤمنون : ١ ، ٢]

وقال سبحانه : ﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾
[الأحزاب : ٣٢]

ما الفرق بين الخشوع والخضوع في الاستعمال القرآني ؟

ج ٤ : يفرق الخشوع عن الخضوع ، بأننا لا نخشع إلا عن انفعال صادق بجلال من نخشع له ، أما الخضوع فقد يكون تكلفاً عن نفاق وخوف ، أو تقية ومداراة . والعرب تقول : خشع قلبه ، ولا تقول : خضع ، إلا تجوزاً .

والخشوع من أفعال القلوب ، وإذا خشع الصوت أو خشع الوجه

أو البصر، فإنما يكون ذلك من خشوع القلب. ويتسق البيان القرآني في استعماله للخشوع، كمثّل اتساقه في استعمال الخشية: فكل خشوع في القرآن إنما هو لله تعالى:

كقوله تعالى: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾

[الإسراء: ١٠٩]

وقوله: ﴿وَيَدْعُونَكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾

[الأنبياء: ٩٠]

وقوله: ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾

[البقرة: ٤٥]

وقوله: ﴿خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

[آل عمران: ١٩٩]

وقوله: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾

[الحديد: ١٦]

وقوله: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾

[الغاشية: ٢]

[الإعجاز البياني للقرآن / ٢٢٦]

(زوج وامرأة)

س ٥ : قال تعالى: ﴿وَمَنْ عَائِلَتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا

[الروم: ٢١]

إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾

وقوله تعالى: ﴿أَمْرَاتٌ نُوحٌ وَأَمْرَاتٌ لُوطٌ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ

[التحریم: ١٠]

عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا﴾

ما الفرق بين (زوج وامرأة) في الاستعمال القرآني؟

ج ٥ : • البيان القرآني يستعمل لفظ (زوج) حيثما تحدث عن آدم وزوجه، وقد يبدو من القريب أن يترادفا فيقوم أحد اللفظين مقام الآخر، وذلك ما يأباه البيان القرآني المعجز، وهو الذي يعطينا سر الدلالة في الزوجية مناط العلاقة بين آدم وزوجه، فكلمة (زوج) تأتي حيث تكون الزوجية هي مناط الموقف: حكمة وآية، أو تشريفاً وحكماً:

لقله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم: ٢١].
وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ [الفرقان: ٧٤]

وقوله تعالى لما استجاب لذكرى وحقت الزوجية حكمتها: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ أَزْوَاجَهُ﴾ [الأنبياء: ٩٠]

• فإذا تعطلت آية الزوجية من السكن والمودة والرحمة بخيانة أو تباين في العقيدة أو بعقم أو ترميل، فامرأة لا زوج: كقوله تعالى: ﴿أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف: ٣٠]

وقوله تعالى: ﴿أَمْرَأَتِ نُوحٍ وَأَمْرَأَتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا﴾ [التحريم: ١٠]

وقوله تعالى: ﴿وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ [مريم: ٥] [الإعجاز البياني للقرآن / ٢٢٩]

(أشتات وشتى)

س ٦ : ما الفرق بين (أشتات وشتى) في الاستعمال القرآني؟

ج ٦ : مادتهما واحدة، والشتُّ والشتات في اللغة التفرق والاختلاف .

● وردت (شتى) في ثلاث آيات بمعنى الاختلاف المقابل للائتلاف :

كقوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ﴾
[طه : ٥٣]

وقوله : ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴾ [الليل : ٤]

وقوله : ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ [الحشر : ١٤]

● أما (أشتات) فقد وردت في آيتين فقط بمعنى التفرق، المقابل للتجمع :

كقوله : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴾ [الزلزلة : ٦]

وقوله : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ [النور : ٦١] [الإعجاز البياني للقرآن / ٢٣٣]

(الإنس والإنسان)

س ٧ : ما الفرق بين الإنس والإنسان في الاستعمال القرآني؟

ج ٧ : (الإنس والإنسان) يلتقيان في الملحظ العام لدلالة مادتهما المشتركة على نقيض التوحش، لكنهما لا يترادفان .

● لفظ (الإنس) يأتي في القرآن دائماً مع الجن على وجه التقابل،

يطرد ذلك ، ولا يتخلف في كل الآيات التي جاء فيها اللفظ قسيماً للجن ، وعددها ثماني عشرة آية . والإنسية نقيض التوحش ، وبهذه الإنسية يتميز جنس عن أجناس خفية مجهولة غير مألوفة لنا ، ولا هي تخضع لنواميس حياتنا :

قال تعالى : ﴿ يَمْعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ الْقَرِيَّاتُكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ ﴾

[الأنعام : ١٣٠]

وقال سبحانه : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

[الذاريات : ٥٦]

● أما الإنسان فليس مناط إنسانيته كونه مجرد إنس ، وإنما الإنسانية فيه ارتقاء إلى أهلية التكليف وحمل أمانة الإنسان ، وما يلابس ذلك من تعرض للابتلاء والخير . وقد جاء لفظ الإنسان في القرآن في خمسة وستين موضعاً :

قال تعالى : ﴿ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ﴾ [النساء : ٢٨]

وقوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ ﴾

[هود : ٩]

وقوله تعالى : ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَلْعَ رُؤُوفٍ عُنُقِهِ ﴾ [الإسراء : ١٣]

[الإعجاز البياني للقرآن / ٢٣٣]

(النأي والبعد)

س ٨ : قال تعالى : ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَى بِنِعْمَتِنَا ﴾ [الإسراء : ٨٣]

وقال سبحانه : ﴿ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْعُوكُمْ وَلَكِنُّ

بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴿٤٢﴾

[التوبة: ٤٢]

ما الفرق بين النأي والبعد في الاستعمال القرآني؟

ج ٨ : يأتي بهما أكثر المعجميين والمفسرين تأويلاً لأحدهما بالآخر،

دون إشارة إلى فرق بينهما، وفرق بينهما من أنكروا الترادف:

ونستقرئ مواضع الاستعمال القرآني للنأي والبعد فلا يترادفان:

● النأي يأتي بمعنى الإعراض والصد والإشاحة بصريح السياق في آيات القرآن: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا بِجَانِبِهِ﴾

[فصلت: ٥١]

● وأما البعد فيأتي بمختلف صيغه في القرآن على الحقيقة أو المجاز، في البعد المكاني أو الزماني، المادي منهما والمعنوي، بصريح آيات القرآن، والبعد فيها جميعاً نقيض القرب، على حين يخلص النأي للصد والإعراض، نقيض الإقبال:

كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَهُ قَرِيبًا﴾ [المعارج: ٦، ٧]

[الإعجاز البياني للقرآن / ٢٢٠]

(الرؤيا والحلم)

س ٩ : قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ * قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾ [يوسف: ٤٣، ٤٤]

ما الفرق بين الأحلام والرؤيا؟

ج ٩ : ● استعمل القرآن (الأحلام) ثلاث مرات، يشهد سياقها بأنها

الأضغاث المهوشة والهواجس المختلطة، وتأتي في المواضع الثلاثة بصيغة الجمع، دلالة على الخلط والتهوش لا يتميز فيه حلم من آخر: ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِ بِأَيِّهِ كَمَا أُرْسِلَ الْأُولُونَ﴾ [الأنبياء: ٥]

● أمّا الرؤيا، فجاءت في القرآن سبع مرات، كلها في الرؤيا الصادقة، وهو لا يستعملها إلا بصيغة المفرد، دلالة على التميز والوضوح والصفاء. قال تعالى: ﴿يَبْنِي لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [يوسف: ٥] [الإعجاز البياني للقرآن / ٢١٥]

(إذا أضيفت كلمة [قرآن])

س ١٠ : إذا أضيفت كلمة (قرآن) إلى ما بعدها، لا يراد بها كلام الله نفسه (القرآن الكريم) بل يراد بها قراءة وتلاوة كلام الله. وهذا الاستعمال محصور في أربعة مواضع في القرآن الكريم، فما هي؟

ج ١٠ : ● قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨]

● قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ * فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿ [القيامة: ١٧، ١٨]

فالمعنى في الإسراء: قراءة القرآن في الفجر.

والمعنى في القيامة: قراءة وتلاوة كلام الله تعالى.

[لطائف قرآنية / ٣٢]

(نَفَذَ)

س ١١ : وردت اشتقاقات كلمة (نَفَذَ) خمس مرات في القرآن الكريم ، فماذا تعني هذه الكلمة ؟ وما هي الآيات التي وردت فيها ؟

ج ١١ : المعنى : فَنِيَّ وانتهى ولم يبق منه شيء .

● قال تعالى : ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ [النحل : ٩٦]

● وقال سبحانه : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ [الكهف : ١٠٩]

● وقال سبحانه : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُهِ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَذْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴾ [لقمان : ٢٧]

● وقال سبحانه : ﴿ إِنَّ هَذَا الرَّقْعَ مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴾ [سورة ص : ٥٤]
[لطائف قرآنية للدكتور صلاح الخالدي]

(نَفَذَ)

س ١٢ : وردت كلمة (نَفَذَ) ثلاث مرات ، في آية واحدة في القرآن ، فما معناها ؟ وما هي الآية الكريمة ؟

ج ١٢ : المعنى : نَفَذَ أي اخترق من جهة إلى أخرى .

● قال تعالى : ﴿ يَمَعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسُ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ [الرحمن : ٣٣]
[لطائف قرآنية]

(النكر والمنكر)

س ١٣ : قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا لَقِيََا غُلَمًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴾ [الكهف : ٧٤]

وقال سبحانه : ﴿ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ﴾ [المجادلة : ٢]
ما الفرق في المعنى بين النكر في الآية الأولى والمنكر في الآية الثانية؟

ج ١٣ : ● النكر : هو ما يجهله الإنسان فيستغربه وينكره ، ويكون هذا بسبب جهله ، فيكون مخطئاً في ذلك ، ويكون الشيء في حقيقته صحيحاً صواباً .

● والمنكر : هو الأمر القبيح الباطل في حقيقته وأصله ، فينكره الشرع ويحرمه ، ويدعونا إلى إنكاره ومحاربتة ، وهو مرفوض باطل ، وإن قبله أناس وفعلوه ورضوا به . [لطائف قرآنية]

(ميت وميت)

س ١٤ : قال تعالى : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ ﴾ [الزمر : ٣٠]

وقال سبحانه : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيِّتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِزْيِرِ ﴾ [المائدة : ٣]
ما الفرق في المعنى بين ميت بالتشديد في الآية الأولى وميت بالتخفيف في الآية الثانية؟

ج ١٤ : ● الميت بالتشديد : هو الحي الذي فيه الروح .

● والميت بالتخفيف : هو الذي خرجت روحه منه . [لطائف قرآنية]

(مصر ومصرأ)

س ١٥ : قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ ﴾

[يوسف : ٢١]

وقال سبحانه : ﴿ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسًا لَّتُمَّ ﴾ [البقرة : ٦١]

ما الفرق بين مصر في الآية الأولى ومصر في الآية الثانية؟

ج ١٥ : ● مصر في الآية الأولى ممنوعة من الصرف وهي القطر المعروف الذي يجري فيه نهر النيل ، وعاصمته القاهرة .

● أما (مصرأ) في الآية الثانية فهي مصروفة نكرة تعني أي قطر من الأقطار ولا تعني الإقليم المعروف . [لطائف قرآنية]

(عباد وعبيد)

س ١٦ : قال تعالى : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾

[الفرقان : ٦٣]

وقال سبحانه : ﴿ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ بِظَلَمٍ

[الأنفال : ٥١]

لِلْعَبِيدِ ﴾

لماذا (عباد) في الآية الأولى و (عبيد) في الآية الثانية؟

ج ١٦ : ● (العباد) في القرآن يراد بها المسلمون العابدون لله ، والألف توحى بالعزة والمنعة والأنفة والرفعة .

● و (العبيد) في القرآن يراد بها الكفار والعصاة ، والياء توحى بالذلة الملازمة للكفار . [لطائف قرآنية]

(مَسَّ وَلَمَسَ)

س ١٧ : قال تعالى : ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ ﴾

[آل عمران : ٤٧]

وقال سبحانه : ﴿ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾

[النساء : ٤٣]

كنى الله تعالى بالمس في الآية الأولى واللمس في الآية الثانية عن شيئين مختلفين ، فما المراد بالمس في الآية الأولى ؟ وما المراد باللمس في الآية الثانية ؟

جـ ١٧ : ● (اللمس) بمعنى الجماع والمعاشرة الجنسية الزوجية .

● و (اللمس) بمعنى المصافحة والتقاء البشرة بالبشرة .

[لطائف قرآنية]

(الكَرَهُ وَالكَرْهَ)

س ١٨ : قال تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾

[الأحقاف : ١٥]

وقال سبحانه : ﴿ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾

[فصلت : ١١]

وردت (كُرْهًا) بالضم في الآية الأولى ، ووردت بالفتح (كَرْهًا) في الآية الثانية ، ما الفرق في المعنى بينهما ؟

جـ ١٨ : ● (الكَرْهَ) بالضم بمعنى المشقة المرغوبة المطلوبة من قبل صاحبها .

- و (الكَزْه) بالفتح بمعنى الإكراه والإجبار والقسر، وذلك لأنَّ الأمر والتكليف جاء من الخارج .
[لطائف قرآنية]

(الجسم والجسد)

س ١٩ : قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾
[البقرة : ٢٤٧]

وقال سبحانه : ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَّهُمْ خُورًا ﴾
[الأعراف : ١٤٨]

ما الفرق بين (الجسم) و (الجسد) في الاستعمال القرآني .

ج ١٩ : ● الجسم : يطلق على البدن الذي فيه حياة وروح وحركة .

● والجسد : يطلق على التمثال الجامد ، أو بدن الإنسان بعد وفاته وخروج روحه .
[لطائف قرآنية]

(شرى واشترى)

س ٢٠ : (شرى) و (اشترى) : كلمتان متقاربتان أصلهما واحد ، لكن بينهما تضاد في المعنى وفي الأسلوب القرآني . (شرى) في القرآن بمعنى (باع) وقد وردت أربع مرات في القرآن بمعنى (باع) ، فما هي الآيات التي ورد فيها هذا المعنى .

ج ٢٠ : ● قوله تعالى : ﴿ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾
[البقرة : ١٠٢]

- وقوله تعالى : ﴿ وَشَرُّهُ بِشْمٍ يُخْسِرُ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ [يوسف : ٢٠]
- وقوله تعالى : ﴿ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ﴾ [النساء : ٧٤]
- وقوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢٠٧] [لطائف قرآنية]

(الفتية والفتيان)

- س ٢١ : قال تعالى : ﴿ تَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ [الكهف : ١٣]
- وقال تعالى : ﴿ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ ﴾ [يوسف : ٦٢]
- ما الفرق في المعنى بين (الفتية) في الآية الأولى ، و (الفتيان) في الآية الثانية ؟
- ج ٢١ : ● (الفتية) في الآية الأولى : أي الشباب المؤمنون الصالحون .
- و (الفتيان) في الآية الثانية : أي الخدم . [لطائف قرآنية]

(السَّلَامُ • والسَّلَامُ • والسَّلَامُ)

- س ٢٢ : قال تعالى : ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً ﴾ [البقرة : ٢٠٨]
- وقال تعالى : ﴿ فَلَا تَنْهَوْا وَاذْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ﴾ [محمد : ٣٥]

وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ أَعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقْنِلُوكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ أَسْلَمَ فَأَجْعَلِ

اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾ [النساء : ٩٠]

الكلمات : (السَّلْمُ والسَّلْمُ والسَّلْمُ) متقاربة في الأحرف والحركات
إلا أن كل واحدة دلّت على معنى خاص بها في القرآن ، فما معنى
كل منها؟

ج ٢٢ : ● (السَّلْمُ) : هو الإسلام ، وكل الناس مأمورون بالدخول فيه
كافة ، ليكونوا مسلمين لله .

● (السَّلْمُ) : هو الميل إلى الاستسلام والمصالمة وترك القتال
والحرب وهذه دعوة موجهة إلى الكفار ، ليجنحوا إليه ،
وهو محرم على المسلمين .

● (السَّلْمُ) : هو الاستسلام الذليل المهين ، حيث يُلقي الكفار
للمسلمين السَّلْمَ في الدنيا . [لطائف قرآنية]

(الهدية في القرآن هي الرشوة)

س ٢٣ : مَنْ أول مَنْ أطلق على الرشوة كلمة هدية؟ مع ذكر الآيات واسم
السورة .

ج ٢٣ : (الهدية) لم ترد في القرآن إلا مرتين في سورة النمل ، وكانت
ملكة (سبأ) هي أول من حرّف وزوّر وتلاعب بالمصطلحات ،
حيث أطلقت على الرشوة كلمة (هدية) .

قال تعالى : ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴾ *

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أُمِدُّوْنِي بِمَالٍ فَمَاءُ اتْنَيْنِ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا ءَاتَكُم بَلْ
أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿النمل: ٣٥، ٣٦﴾ [لطائف قرآنية]

(تبييض وجوه وتسود وجوه)

س ٢٤: قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ ما تفسير ابن عباس
- رضي الله عنهما - لهذه الآية؟

ج ٢٤: قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: تبيض وجوه أهل السنة
والإتلاف وتسود وجوه أهل البدعة والاختلاف.

(آمن به وآمن له)

س ٢٥: قال تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٣]
وقال تعالى: ﴿قَالَ ءَأَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي
عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾ [سورة طه: ٧١]

ما الفرق في المعنى بين العبارتين: ﴿ءَأَمَنْتُمْ بِهِ﴾ ، و ﴿ءَأَمَنْتُمْ لَهُ﴾؟

ج ٢٥: • ﴿ءَأَمَنْتُمْ بِهِ﴾: الإيمان بالنبي والثقة به والاطمئنان إليه.

• ﴿ءَأَمَنْتُمْ لَهُ﴾: الإيمان للنبي والاستسلام له واتباعه وطاعته
والانقياد إليه. وبعد الإيمان به يأتي الإيمان له، وكل من
آمن بالنبي لابد أن يؤمن له. [لطائف قرآنية]

(معنى الروح)

س ٢٦: وردت كلمة الروح في القرآن الكريم على سبعة أوجه، فما هي؟

- ج ٢٦ : ١ - بمعنى الرحمة : ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ [المجادلة : ٢٢]
- ٢ - بمعنى الملك العظيم الذي يكون في إزاء جميع الخلق يوم القيامة : ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ [النبا : ٣٨]
- ٣ - بمعنى جبريل : ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ﴾ [الشعراء : ١٩٣ ، ١٩٤]
- ٤ - بمعنى الوحي والقرآن : ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى : ٥٢]
- ٥ - بمعنى عيسى عليه السلام : ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَيْنَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾ [النساء : ١٧١]
- ٦ - بمعنى اللطيفة التي فيها مدد الحياة : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء : ٨٥]
- ٧ - بمعنى القوة والثبات والنصرة التي يؤيد الله بها من شاء من عباده المؤمنين ، قال ابن القيم : كقوله تعالى : ﴿أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ [المجادلة : ٢٢]
- [بصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي ٣ / ١٠٥]

(ليكن عملك خالصاً صواباً)

س ٢٧ : قال تعالى : ﴿لِيَبْلُوكُمُ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الملك : ٢]

ما تفسير الفضيل بن عياض - رحمه الله - لهذه الآية ؟

ج ٢٧ : قال : أخلصه وأصوبه . قالوا : يا أبا علي ، ما أخلصه وأصوبه ؟ قال : إن العمل إذا كان خالصاً ولم يكن صواباً لم يقبل ، وإذا

كان صواباً ولم يكن خالصاً لم يقبل ، حتى يكون خالصاً صواباً ،
والخالص : أن يكون لله . والصواب : أن يكون على السنة .
[كتاب العبودية لابن تيمية / ٧٦]

(الهجر الجميل والصفح الجميل والصبر الجميل)

س ٢٨ : ذكر الله تعالى في القرآن الكريم (الهجر الجميل ، والصفح
الجميل ، والصبر الجميل) فما معنى كل منها؟

ج ٢٨ : ● الهجر الجميل : هو هجر بلا أذى ﴿وَأَهْجَرَهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾

[المزمل : ١٠]

● والصفح الجميل : صفح بلا معاتبة ﴿فَأَصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾

[الحجر : ٨٥]

● والصبر الجميل : صبر بغير شكوى إلى المخلوق ﴿فَاصْبِرْ

صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [المعارج : ٥] [كتاب العبودية لابن تيمية / ٩٣]

(يوم رهيب)

س ٢٩ : قال تعالى : ﴿وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا * يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ ما
تفسير ذلك؟

ج ٢٩ : عن أبي هريرة قال : (قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ
أَخْبَارَهَا﴾؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فإن أخبارها أن تشهد
على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول : عملت عليّ
كذا وكذا يوم كذا وكذا . قال : فهو أخبارها) أخرجه الطبراني

من حديث ابن لهيعة . [مسند الإمام أحمد ٢ / ٣٧٤ وقال الترمذي حديث حسن غريب وقال البخاري له شاهد بمعناه] وضعفه بعض العلماء .

(الله حسب المؤمنين)

س ٣٠ : قال تعالى : ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

[الأنفال : ٦٤]

ما تفسير ابن تيمية لهذه الآية الكريمة؟

ج ٣٠ : أي حسبك وحسب من اتبعك من المؤمنين بالله عز وجل . ومن ظن أن المعنى : حسبك الله والمؤمنون معه ، فقد غلط غلطاً فاحشاً .
[كتاب العبودية لابن تيمية / ٤٦]

(العلماء والفقهاء عند الله)

س ٣١ : قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ ما تفسير ابن عباس ومجاهد - رضي الله عنهما - في تفسير النقص من الأرض في آية الرعد؟

ج ٣١ : فسرا النقص من الأرض بموت العلماء والفقهاء .
[مختصر تفسير ابن كثير]

(الدنيا والآخرة)

س ٣٢ : قال جرير :

فلا هو في الدنيا مضيع نصيبه
ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله

وقد اقتبس جرير المعنى من آية كريمة ، فما هي ؟

ج ٣٢ : قوله تعالى : ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾ [الفصص : ٧٧]

(حبل الله)

س ٣٣ : قال جرير :

وحبل الله تعصمكم قواه فلا تخشوا لعروته انفصاما

وقد اقتبس جرير المعنى من آية كريمة ، فما هي ؟

ج ٣٣ : قوله تعالى : ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾

[آل عمران : ١٠٣]

(خلافة عمر بن عبدالعزيز)

س ٣٤ : قال جرير في مدح الخليفة عمر بن عبدالعزيز :

نال الخلافة أو كانت له قدرا كما أتى ربّه موسى على قدر

اقتبس جرير المعنى من آية كريمة ، فما هي ؟

ج ٣٤ : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَىٰ ﴾

[طه : ٤٠]

(خلافة عبد الملك بن مروان)

س ٣٥ : مدح جرير الخليفة عبد الملك بن مروان :

الله طورك الخلافة والهدى والله ليس لما قضى تبديل

اقتبس جرير المعنى من آية كريمة ، فما هي ؟

[يونس : ٦٤]

ج ٣٥ : قال تعالى : ﴿ لَا بُدَّ لِي لِكَلِمَتِ اللَّهِ ﴾

(الخير والشر)

س ٣٦ : وقال أبو الأسود الدؤلي :

أميران كانا صاحبي كلاهما فكل جزاه الله عني بما فعل
فإن كان خيراً كان خيراً جزاؤه وإن كان شراً كان شراً كما فعل
والمعنى مستوحى من كتاب الله تعالى ، فما الآيات المقتبس
المعنى منها؟

ج ٣٦ : قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾

[الزلزلة : ٧ ، ٨]

(القرآن نذير لكل من بلغه)

س ٣٧ : قال عبدالرزاق عن قتادة : إن رسول الله ﷺ قال : «بلغوا عن الله
فمن بلغته آية من كتاب الله فقد بلغه أمر الله» وقد وافق هذا المعنى
آية في كتاب الله عز وجل ، فما هي؟

ج ٣٧ : قوله تعالى : ﴿ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ﴾ [الأنعام : ١٩]

[مختصر تفسير ابن كثير]

(النفس اللوامة)

س ٣٨ : قال الحسن : (هي والله نفس المؤمن ، ما يرى المؤمن إلا يلوم
نفسه ، ما أردت بكلامي؟ ما أردت بأكلي؟ ما أردت بحديث

نفسى؟ والفاجر لا يحاسب نفسه) هذا تفسير آية في كتاب الله عز وجل، فما هي؟

ج ٣٨: قوله تعالى: ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ [القيامة: ٢]
[الجامع لأحكام القرآن ١٩/٩٣]

(شهادة الملكين)

س ٣٩: يقول ابن كثير في تفسير الآية: (مَلَكٌ يسوقه إلى المحشر، وملك يشهد عليه بأعماله) فما هي الآية؟

ج ٣٩: قوله تعالى: ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [سورة ق: ٢١]

(الكنز)

س ٤٠: قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ﴾ [الكهف: ٨٢]

فما المراد بالكنز؟

ج ٤٠: اختلف المفسرون في تفسير معنى الكنز:

قال عكرمة: كان تحته مال مدفون لهما.

وقال ابن عباس: كان تحته كنز علم.

وقال الحسن البصري: (لوح من ذهب مكتوب فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، عجب لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن، وعجب لمن يؤمن بالموت كيف يفرح، وعجب لمن يعرف الدنيا

وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها ، لا إله إلا الله محمد رسول الله .
[مختصر تفسير ابن كثير]

(الخاطيء والمخطيء)

س ٤١ : يقول علماء اللغة في معنى الخاطيء : هو الذي تعمد الخطأ من الفعل : (خطيء) ، ويقولون في معنى : المخطيء : هو الذي لا يتعمد الخطأ ، بل جاء الخطأ منه عفواً دون قصد من الفعل (أخطأ) ، ما الدليل من كتاب الله تعالى في الحالتين ؟

ج ٤١ : • قوله تعالى في المعنى الأول : ﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ * لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴾
[الحاقة : ٣٧ ، ٣٨]

• وقوله تعالى في المعنى الأول : ﴿ إِنَّكَ فِرْعَوْنٌ وَهَمَزَ وَحْنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴾
[القصص : ٨]

• وقوله تعالى في المعنى الثاني : ﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾
[الأحزاب : ٥]

• وقوله أيضاً : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة : ٢٨٦]

(إن إبراهيم كان أمة)

س ٤٢ : قال تعالى : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ﴾ ما تفسير ابن تيمية لهذه الآية ؟

ج ٤٢ : • قال ابن تيمية : (أي كان مؤمناً وحده ، وكان الناس كفاراً جميعهم) .
[مجموع فتاوي ابن تيمية ٤٣٦/١١]

● وفي صحيح البخاري أنه قال لزوجہ سارة: (يا سارة، ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك). [صحيح البخاري ٤/ ١٧١]

(ترك الجهاد)

س ٤٣: قال تعالى: ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ [التوبة: ٣٩]

ما تفسير ابن تيمية لهذه الآية الكريمة؟

ج ٤٣: قد يكون العذاب من عنده، وقد يكون بأيدي العباد، فإذا ترك الناس الجهاد في سبيل الله فقد يتليهم بأن يوقع بينهم العداوة حتى تقع بينهم الفتنة كما هو الواقع، فإن الناس إذا اشتغلوا بالجهاد في سبيل الله جمع الله قلوبهم وألف بينهم، وجعل بأسهم على عدو الله وعدوهم، وإذا لم ينفروا في سبيل الله عذبهم الله بأن يلبسهم شيعاً ويذيق بعضهم بأس بعض.

[مجموع فتاوي ابن تيمية ١٥/ ٤٤]

(الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

س ٤٤: ما تفسير رسول الله ﷺ لهذه الآية الكريمة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾؟ [المائدة: ١٠٥]

ج ٤٤: روى أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه بأسانيد صحيحة عن أبي بكر رضي الله عنه قال: يا أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية (وذكرها) وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس

إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه» .

(وزيادة)

س ٤٥ : قال تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ ، ما تفسير رسول الله ﷺ (للزيادة) ؟

ج ٤٥ : فسر النبي ﷺ الزيادة بالنظر إلى وجه الله تعالى حينما قال : «يكشف الحجاب فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلي ربهم» ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ رواه مسلم .

(النوم بمعنى الوفاة)

س ٤٦ : جاء في القرآن الكريم إطلاق الوفاة على النوم في آية كريمة من آيات الكتاب العزيز ، فما هي ؟

ج ٤٦ : قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ﴾ [الأنعام : ٦٠]

(عيسى عليه السلام)

س ٤٧ : قال تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [المائدة : ١١٠] ، اختلف المفسرون فيها ، فما هو تفسير الإمام الطبري لهذه الآية ؟

ج ٤٧ : قال الإمام ابن جرير الطبري : ومعلوم أنه لو كان أماته الله عز وجل

لم يكن بالذي يميته ميتة أخرى ، فيجمع عليه ميتتين . .
فتأويل الآية : يا عيسى إني قابضك من الأرض ، ورافعك إليّ
ومطهرك من الذين كفروا ووجدوا نبوتك .
[تفسير الطبري، تحقيق: محمود شاكر ٦/ ٤٦٠]

(الاستطاعة في الحج)

س ٤٨ : قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ ،
سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ السَّبِيلِ ، فَمَاذَا قَالَ ؟
ج ٤٨ : السبيل : (هو الزاد والراحلة) . [أخرجه الحاكم في المستدرک]

(الظن بمعنى اليقين)

س ٤٩ : ورد الظن في القرآن الكريم بمعنى اليقين في كثير من الآيات ،
اذكر بعض الآيات التي جاء الظن فيها بمعنى اليقين ؟
ج ٤٩ : ● قوله تعالى : ﴿ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ ﴾ [البقرة : ٤٦]
● وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَّةٍ ﴾ [الحاقة : ٢٠]
● وقوله تعالى : ﴿ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾ [التوبة : ١١٨]
● وقوله تعالى : ﴿ إِن ظَنَّا أَنَّ يَٰقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢٣٠]
● وقوله تعالى : ﴿ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُّوَاقِعُوهَا ﴾ [الكهف : ٥٣]

(الفراصة)

س ٥٠ : في كتاب الله تعالى آية كريمة أشارت إلى الفراصة في الناس ،
فما هي ؟

ج ٥٠ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ ﴾ [الحجر : ٧٥]
قال مجاهد : المتوسمين : المتفرسين .

(قولا كريما)

س ٥١ : أورد القرطبي في تفسيره ، قال أبو البداح التجيبي : قلتُ لسعيد ابن المسيب : كل ما في القرآن من بر الوالدين قد عرفته إلا قوله : ﴿ وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ ، ما المراد بالقول الكريم ؟

ج ٥١ : • قال ابن المسيب : قول العبد المذنب للسيد الفظ الغليظ .
• وقد فسر عمر بن الخطاب القول الكريم فقال : هو أن يقول له : يا أبتاه ، يا أماه . [تفسير القرطبي ، تفسير الرازي]

(الخيطة الأبيض من الخيط الأسود)

س ٥٢ : ما تفسير رسول الله ﷺ لقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ ؟

ج ٥٢ : لما نزلت الآية ، قال له عدي : يا رسول الله ، إنني أجعل تحت وسادتي عقالا أبيض وعقالا أسود ، فقال ﷺ : « إن وسادك إذن لعريض إنما ذلك بياض النهار من سواد الليل » . [أخرجاه في الصحيحين]

(عضين)

س ٥٣ : قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ ، فمن هم ؟ وما معنى قوله : ﴿ عِضِينَ ﴾ ؟

ج ٥٣: روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: هم أهل الكتاب، جزؤوه أجزاءً، فأمنوا ببعضه وكفروا ببعضه.
[صحيح البخاري ٤٤٢٨]

(المطر والغيث)

س ٥٤: جاء المطر في القرآن الكريم بمعنى العذاب، ما عدا آية واحدة فقد جاء بمعنى الغيث، فما هي الآيات التي ورد فيها المطر بمعنى العذاب؟

وما هي الآية الوحيدة التي ورد فيها المطر بمعنى الغيث؟

ج ٥٤: • جاء المطر في القرآن الكريم بمعنى العذاب في الآيات التالية:
قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾
[الأعراف: ٨٤]

وقوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ﴾
[هود: ٨٢]

وقوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الحجر: ٧٤]
وقوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ﴾
[الشعراء: ١٧٣]

وقوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ﴾
[النمل: ٥٨]

وقوله تعالى: ﴿فَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّن السَّمَاءِ وَآتَيْنَا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾
[الأنفال: ٣٢]

وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مِنْ السَّوِّءِ ﴾

[الفرقان: ٤٠]

وقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِنًا ﴾

[الأحقاف: ٢٤]

● وجاء المطر في القرآن الكريم بمعنى الغيث مرة واحدة فقط في الآية الآتية:

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾

[النساء: ١٠٢]

(المقتسمين)

س ٥٥: قال تعالى: ﴿ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴾ من هم (المقتسمين)؟ وما معنى الآية؟

ج ٥٥: روى البخاري عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: آمنوا ببعض وكفروا ببعض، اليهود والنصارى. [صحيح البخاري ٤٤٢٩]

(الوحي)

س ٥٦: الوحي في القرآن الكريم إما وحي نبوة وإما وحي إلهام وإرشاد. والمطلوب ذكر آيتين كريمتين للنوع الثاني من الوحي.

ج ٥٦: ● قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾ [القصص: ٧]

● وقوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ﴾

[النحل: ٦٨] [قصص الأنبياء لابن كثير]

(إِلَّا بِحَبْلِ مِنْ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ)

س ٥٧: قَالَ تَعَالَى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُثْقَوْنَ إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ﴾

[آل عمران: ١١٢]

ما معنى: ﴿أَيْنَ مَا تُثْقَوْنَ﴾؟

وما معنى: ﴿بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ﴾؟

وما معنى: ﴿وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ﴾؟

ج ٥٧: ﴿أَيْنَ مَا تُثْقَوْنَ﴾: أي أينما وجدوا وحيثما حلّوا، في أي زمان كانوا، وفي أي مكان أقاموا، إنهم أذلاء، وهذه الذلة مضروبة عليهم ضرباً، ومقررة عليهم سلفاً، ضربة لازب، وحكم قاطع، وجزاء جرائمهم وفضائعتهم.

● ﴿إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ﴾: وحبل الله الممدود لليهود الآن هو قدر الله الواقع ومشيتته النافذة، حيث قدر عليهم أن يعيشوا فترة قصيرة سريعة في كيان وسلطان ودولة وسيادة، فيمارسون فيها الضلال ويقومون بالفساد والإفساد، وبعدها تقع بهم سنة الله، فيزول الكيان والسلطان، ويقطع عنهم حبل التمكين والسيادة، ويعودون إلى ذل الأبد وضياع الأبد ومسكنة الأبد وهوان الأبد. وهذا الحبل ممدود لهم من الله بإذن الله ولفترة يقررها الله، وسوف يقطعه الله متى شاء.

● ﴿وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ﴾: وهو الحبل الثاني الذي يمتد إلى كيان اليهود القائم فهو آت من الناس، ويتمثل في قيام الناس

بخدمتهم وتحقيق مخططاتهم وتقديم العون والمساعدة لهم .

هذه الحبال الممتدة إلى اليهود الآن في حقيقتها كأنها حبل واحد هزيل ضعيف ، وهي حبال ممتدة إليهم من أعوانهم وأنصارهم وعملائهم وحتى أعدائهم .

[الشخصية اليهودية ، للدكتور صلاح الخالدي]

(ابتلاء إبراهيم عليه السلام)

س ٥٨ : قال تعالى : ﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ [البقرة : ١٢٤]

ماذا قال المفسرون عن ابتلاء إبراهيم عليه السلام ؟

ج ٥٨ : قال الحسن : ابتلاه الله بذبح ولده فصبر على ذلك ، وابتلاه بالكوكب والشمس والقمر فأحسن في ذلك ، وعرف أنَّ ربه دائم لا يزول ، ثم ابتلاه بالهجرة من وطنه فخرج مهاجراً إلى الله ، ثم ابتلاه بالإلقاء في النار فصبر .

وقال ابن عباس : لم يُبْتَلْ أحد بهذا الدين فأقامه إلا إبراهيم ، ابتلي بالإسلام فآتمه ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴾ ، فكتب الله له البراءة من النار .

[مختصر تفسير الطبري]

(المحكم والمتشابه)

س ٥٩ : قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾

[آل عمران : ٧]

ما أرجح الأقوال في معنى : (المحكم والمتشابه)؟

ج ٥٩ : المحكم ما عرف العلماء تأويله ، وفهموا معناه وتفسيره ، والمتشابه ما لم يكن لأحد إلى علمه سبيل ، مما استأثر الله عز وجل بعلمه دون خلقه ، كوقت خروج عيسى ، ووقت طلوع الشمس من مغربها ، وقيام الساعة ، وفناء الدنيا وما أشبه ذلك ، وهو اختيار الطبري .
[مختصر الطبري ١ / ٩٥]

(سبيل الله)

س ٦٠ : عن ابن مسعود قال : خط لنا رسول الله ﷺ خطأ فقال : هذا سبيل الله ، ثم خط عن يمين ذلك الخط وعن شماله خطوطاً فقال : «هذه سُبُل ، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليها ، ثم قرأ هذه الآية (. . .) وذكرها» .

فما الآية التي فسر لها رسول الله ﷺ؟

ج ٦٠ : قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾
[الأنعام : ١٥٣]

(الفاحشة)

س ٦١ : قال تعالى : ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ ﴾
[الأعراف : ٢٨]
ما المراد بالفاحشة في هذه الآية؟

ج ٦١ : كان أهل الجاهلية إذا أرادوا الطواف بالبيت ، تجردوا من الثياب ، يقولون : لا نطوف في ثياب عصينا فيها الله ، فنزلت الآية : ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً ﴾ .

قال ابن عباس : الفاحشة طوافهم بالبيت عراة ، الرجال بالنهار ، والنساء بالليل وكانت المرأة تقول :

اليوم يبدو بعضه أو كله فما بدا منه فلا أحله
فأنزل الله : ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ أي عند كل طواف ، وهذا على رأي الإمام الطبري .
[مختصر تفسير الطبري ١ / ٢٦١]

(الحياة الحقيقية)

س ٦٢ : إلى أي شيء دعا رسول الله ﷺ المؤمنين في هذه الآية الكريمة : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ ؟

ج ٦٢ : دعا رسول الله ﷺ المؤمنين في هذه الآية للإيمان والحق الذي به تحيا النفوس ، قال قتادة : هو القرآن فيه الحياة ، والثقة ، والنجاة ، والعصمة في الدنيا والآخرة .
[مختصر تفسير الطبري]

(حكمة التقليل في الرؤيا)

س ٦٣ : قال تعالى : ﴿ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ اتَّقَيْتُمْ فِيْ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِيْ أَعْيُنِهِمْ ﴾

[الأنفال : ٤٤]

ما حكمة التقليل في الآية الكريمة إذ رأى كل فريق الفريق الآخر قليلاً ؟

ج ٦٣ : قَلَّلَ اللهُ العَدُوَّ فِي أَعْيُنِ الْمُؤْمِنِينَ ، لَتَهْوَنَ شَوْكَتُهُمْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَلَّلَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَعْيُنِ الْمُشْرِكِينَ لِتَرْكُوا الاسْتِعْدَادَ لِمُوَاجَهَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ بِإِظْهَارِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعَلْيَا ، وَكَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى .
[تفسير الطبري]

(الأحبار والرهبان)

س ٦٤ : قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ﴾
[التوبة : ٣٤]

من هم الأحبار؟ ومن هم الرهبان؟

ج ٦٤ : ● الأحبار : هم علماء اليهود .

● الرهبان : هم علماء النصارى .

(كلمة الكفر)

س ٦٥ : قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ﴾

[التوبة : ٧٤]

ما المراد بـ ﴿ كَلِمَةَ الْكُفْرِ ﴾؟ ومن قائلها؟

ج ٦٥ : القائل هو : عبدالله بن سلول ، رأس المنافقين . والكلمة التي قالها : ﴿ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ .

[مختصر تفسير الطبري]

(مستقرها ومستودعها)

س ٦٦: قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾

[هود: ٦]

ما المراد بـ ﴿مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾؟

ج ٦٦: أي يعلم مأواها الذي تأوي إليه ليلاً أو نهاراً، وموضعها الذي تودع فيه بعد موتها، قال ابن عباس: المستقر حيث تأوي، والمستودع حيث تموت.

[مختصر تفسير الطبري]

(العين الخائبة)

س ٦٧: قال ابن عباس في تفسير الآية: هو الرجل يكون جالساً مع الناس، فتمر المرأة فيسارقهم النظر إليها، فما الآية التي فسر بها ابن عباس؟

ج ٦٧: قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَائِبَتَهُ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ [غافر: ١٩]

(من معاني العذاب)

س ٦٨: قال تعالى: ﴿دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾

[الصفات: ٩]

وقال سبحانه: ﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ﴾

[فصلت: ١٧]

وقال سبحانه: ﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾

[الجن: ١٧]

ما معنى: ﴿وَاصِبٌ﴾ و ﴿الْهُونِ﴾ و ﴿صَعَدًا﴾؟

ج ٦٨: ● ﴿عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾: أي دائم لا ينقطع.

● ﴿الْعَذَابِ أَلْهُونَ﴾ : أي العذاب المذل المهين .

● ﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾ : أي شديداً شاقاً . [تفسير القرطبي]

(المزيد)

س ٦٩ : قال تعالى : ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ * لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾
[سورة ق : ٣٤ ، ٣٥]

بِمَ فسر المفسرون (المزيد) ؟

ج ٦٩ : (المزيد) : هو النظر إلى وجه الله الكريم ، وهو قول أنس وجابر فقد قالوا : المزيد هو أن يتجلى الله تعالى على عباده في الجنة حتى يروه ، وذلك في كل جمعة . [مختصر تفسير الطبري]

(جنود و جنود)

س ٧٠ : قال تعالى : ﴿يَتَأْتِيَهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾
[الأحزاب : ٩]

ما المراد بالجنود في الآية الكريمة ؟

ج ٧٠ : ● ﴿إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ﴾ : حين جاءتكم جنود الأحزاب (قريش ، وغطفان ، ويهود بني النضير) .

● ﴿وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾ : أي الملائكة . [مختصر تفسير الطبري]

(طرائق قددا)

س ٧١ : أخبر الله تعالى عن الجن أنهم قالوا : ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ

[الجن : ١١]

ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾

ما معنى قوله : ﴿ طَرَائِقَ قِدَدًا ﴾ ؟

ج ٧١ : قال ابن عباس : أي منا المؤمن ومنا الكافر .

وقال ابن تيمية : أي مذاهب شتى مسلمون وكفار وأهل سنة وأهل بدعة .

(الفحشاء)

س ٧٢ : عن مقاتل والكلبي : (كل فحشاء في القرآن فهي الزنى إلا في هذا الموضع فإنها البخل) .

ففي أي موضع وفي أي آية جاءت الفحشاء بمعنى البخل ؟

ج ٧٢ : قوله تعالى : ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ ۗ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾

[البقرة : ٢٦٨]

[إغاثة اللهفان لابن القيم ١ / ١٨٢]

(إيمانكم)

س ٧٣ : قال تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَإِيمَنَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

[البقرة : ١٤٣]

ما المراد بالإيمان في هذه الآية ؟

ج ٧٣: أي صلاتكم . والمعنى وما كان الله ليضيع صلاتكم التي صليتموها إلى بيت المقدس .

لما وجه رسول الله ﷺ إلى الكعبة قال المسلمون : كيف بمن مات من إخواننا قبل ذلك وهم يصلون نحو بيت المقدس ، فنزلت الآية .
[مختصر تفسير الطبري]

(لولا دعاؤكم)

س ٧٤: قال تعالى : ﴿ قُلْ مَا يَعْبُذُ أَكْثَرُ رِبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ﴾ [الفرقان : ٧٧]

ما معنى الدعاء في هذه الآية القرآنية الكريمة ؟

ج ٧٤: قال ابن عباس : ﴿ لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ﴾ : أي لولا إيمانكم ، وأخبر تعالى الكفار أنه لا حاجة له بهم إذ لم يخلقهم مؤمنين ، ولو كان له بهم حاجة لحبب إليهم الإيمان كما حبه إلى المؤمنين .
[مختصر تفسير ابن كثير]

(إلا ما دمت عليه قائماً)

س ٧٥: قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾

[آل عمران : ٧٥]

ما المراد بقوله : ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾ ؟

ج ٧٥: أي إن اليهودي لا يؤدبك حقك - ولو كان ديناراً - لفضيلة فيه ، وإنما خوفاً منك ورهبة ، ما دمت عليه قائماً ، وهذه الجملة

تشير إلى ما يجب أن تفعله البشرية باليهود، أن تبقّيهم دائماً تحت الملاحظة الشديدة، والمراقبة الواعية، والقيام البصير، والعناية المركزة. ألا تغفل عنهم عين الرقيب، ولا تغيب عنهم الحراسات القائمة، وإذا غفلت البشرية عن هذا تمكن اليهود ونشروا رذائلهم وفسادهم، ومارسوا سرقاتهم واستغلالهم، والواقع المعاصر للعالم الآن الذي غفل عن القيام والمراقبة مصداق هذه الحقيقة القرآنية.

[الشخصية اليهودية / للدكتور صلاح الخالدي]

(الناس)

س ٧٦ : قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ ﴾

[آل عمران : ١٧٣]

ما المراد بـ (الناس) في اللفظتين؟

جـ ٧٦ : المراد بالأول : (نعيم بن سعيد الثقفي).

والثاني : (أبو سفيان وأصحابه).

[البرهان للزركشي ٢ / ٢٢٠ ، وتفسير القرطبي]

(التهلكة)

س ٧٧ : قال تعالى : ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾

[البقرة : ١٩٥]

ما هو المراد بالتهلكة في هذه الآية؟

ج ٧٧: تأول الناس هذه الآية وأساءوا استخدامها، ووضعوها في غير محلها.

وعن ابن عباس قال: ليس ذلك في القتال، إنما هو في النفقة أن تمسك بيدك عن النفقة في سبيل الله، ولا تلق بيدك إلى التهلكة. فالتهلكة في الآية: هي عدم الانفاق في سبيل الله.
[مختصر تفسير ابن كثير]

(الكتاب)

س ٧٨: قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾
[الأنعام: ٣٨]

ما المراد بـ ﴿الْكِتَابِ﴾ في الآية الكريمة؟

ج ٧٨: هو اللوح المحفوظ: الذي أثبت الله فيه كل ما سيكون في السماوات والأرض، من الأمور الصغيرة والكبيرة والدقيقة والجليلة، في الكون وحياة الإنسان والحيوان.

(أمرنا مترفيها)

س ٧٩: قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾
[الإسراء: ١٦]

إن الله عز وجل لا يأمر بالفحشاء، ولا بالمعصية، وفي الآية محذوف، فما تقديره؟ أي بـ أمر الله المترفين؟

ج ٧٩: أمرهم الله تعالى بطاعته فعصوا وفسقوا فاستحقوا العذاب .

[مختصر تفسير الطبري]

(ولا تستفت فيهم منهم أحداً)

س ٨٠: ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾؟

[الكهف: ٢٢]

ج ٨٠: الآية فيها نهي لرسول الله ﷺ ولأئمة عن استفتاء أو سؤال أهل الكتاب - اليهود والنصارى - بخصوص أهل الكهف، لا يسألهم ولا يستفتيهم، لأنهم لا علم لهم بذلك، ولا يملكون علماً حقيقياً صادقاً موثقاً به .

(ثاني عطفه)

س ٨١: قال تعالى: ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الحج: ٩]

ما معنى قوله: ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ﴾؟

ج ٨١: أي متكبراً لا وياً عنقه .

(يثنون صدورهم)

س ٨٢: قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ [هود: ٥]

ما معنى قوله تعالى: ﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾؟

ج ٨٢: أي يعلم ما تكن صدورهم من النيات والضمائر والسرائر .

[تفسير ابن كثير]

(فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفِّيهِ)

س ٨٣: قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفِّيهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا﴾ [الكهف: ٤٢]

ما معنى قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفِّيهِ﴾؟

ج ٨٢: أي نادماً متأسفاً على ذهاب ما أنفقه في جنته.

(فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ)

س ٨٤: ما معنى قوله تعالى: ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾؟ [إبراهيم: ٩]

ج ٨٤: قال مجاهد وقتادة: معناه أنهم كذبوهم وردوا عليهم قولهم بأفواههم. [تفسير ابن كثير]

(معنى الإحصان)

س ٨٥: ورد الإحصان في القرآن الكريم على أوجه عدة، فما هي؟

ج ٨٥: ١- العفة: ﴿وَالَّذِينَ يَزُمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ [النور: ٤]

٢- والتزوج: ﴿فَإِذَا أَحْصَيْنَ﴾ [النساء: ٢٥]

٣- والحرية: ﴿فَعَلَيْنَ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾

[النساء: ٢٥] [الاتقان للسيوطي ١/ ١٨٧]

(الملائكة)

س ٨٦: قال تعالى: ﴿يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

[النحل: ٢]

ما المراد بـ ﴿الْمَلَكَةِ﴾ في الآية؟

ج ٨٦: (جبريل) عليه السلام لأنه هو المختص بنزول الوحي على الرسل الكرام.

(أم يحسدون الناس)

س ٨٧: قال تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَاءِ اتَّهَمُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾

[النساء: ٥٤]

ما المراد بـ ﴿النَّاسَ﴾ في الآية؟

ج ٨٧: النبي ﷺ.

(لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)

س ٨٨: قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾

[البقرة: ٢٨٦]

وقال سبحانه: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً اتَّهَمًا﴾

[الطلاق: ٧]

ما الفرق بين الآيتين المذكورتين؟

ج ٨٨: ● المراد بآية البقرة: العمل.

● المراد بآية الطلاق: النفقة. [الاتقان للسيوطي ١/ ١٨٨]

(الحج ثلاث مرات في آية)

س ٨٩: قال تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا

[البقرة: ١٩٧]

رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾

ذكر الحج في الآية ثلاث مرات ، فما هو المراد بالحج في كل مرة؟

ج ٨٩: ● المراد بالأول : زمان الحج .

● وبالثاني : الحج نفسه المسمى بالنسك .

● وبالثالث : ما يعم الزمان والمكان وهو الحرم .

[آيات الأحكام للصابوني ١ / ٢٤٥]

(الكلام الطيب)

س ٩٠ : قال ابن عباس في تفسير آية : الكلام الطيب : ذكر الله ، والعمل الصالح : أداء فرائضه ، فمن ذكر الله وأدى فرائضه صعد به إلى الله ، ومن ذكر الله ولم يؤد فرائضه رُدَّ كلامه على عمله ، فما هي هذه الآية ؟

ج ٩٠ : قوله تعالى : ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾
[فاطر : ١٠] [مختصر تفسير الطبري]

(الوفاة: نوعان)

س ٩١ : الوفاة نوعان : صغرى وكبرى ، فالوفاة الصغرى تكون بالنوم ، لأنَّ النَّائم كالمت لا يسمع ولا يبصر ولا يحس بما حوله ، والوفاة الكبرى هي الوفاة الحقيقية بقبض الروح من الجسد بواسطة الملائكة . وفي كتاب الله تعالى آية كريمة أشارت إلى النوعين ، فما هي :

ج ٩١ : قوله تعالى : ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ

مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ [الزمر: ٤٢]

(العفو سيد الأخلاق)

س ٩٢: آية كريمة في الكتاب العزيز قال عنها ابن عباس: ادفع بحلمك جهل من يجهل عليك. وقال عنها ابن كثير: إذا أحسنت إلى مَنْ أساء إليك، قادتة الحسنة إلى مصافاتك وصحبتك، حتى يصير كأنه قريب إليك، فما هي هذه الآية؟

ج ٩٢: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤]

[مختصر تفسير الطبري]

(الاستواء)

س ٩٣: سئل الإمام مالك - رحمه الله - عن الاستواء، فماذا كان جوابه للسائل؟

ج ٩٣: (الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والسؤال عنه بدعة، وأظنك رجل سوء، أخرجوه عني) وهذا هو مذهب السلف وهو الإيمان بهذه المتشابهات وتفويض معرفتها إلى الله تعالى.

(النفوس الشريفة والنفوس الدنيئة)

س ٩٤: يقول ابن القيم في الفوائد: النفس الشريفة العلية لا ترضى بالظلم ولا بالفواحش ولا بالسرقة والخيانة، لأنها أكبر من ذلك وأجل، والنفس المهينة الحقيرة بالضد من ذلك. فكل نفس تميل إلى

ما يناسبها ويشاكلها ، وهذا معنى آية في كتاب الله عز وجل ،
فما هي ؟

ج ٩٤ : قوله تعالى : ﴿ قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ ﴾ [الإسراء : ٨٤]

(الإمامة في الدين)

س ٩٥ : إذا اجتمع الصبر واليقين أورثا الإمامة في الدين ، هذا معنى آية
في كتاب الله عز وجل ، فما هي ؟

ج ٩٥ : قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا
وَكَانُوا بَيِّنَاتٍ يُوقِنُونَ ﴾ [السجدة : ٢٤]

(الحسد من أخلاق المنافقين)

س ٩٦ : قال سيد قطب - رحمه الله - : (من الناس من يعتز بالحق إن كان
من عمله ، فإذا جاء بالحق غيره انقلب عليه وتنكر له) ورد هذا
المعنى في آية كريمة ، فما هي الآية ؟

ج ٩٦ : قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ
وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا
عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ﴾ [البقرة : ٨٩]

(حب الظهور)

س ٩٧ : وقال سيد قطب - رحمه الله - : (ومن الناس من يحب أن يُصَفَّقَ له
ويرحب به ويؤثر إليه . .) ورد هذا المعنى في آية كريمة ، فما هي ؟

ج ٩٧: قوله تعالى: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ [آل عمران: ١٨٨]

(الدنيا والآخرة)

س ٩٨: قال تعالى: ﴿مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ
الْآخِرَةَ﴾ [آل عمران: ١٥٢]

عَمَّنْ تتحدث هذه الآية الكريمة؟

ج ٩٨: تتحدث الآية عن الرماة يوم أحد.

﴿مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا﴾: أي الغنيمة.

﴿وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾: أي ومنكم من يريد ما عند الله من الثواب، وهم الذين ثبتوا في أماكنهم من الرماة.

وقال ابن مسعود: ما كنت أرى أن أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ يريد الدنيا حتى نزلت الآية.

(لهم ألف وجه)

س ٩٩: قال سيد قطب - رحمه الله -: (وكم من الذين يأكلون على جميع الموائد ويتظاهرون أنهم أولياء كل فريق وبأنهم ضروريون لكل فريق) ورد هذا المعنى في آية كريمة، فما هي؟

ج ٩٩: قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمُ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ١٤١]

(أكمل الناس هداية)

س ١٠٠ : علّق سبحانه الهداية بالجهاد، فأكمل الناس هداية أعظمهم جهاداً، وأفرض الجهاد جهاد النفس، وجهاد الهوى، وجهاد الشيطان، وجهاد الدنيا. فمن جاهد هذه الأربعة في الله هداه الله سبل رضاه الموصلة إلى جنته، ومن ترك الجهاد فاتته من الهدى بحسب ما عطل من الجهاد. أين نجد هذا المعنى في كتاب الله عز وجل؟

ج ١٠٠ : قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ [العنكبوت: ٦٩]

(ورزق كريم)

س ١٠١ : قوله تعالى : ﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [النور: ٢٦]

ما هو المراد بالرزق الكريم في الآية؟

ج ١٠١ : ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ : هو الجنة كما قال أكثر المفسرين، ويشهد له قوله تعالى في سورة الأحزاب في أمهات المؤمنين : ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُا رِزْقًا كَرِيمًا﴾، فإن المراد به الجنة. [تفسير الألوسي : روح المعاني]

(من وجدكم)

س ١٠٢ : قال تعالى : ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا نُنَازِلُوهُنَّ﴾

[الطلاق: ٦]

ما معنى ﴿وُجْدِكُمْ﴾؟

ج ١٠٢ : الوُجْدُ : المقدرة والغنى واليسار والسعة والطاقة . والمقصود من سعتكم وما ملكتم ، وعلى قدر طاقتكم .

(عزین)

س ١٠٣ : قال تعالى : ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِّينَ ﴾ [المعارج : ٣٧]
ما معنى قوله : ﴿ عِزِّينَ ﴾ ؟

ج ١٠٣ : قال ابن عباس : العزون : حلق الرفاق .
واستشهد بقول عبيد بن الأبرص :
فجاءوا يهرعون إليه حتى يكونوا حول منبره عزينا
[الإتقان للسيوطي ١/ ١٥٨]

(الوسيلة)

س ١٠٤ : قال تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الْذِّبَاتُ أَمَانُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾
ما معنى قوله : ﴿ الْوَسِيلَةَ ﴾ ؟

ج ١٠٤ : قال ابن عباس : الوسيلة الحاجة .
واستشهد بقول عنترة :
إنّ الرجال لهم إليك وسيلة إن يأخذوك تكحلي وتخضي
[الإتقان للسيوطي ١/ ١٥٨]

(شرعة ومنهاجاً)

س ١٠٥ : قال تعالى : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ [المائدة : ٤٨]
ما معنى قوله : ﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ ؟

جـ ١٠٥ : قال ابن عباس : الشرعة الدين ، والمنهاج الطريق .

واستشهد بقول أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب :
لقد نطق المأمون بالصدق والهدى

وبين للإسلام ديناً ومنهجاً

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٥٨]

(ينعه)

س ١٠٦ : قال تعالى : ﴿ أَنْظِرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ﴾ [الأنعام : ٩٩]

ما معنى قوله : (ينعه) ؟

جـ ١٠٦ : قال ابن عباس : نضجه وبلاغه . واستشهد بقول الشاعر :

إذا ما مشت وسط النساء تأودت

كما اهتز غصن ناعم النبت يانع

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٥٨]

(وحناناً)

س ١٠٧ : قال تعالى : ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴾ [مريم : ١٣]

ما معنى قوله : ﴿ وَحَنَانًا ﴾ ؟

جـ ١٠٧ : قال ابن عباس : أي رحمة من عندنا .

واستشهد بقول طرفة بن العبد :

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا

حنانك بعض الشر أهون من بعض

[الإتقان للسيوطي]

(يَبَاس)

س ١٠٨ : قال تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَأْتِئِصِ الْذِينَ ءَامَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴾

[الرعد : ٣١]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ يَأْتِئِصِ ﴾ ؟

ج ١٠٨ : قال ابن عباس : أفلم يعلم بلغة بني مالك .

واستشهد بقول مالك بن عوف :

قد يئس الأقوام أني أنا ابنه

وإن كنت عن أرض العشيرة نائيا

[الإتقان للسيوطي]

(فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ)

س ١٠٩ : قال تعالى : ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾

[مريم : ٢٣]

ما معنى قوله : ﴿ فَأَجَاءَهَا ﴾ ؟

ج ١٠٩ : قال ابن عباس : أي ألجأها .

واستشهد بقول حسان بن ثابت :

إذ شددنا شدة صادقة فأجأناكم إلى سفح الجبل

[الإتقان للسيوطي]

(وَأَحْسَنُ نَدِيًّا)

س ١١٠ : قال تعالى : ﴿ أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾

[مريم : ٧٣]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ نَدِيًّا ﴾ ؟

ج ١١٠ : قال ابن عباس : النادي : أي المجلس .

واستشهد بقول الشاعر :

يومان يومٌ مقاماتٍ وأنديةٍ ويومٌ سيرٌ إلى الأعداء تأويب
[الإتيان للسيوطي]

(ولا تنيا في ذكرى)

س ١١١ : قال تعالى : ﴿ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا نِنْيَا فِي ذِكْرِي ﴾ [طه : ٤٢]

فما معنى قوله : ﴿ وَلَا نِنْيَا ﴾ ؟

ج ١١١ : قال ابن عباس : أي لا تضعفا عن أمري .

واستشهد بقول الشاعر :

إني وجدك وما ونيتُ ولم أزل أبغي الفكاك له بكل سبيل
[الإتيان للسيوطي]

(القانع والمعتز)

س ١١٢ : قال تعالى : ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَزَّ ﴾

[الحج : ٣٦]

ما معنى قوله : ﴿ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَزَّ ﴾ ؟

ج ١١٢ : قال ابن عباس : القانع : الذي يقنع بما أُعطي ، والمعتز : الذي

يعترض الأبواب .

واستشهد بقول الشاعر :

على مكثريهم حق معتز باهم وعند المقلين السماحة والبذل
[الإتيان للسيوطي]

(شواظ)

س ١١٣ : قال تعالى : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴾

[الرحمن : ٣٥]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ شَوْاظٌ ﴾ ؟

ج ١١٣ : قال ابن عباس : الشواظ : اللهب الذي لا دخان له .

واستشهد بقول أمية بن أبي الصلت :

يظل يشب كيراً بعد كيرٍ وينفخ دائباً لهب الشواظ

[الإتقان للسيوطي]

(ونحاس)

س ١١٤ : قال تعالى : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴾

[الرحمن : ٣٥]

ما معنى قوله : ﴿ وَنُحَاسٌ ﴾ ؟

ج ١١٤ : قال ابن عباس : هو الدخان الذي لا لهب فيه .

واستشهد بقول الشاعر :

يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاساً

[الإتقان للسيوطي]

(أمشاج)

س ١١٥ : قال تعالى : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾

[الإنسان : ٢]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾ ؟

ج ١١٥ : قال ابن عباس : أمشاج : اختلاط ماء الرجل وماء المرأة إذا دفع في الرحم .

واستشهد بقول أبي ذؤيب :

كأن الريش والفوق منه خلال النصل خالطه مشيج
[الإتقان للسيوطي]

(سامدون)

س ١١٦ : قال تعالى : ﴿وَأَنْتُمْ سَمِِدُونَ﴾ [النجم : ٦١]

مامعنى قوله تعالى : ﴿سَمِِدُونَ﴾ ؟

ج ١١٦ : قال ابن عباس : السمود : اللهو والباطل .

واستشهد بقول هذيلة بنت بكر وهي تبكي قوم عاد :

ليت عاداً قبلوا الحق ولم يبدوا جحوداً

قيل قم فانظر إليهم ثم دع عنك السمودا

[الإتقان للسيوطي]

(لا فيها غول)

س ١١٧ : قال تعالى : ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ [الصفات : ٤٧]

مامعنى قوله تعالى : ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ ؟

ج ١١٧ : قال ابن عباس : ليس فيها نتن ولا كراهية كخمر الدنيا .

واستشهد بقول امرئ القيس :

ربّ كأسٍ شَرِبْتُ لا غولَ فيها وسقيتُ النديمَ فيها مِزاجا

[الإتقان للسيوطي]

(فيطمع الذي في قلبه مرض)

س ١١٨ : قال تعالى : ﴿ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾
 ما معنى قوله تعالى : ﴿ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾ ؟

ج ١١٨ : قال ابن عباس : هو الفجور والزنى .
 واستشهد بقول الأعشى :

حافظ للفرج راضٍ بالتقى ليس ممن قلبه فيه مرض
 [الإتقان للسيوطي]

(لازب)

س ١١٩ : قال تعالى : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ ﴾
 ما معنى قوله تعالى : ﴿ لَّازِبٍ ﴾ ؟

ج ١١٩ : قال ابن عباس : لازب أي ملتزق .
 واستشهد بقول النابغة :

فلا تحسبون الخير لا شر بعده ولا تحسبون الشر ضربة لازب
 [الإتقان للسيوطي]

(أنداداً)

س ١٢٠ : قال تعالى : ﴿ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أُنْدَادًا ﴾
 ما معنى قوله تعالى : ﴿ أُنْدَادًا ﴾ ؟

ج ١٢٠ : قال ابن عباس : أنداداً أي الأشباه والأمثال .

واستشهد بقول لييد بن ربيعة :

أحمد الله فلا ند له بيديه الخير ما شاء فعل

[الإتيان للسيوطي]

(عجل لنا قطنا)

س ١٢١ : قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾

[سورة ص: ١٦]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ عَجِّلْ لَنَا قِطْنَآ ﴾ ؟

ج ١٢١ : قال ابن عباس : القط أي الجزاء .

واستشهد بقول الأعشى :

ولا الملك النعمان يوم لقيته بنعمته يعطي القطوط ويطلق

[الإتيان للسيوطي]

(أن لن يحور)

س ١٢٢ : قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾

[الانشقاق: ١٤]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ يَحُورَ ﴾ ؟

ج ١٢٢ : قال ابن عباس : ﴿ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾ : أن لن يرجع بلغة الحبشة .

واستشهد بقول الشاعر :

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رماداً بعد إذ هو ساطع

[الإتيان للسيوطي]

(أدنى ألا تعولوا)

س ١٢٣ : قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴾

[النساء: ٣]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴾ ؟

ج ١٢٣ : قال ابن عباس : أي أجدر ألا تميلوا .

واستشهد بقول الشاعر :

إنا تبعنا رسول الله واطرحوا قول النبي وعالوا في الموازين

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٦٣]

(وهو مليم)

س ١٢٤ : قال تعالى : ﴿ فَأَخَذَتْهُ وَجُودُهُ فَبَذَلَتْهُمْ فِي أَلِيمٍ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ [الذاريات : ٤٠]

مامعنى قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ ؟

ج ١٢٤ : قال ابن عباس : المليم أي المسيء المذنب .

واستشهد بقول أمية بن أبي الصلت :

برئ من الآفات ليس لها بأهل ولكن المسيء هو المليم

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٦٣]

(تحسونهم)

س ١٢٥ : قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِأِذْنِهِ ﴾

[آل عمران : ١٥٢]

مامعنى قوله تعالى : ﴿ تَحُسُّونَهُمْ ﴾ ؟

ج ١٢٥ : قال ابن عباس : أي تقتلونهم .

واستشهد بقول الشاعر :

ومنا الذي لاقى بسيف محمد

فحسَّ به الأعداء عرض العساكر

[الإتقان للسيوطي]

(جنفاً)

س ١٢٦ : قال تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوَصِّ جَنْفًا أَوْ إِمَامًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾
[البقرة : ١٨٢]

مامعنى قوله تعالى : ﴿ جَنْفًا ﴾ ؟

ج ١٢٦ : قال ابن عباس : ﴿ جَنْفًا ﴾ : الجور والميل في الوصية .
واستشهد بقول عدي بن زيد :
وأملك يا نعمان في أخواتها تأتين ما يأتينه جنفا
[الإتقان للسيوطي ١ / ١٦٣]

(وأكدى)

س ١٢٧ : قال تعالى : ﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴾
ما معنى قوله تعالى : ﴿ وَأَكْدَى ﴾ ؟

ج ١٢٧ : قال ابن عباس : ﴿ وَأَكْدَى ﴾ : كدره بمنه .
واستشهد بقول الشاعر :
أعطى قليلاً ثم أكدى بمنه
ومن ينشر المعروف في الناس يحمد
[الإتقان للسيوطي ١ / ١٦٥]

(يصدفون)

س ١٢٨ : قال تعالى : ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴾
[الأنعام : ٤٦]

مامعنى قوله تعالى : ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ ؟

ج ١٢٨ : قال ابن عباس : ﴿يَصْدِفُونَ﴾ : يعرضون عن الحق .

واستشهد بقول أبي سفيان :

عجبت لحلم الله عنا وقد بدا له صدفنا عن كل حق منزل

[الإنشقاق للسيوطي ١/ ١٦٦]

(بقطع من الليل)

س ١٢٩ : قال تعالى : ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ٨١]

ما معنى قوله : ﴿بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ ؟

ج ١٢٩ : قال ابن عباس : أي آخر الليل سحراً .

واستشهد بقول مالك بن كنانة :

ونائحة تقوم بقطع ليل على رجل أصابته شعوب

[الإنشقاق للسيوطي ١/ ١٦٧]

(أي داهية) .

(إلا ولا ذمة)

س ١٣٠ : قال تعالى : ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ١٠]

ما معنى قوله تعالى : ﴿إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ ؟

ج ١٣٠ : قال ابن عباس : الإل : القرابة ، والذمة : العهد .

واستشهد بقول الشاعر :

جزى الله إلا كان بيني وبينهم جزاء ظلوم لا يؤخر عاجلاً

[الإنشقاق للسيوطي ١/ ١٦٨]

(لا تواعدوهن سرًا)

س ١٣١ : قال تعالى : ﴿ وَلَٰكِن لَّا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾
[البقرة: ٢٣٥]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ ؟

ج ١٣١ : قال ابن عباس : السر : الجماع .

واستشهد بقول امرئ القيس :

ألا زعمتُ بسباسةً اليوم أنني

كبرتُ وأن لا يحسن السر أمثالي

[الإتقان للسيوطي ١ / ١٧٣]

(يعمهون)

س ١٣٢ : قال تعالى : ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾

[البقرة: ١٥]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ ؟

ج ١٣٢ : قال ابن عباس : ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ : يلعبون ويترددون .

واستشهد بقول الأعشى :

أراني قد عمهت وشاب رأسي وهذا اللعب شين بالكبير

[الإتقان للسيوطي ١ / ١٧٤]

(مخمصة)

س ١٣٣ : قال تعالى : ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

[المائدة: ٣]

ما معنى قوله تعالى : ﴿مَخَصَّةٍ﴾؟

ج ١٣٣ : قال ابن عباس : ﴿مَخَصَّةٍ﴾ : أي مجاعة .

واستشهد بقول الأعشى :

تبيتون في المشتأ ملأى بطونكم وجاراتكم سغب بيتن خمائصاً

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٧٥]

(فسينغضون إليك رؤوسهم)

س ١٣٤ : قال تعالى : ﴿فَسَيَنْغْضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ﴾

[الإسراء : ٥١]

ما معنى قوله تعالى : ﴿فَسَيَنْغْضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾؟

ج ١٣٤ : قال ابن عباس : أي يحركون رؤوسهم استهزاءً بالناس .

واستشهد بقول الشاعر :

أتغض لي يوم الفخار وقد ترى خيولاً عليها كالأسود ضواريا

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٦٧]

(الفوم)

س ١٣٥ : قال تعالى : ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا

[البقرة : ٦١]

وَقَشَائِبَهَا وَفُومَهَا وَعَدْسَهَا﴾

ما هو الفوم؟

ج ١٣٥ : قال ابن عباس : (الفوم) : الحنطة .

واستشهد بقول أبي محجن الثقفي :

قد كنتُ أحسبني كأغني واحدٍ قدم المدينة عن زراعة فوم
[الإعجاز البياني للقرآن / ٣٤٧]

(الجوابي)

س ١٣٦ : قال تعالى : ﴿يَعْمَلُونَ لَكُمْ مَا يَشَاءُ مِنْ تَحْرِيْبٍ وَتَمْثِيْلٍ وَجَفَانٍ
كَالْجَوَابِ﴾
[سبأ: ١٣]

ما معنى قوله تعالى : ﴿كَالْجَوَابِ﴾؟

ج ١٣٦ : قال عباس : (الجوابي) : الحياض الواسعة .
واستشهد بقول طرفة بن العبد :

كالجوابي لا تني مُترعة لقرى الأضياف أو للمحتضر
[الإعجاز البياني للقرآن / ٣٥٣]

(البائس)

س ١٣٧ : قال تعالى : ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ [الحج : ٢٨]
ما معنى قوله تعالى : ﴿الْبَائِسَ﴾؟

ج ١٣٧ : قال ابن عباس : ﴿الْبَائِسَ﴾ الذي لا يجد شيئاً من شدة الحال .
واستشهد بقول طرفة بن العبد :

يغشاهم البائسُ المدفَعُ والضيف وجار مجاورٌ جُنُبُ
[الإعجاز البياني للقرآن / ٣٦٥]

(ماء غدقا)

س ١٣٨ : قال تعالى : ﴿وَالْوِاسِقَةُ عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾

[الجن : ١٦]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ غَدَقًا ﴾ ؟

ج ١٣٨ : قال ابن عباس : أي كثيراً جارياً .

واستشهد بقول الشاعر :

تدني كراديس ملتقاً حدائقها كالنبت جادت بها أنهارها غَدَقًا

[الإعجاز البياني للقرآن / ٣٦٧]

(البأساء والضراء)

س ١٣٩ : قال تعالى : ﴿ فَأَخَذْتَهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴾ [الأنعام : ٤٢]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ ﴾ ؟

ج ١٣٩ : قال ابن عباس : البأساء : الخصب ، والضراء : الجذب .

واستشهد بقول زيد بن عمرو :

إِنَّ إِلَهَ عَزِيزٍ وَاسِعَ حَكْمٍ بكفه الضرُّ والبأساء والنعمُ

[الإعجاز البياني للقرآن / ٣٨٩]

(خلاق)

س ١٤٠ : قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾

[البقرة : ١٠٢]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ خَلْقٍ ﴾ ؟

ج ١٤٠ : قال ابن عباس : ﴿ خَلْقٍ ﴾ : نصيب .

وشاهده قول أمية بن أبي الصلت :

يدعون بالويل فيها لا خلاق لهم إلا سراويل من قَطْرٍ وأغلالٍ

[الإعجاز البياني للقرآن / ٤٠١]

(جَدُّ رَبِّنَا)

س ١٤١ : قال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴾ [الجن : ٣]
 ما معنى قوله تعالى : ﴿ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ ؟

ج ١٤١ : قال ابن عباس : ﴿ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ : عظمة ربِّنا .
 واستشهد بقول أمية بن أبي الصلت :
 لك الحمدُ والنعماءُ والملكُ ربِّنا

فلا شيءَ أعلى منك جدًّا وأمجدُ
 [الإعجاز البياني للقرآن / ٤٠٦]

(وَالْمُعْصِرَاتِ)

س ١٤٢ : قال تعالى : ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾ [النبا : ١٤]
 ما معنى قوله تعالى : (والمعصرات) ؟

ج ١٤٢ : قال ابن عباس : السحاب يعصر بعضها بعضاً فيخرج الماء
 من بين السحابتين .

واستشهد بقول نابغة بني ذبيان :
 تجرُّ بها الأروام من بين شمألٍ
 وبين صَبَاه بالمعصراتِ الدوامِ
 [الإعجاز البياني للقرآن / ٤١٥]

(الصَّريمِ)

س ١٤٣ : قال تعالى : ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ * فَأَصْبَحَتْ
 كَالْأَصْرَمِ ﴾ [القلم : ٢٠]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ كَالصَّرِيمِ ﴾ ؟

ج ١٤٣ : قال ابن عباس : كالليل المظلم ؟

واستشهد بقول النابغة :

لا تزوجوا مكفهرًا لا كفاء له كالليل يخلطُ اصراماً بأصرام

[الإعجاز البياني للقرآن / ٤٢٤]

(مخضود)

س ١٤٤ : قال تعالى : ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ [الواقعة : ٢٨]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ مَخْضُودٍ ﴾ ؟

ج ١٤٤ : قال ابن عباس : ﴿ مَخْضُودٍ ﴾ : الذي ليس له شوك .

واستشهد بقول أمية بن أبي الصلت :

إنَّ الحدائق في الجنانِ ظليلةٌ فيها الكواعبُ سدرها مخضودُ

[الإعجاز البياني للقرآن / ٤٥٥]

(حصوراً)

س ١٤٥ : قال تعالى : ﴿ يُبَشِّرُكَ بَيْحٍ مُّصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾

[آل عمران : ٣٩]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ وَحَصُورًا ﴾ ؟

ج ١٤٥ : قال ابن عباس : ﴿ وَحَصُورًا ﴾ : الذي لا يأتي النساء .

واستشهد بقول الشاعر :

وحصور عن الخنا يأمر الناس بفعل الخيرات والتشمير

[الإعجاز البياني للقرآن / ٤٦٦]

(الحُبْك)

[الذاريات : ٧]

س ١٤٦ : قال تعالى : ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾

ما معنى قوله تعالى : ﴿الْحُبُكِ﴾ ؟

ج ١٤٦ : قال ابن عباس : ﴿الْحُبُكِ﴾ : الطرائق .

واستشهد بقول زهير بن أبي سلمى :

مكَلَّلُ بأصول النجم تنسِجُهُ رِيحُ الشمال لضاحي مائه حُبْكُ

[الإعجاز البياني للقرآن / ٥٠١]

(أغنى وأقنى)

[النجم : ٤٨]

س ١٤٧ : قال تعالى : ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾

ما معنى الآية الكريمة ؟

ج ١٤٧ : قال ابن عباس : أغنى من الفقر وأقنى من الغنى فقنع .

واستشهد بقول عنترة العبسي :

فأقنني حياءك لا أبالكِ وأعلمي أنني امرؤ سأموتُ إن لم أُقتل

[الإعجاز البياني للقرآن / ٥٤٦]

(أبّا)

[عبس : ٣١]

س ١٤٨ : قال تعالى : ﴿وَفَنَكِهَتْ أَبَاً﴾

ما معنى (الأبُّ) ؟

ج ١٤٨ : قال ابن عباس : الأبُّ ما يعتلف منه الدواب .

واستشهد بقول الشاعر :

ترى به الأبَّ واليقطينَ مختلطاً

على الشريعة يجري تحتها الغربُ

[الإعجاز البياني للقرآن / ٥٤٩]

(ومما رزقناهم ينفقون)

س ١٤٩ : قال تعالى : ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ . لم يبين هنا القدر

الذي ينبغي إنفاقه ، والذي ينبغي إمساكه ، ولكنه بين في مواضع

آخر أن القدر الذي ينبغي إنفاقه هو الزائد على الحاجة ، وقد

ورد ذلك في آية من آيات القرآن الكريم ، فما هي ؟

ج ١٤٩ : قوله تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ ﴾ [البقرة : ٢١٩]

والمراد بالغفو : الزائد على قدر الحاجة التي لا بد منها على

أصح التفسيرات وهو مذهب الجمهور . [أضواء البيان ١ / ٤٥]

(البخل والإسراف)

س ١٥٠ : قال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ

الْبَسْطِ ﴾

[الإسراء : ٢٩]

في هذه الآية الكريمة نهى الله تعالى عن البخل وعن الإسراف ،

وفي آية أخرى تعين الوسط بين الأمرين فجاءت مفسرة للآية

الأولى ، فما هي هذه الآية ؟

ج ١٥٠ : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ [الفرقان : ٦٧] [أضواء البيان ١ / ٤٦]

(وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم)

س ١٥١ : قال تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾ [البقرة : ٤٠]

لم يبين هنا ما عهده وما عهدهم ، ولكنه بين ذلك في مواضع أخر . ما الآية التي جاءت تفسيراً للآية السابقة ؟

ج ١٥١ : قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [المائدة : ١٢]

فعهدهم هو المذكور في قوله : ﴿ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ .

وعهده هو المذكور في قوله : ﴿ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ . [أضواء البيان ١ / ٧٤]

(يسومونكم سوء العذاب)

س ١٥٢ : قال تعالى : ﴿ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ [البقرة : ٤٩]

ما الآية الكريمة التي جاءت تفسيراً لهذه الآية ؟

ج ١٥٢ : قوله تعالى : ﴿يَذِخُّونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [البقرة : ٤٩]

[أضواء البيان ١ / ٧٦]

(خذوا ما آتيناكم بقوة)

س ١٥٣ : قال تعالى : ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ [البقرة : ٦٣]

ما الآية الكريمة التي جاءت تفسيراً لهذه الآية؟

ج ١٥٣ : قوله تعالى : ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

[البقرة : ٥٣]

الباب الثاني

قبسات من الإعجاز العددي للقرآن

قبسات من الإعجاز العددي للقرآن

(الصبر والأجر)

س ١٥٤ : الصبر بمشتقاته، والأجر بمشتقاته، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟
جـ ١٥٤ : (١٠٢) مرة.

(الشهوات والصيحة)

س ١٥٥ : الله تعالى أخذ بعض الأمم السابقة بالصيحة بسبب كفرهم وعنادهم وشهواتهم. وقد ذكرت الشهوات والصيحة في القرآن الكريم بالتساوي، فكم مرة تكرر كل منهما؟
جـ ١٥٥ : (١٣) مرة.

(الإفك والشر)

س ١٥٦ : الإفك بمشتقاته، والشر بمشتقاته، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟
جـ ١٥٦ : (٣٠) مرة.

(العفو والكيد)

س ١٥٧ : العفو بمشتقاته، والكيد بمشتقاته، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

ج ١٥٧ : (٣٥) مرة .

(الهوى والباطل)

س ١٥٨ : الهوى بمشتقاته ، والباطل بمشتقاته ، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟
ج ١٥٨ : (٣٦) مرة .

(الأذى والمرض)

س ١٥٩ : الأذى بمشتقاته ، والمرض بمشتقاته ، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟
ج ١٥٩ : (٢٤) مرة .

(الركوع والقنوت)

س ١٦٠ : الركوع بمشتقاته ، والقنوت بمشتقاته ، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟
ج ١٦٠ : (١٣) مرة .

(الصوم والفم)

س ١٦١ : الصوم بمشتقاته ، والأفواه بمشتقاتها ، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟
ج ١٦١ : (١٣) مرة .

(الإسراف والمساكين)

س ١٦٢ : الإسراف بمشتقاته ، والمساكين بصيغتي الأفراد والجمع ،
تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟
ج ١٦٢ : (٢٣) مرة .

(الليل والسجود)

س ١٦٣ : الليل بصيغتي الأفراد والجمع ، والسجود بجميع مشتقاته ،
تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟
ج ١٦٣ : (٩٢) مرة .

والسؤال يذكر بقوله تعالى : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ
لَيْلًا طَوِيلًا ﴾
[الإنسان : ٢٦]

(الضييق والطمأنينة)

س ١٦٤ : الضيق بمشتقاته ، والطمأنينة بمشتقاتها ، تكررا في القرآن
الكريم بالتساوي ، فكم مرة تكرر كل منهما؟
ج ١٦٤ : (١٣) مرة .

(الطهر والإخلاص)

س ١٦٥ : الطهر بمشتقاته ، والإخلاص بمشتقاته ، تكررا بالتساوي في
القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟
ج ١٦٥ : (٣١) مرة .

(محمد ﷺ والسراج)

س ١٦٦ : شبه الله تعالى الرسول ﷺ بالسراج فهو القائل : ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا
مُنِيرًا ﴿

ومحمد ﷺ والسراج تكرر بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم
مرة تكرر كل منهما؟

ج ١٦٦ : (٤) مرات .

(القرآن والإسلام)

س ١٦٧ : القرآن بمشتقاته ، والإسلام بمشتقاته ، تكرر بالتساوي في
القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟

ج ١٦٧ : (٧٠) مرة .

(الساعة والإثم)

س ١٦٨ : الساعة : أي يوم القيامة ، والإثم ومشتقاته ، تكرر بالتساوي
في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟

ج ١٦٨ : (٤٨) مرة .

(الدنيا والآخرة)

س ١٦٩ : موضوع الدنيا ، وموضوع الآخرة ، تكرر بالتساوي في القرآن
الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟

ج ١٦٩ : (١١٥) مرة .

(الشياطين والملائكة)

س ١٧٠ : الشياطين والملائكة تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟

ج ١٧٠ : (٨٨) مرة .

(الحياة والموت)

س ١٧١ : لفظ الحياة ومشتقاته ، ولفظ الموت ومشتقاته ، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟

ج ١٧١ : (١٦٥) مرة .

(البصر والبصيرة .. والقلب والفؤاد)

س ١٧٢ : موضوع البصر والبصيرة ، وموضوع القلب والفؤاد ، الأول بمشتقاته والثاني بمشتقاته تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟

ج ١٧٢ : (١٤٨) مرة .

(النفع .. والفساد)

س ١٧٣ : النفع بمشتقاته ، والفساد بمشتقاته ، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟

ج ١٧٣ : (٥٠) مرة .

(الصيف والحر .. والشتاء والبرد)

س ١٧٤ : موضوع الصيف والحر ، وموضوع الشتاء والبرد ، تكرر
بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟
جـ ١٧٤ : (٥) مرات .

(الخيانة والخبث)

س ١٧٥ : الخيانة بمشتقاتها ، والخبث بمشتقاته ، تكرر بالتساوي في
القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟
جـ ١٧٥ : (١٦) مرة .

(الدين والسجود)

س ١٧٦ : الدين ومشتقاته ، والسجود والمساجد ومشتقاتهما ، تكرر
بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟
جـ ١٧٦ : (٩٢) مرة .

(التلاوة والصالحات)

س ١٧٧ : التلاوة بجميع مشتقاتها ، ولفظ الصالحات فقط ، تكرر
بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟
جـ ١٧٧ : (٦٢) مرة .

(الزكاة والبركات)

س ١٧٨ : الزكاة والبركات : لفظ الزكاة، والبركات بجميع مشتقاتها، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

ج ١٧٨ : (٣٢) مرة.

(العقل والنور)

س ١٧٩ : العقل بمشتقاته، والنور بمشتقاته، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

ج ١٧٩ : (٤٩) مرة.

(البعث والصراط)

س ١٨٠ : البعث ومشتقاته ومرادفاته، والصراط ومشتقاته، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

ج ١٨٠ : (٤٥) مرة.

(الصالحات والسيئات)

س ١٨١ : الصالحات ومشتقاتها، والسيئات ومشتقاتها، تكرر في القرآن الكريم بالتساوي، فكم مرة تكرر كل منهما؟

ج ١٨١ : (١٦٧) مرة.

(الجحيم والعقاب)

س ١٨٢ : الجحيم والعقاب بمشتقاتهما تكرر بالتساوي في القرآن الكريم ،
فكم مرة تكرر كل منهما ؟

ج ١٨٢ : (٢٦) مرة .

(الفاحشة والغضب)

س ١٨٣ : الفاحشة ومشتقاتها ، والغضب ومشتقاته ، تكرر بالتساوي
في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟

ج ١٨٣ : (٢٤) مرة .

(اللعنة والكراهية)

س ١٨٤ : اللعن بمشتقاته ، والكراهية بمشتقاتها ، تكرر بالتساوي في
القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟

ج ١٨٤ : (٤١) مرة .

(الرجس والرجز)

س ١٨٥ : الرجس هو الخبيث من العمل ، والرجز هو العذاب الأليم ،
الأول بمشتقاته ، والثاني بمشتقاته ، تكرر بالتساوي في القرآن

الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟

ج ١٨٥ : (١٠) مرات .

(اللسان والموعظة)

س ١٨٦ : اللسان بمشتقاته ، والموعظة بمشتقاتها ، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟
ج ١٨٦ : (٢٥) مرة .

(السلام والطيبات)

س ١٨٧ : السلام بمشتقاته ، والطيبات بمشتقاتها ، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟
ج ١٨٧ : (٥٠) مرة .

(الحرب والأسرى)

س ١٨٨ : الحرب ومشتقاته ، والأسرى ومشتقاتها ، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟
ج ١٨٨ : (٦) مرات .

(فرعون والسلطان والابتلاء)

س ١٨٩ : كم مرة تكرر فرعون في القرآن الكريم؟ وكذلك السلطان والابتلاء ، كم مرة تكرر كل منهما؟
ج ١٨٩ : تكرر فرعون (٧٤) مرة في القرآن .
والسلطان (٣٧) مرة بجميع مشتقاته .
والابتلاء (٣٧) مرة بجميع مشتقاته .

ففرعون بمجموع السلطان والابتلاء .

(الإيمان والعلم والمعرفة)

س ١٩٠ : لفظ الإيمان بمشتقاته ، وموضوع العلم والمعرفة ومشتقاتهما ،
تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟
ج ١٩٠ : (٨١١) مرة .

(الإيمان والكفر)

س ١٩١ : لفظ الإيمان فقط ، ولفظ الكفر فقط ، تكررا بالتساوي في القرآن
الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟
ج ١٩١ : (١٧) مرة .

(إبليس والاستعاذة منه)

س ١٩٢ : لفظ إبليس فقط ، والاستعاذة منه ، تكررا بالتساوي في القرآن
الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟
ج ١٩٢ : (١١) مرة .

(السحر والفتنة)

س ١٩٣ : السحر بمشتقاته ، والفتنة بمشتقاتها ، تكررا في القرآن الكريم
بالتساوي ، فكم مرة تكرر كل منهما ؟
ج ١٩٣ : (٦٠) مرة .

(المصيبة والشكر)

س ١٩٤ : لفظ المصيبة بمشتقاته ، ولفظ الشكر بمشتقاته ، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟
جـ ١٩٤ : (٧٥) مرة .

(الإنفاق والرضا)

س ١٩٥ : الإنفاق ومشتقاته ، والرضا ومشتقاته ، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟
جـ ١٩٥ : (٧٣) مرة .

(البخل والطمع والجحود والحسرة)

س ١٩٦ : البخل بمشتقاته ، والطمع بمشتقاته ، والجحود بمشتقاته ، والحسرة بمشتقاتها ، تكررت بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منها؟
جـ ١٩٦ : (١٢) مرة .

(السلطان والنفاق)

س ١٩٧ : لفظ السلطان ومشتقاته ، والنفاق ومشتقاته ، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟
جـ ١٩٧ : (٣٧) مرة .

(الجبر والقهر والعتو)

س ١٩٨ : لفظ الجبر ومشتقاته ، والقهر ومشتقاته ، والعتو ومشتقاته ، تكررت بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منها؟
ج ١٩٨ : (١٠) مرات .

(العجب والغرور)

س ١٩٩ : موضوع العجب ومشتقاته ، والغرور ومشتقاته ، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟
ج ١٩٩ : (٢٧) مرة .

(الظلام والعقاب والجحيم)

س ٢٠٠ : الظلام بمشتقاته ، والعقاب بمشتقاته ، والجحيم بلفظه ، هذه المواضيع الثلاثة ، تكررت بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منها؟
ج ٢٠٠ : (٢٦) مرة .

(الزنى والزيغ)

س ٢٠١ : الزنى بمشتقاته ، والزيغ بمشتقاته ، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟
ج ٢٠١ : (٩) مرات .

(البغضاء والشح)

س ٢٠٢ : لفظ البغضاء، والشح بمشتقاتهما، تكرر بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟
ج ٢٠٢ : (٥) مرات .

(الحرف ق)

س ٢٠٣ : الحرف (ق) يوجد بالتساوي في سورتين من سور القرآن الكريم وهما سورة (ق)، وسورة الشورى، وهذا من الإعجاز العددي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر الحرف (ق) في كل من السورتين الكريمتين؟
ج ٢٠٣ : (٥٧) مرة وهذا يعني أن الحرف (ق) يوجد في السورتين (١١٤) مرة وهذا العدد يساوي عدد سور القرآن الكريم .

الباب الثالث

الأمثال الكامنة في القرآن

الأمثال الكامنة في القرآن

(خير الأمور أوسطها)

س ٢٠٤ : سُئِلَ الحسين بن الفضل ، هل تجد في كتاب الله تعالى : (خير الأمور أوسطها)؟

جـ ٢٠٤ : قال : نعم ، في أربعة مواضع :

١ - في قوله تعالى : ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ﴾

[البقرة : ٦٨]

٢ - وفي قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾

[الفُرْقَان : ٦٧]

٣ - وفي قوله تعالى : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُهَا وَأَبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾

[الإِسْرَاءُ : ١١٠]

٤ - وفي قوله تعالى : ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾

[الإِسْرَاءُ : ٢٩]

(من جهل شيئاً عاداه)

س ٢٠٥ : وسُئِلَ : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (من جهل شيئاً عاداه)؟

جـ ٢٠٥ : قال نعم ، في موضعين :

١ - قوله تعالى : ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ﴾

[يونس : ٣٩]

٢- وقوله تعالى : ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَمَسَحْنَاهُمُ هَذَا إِنْكَ قَدِيرٌ﴾

[الأحقاف : ١١]

(اتق شر من أحسنت إليه)

س ٢٠٦ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (احذر شرَّ من أحسنت إليه)؟

ج ٢٠٦ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾

[التوبة : ٧٤]

(ليس الخبر كالمعاينة)

س ٢٠٧ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (ليس الخبر كالمعاينة)؟

ج ٢٠٧ : قال : نعم ، في قصة إبراهيم عليه السلام ، قال الله تعالى : ﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَكِنَّ لِيُطْمِئِنَّ قُلُوبُكُمُ﴾

[البقرة : ٢٦٠]

(في الحركات بركات)

س ٢٠٨ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (في الحركات بركات)؟

ج ٢٠٨ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافَعًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾

[النساء : ١٠٠]

(أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ)

س ٢٠٩ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله عز وجل : (أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ)؟

ج ٢٠٩ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا

[آل عمران : ١٣٥]

أَنْفُسَهُمْ ذَكِّرُوا اللَّهَ فَأَسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ ﴿١٣٥﴾

(كما تدين تدان)

س ٢١٠ : وسُئِلَ : هل يوجد في كتاب الله عز وجل : (كما تدين تُدان)؟

جـ ٢١٠ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ [النساء : ١٢٣]

(ازرع تحصد)

س ٢١١ : وسُئِلَ : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (ازرع تحصد)؟

جـ ٢١١ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُتَحَضِّرًا ﴾ [آل عمران : ٣٠]

(لا في العير ولا في النفير)

س ٢١٢ : وسُئِلَ : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (لا في العير ولا في النفير)؟

جـ ٢١٢ : قال : نعم ، قوله تعالى في وصف المنافقين : ﴿ مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ ﴾ [النساء : ١٤٣]

(حين تقلي تدري)

س ٢١٣ : وسُئِلَ : هل يوجد في كتاب الله عز وجل : (حين تقلي تدري)؟

جـ ٢١٣ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ [الفرقان : ٤٢]

(ما لا يكون فلا يكون بحيلة أبداً)

س ٢١٤ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (ما لا يكون فلا يكون بحيلة أبداً)؟

ج ٢١٤ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ * وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ [يونس : ٩٦ ، ٩٧]

(لا يلدغ المؤمن من جُحر مرتين)

س ٢١٥ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى قول النبي ﷺ : « لا يلدغ المؤمن من جُحر مرتين »؟

ج ٢١٥ : قال : نعم ، في قصة يوسف ، قول يعقوب عليهما السلام : ﴿ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ﴾ [يوسف : ٦٤]

(إلى أمه يلهف اللهفان)

س ٢١٦ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله عز وجل : (إلى أمه يلهف اللهفان)؟

ج ٢١٦ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجَعَرُونَ ﴾ [النحل : ٥٣]

(لا يُفْلَحُ المنصور حتى ينفخَ في الصُّور)

س ٢١٧ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (لا يُفْلَحُ المنصور حتى ينفخَ في الصُّور)؟

ج ٢١٧ : قال : نعم ، قوله تعالى في حق الكافرين : ﴿ وَلَنْ تَفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴾
[الكهف : ٢٠]

(مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا سَلَّطَ عَلَيْهِ)

س ٢١٨ : وسُئِلَ : هل يوجد في كتاب الله عز وجل : (مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا سَلَّطَ عَلَيْهِ)؟

ج ٢١٨ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾
[الحج : ٤]

(العودُ أحمدُ)

س ٢١٩ : وسُئِلَ : هل يوجد في كتاب الله عز وجل : (العودُ أحمدُ)؟

ج ٢١٩ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾
[القصص : ٨٥]

(وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ)

س ٢٢٠ : وسُئِلَ : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ)؟

ج ٢٢٠ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ﴾
[الفرقان : ٢٠]

(إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ)

س ٢٢١ : وسُئِلَ : هل يوجد في كتاب الله عز وجل : (إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ)؟

ج ٢٢١ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ وَجَزَّوْا سَيِّئَةً سَيِّئَةً مِّثْلُهَا ﴾ [الشورى : ٤٠]

(لكل ساقطة لاقطة)

س ٢٢٢ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله عز وجل : (لكل ساقطة لاقطة)؟

ج ٢٢٢ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [سورة ق : ١٨]

(لا تلد الحية إلا حوية)

س ٢٢٣ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله عز وجل : (لا تلد الحية إلا حوية)؟

ج ٢٢٣ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾ [نوح : ٢٧]

(الأطراف مدارك الأشراف)

س ٢٢٤ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (الأطراف مدارك الأشراف)؟

ج ٢٢٤ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾ [القصص : ٢٠]

(القدر لا تغلي بالشركاء)

س ٢٢٥ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (القدر لا تغلي بالشركاء)؟

ج ٢٢٥ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهِةُ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ [الأنبياء : ٢٢]

(جملة الطب قلة المطعم)

س ٢٢٦ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (جملة الطب قلة المطعم)؟

ج ٢٢٦ : قال : نعم ، قوله سبحانه وتعالى : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ ﴾ [الأعراف : ٣١]

(للحيطان آذان)

س ٢٢٧ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (للحيطان آذان)؟

ج ٢٢٧ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمْ ﴾ [التوبة : ٤٧]

(برح الخفاء)

س ٢٢٨ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (برح الخفاء)؟

ج ٢٢٨ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُون ۚ ﴾ [التوبة : ٤٨]

(لو بعثناه إلى بئر سمحة لغار ماؤها)

س ٢٢٩ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (لو بعثناه إلى بئر سمحة لغار ماؤها)؟

ج ٢٢٩ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ أَيْنَمَا يُوجَّهْ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾

[النحل : ٧٦]

(الكافر مرزوق)

س ٢٣٠ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (الكافر مرزوق)؟
ج ٢٣٠ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلِمَ دِدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ﴾ [مريم : ٧٥]

(القاص لا يحب القاص)

س ٢٣١ : وسئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (القاص لا يحب القاص)؟
ج ٢٣١ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ [الأنبياء : ٢٢]

(من نكح الحسناء يعط مهرها)

س ٢٣٢ : وسئل : هل يوجد في القرآن العظيم قوله : (من نكح الحسناء يعط مهرها)؟

ج ٢٣٢ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران : ٩٢]

(من صبر على جاره أورثه الله داره)

س ٢٣٣ : وسئل : هل يوجد في القرآن العظيم قولهم : (من صبر على جاره أورثه الله داره)؟

ج ٢٣٣ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ وَأَوْثَقَكُمْ أَرْضَهُمْ وَيَدِيرْهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ﴾ [الأحزاب : ٢٧]

(لا تُعْطِينَ العبد واحدة يطلب أخرى)

س ٢٣٤ : وسُئِلَ : هل يوجد في القرآن العظيم قولهم : (لا تُعْطِينَ العبد واحدة يطلب أخرى)؟

ج ٢٣٤ : قال : نعم ، قوله تعالى في قصة موسى عليه السلام لما سمع النداء بغير مشقة طمع في الرؤية : ﴿ قَالَ رَبِّ ارْنِيْ اَنْظُرْ اِلَيْكَ ﴾ [الأعراف : ١٤٣]

(الحلال لا يأتيك إلا قوتاً، والحرام يأتيك جزافاً)

س ٢٣٥ : وسُئِلَ : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (الحلال لا يأتيك إلا قوتاً، والحرام يأتيك جزافاً)؟

ج ٢٣٥ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ اِذْ تَاْتِيَهُمْ حِيَتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُوْنَ لَا تَاْتِيَهُمْ ﴾ [الأعراف : ١٦٣]

(القتل أنفى للقتل)

س ٢٣٦ : وسُئِلَ : هل يوجد في القرآن العظيم قولهم : (القتل أنفى للقتل)؟

ج ٢٣٦ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ يٰۤاُولِى الْاَلْبَابِ ﴾ [البقرة : ١٧٩]

(إن ذهب عَيْرٌ فَعَيْرٌ في الرباط)

س ٢٣٧ : وسُئِلَ : هل يوجد في القرآن العظيم قولهم : (إن ذهب عَيْرٌ فَعَيْرٌ في الرباط)؟

ج ٢٣٧ : قال : نعم ، قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ ﴾ [البقرة: ٢٦٥]

(الناس في الباطل إخوان)

س ٢٣٨ : وسئل : هل يوجد في القرآن العظيم قولهم : (الناس في الباطل إخوان)؟

ج ٢٣٨ : قال : نعم ، قوله سبحانه وتعالى : ﴿ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ [الجاثية: ١٩]

(إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين)

س ٢٣٩ : وجاء في قولهم : هل يوجد في القرآن العظيم : (إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين)؟

ج ٢٣٩ : قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَرَأَتْهُ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ ﴾ [الأنفال: ٤٨]

(كل ممنوع حلو)

س ٢٤٠ : وهل يوجد في القرآن العظيم قولهم : (كل ممنوع حلو)؟

ج ٢٤٠ : قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ﴾ [البقرة: ٣٥]

(من لا يجيء بدهن اللوز جاء بحطبه)

س ٢٤١ : وهل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (من لا يجيء بدهن اللوز جاء بحطبه)؟

ج ٢٤١ : قوله تعالى : ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا﴾
[الأعراف : ٥٨]

(كما تكونوا يولى عليكم)

س ٢٤٢ : وهل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (كما تكونوا يولى عليكم)؟

ج ٢٤٢ : قوله تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾
[الأنعام : ١٢٩]

(كرامة عين تكرم ألف عين)

س ٢٤٣ : وهل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (كرامة عين تكرم ألف عين)؟

ج ٢٤٣ : قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ [الأنفال : ٣٣]

(يتكىء على شماله ويأكل من غير ماله)

س ٢٤٤ : وهل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (يتكىء على شماله ويأكل من غير ماله)؟

ج ٢٤٤ : قوله تعالى : ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾
[الحجر : ٣]

(أنف في الماء ورأس في السماء)

س ٢٤٥ : وهل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (أنف في الماء ورأس في السماء)؟

ج ٢٤٥ : قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾

[الإنسان : ١]

(كل حمار أقصمته في العقبة لا يجاوزها)

س ٢٤٦ : هل يوجد في كتاب الله عز وجل قولهم : (كل حمارٍ أقصمته في العقبة لا يجاوزها)؟

ج ٢٤٦ : قوله تعالى : ﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي بُتْتُ لَأَكُنَّ وَلَا لِلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾ [النساء : ١٨]

(الخبر الصالح يجيء به الرجل الصالح والخبر السوء يجيء به الرجل السوء)

س ٢٤٧ : هل يوجد في كتاب الله عز وجل قولهم : (الخبر الصالح يجيء به الرجل الصالح والخبر السوء يجيء به الرجل السوء)؟

ج ٢٤٧ : قوله تعالى : ﴿ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ﴾ [النور : ٢٦]

(جهد المقلّ دموعه وأنا البكاء جهدي)

س ٢٤٨ : هل يوجد في كتاب الله عز وجل قولهم : (جهد المقلّ دموعه وأنا البكاء جهدي)؟

ج ٢٤٨ : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ [التوبة : ٧٩]

(ذنب الكلب لا يتقوم)

س ٢٤٩ : هل يوجد في كتاب الله عز وجل قولهم : (ذنب الكلب لا يتقوم)؟

ج ٢٤٩ : قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُمْ عَنْهُ ﴾ [الأنعام : ٢٨]

(وعند صفو الليالي يحدث الكدر)

س ٢٥٠ : هل يوجد في كتاب الله عز وجل قولهم : (وعند صفو الليالي يحدث الكدر)؟

ج ٢٥٠ : قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَهُمْ بَغْتَةً ﴾ [الأنعام : ٤٤]

(الرفيق قبل الطريق)

س ٢٥١ : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (الرفيق قبل الطريق)؟

ج ٢٥١ : قوله تعالى : ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعَكَ ﴾ [التوبة : ٤٠]

(لا تلم الأمانح راحتك لا تلم إلا نفسك)

س ٢٥٢ : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (لا تلم الأمانح راحتك لا تلم إلا نفسك)؟

ج ٢٥٢ : قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ [إبراهيم : ٢٢]

(أحمل عليها أنفأ بضائع، وما أضاع الله فهو ضائع)

س ٢٥٣ : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (أحمل عليها أنفأ بضائع، وما أضاع الله فهو ضائع)؟

ج ٢٥٣ : قوله تعالى : ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴾ [الكهف : ١٧]

(آخر الليل تسمع الصراخ)

س ٢٥٤ : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (آخر الليل تسمع الصراخ)؟
ج ٢٥٤ : قوله تعالى : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ [الشعراء : ٢٢٧]

(الناس على مصابة آبائهم)

س ٢٥٥ : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (الناس على مصابة آبائهم)؟
أي : على طريقة آبائهم .

ج ٢٥٥ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَ نَاعِلٍ وَأُمَةً بِنَا عَلَيْهِ إِثْرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴾ [الزخرف : ٢٣]

(الغناء رائد الزنى)

س ٢٥٦ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (الغناء رائد الزنى)؟
ج ٢٥٦ : قوله تعالى : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ [الشعراء : ٢٢٤]

(مثل المؤمن مثل النملة تجمع من صيفها لشتائها)

س ٢٥٧ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (مثل المؤمن مثل النملة تجمع من صيفها لشتائها)؟

ج ٢٥٧ : قوله تعالى : ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ ﴾ [التوبة : ١٠٥]

(لا يعجبك رخصه، في البيت ترمي نصفه)

س ٢٥٨ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (لا يعجبك رخصه ، في البيت ترمي نصفه)؟

ج ٢٥٨ : قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالطَّيْبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ ﴾
[المائدة: ١٠٠]

(الجار قبل الدار)

س ٢٥٩ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (الجار قبل الدار)؟
ج ٢٥٩ : قوله تعالى : ﴿ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ﴾ [التحریم: ١١]

(كل خنفسة في عين أمها جوهرة)

س ٢٦٠ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (كل خنفسة في عين أمها جوهرة)؟

ج ٢٦٠ : قوله تعالى : ﴿ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ [المؤمنون: ٥٣]

(المحسن مُعان)

س ٢٦١ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (المحسن مُعان)؟

ج ٢٦١ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾
[النحل: ١٢٨]

(مَنْ عَدِمَ الْمِرَانَةَ عَدِمَ التَّوْفِيقَ)

س ٢٦٢ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (من عديم المِرانة عديم التوفيق)؟

ج ٢٦٢ : قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾
[آل عمران : ١٥٩]

[المرجع : كتاب الأمثال الكامنة في القرآن الكريم ، للحسين بن الفضل من س ٢٠٤ - س ٢٦٢]

(لَمَّا أَنْضَجَ رَمَدَ)

س ٢٦٣ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (لَمَّا أَنْضَجَ رَمَدَ)؟
أي : لما نضج اللحم وضعه في الرماد فأفسده .

ج ٢٦٣ : قوله تعالى : ﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْثَى ﴾
[النجم : ٣٤]

[الأمثال في القرآن الكريم لابن القيم]

(إِنْ عَادَتِ الْعَقْرَبُ عُذْنَا لَهَا)

س ٢٦٤ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (إِنْ عَادَتِ الْعَقْرَبُ عُذْنَا لَهَا)؟

ج ٢٦٤ : قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ عُثِرْتُمْ عُذْنَا ﴾
[الإسراء : ٨]

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدًا ﴾
[الأنفال : ١٩]

[جواهر الأدب / ٢٦٤]

(إِنْ غَدَا لَنَاظِرُهُ قَرِيبَ)

س ٢٦٥ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (إِنْ غَدَا لَنَاظِرُهُ قَرِيبَ)؟

[هود : ٨١]

ج ٢٦٥ : قوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾

[جواهر الأدب / ٢٦٤]

(قد وضح الأمر لذي عينين)

س ٢٦٦ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (قد وضح الأمر لذي عينين)؟

[يوسف : ٥١]

ج ٢٦٦ : قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَحْصَحْصَ الْحَقَّ ﴾

[جواهر الأدب / ٢٦٤]

(أعطِ أخاك تمرّة فإن أبي فجمرة)

س ٢٦٧ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (أعطِ أخاك تمرّة فإن أبي فجمرة)؟

ج ٢٦٧ : قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا ﴾

[الزخرف : ٣٦] [جواهر الأدب / ٢٦٤]

(سبق السيف العذل)

س ٢٦٨ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (سبق السيف العذل)؟

ج ٢٦٨ : قوله تعالى : ﴿ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾

[يوسف : ٤١]

[جواهر الأدب / ٢٦٤]

(قد حيل بين العير والنّزوان)

س ٢٦٩ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (قد حيل بين العير والنّزوان)؟

ج ٢٦٩ : قوله تعالى : ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ [سبأ : ٥٤]

[جواهر الأدب / ٢٦٤]

(عادت غيث على ما أفسد)

س ٢٧٠ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (عادت غيث على ما أفسد)؟

ج ٢٧٠ : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ ﴾ [الأعراف : ٩٥]

[جواهر الأدب / ٢٦٤]

(لكل مقام مقال)

س ٢٧١ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (لكل مقام مقال)؟

ج ٢٧١ : قوله تعالى : ﴿ لِكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴾ [الأنعام : ٦٧]

[جواهر الأدب / ٢٦٤]

(مصائب قوم عند قوم فوائد)

س ٢٧٢ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (مصائب قوم عند قوم

فوائد)؟

ج ٢٧٢ : قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ﴾ [آل عمران : ١٢٠]

[جواهر الأدب / ٢٦٤]

(من حفر لأخيه بئراً وقع فيها)

س ٢٧٣ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (من حفر لأخيه بئراً

وقع فيها)؟

جـ ٢٧٣: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣]

[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

(كُلِ الْبَقْلَ لَا تَسْأَلْ عَنِ الْمَبْقَلَةِ)

س ٢٧٤: هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (كُلِ الْبَقْلَ لَا تَسْأَلْ عَنِ الْمَبْقَلَةِ)؟

جـ ٢٧٤: قوله تعالى: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾

[المائدة: ١٠١]

(الْمَأْمُولُ خَيْرٌ مِنَ الْمَأْكُولِ)

س ٢٧٥: هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (الْمَأْمُولُ خَيْرٌ مِنَ الْمَأْكُولِ)؟

جـ ٢٧٥: قوله تعالى: ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ [الضحى: ٤]

[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

(لَوْ كَانَ فِي الْبُومِ خَيْرٌ مَا سَلَّمَ عَلَى الصِّيَادِ)

س ٢٧٦: هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (لَوْ كَانَ فِي الْبُومِ خَيْرٌ مَا سَلَّمَ عَلَى الصِّيَادِ)؟

جـ ٢٧٦: قوله تعالى: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ﴾ [الأنفال: ٢٣]

[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

(الكلب لا يصيد كارهاً)

س ٢٧٧: هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (الكلب لا يصيد كارهاً)؟

ج ٢٧٧: قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

(كل شاة ستناط برجليها)

س ٢٧٨: هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (كل شاة ستناط

برجليها)؟

ج ٢٧٨: قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثر: ٣٨]

[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

الباب الرابع

المرأة في القرآن

المرأة في القرآن

(الترغيب في الزواج)

س ٢٧٩ : رغب الإسلام في الزواج ، ودلّ على ذلك آيات قرآنية كريمة ،
فما هي ؟

جـ ٢٧٩ : ١ - قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾ [النساء : ١]

٢ - وقوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ

مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ﴾ [الأعراف : ١٨٩]

٣ - وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا

وَذُرِّيَّةً ﴾ [الرعد : ٣٨]

٤ - وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ

لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾

[النحل : ٧٢]

٥ - وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الروم : ٢١]

٦ - وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ

أَزْوَاجًا ﴾ [فاطر : ١١]

٧ - وقوله تعالى : ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾

[الزمر : ٦]

٨- وقوله تعالى : ﴿ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ﴾
[الشورى : ١١]

(معاملة الزوجة)

س ٢٨٠ : أوصى القرآن الكريم بمعاملة الزوجة والإحسان إليها وملاطفتها ومؤانستها وتطيب القول لها بكلمتين اثنتين في إحدى آيات القرآن الكريم ، فما هي الآية الكريمة ؟

ج ٢٨٠ : قوله تعالى : ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [النساء : ١٩]

(الزواج غنى)

س ٢٨١ : يلفت الإسلام نظر الرجل إلى أن الله سيجعل الزواج سبيلاً إلى الغنى ، وأنه سيحمل عنه هذه الأعباء ويمده بالقوة التي تجعله قادراً على التغلب على أسباب الفقر ، فما الآية الكريمة التي تضمنت هذا المعنى ؟

ج ٢٨١ : قوله تعالى : ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [النور : ٣٢]

(الذرية الصالحة)

س ٢٨٢ : من أول أهداف الأسرة في القرآن الكريم : الذرية الصالحة التي تكون قرة أعين للأبوين ، ما الآيات الكريمة التي أشارت إلى ذلك ؟

ج ٢٨٢ : ١ - قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ [النحل : ٧٢]

٢ - وقوله تعالى مخبراً عن عباد الرحمن : ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الفرقان : ٧٤]

٣ - وقوله تعالى عن إبراهيم عليه السلام : ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ ﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ [الصافات : ١٠٠ ، ١٠١]

٤ - وقوله تعالى عن زكريا عليه السلام : ﴿ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴾ يَرْثِي وَيَرِثُ مِنْ آلٍ يَعْقُوبُ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا [مريم : ٥ ، ٦]

(الزواج آية من آيات الله)

س ٢٨٣ : الزواج هو أساس تكوين الأسرة ، فهو يربط بين رجل وامرأة رباطاً شرعياً وثيق العرى ، مكين البنیان ، مؤسساً على تقوى من الله ورضوان ، وقد اعتبر القرآن هذا الزواج آية من آيات الله ، مثل خلق السموات والأرض ، وخلق الإنسان من تراب ، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك والتي أشارت إلى الدعائم الثلاث التي تقوم عليها الحياة الزوجية ؟

ج ٢٨٣ : قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الروم : ٢١]

(الزواج ميثاق غليظ)

س ٢٨٤ : سَمَّى القرآن الكريم الارتباط بين الزوجين ﴿مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ كما ورد في إحدى سور القرآن ، فما الآيات التي ورد فيها ذلك ؟

ج ٢٨٤ : قوله تعالى : ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْبَدَالَ زَوْجٍ مَكَاتٍ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِنَّمَا مُبِينًا * وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾
[النساء : ٢٠ ، ٢١]

(الزواج سكن واطمئنان)

س ٢٨٥ : أشارت آية كريمة إلى أن الزواج هو أحسن وضع طبيعي ، وأنسب مجال حيوي لإرواء الغريزة وإشباعها ، فيهدأ البدن من الاضطراب ، وتسكن النفس من الصراع ، ويكف النظر عن التطلع إلى الحرام ، وتطمئن العاطفة إلى ما أحل الله ، فما هي هذه الآية الكريمة ؟

ج ٢٨٥ : قوله تعالى : ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾
[الروم : ٢١]

(الصفات المرغوبة في الزوجة)

س ٢٨٦ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى الصفات المرغوبة في الزوجة وهي : طاعة الله ، وطاعة زوجها ، وحفظ نفسها

في غيبة زوجها، وحفظ ماله عن التبذير، وذلك بحفظ الله لها،
فما هي الآية الكريمة التي تعد مفتاح الخير والسعادة للزوجة
في الدنيا والآخرة؟

ج ٢٨٦ : قوله تعالى : ﴿ فَالَّذِينَ حَقَّتْ قَيْنَتُ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا
حَفِظَ اللَّهُ ﴾

[النساء : ٣٤]

(الصفات المرغوبة في الزوج)

س ٢٨٧ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى الصفات المرغوبة
في الزوج، وقد جاءت الآية على لسان إحدى ابنتي شعيب
وهي البنت التي تزوجها سيدنا موسى عليه السلام، فما هي
هذه الآية الكريمة؟

ج ٢٨٧ : قوله تعالى : ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأَبْتَ اِسْتَعْجِرْهُ اِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَعَجَرْتَ
الْقَوِيُّ الْآمِنُ ﴾

[القصص : ٢٦]

والصفتان المرغوبتان في الزوج هما : القوة والأمانة .

(مواصفات الزوجة المؤمنة الصالحة)

س ٢٨٨ : في آية من آيات القرآن الكريم وردت مواصفات الزوجة المؤمنة
الصالحة، وهي المؤهلات الأخلاقية التي ارتضاها الله تعالى
لها، فما الآية الكريمة؟

ج ٢٨٨ : قوله تعالى : ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُٓ اِنْ طَلَّقَكُنْ اَنْ يُّبَدِّلَهُٓ اُزْوَاجًا خَيْرًا مِّمَّا كُنَّ مُسْلِمٰتٍ
مُّؤْمِنٰتٍ قٰنِنٰتٍ تَبِيَّٰتٍ عٰبِدٰتٍ سٰحِحٰتٍ تَتَّقْنَ اَنْفُسَهُنَّ اُولٰٓئِكَ يَرْجُوْهُ رَبُّهُنَّ اَلَّا يُرْسِلَنَّ فِيْهِنَّ فِتْنَةً
مِّنَ النَّاسِ فَيَكْفُرْنَ بِهِنَّ ۗ وَاللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوْبِ ۝٥٠ ﴾

[التحريم : ٥]

(الخير فيما اختاره الله تعالى)

س ٢٨٩ : يكره الرجل المرأة لوصف من أوصافها وله في إمساكها خير كثير لا يعرفه، ويحب المرأة لوصف من أوصافها وله في إمساكها شر كثير لا يعرفه، فلا ينبغي أن يجعل المعيار هواه، بل المعيار على ذلك ما اختاره الله له بأمره ونهيه. وفي كتاب الله عز وجل آية كريمة تشير إلى هذا المعنى، فما هي؟

ج ٢٨٩ : قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [النساء : ١٩]

(تحريم نكاح المشركة والمشرِك)

س ٢٩٠ : حرّم الله تعالى نكاح المشركة والمشرِك، فالمسلم لا يحل له نكاح المشركة والمسلمة لا يحل لها نكاح المشرِك، ما الآية الدالة على ذلك في كتاب الله عز وجل؟

ج ٢٩٠ : قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ وَلَا أُمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٢١]

والمشركات هن الوثنيات اللاتي لا دين لهنّ، ولا يدخل في الآية نساء أهل الكتاب، لأن الله تعالى أحل نكاحهن.

(تفسير الدرجة)

س ٢٩١ : ما تفسير الدرجة في قوله تعالى : ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهَا دَرَجَةٌ ﴾؟

ج ٢٩١ : قال الطبري: وأولى هذه الأقوال بتأويل الآية ما قاله ابن عباس ، وهو أن (الدرجة) هي الصفح من الرجل لامرأته عن بعض الواجب عليها ، وإغضاؤه لها عنه ، وأداء كل الواجب لها عليه ، وذلك أن الله تعالى ذكره ، قال : ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴾ عقب قوله : ﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ . . ثم ندب الرجال إلى الأخذ عليهن بالفضل ، إذا تركن بعض ما أوجب الله لهم عليهن .

وعلق على قول الطبري الأستاذ محمود شاكر محقق التفسير : (ولم يكتب الطبري ما كتب على سبيل الموعظة ، بل كتب بالبرهان والحجة الملزمة واستخرج ذلك من سياق الآيات المتتابعة ، ففيها بيان تعادل حقوق الرجل على المرأة وحقوق المرأة على الرجل ، ثم أتبع ذلك بندب الرجال إلى فضيلة من فضائل الرجولة ، لا ينال المرء نبلها إلا بالعزم والتسامي ، وهي أن يتغاضى عن بعض حقوقه لامرأته ، فإذا فعل ذلك فقد بلغ من مكارم الأخلاق منزلة تجعل له درجة على امرأته . هذه الجملة حث وندب للرجال على السمو إلى الفضل ، لا خبراً عن فضل قد جعله الله مكتوباً له ، أحسنوا فيما أمرهم به أم أسأؤوا) .

[مجلة النور ١٥٧ / ٣٧]

(الزواج من زوجة الابن المتبني)

س ٢٩٢ : ما الدليل من كتاب الله عز وجل على جواز نكاح زوجة الابن المتبني إذا طلقها وفارقها؟

ج ٢٩٢ : قوله تعالى : ﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ﴾
[الأحزاب : ٣٧]

(جواز المغالاة في المهور)

س ٢٩٣ : المهر في الشريعة الإسلامية هبة وعطية ، وليس له قدر محدد ، إذ الناس يختلفون في الغنى والفقر ، ويتفاوتون في السعة والضيق ، فتركت الشريعة التحديد ليعطي كل واحد على قدر طاقته وحسب حالته ، وقد اتفق الفقهاء على أنه لا حدَّ لأكثر المهر إشارة إلى آية كريمة في كتاب الله تعالى ، فما هي الآية ؟

ج ٢٩٣ : قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَاتٍ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾
[النساء : ٢٠]

قال العلامة القرطبي : في هذه الآية دليل على جواز المغالاة في المهور ، لأنَّ الله تعالى لا يمثل إلا بمباح ، وذكر قصة عمر وفيها قوله : (أصاب امرأة وأخطأ عمر) [آيات الأحكام للصابوني]

(الحقوق الزوجية)

س ٢٩٤ : للزوجة من حُسْنِ الصحبة والعشرة بالمعروف ، مثل ما عليها من الطاعة لزوجها . ورد هذا المعنى في آية كريمة من آيات القرآن الكريم ، فما هي الآية ؟

ج ٢٩٤ : قوله تعالى : ﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾
[البقرة : ٢٢٨]

(العفاف لمن لم يملك نفقة الزواج)

س ٢٩٥ : في آية كريمة من آيات القرآن الكريم أمرنا الله تعالى أن نلزم العفاف وأن نحفظ الفروج إن لم نقدر على الزواج ، فما هي الآية؟

ج ٢٩٥ : قوله تعالى : ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾
[النور : ٣٣]

(القرآن يحث المرأة على التعلم)

س ٢٩٦ : حث القرآن الكريم المرأة على التعلم والتعليم في إحدى الآيات الكريمة ، فما هي هذه الآية؟

ج ٢٩٦ : قوله تعالى : ﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾
[الأحزاب : ٣٤]

(المهر في كتاب الله تعالى)

س ٢٩٧ : يقول الطبري عن المهر في تفسيره : اعطوا النساء مهورهن عطية واجبة وفريضة لازمة ، فإن طابت لكم أنفسهن بشيء من المهر فكلوه هنيئاً مريئاً .

وقد ذكر المهر في كتاب الله تعالى في آيات كثيرة ، فما هي؟

ج ٢٩٧ : ١ - قوله تعالى : ﴿وَعَاثُوا النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾
[النساء : ٤]

٢- وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَكَاتٍ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِثْمًا مُبِينًا * وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [النساء: ٢٠، ٢١]

٣- وقوله تعالى: ﴿فَمَا أَسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾ [النساء: ٢٤]

٤- وقوله تعالى: ﴿فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٢٥]

٥- وقوله تعالى: ﴿إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ﴾ [المائدة: ٥]

٦- وقوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٠]

٧- وقوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠]

(المحرمات من النساء)

س ٢٩٨ : آيتان كريمتان من آيات القرآن الكريم جمعتا المحرمات من النساء تحريماً مؤبداً بسبب النسب والمصاهرة والرضاعة، فما الايتان؟

ج ٢٩٨ : قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ

إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا *
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ
وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي
أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم
بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِّنْ أَصْلَابِكُمْ ﴿النساء: ٢٢، ٢٣﴾

(تحريم الجمع بين الأختين)

س ٢٩٩ : حَرَّمَ الإسلام الجمع بين الأختين في آن واحد، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

جـ ٢٩٩ : قوله تعالى : ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾
إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿النساء: ٢٣﴾

(الإنفاق على الزوجة والأولاد)

س ٣٠٠ : فرض الله تعالى على الرجل الإنفاق على زوجته وأولاده،
وقد ورد ذلك في كتاب الله تعالى، فما الآيات؟

جـ ٣٠٠ : • قوله تعالى : ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ
نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٣٣]

• وقوله تعالى : ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِمَّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِّنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ
لِضْيَاقِكُمْ عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ

فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَتَوَهُنَّ أَوْ جُرْهُنَّ فَأْتِمُوا بَيْنَكُمْ بَمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُم
فَسْتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى * لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ
رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً أَتَاهَا سَيَجْعَلُ
اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾

[الطلاق: ٦، ٧]

(مدة الحمل الشرعي)

س ٣٠١ : كم هي مدة الحمل الشرعي؟

ج ٣٠١ : أجمع الفقهاء على أن أقل مدة الحمل هي ستة أشهر ، وهذا
الحكم مستنبط من قوله تعالى : ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ ،
ومن قوله تعالى في الآية الأخرى : ﴿ وَفِصْلُهُ فِي عَامَيْنِ ﴾ فمن
مجموع الآيتين الكريمتين يتبين أن أقل مدة الحمل هي ستة
شهور .

قال (ابن العربي) في تفسيره : روي أن امرأة تزوجت فولدت
لسته أشهر من يوم تزوجت ، فأتى بها عثمان رضي الله عنه فأراد
أن يرحمها ، فقال (ابن عباس) لعثمان : إنها إن تخصصكم
بكتاب الله تخصصكم ، قال الله عز وجل : ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ
شَهْرًا ﴾ وقال : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِّمَن
أَرَادَ أَنْ يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ ﴾ فالحمل ستة أشهر ، والفصال أربع
وعشرون شهراً ، فخلّى عثمان - رضي الله عنه - سبيلها .

وفي رواية أن : (علياً بن أبي طالب) قال له ذلك .

قال ابن العربي : وهو استنباط بديع . [آيات الأحكام للصابوني ٢/ ٢٤٥]

(المحرمات من النساء بسبب المصاهرة)

س ٣٠٢ : مَنْ هُنَّ المحرمات من النساء بسبب المصاهرة ، مع ذكر الدليل من كتاب الله عز وجل ؟

ج ٣٠٢ : ١ - زوجة الأب لقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِمَّنِ النِّسَاءُ ﴾ [النساء : ٢٢]

٢ - زوجة الابن لقوله تعالى : ﴿ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ﴾ [النساء : ٢٣]

٣ - أم الزوجة لقوله تعالى : ﴿ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ ﴾ [النساء : ٢٣]

٤ - بنت الزوجة إذا دخل بأمرها لقوله تعالى : ﴿ وَرَبِّبُكُمْ أَلَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ [النساء : ٢٣]

(قوامة الرجل)

س ٣٠٣ : للرجال درجة القوامة على نسائهم بسبب ما منحهم الله من العقل والتدبير ، وخصهم به من الكسب والإنفاق ، في كتاب الله تعالى آية كريمة بهذا الأمر ، فما هي ؟

ج ٣٠٣ : قوله تعالى : ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾ [النساء : ٣٤]

(نكاح نساء أهل الكتاب)

س ٣٠٤ : أحل الله تعالى نكاح العفائف الحرائر من نساء أهل الكتاب

الذين آمنوا بما في التوراة والإنجيل ، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى ذلك؟

ج ٣٠٤ : قوله تعالى : ﴿ أَلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ ﴾ [المائدة: ٥]

(المباشرة .. متى وأين؟)

س ٣٠٥ : بين الله تعالى في كتابه العزيز متى وكيف وأين يأتي الرجل أهله ، وهو مكان الحرث والذرية ، في قبلها لا في دبرها ، وهي طاهرة من الحيض ، كيف شاء من وجوه المأتى ، فما الآيات التي أشارت إلى هذا الأمر؟

ج ٣٠٥ : قوله تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ * نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِنَفْسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ [البقرة: ٢٢٢، ٢٢٣]

(أخذ رأي المرأة في زواجها)

س ٣٠٦ : يقول الطبري في معنى الآية : إذا طلقتم النساء ، وانقضت عدتهن ، فلا تمنعهن أن يرجعن إلى أزواجهن إذا تراضى الأزواج والنساء ، وأرادت المرأة أن ترجع إلى زوجها بنكاح

جديد، فما هي الآية التي أشارت إلى ذلك؟

ج ٣٠٦ : • قوله تعالى : ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْ يَبْلُغَنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٢]

• وقوله تعالى : ﴿فَإِذَا بَلَغَنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٤]

(المرأة أقل عقلانية من الرجل)

س ٣٠٧ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم تقول : إن المرأة أقل ضبطاً وعقلانية من الرجل وأقل تذكراً منه للأمر وأنها عاطفتها تنسيها الأشياء . فما هي هذه الآية الكريمة؟

ج ٣٠٧ : قوله تعالى : ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾ [البقرة: ٢٨٢]

(غير أولى الإربة من الرجال)

س ٣٠٨ : قال تعالى : ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾

[النور: ٣١]

هؤلاء ممن استثناهم الله تعالى وجعلهم كالمحارم تماماً كالأخ والزوج والأب، وجوز للمرأة أن تظهر عليهم بزيتها من غير تبرج، فما هي صفة هؤلاء الرجال؟

ج ٣٠٨ : هم كالأجراء والتابع الذين ليسوا بأكفاء، وهم مع ذلك في

عقولهم وَلَهُ ولا همة لهم إلى النساء ولا يشتهونهن . قال ابن عباس : هو المغفل الذي لا شهوة له . وقال مجاهد : هو الأبله . وفي تفسير أبي السعود : هم البله الذين يتتبعون الناس لفضل طعامهم ولا يعرفون شيئاً من أمور النساء . [تفسير ابن كثير]

(الوالدة حقها أكبر)

س ٣٠٩ : وجب الإحسان للوالدين معاً ، لكنّ الوالدة هي التي تعاني من آلام الحمل والوضع ما لا يعانيه الآباء ، وقد تخصص الأمهات بالإحسان والبر أكثر من الآباء ، وفي القرآن الكريم آيتان كريمتان نوهتا بخصوصية الأم وفضلها ، فما هما؟

جـ ٣٠٩ : ١- قوله تعالى : ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصْلُ اللَّائِي عَامِينَ ﴾

[لقمان : ١٤]

٢- وقوله تعالى : ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾ [الأحقاف : ١٥]

(العُروب)

س ٣١٠ : قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنثَاءً * فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا * عُرُبًا مِّنْ أَرْبَابٍ ﴾

[الواقعة : ٣٥-٣٧]

ما معنى قوله تعالى : ﴿ عُرُبًا ﴾ ؟

جـ ٣١٠ : ﴿ عُرُبًا ﴾ : أي عاشقات لأزواجهنّ . جمع عروب وهي المحبة العاشقة لزوجها .

ج ۳۱۳ : قوله تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [الطلاق: ۲]

(الظهار)

س ٣١٤ : الظهار مشتق من الظهر ، وهو قول الرجل لزوجته ، أنتِ عليّ كظهر أمي . والظهار كان طلاقاً في الجاهلية ، فأبطل الإسلام هذا الحكم ، وجعل الظهار محرماً للمرأة حتى يكفر زوجها . وقد أجمع العلماء على حرمة ، فلا يجوز الإقدام عليه ، فما الآية الكريمة التي حرمت الظهار ؟

ج ٣١٤ : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴾ [المجادلة : ٢]

(كفارة الظهار)

س ٣١٥ : ما كفارة الظهار من كتاب الله تعالى ؟

ج ٣١٥ : الكفارة : عتق رقبة ، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ، فإن لم يستطع ، فإطعام ستين مسكيناً .

قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَُمْ تَوْعَطُونَ بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ [المجادلة : ٣ ، ٤]

(الإيلاء)

س ٣١٦ : الإيلاء في الشرع هو الامتناع باليمين من وطء الزوجة . وقد

كان الرجل في الجاهلية يحلف ألا يمسّ امرأته السنة والسنتين والأكثر من ذلك بقصد الاضرار بها فيتركها معلقة، لا هي زوجة، ولا هي مطلقة، فأراد الله سبحانه أن يضع حداً لهذا العمل الضار، فوقّته بمدة أربعة أشهر، يترى فيها الرجل، عليه يرجع إلى رشد، فإن رجع في تلك المدة أو في آخرها، وإلا طلق. ما الآيات الكريمة التي تحدثت عن الإيلاء؟

ج ٣١٦ : قوله تعالى : ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿

[البقرة: ٢٢٦، ٢٢٧]

(حرمة الإساءة إلى الزوجة لتختلع)

س ٣١٧ : قال الطبري في تفسير الآية : لا يحل لكم أيها المؤمنون أن تحبسوا نساءكم وتضيقوا عليهن مضارة لهنّ ليفتدين منكم بما أعطيتموهن من المهر . قال ابن عباس : الرجل تكون له المرأة وهو كاره لصحبتها ولها عليه مهر فيضربها لتفتدي نفسها منه . فما هي هذه الآية الكريمة؟

ج ٣١٧ : قوله تعالى : ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ﴾

[النساء: ١٩]

(الرغبة بالتزوج من المعتدة)

س ٣١٨ : يقول الطبري في تفسير الآية : لا ضيق ولا حرج عليكم أيها الرجال في إبداء الرغبة بالتزوج من النساء المعتدات بطريق

التلميح لا التصريح ، أو أخفيتم وسترتم في أنفسكم ، عزمكم على نكاحهن . فما هي الآية الكريمة الدالة على هذا المعنى ؟

ج ٣١٨ : قوله تعالى : ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٣٥]

وهذه التي تجوز خطبتها تعريضاً لا تصريحاً هي المعتدة في الوفاة ، ومثلها المعتدة البائن المطلقة ثلاثاً فيجوز التعريض لها دون التصريح .

(الإصلاح بين الزوجين)

س ٣١٩ : أمر الله تعالى عباده في إحدى آيات القرآن الكريم عند وقوع الشقاق بين الزوجين ، إرسال حكمين عدلين ، واحد من أقارب الزوج ، وواحد من أقارب الزوجة ، لينظرا في أمرهما ويفعلا ما فيه المصلحة ، وإن قصد الحكمان الإصلاح بين الزوجين ، وفقهما الله تعالى للحق والصواب ، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى ذلك ؟

ج ٣١٩ : قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾ [النساء : ٣٥]

(الصلح خير)

س ٣٢٠ : إن خافت امرأة من زوجها استعلاءً بنفسه عنها ، لبغض لها

لدمامتها أو كبر سنهما، أو إعراضاً بصرف وجهه عنها، فلا حرج على الرجل والمرأة أن يتصالحا بينهما على شيء، بترك بعض الحق استدامة لعقد النكاح، فالصلح خير من طلب الفرقة والطلاق، ما الآية الكريمة الدالة على ذلك من كتاب الله عز وجل؟

ج ٣٢٠ : قوله تعالى : ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨]

(العدل بين النساء)

س ٣٢١ : لن تستطيعوا أيها الرجال أن تعدلوا بين أزواجكم في المحبة والهوى، ولو كنتم حريصين على ذلك. ما الآية الكريمة الدالة على ذلك من كتاب الله تعالى؟

ج ٣٢١ : قوله تعالى : ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾ [النساء: ١٢٩]

أمر الله تعالى الرجال بالعدل بين أزواجهم فيما استطاعوا من القسمة والنفقة والمعاشرة بالمعروف، وصفح لهم عما لا يطيقونه مما في القلوب من المحبة والهوى. [مختصر تفسير الطبري]

(علاج النشوز)

س ٣٢٢ : أرشد القرآن الكريم في بعض آية إلى علاج المرأة إذا أساءت عشرة زوجها، وركبت رأسها، وطغت وبغت، فما الآية

الكريمة التي تدل على ذلك؟

ج ٣٢٢ : قوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْئِيَّاتُ خَائِفُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضَرُّهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ﴾

[النساء : ٣٤]

وهذا العلاج خير من طلاقها، لأن الطلاق هدم للأسرة، وتمزيق لشمليها، وإذا قيس الضرر الأخف بالضرر الأعظم، كان ارتكاب الأخف حسناً وجميلاً . [مختصر تفسير الطبري]

(الميل المنهي عنه)

س ٣٢٣ : قال الطبري في تفسير الآية : فلا تميلوا بأهوائكم إلى بعضهن ، وتركوا بعضهن حتى تصبح الواحدة كالتي ليست بذات زوج ، ولا مطلقة . فما الآية الكريمة الدالة على ذلك ؟

ج ٣٢٣ : قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ﴾

[النساء : ١٢٩]

(لا يجوز الإضرار بالزوجة)

س ٣٢٤ : لا يجوز الإضرار بالزوجة بأي حال من الأحوال ، وقد كلف الله تعالى الرجل إما أن يمسك زوجته بمعروف أو يسرحها بإحسان ، وهذا التكليف نصت عليه ثلاث آيات في كتاب الله تعالى ، فما هي ؟

ج ٣٢٤ : ١ - قوله تعالى : ﴿ أَلْطَلْقُ مَرَّتَانٍ فإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ

بِإِحْسَنِ^ط

[البقرة: ٢٢٩]

٢- وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْ أَجْلِهِنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّنَعْدُو^ط﴾

[البقرة: ٢٣١]

٣- وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ^ط﴾

[الطلاق: ٢]

(الخُمُر والجِیُوب)

س ٣٢٥ : قال تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ^ط﴾

[النور: ٣١]

ما هي الخُمُر؟ وما هي الجِیُوب؟

ج ٣٢٥ : قال ابن كثير: الخُمُر: جمع خمار وهو ما يُغَطَّى به الرأس . والجِیُوب: أي النحور والصدور .

فالمراد بضرب النساء بخمرهن على جيوبهن أن يغطين رؤوسهن وأعناقهن وصدورهن بكل ما فيها من زينة وحلي .

والمراد بالآية كما رواه (ابن أبي حاتم): أمرهن الله بستر نحورهن وصدورهن بخمرهن لئلا يرى منها شيء .

[آيات الأحكام للصابوني ١٤٥/٢]

(مَلِكُ الْيَمِينِ)

س ٣٢٦ : قال تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحَلَّلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]

ما المراد بملك اليمين؟

ج ٣٢٦ : أي أحللنا لك إماءك اللواتي ملكتهن بالسَّباء والفيء عن طريق الحرب والجهاد، أو عن طريق الغنيمة كصفية وجويرية .
[تفسير الطبري]

(المرأة مندوبة إلى الغلظة في المقالة مع الأجانب)

س ٣٢٧ : قال الإمام الواحدي في كتابه (السيط) : المرأة مندوبة إذا خاطبت الأجانب إلى الغلظة في المقالة ، لأن ذلك أبعد من الطمع في الريبة ، وكذلك إذا خاطبت محرماً عليها بالمصاهرة ، ألا ترى أن الله تعالى أوصى أمهات المؤمنين وهن محرمات على التأييد بهذه الوصية ، فما الآية الكريمة التي أشارت لوصية الله تعالى لأمهات المؤمنين؟

ج ٣٢٧ : قوله تعالى : ﴿ يَنْسَاءَ النَّبِيِّ لَسَنُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾ [الأحزاب : ٣٢]

(النهي عن التبتل للقادر على الزواج)

س ٣٢٨ : نهى الله تعالى في آية كريمة عن الانقطاع عن الزواج للقادر عليه ، فما هي الآية التي أشارت إلى ذلك؟

ج ٣٢٨ : قوله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَقْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ [المائدة : ٨٧]

(آيات الحجاب)

س ٣٢٩ : الحجاب مفروض على جميع نساء المؤمنين وهو واجب شرعي محتم ، وبنات الرسول ونساؤه هن الأسوة والقدوة لسائر النساء ، والجلباب الشرعي يجب أن يكون ساتراً للزينة والثياب ولجميع البدن ، والحجاب لم يفرض على المسلمة تضيقاً عليها ، وإنما تشريفاً لها وتكريماً وصيانة لها وحماية للمجتمع من ظهور الفساد ، وانتشار الفاحشة ، ما هي النصوص الواردة في الحجاب ؟

ج ٣٢٩ : ١ - قوله تعالى : ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾ [الأحزاب : ٣٣]

٢ - وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ [الأحزاب : ٥٣]

٣ - وقوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلٌّ لِرَازُوجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَكَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلْبِيبٍ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٥٩]

٤ - وقوله تعالى : ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرَهُنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ ﴾ [النور : ٣١]

(قدسية الزواج)

س ٣٣٠ : الزواج شركة مقدسة طرفاها الزوجان ، وقد وصف الله تعالى

عقد الزواج بما وصف به عقد الإيمان، فما الآيتان الدالتان على ذلك؟

ج ٣٣٠ : • قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾

[الأحزاب : ٧]

• وقوله تعالى : ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾

[النساء : ٢١]

(النساء الصالحات)

س ٣٣١ : ورد في القرآن الكريم العديد من النساء الصالحات، مرة بالتصريح، ومرة بالتلميح، فمن هن؟

ج ٣٣١ : الصالحات هن : حواء، ومريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وأمّهات المؤمنين : عائشة، وحفصة، وزينب بنت جحش، رضي الله عنهن، وزوجة سيدنا إبراهيم، وأم وأخت وزوجة سيدنا موسى، وزوجة سيدنا زكريا، وزوجة سيدنا أيوب، وملكة سبأ، والمجادلة خولة بنت ثعلبة، والواهبية نفسها للنبي ﷺ (أكثر من واحدة).

(النساء العاصيات)

س ٣٣٢ : ورد في القرآن الكريم ذكر النساء العاصيات الكافرات، فمن هن؟

ج ٣٣٢ : العاصيات هنّ : امرأة سيدنا نوح ، وامرأة سيدنا لوط ، وامرأة أبي لهب .

(كانت العدة حولاً ثم خففت)

س ٣٣٣ : كان الرجل إذا مات عن امرأة أنفق عليها من ماله حولاً ، وهي في عدته ما لم تخرج ، فإن خرجت انقضت العدة ولا شيء لها لقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لَّأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة : ٢٤٠]

نسخ الله تعالى هذه الآية بآية أخرى ، فما هي ؟

ج ٣٣٣ : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ [البقرة : ٢٣٤]

فصارت الأربعة أشهر والعشر ناسخة للحول .

(وجوب المتعة)

س ٣٣٤ : من عدل الإسلام ، إذا طلق الرجل زوجته قبل الدخول ، ولم يفرض لها صداقاً ، وجب عليه المتعة تعويضاً لها عما فاتها . وقد أجمع العلماء على أنّ التي لم يفرض لها ، ولم يدخل بها ، لا شيء لها غير المتعة . فما الآية الكريمة الدالة على هذه المتعة من كتاب الله تعالى ؟

ج ٣٣٤ : قوله تعالى : ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا

[البقرة: ٢٣٦]

بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾

(نفقة المعتدة)

س ٣٣٥ : للمعتدة الرجعية ، والمعتدة الحامل النفقة ، وقد أوجب الله تعالى هذه النفقة على الزوج ، فما الدليل من كتاب الله تعالى على نفقة هذه وتلك ؟

جـ ٣٣٥ : • المعتدة الرجعية : قال تعالى : ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ [الطلاق : ٦]

• والمعتدة الحامل : قال تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق : ٦]

(المطلقة قبل الدخول بها)

س ٣٣٦ : هل للمطلقة قبل الدخول بها من عدة ؟ مع الدليل .

جـ ٣٣٦ : ليس للمطلقة قبل الدخول بها من عدة ، والدليل : قوله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ﴾ [الأحزاب : ٤٩]

(للمطلقة الحق في أخذ أجره الرضاع)

س ٣٣٧ : إذا ولدت المطلقة ، ورضيت أن ترضع ابنها ، فعلى الرجل أن يدفع لها أجر الرضاعة ، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى ذلك ؟

ج ٣٣٧ : قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتَمِرُوا يَنبَغَ لَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتَرْضَعُنَّ لَهُ أُخْرَىٰ ﴾ [الطلاق : ٦]

(حرمة عقد النكاح على المعتدة)

س ٣٣٨ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى حرمة عقد النكاح على المعتدة في حالة العدة وفساد هذا العقد، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى ذلك؟

ج ٣٣٨ : قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ الْنِكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ﴾ [البقرة : ٢٣٥]

حرم الله النكاح في العدة، وأوجب التربص على الزوجة، سواء كان ذلك في عدة الطلاق، أو في عدة الوفاة، وقد دلت الآية على تحريم العقد على المعتدة، واتفق العلماء على أن العقد فاسد ويجب فسخه لنهي الله تعالى عنه، وإذا عقد عليها وبنى بها فسخ النكاح. [آيات الأحكام للصابوني ١/ ٣٧٧]

(المطلقة قبل الدخول بها لها نصف المهر)

س ٣٣٩ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى أن المطلقة قبل الدخول بها، لها نصف المهر إذا كان المهر مذكوراً، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى ذلك؟

ج ٣٣٩ : قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِءَ

عُقْدَةُ النِّكَاحِ ﴿٢٣٧﴾

[البقرة: ٢٣٧]

(طلاق الرجعة)

س ٣٤٠ : الطلاق الذي فيه الرجعة مرتان : فيما أن يمسكها بالمعروف ، فيحسن صحبتها ، أو يفارقها ويسرحها ، ولا يظلمها من حقها شيئاً . وقد أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى ذلك ، فما هي ؟

ج ٣٤٠ : قوله تعالى : ﴿ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٩]

(لا يجوز خروج المعتدة)

س ٣٤١ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى أن المعتدة تقعد في منزل زوجها لا يجوز له أن يخرجها ، ولا يجوز لها أن تخرج ، ولو أذن لها زوجها بذلك ، وهذا أمر الله وحكمه ، فما الآية الكريمة التي ورد فيها هذا الأمر ؟

ج ٣٤١ : قوله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ ﴾ [الطلاق: ١]

(لا يحل استرجاع المهر من المطلقة)

س ٣٤٢ : أشارت آية كريمة ، من آيات القرآن الكريم إلى أنه إذا أراد الرجل

تطليق امرأته ونكاح امرأة أخرى فإنه لا يحل له استرجاع شيء من مهرها ولو كان كثيراً، وقد وصل كل منهما إلى الآخر بالمباشرة والجماع، فما هي هذه الآية؟

ج ٣٤٢ : قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْبَدَالَ زَوْجٍ مَكَاتٍ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِثْمًا مُبِينًا * وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ [النساء : ٢٠ ، ٢١]

(لا يجوز الطلاق في الحيض)

س ٣٤٣ : روى البخاري أن عبد الله بن عمر طلق امرأة له وهي حائض ، فقال رسول الله ﷺ : « ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرة قبل أن يمسها ، فتلك العدة التي أمر بها الله عز وجل » .

وقال ابن عباس : لا يطلقها وهي حائض ، ولا في طهر قد جامعها فيه ، ولكن يتركها حتى إذا حاضت وطهرت طلقها تطليقة .
ما الآية الدالة على ذلك من كتاب الله عز وجل ؟

ج ٣٤٣ : قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ ﴾ [الطلاق : ١]

(المطلقة ثلاثاً)

س ٣٤٤ : المطلقة ثلاثاً لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره ، نكاحاً

صحيحاً، ثم يجامعها فيه ثم يطلقها حتى تحل لزوجها الأول، فمن تزوجها بقصد الإحلال كان زواجه (صورياً) غير صحيح، ولا تحل به المرأة للأول، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

جـ ٣٤٤ : قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا ﴾ [البقرة: ٢٣٠]

والمعنى :

﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا ﴾ زوجها الأول التولية الثالثة فلا رجعة له عليها، حتى تتزوج غيره ويدخل بها .

﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا ﴾ زوجها الثاني فلا حرج على الأول أن يتزوجها إذا طلقها الآخر أو مات عنها بنكاح جديد . [مختصر تفسير الطبري]

(عدة الحامل)

س ٣٤٥ : ما عدة الزوجة الحامل إذا طلقت أو توفي عنها زوجها؟

جـ ٣٤٥ : عدة الحامل تنتهي بوضع الحمل، سواء أكانت مطلقة أو متوفى عنها زوجها لقوله تعالى : ﴿ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤]

(عدة المتوفى عنها زوجها)

س ٣٤٦ : ما عدة المتوفى عنها زوجها إذا لم تكن حاملاً؟

جـ ٣٤٦ : قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾

[البقرة: ٢٣٤]

وإن طلق امرأته طلاقاً رجعيّاً، ثم مات عنها وهي في العدة اعتدت بعهدة الوفاة، لأنه توفي عنها وهي زوجته .

(عدة غير المدخول بها وقد مات عنها زوجها)

س ٣٤٧ : ما عدة الزوجة غير المدخول بها وقد مات عنها زوجها؟

ج ٣٤٧ : عليها العدة كما لو كان قد دخل بها لقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ [البقرة: ٢٣٤]

وإنما وجبت العدة عليها وإن لم يدخل بها وفاءً للزوج المتوفى ومراعاة لحقه .

(عدة المطلقة الحائض)

س ٣٤٨ : ما عدة الزوجة إذا كانت مدخولاً بها ومن ذوات الحيض؟

ج ٣٤٨ : عدتها ثلاثة قروء أي ثلاث حيضات ، لقوله تعالى : ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٨]

(عدة المطلقة غير الحائض)

س ٣٤٩ : ما عدة المطلقة غير الحائض؟

ج ٣٤٩ : إذا كانت المطلقة من غير ذوات الحيض ، فعدتها ثلاثة أشهر ويصدق ذلك على الصغيرة التي لم تبلغ ، والكبيرة التي لا تحيض سواء أكان الحيض لم يسبق لها ، أو انقطع حيضها

بعد وجوده لقوله تعالى : ﴿ وَالَّتِي بَيَّسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ
إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ ﴾ [الطلاق : ٤]

(كيد النساء)

س ٣٥٠ : جاء وصف النساء بالكيد في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم ،
مرتين على لسان يوسف عليه السلام ، ومرة على لسان العزيز .
فما هي الآيات ؟

ج ٣٥٠ : ١ - قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا
تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصَبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ [يوسف : ٣٣]

٢ - وقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْمِنُ بِهِ فَمَا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ
أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ
رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف : ٥٠]

٣ - وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْا قَمِيصَهُ قَدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ
كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾ [يوسف : ٢٨]

(الإسلام حفظ للأنثى كرامتها)

س ٣٥١ : يأبى القرآن للمسلم أن يتبرم بذرية البنات وأن يتلقى ولادتهن
بالعبوس والانقباض ، وقد أشارت آية كريمة إلى هذا الأمر ،
فما هي الآية ؟

ج ٣٥١ : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ
كَظِيمٌ * يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ

يَدُسُّ فِي التُّرَابِ ۖ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٠﴾

(المرأة والرجل متساويان في الثواب عن العمل)

س ٣٥٢ : المرأة والرجل متساويان في الأجر والثواب عن العمل ، والمنافسة هي العمل والإخلاص فيه لله تعالى ، وفي كتاب الله تعالى آيات كريمة أشارت إلى هذه المساواة ، فما هي ؟

ج ۳۵۲ : ۱ - قوله تعالى : ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ
مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنُفِي بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ ﴾ [آل عمران : ۱۹۵]

٢- وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنُثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾

[النساء : ١٢٤]

٣- وقوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧]

٤- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾

[الأحزاب: ٣٥]

٥- وقوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ

عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

[غافر: ٤٠]

٦- وقوله تعالى: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾

[النساء: ٣٢]

٧- كما أنهما متساويان في العقاب: قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ﴾

[المائدة: ٣٨]

٨- وقال سبحانه: ﴿الرَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾

[الأنعام: ٢٠]

(الذكر والأنثى)

س ٣٥٣: سوّى الإسلام بين الرجل والمرأة في القيمة الإنسانية، حيث خلق الله تعالى الاثنين من طينة واحدة ومن معين واحد، فلا فرق بينهما في الأصل والفطرة، ولا في القيمة والأهمية. والمرأة هي نفس خلقت لتنسجم مع نفس، وروح خلقت لتتكامل مع روح، وشطر مساوٍ لشطر، ما الدليل على ذلك من كتاب الله عز وجل؟

ج ٣٥٣: • قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى * أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِّن مَّيِّ يُمْنٍ * ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى * جَعَلَ مِنْهُ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾

[القيامة: ٣٦-٣٩]

● وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا﴾
 . [فاطر: ١١]

● وقوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ * مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا
 نَعْنَى ﴿[النجم: ٤٥، ٤٦]

الباب الخامس

قبسات من الإعجاز البياني للقرآن

قبسات من الإعجاز البياني للقرآن

(الرسالة في ثلاث كلمات)

س ٣٥٤ : آية كريمة من آيات الكتاب العزيز مكونة من ثلاث كلمات ،
اشتملت على جميع ما في الرسالة ، فما هي ؟

ج ٣٥٤ : قوله تعالى : ﴿ فَأَصْدَغَ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ [الحجر : ٩٤]

(الحرث)

س ٣٥٥ : قال تعالى : ﴿ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شَتَّيْتُ ﴾ [البقرة : ٢٢٣]

لماذا قال ﴿ حَرْثَكُمْ ﴾ ، هذه اللفظة الدقيقة المعبرة عن الجماع ؟

ج ٣٥٥ : لأنه لما كان يحتمل معنى (كيف) و (أين) احترس سبحانه
بقوله : ﴿ حَرْثَكُمْ ﴾ ؛ لأنَّ الحرث لا يكون إلا حيث تنبتُ البذور ،
وينبتُ الزرع ، وهو المحل المخصوص . [البرهان للزركشي ١ / ٦٧]

(تقديم ذكر العذاب)

س ٣٥٦ : قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

[المائدة : ٤٠]

لِمَ قدم العذاب عن المغفرة في هذه الآية ؟

ج ٣٥٦ : اقتضت الحكمة تقديم ذكر العذاب ترهيباً وزجراً ، لأنَّ الآية

وردت في ذكر قطاع الطريق والمحاربين والشرّاق، فكان المناسب تقديم ذكر العذاب . وهو ما ورد في الآية (٣٣) قبلها : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ ﴾ والآية (٣٨) : ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .

(تكرار [إذا])

س ٣٥٧ : في سورة كريمة من سور القرآن الكريم ، تكرر اسم الشرط (إذا) اثنتا عشرة مرة في السورة ولم تكن غرابة ولا تنافر ولا تكرار للمعاني ، وهذا من إعجاز القرآن البياني ، فما هي هذه السورة الكريمة؟

ج ٣٥٧ : سورة التكوير .

(أحد عشر قسماً متوالياً في سورة)

س ٣٥٨ : أقسم الله تعالى في إحدى سور القرآن الكريم أحد عشر قسماً متوالياً ، ولا يوجد في القرآن بأكمله أقسام متوالية على هذا النسق البديع ، فما الآيات؟ وما السورة؟

ج ٣٥٨ : قوله تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا * وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا * وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا * وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا * وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا * وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّاهَا * وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾

[الشمس : ١-٧]

(جعلناه .. لجعلناه)

س ٣٥٩ : قال تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ * لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا . . ﴾ [الواقعة : ٦٨ - ٧٠]

وقال سبحانه : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ * ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ * لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا ﴾ [الواقعة : ٦٣ - ٦٥]

لماذا قال في الأولى ﴿ جَعَلْنَاهُ ﴾ وفي الثانية : ﴿ لَجَعَلْنَاهُ ﴾ ؟

ج ٣٥٩ : في الأولى جعلناه أجاجاً مالحاً بدون لام التوكيد لأن أحداً لن يستطيع الادعاء بإمكانيته إنزال المطر المالح الأجاج من السحب فلا حاجة للتوكيد، بينما في الثانية كان التوكيد لضرورة، فهناك من قد يدعي أنه يستطيع إتلاف الزرع .
[وجوه من الإعجاز القرآني / ٣٥]

(والذي هو يطعمني)

س ٣٦٠ : قال تعالى : ﴿ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴾ [الشعراء : ٨١]

وقال سبحانه : ﴿ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴾ [الشعراء : ٧٩]

لماذا جاء بكلمة ﴿ هُوَ ﴾ في الثانية ولم يأت به في الأولى ؟

ج ٣٦٠ : جاء بكلمة ﴿ هُوَ ﴾ ليؤكد الفعل الإلهي وصرف دعوة المدعين أنهم سبب الإطعام، بينما في الأولى لن يدعي أحد خلق الإنسان وإماتته وإحيائه فلم تكن ضرورة للتوكيد .
[وجوه من الإعجاز القرآني / ٣٥]

(السمع والبصر)

س ٣٦١ : قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ﴾ [النحل : ٧٨]

وقال سبحانه : ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً ﴾ [الأحقاف : ٢٦]

لماذا يُقَدَّم دائماً السمع على البصر؟

ج ٣٦١ : الحقيقة العلمية أن السمع أكثر كمالاً وإرهافاً، كما يُصاحب

السمعُ الإنسان حتى في نومه فينام بصره ولا ينام سمعه .

وتشريحياً جهاز السمع أعظم دقة من العين . والطفل لا يرى

ولكنه يسمع من لحظة الميلاد . وإشارة إلى أن السمع لا يتعطل

في النوم أو غيره كانت الآية : ﴿ فَضْرَيْنَا عَلَىٰ ءَادَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ

سِنِينَ عَدَدًا ﴾ [الكهف : ١١]

دلالة على تعطيل كافة الحواس . فتأمل هنا كذلك الإعجاز العلمي

إلى جانب الإعجاز البلاغي . [وجوه من الإعجاز القرآني / ٣٣]

(اختلاف الفاصلتين)

س ٣٦٢ : قال تعالى : ﴿ مَن عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَن أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ

رَبِّكَ تُرْجَعُونَ ﴾ [الباقية : ١٥]

وقال سبحانه : ﴿ مَن عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَن أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا

رَبُّكَ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ [فصلت : ٤٦]

ما سر اختلاف الفاصلتين في الآيتين؟ (أي اختلاف الخاتمتين)

ج ٣٦٢ : نكتة ذلك أن قبل الآية الأولى : ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ

لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١﴾ فناسب الختام
بفاصلة البعث، لأن قبله وصفهم بإنكاره، وأما الآية الثانية
فالختم بما فيها مناسب أنه لا يضيع عملاً صالحاً ولا يزيد
على من عمل سيئاً. [الإتقان للسيوطي ٢/ ١٣١]

(اختلاف الفاصلتين)

س ٣٦٣ : قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ
يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ [النساء : ٤٨]
وقال سبحانه : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ [النساء : ١١٦]

ما سبب اختلاف الفاصلتين في الآيتين؟

ج ٣٦٣ : نكتة ذلك أن الأولى نزلت في اليهود وهم الذين افتروا على
الله ما ليس في كتابه، والثانية نزلت في المشركين ولا كتاب
لهم وضلالهم أشد. [الإتقان للسيوطي ٢/ ١٣١]

(تقديم المن على الفداء)

س ٣٦٤ : قال تعالى : ﴿ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءٌ ﴾ [محمد : ٤]
لماذا قدم (المن) على (الفداء)؟

ج ٣٦٤ : في الآية الكريمة إشارة إلى ترجيح حرمة النفس على طلب
المال، فالمجاهد في سبيل الله يقاتل لإعلاء كلمة الله، لا
للمغنم المادي والكسب الدنيوي. [آيات الأحكام للصابوني ٢/ ٤٤٩]

(وتدُلُوا)

س ٣٦٥ : قال تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٨]

ما الحكمة في التعبير بكلمة ﴿ وَتُدْلُوا ﴾؟

ج ٣٦٥ : كلمة (تُدْلُوا) تبين أن اليد التي تأخذ الرشوة هي اليد السفلى، مع كون الحكام الذين تُلقى إليهم الأموال في الأعلى لا في الأسفل، فجاءت لتعبّر عن دناءة المرتشي وسفله ولو كان في الذروة من حيث المنصب وموقع المسؤولية.
[وجوه من الإعجاز القرآني / ٣٢]

(فاجلدوا)

س ٣٦٦ : قال تعالى: ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [النور: ٢]

لِمَ عَبَّرَ بقوله ﴿ فَاجْلِدُوا ﴾ ولم يقل (فاضربوا)؟

ج ٣٦٦ : للإشارة إلى أن الغرض من الحد الإيلام بحيث يصل ألمه إلى الجلد، لعظم الجُرم ردعاً له وزجراً. [آيات الأحكام للصابوني ١٥/٢]

(غض البصر)

س ٣٦٧ : قال تعالى: ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾

[النور: ٣٠]

ما السر في تقديم غض البصر على حفظ الفروج؟

ج ٣٦٧ : لأن النظر بريد الزنى ورائد الفجور وهو مقدمة للوقوع في المخاطر، ولأن البلوى فيه أشد وأكثر، ولا يكاد يقدر على الاحتراس منه، وهو الباب الأكبر الذي يوصل إلى القلب .
[آيات الأحكام للصابوني ٢ / ١٤٨]

(أَغْطَشَ)

س ٣٦٨ : قال تعالى : ﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴾ [النازعات : ٢٩]

لِمَ قَالَ (أَغْطَشَ) وَلَمْ يَقُلْ (أَظْلَمَ)؟

ج ٣٦٨ : (أَغْطَشَ) مساوية من حيث الدلالة اللغوية لأَظْلَمَ ولكن أَغْطَشَ تمتاز بدلالة أخرى من وراء حدود اللغة، فالكلمة تعبر عن ظلام انتشر فيه الصمت وعم الركود وبدت في أنحائه مظاهر الوحشة، ولا يفيد هذا المعنى (أَظْلَمَ) إذ هي تعبر عن السواد الحال لك ليس غير .
[مباحث في إعجاز القرآن / ١٤٧]

(أَتَأَقْلَتُمُ)

س ٣٦٩ : قال تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأَقْلَتُمُ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ [التوبة : ٣٨]

ما الحكمة في التعبير بكلمة ﴿ أَتَأَقْلَتُمُ ﴾؟

ج ٣٦٩ : كلمة ﴿ أَتَأَقْلَتُمُ ﴾ غير تأقْلَتُم، ففي حروف الأولى اندماج وتلاصق لتعبر أعظم تعبير عن جبن الجبناء الذين يلتصقون بالأرض خوفاً إذا ما دعوا إلى القتال . [وجوه من الإعجاز القرآني / ٣٢]

(الزانية والزاني)

س ٣٧٠ : قال تعالى : ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [النور : ٢]
لماذا قدم الزانية على الزاني بينما في السرقة قدم السارق على السارقة ؟

ج ٣٧٠ : لما للمرأة من دور إيجابي يفوق دور الرجل ، كما أن آثار الزنى ستظهر على المرأة لا الرجل . [وجوه من الإعجاز القرآني / ٣٣]

(من إملاق ، خشية إملاق)

س ٣٧١ : قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ أُولَٰئِكَ مِنكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ﴾ [الأنعام : ١٥١]

وقال سبحانه : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾ [الإسراء : ٣١]

لماذا قال في الأولى ﴿ مِّنْ إِمْلَاقٍ ﴾ وفي الثانية ﴿ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ﴾ ؟

ج ٣٧١ : لأن الأولى خطاب للفقراء المقلين : أي لا تقتلوه من فقر بكم فحسُنَ : ﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ ﴾ - ما يزول به إملاقكم . ثم قال ﴿ وَإِيَّاهُمْ ﴾ أي نرزقكم جميعاً .

والثانية خطاب للأغنياء : أي خشية فقر يحصل لكم بسببهم ، ولذا حَسُنَ : ﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾ . [الإتقان للسيوطي ٢ / ١٤٨]

(وجنة عرضها السماوات والأرض)

س ٣٧٢ : قال تعالى : ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ [آل عمران : ١٣٣]

لماذا قال الحق سبحانه وتعالى : ﴿عَرَّضْهَا﴾ ولم يقل (طولها)؟

ج ٣٧٢ : لأن العرض أخص ، إذ كل ما له عرض فله طول ولا ينعكس .

[الإتقان للسيوطي ٢/ ١٠١]

(بعض آية ومعان جمّة)

س ٣٧٣ : قال السيوطي في (إتقانه) عن بعض آية : جمعت الخير والطلب

والاثبات والنفي والتأكيد والحذف والبشارة والندارة والوعد

والوعيد ، فما هي الآية؟

ج ٣٧٣ : قوله تعالى : ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا

يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾

[البقرة : ١٢٤]

(الحياة الآمنة)

س ٣٧٤ : قالوا في الآية : المعنى كثير واللفظ قليل . وقد فضلت هذه

الآية على أوجز ما كان عند العرب في هذا المعنى وهو قولهم :

(القتل أنفى للقتل) بعشرين وجهاً أو أكثر . فما هي هذه الآية

البالغة الذروة في الإعجاز والفصاحة؟

ج ٣٧٤ : قوله تعالى : ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾

[البقرة : ١٧٩]

(من مال وبنين)

س ٣٧٥ : قال تعالى : ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾

[الشعراء : ٨٨]

وقال سبحانه : ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ

شَيْئًا﴾

[آل عمران : ١١٦]

لماذا قدم الله تعالى المال على البنين؟

ج ٣٧٥ : أثبتت الدراسات الاجتماعية والواقع المجرب أن المال عند أكثر الناس أعز من الولد، كما يفقد المرء أولاده، ولكنه يحرص على ماله الذي يصحبه حتى الممات. وفوق هذا وذاك، يستغني الإنسان عن ولده في أمور معيشته ولكنه لا يستطيع أن يستغني عن المال فبدونه لا تتحقق له معيشة وحياة.
[وجوه من الإعجاز القرآني / ٣٤]

(لَمَنْ عَزَمَ الْأُمُورَ)

س ٣٧٦ : قال تعالى : ﴿ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴾

[لقمان : ١٧]

وقوله تعالى : ﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ لِمِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴾

[الشورى : ٤٣]

لم الصبر في الأولى ﴿ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴾ وفي الثانية ﴿ لِمَنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴾ ؟

ج ٣٧٦ : سر التوكيد باللام في الثانية أنه صبر مضاعف ، لأنه صبر على عدوان بشري له فيه غريم وهو مطالب فيه بالصبر والمغفرة معاً ، وهو أمرٌ على النفس من الصبر على القضاء الإلهي الذي لا حيلة فيه .
[وجوه من الإعجاز القرآني / ٣٥]

(العدة حق للمطلق)

س ٣٧٧ : قال تعالى : ﴿ فَمَالَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ﴾ [الأحزاب : ٤٩]

لماذا أسند العدة للرجال في قوله تعالى ﴿لَكُمْ؟﴾

ج ٣٧٧: إشارة إلى أنها حق للمطلق، فوجوب العدة على المرأة من أجل الحفاظ على نسب الإنسان، فإن الرجل يغار على ولده، ويهمه ألا يسقى زرعه بماء غيره، ولكنها على المشهور ليست حقاً خالصاً للعبد، بل تعلق بها حق الشارع أيضاً، فإن منع الفساد باختلاط الأنساب من حق الشارع. [آيات الأحكام للصابوني ٢/ ٢٨٨]

(ثنى ثم جمع ثم أفرد)

س ٣٧٨: قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكَمَا بِمَصْرَ يَوْمًا وَأَجْعَلُوا يَوْمَ تَكُونُ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

[يونس: ٨٧]

لماذا ثنى في الخطاب ثم جمع ثم أفرد؟

ج ٣٧٨: ثنى في الأول ﴿تَبَوَّءَا﴾ لأنه خوطب أولاً موسى وهارون لأنهما المتبوعان، ثم سيق الخطاب عاماً ﴿وَأَجْعَلُوا﴾ و ﴿وَأَقِيمُوا﴾ لهما ولقومهما باتخاذ المساجد والصلاة فيها؛ لأنه واجب عليهم، ثم خص موسى بالبشارة ﴿وَبَشِّرِ﴾ تعظيماً له.

[البرهان للزركشي ٢/ ٢٤٢]

(من فوقهم)

س ٣٧٩: قال تعالى: ﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ [النحل: ٢٦]

لماذا قال ﴿مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ والسقف لا يكون إلا من فوق؟

ج ٣٧٩ : لأنه سبحانه رفع الاحتمال الذي يتوهم من أن السقف قد يكون من تحت بالنسبة ، فإن كثيراً من السقف يكون أرضاً لقوم وسقفاً لآخرين ، فرفع تعالى هذا الاحتمال بشيئين وهما قوله ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ، ولفظة (خَرَّ) لأنها لا تستعمل إلا فيما هبط أو سقط من العلو إلى أسفل وهذا من بلاغة القرآن ودقته . [البرهان للزركشي ٣/ ٦٧]

(تواب حكيم)

س ٣٨٠ : قال تعالى : ﴿ وَالْخَمِيسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ * وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿ [النور: ٩، ١٠]

لما كانت الفاصلة في الآية ﴿ حَكِيمٌ ﴾ ؟

ج ٣٨٠ : إن الذي يظهر في أول النظر أن الفاصلة (تواب رحيم) ، لأن الرحمة مناسبة للتوبة ، وخصوصاً من هذا الذنب العظيم ، ولكن هاهنا معنى دقيق من أجله قال ﴿ حَكِيمٌ ﴾ ، وهو أن ينبّه على فائدة مشروعية اللعان ، وهي الستر عن هذه الفاحشة ، وذلك من عظيم الحكم ، فلهذا كان ﴿ حَكِيمٌ ﴾ بليغاً في هذا المقام دون (رحيم) . [البرهان للزركشي ١/ ٩١]

(عشرون ضرباً من البديع في آية)

س ٣٨١ : قال ابن أبي الأصبع : ولم أر في الكلام مثل قوله تعالى (. . .) وذكر الآية ، فإن فيها عشرين ضرباً من البديع ، وهي سبع عشرة لفظة ، كل لفظة سهلة مخارج الحروف عليها رونق

الفصاحة مع الخلو من البشاعة وعقادة التركيب . فما هي هذه الآية الغنية بضروب البديع؟

جـ ٣٨١ : قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ يَتَّأَرِضْ أَبْلَعِي مَاءَكَ وَنَسَمَاءُ أَقْلَعِي وَغِيضَ أَلْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾

[هود: ٤٤]

(آية تكررت ثماني مرات في سورة)

س ٣٨٢ : التكرار من محاسن الفصاحة في القرآن الكريم ، وفي إحدى سور القرآن الكريم تكررت هذه الآية ثماني مرات : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ * وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿ ، كل مرة عقب كل صورة . فما هي هذه السورة؟

جـ ٣٨٢ : سورة الشعراء .

(أذلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين)

س ٣٨٣ : قال تعالى : ﴿ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [المائدة: ٥٤]

لماذا قال ﴿ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ عقب ﴿ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ؟

جـ ٣٨٣ : فإنه لو اقتصر على ﴿ أَذِلَّةٌ ﴾ لتوهم أنه لضعفهم فدفع هذا الوهم بقوله ﴿ أَعِزَّةٌ ﴾ . وسبحان من هذا كلامه .

[الإتقان للسيوطي ٩٦/٢]

(أشداء على الكفار رحماء بينهم)

س ٣٨٤ : قال تعالى في وصف أصحاب محمد ﷺ : ﴿ أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ

[الفتح : ٢٩]

رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ

لماذا قال ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ عقب ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾؟

ج ٣٨٤ : إذ لو اقتصر على ﴿أَشِدَّاءُ﴾ لتوهم أنه لغلظهم ، فدفع هذا الوهم بقوله ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ .
[الإتيقان للسيوطي ٩٦ / ٢]

(ذلکم قولکم بأفواہکم)

س ٣٨٥ : قال تعالى : ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾
[الأحزاب : ٤]

قال الزمخشري : من المعلوم أن القول لا يكون إلا بالضم ، فلماذا ذكر قوله : ﴿بِأَفْوَاهِكُمْ﴾؟

ج ٣٨٥ : الجواب : أن فيه إشارة إلى أن هذا القول ليس له من الحقيقة والواقع نصيب ، إنما هو مجرد ادعاء باللسان ، وقول مزعوم باطل نطقت به شفاههم دون أن يكون له نصيب من الصحة والله أعلم .
[آيات الأحكام للصابوني ٢٦٠ / ٢]

(ثم طلقتموهن)

س ٣٨٦ : قال تعالى : ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ﴾
[الأحزاب : ٤٩]

لماذا كان التعبير ﴿ثُمَّ﴾ دون الفاء أو الواو؟

ج ٣٨٦ : لأن ﴿ثُمَّ﴾ تفيد الترتيب مع التراخي ، للإشارة إلى أن الطلاق

ينبغي أن يكون بعد تراث وتفكير طويل ، ولضرورة ملحة لأن الطلاق من الأمور التي يبغضها الله حيث فيه هدم وتحطيم للحياة الزوجية ولهذا قال بعض الفقهاء : إِنَّ الآيَةَ تَرشِدُ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي الطَّلَاقِ الْحُظْرُ ، وَأَنَّهُ لَا يُبَاحُ إِلَّا إِذَا فَسَدَتِ الْحَيَاةُ الزَّوْجِيَّةُ ، وَلَمْ تَفْلَحْ وَسَائِلُ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ .
[آيات الأحكام للصابوني ٢/ ٢٨٨]

(فلا يقربوا)

س ٣٨٧ : قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾ ، لِمَاذَا كَانَ النَّهْيُ عَنْ قِرْبَانِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَعَ أَنَّ الْمُرَادَ نَهْيَهُمْ عَنْ دُخُولِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ؟

ج ٣٨٧ : النَّهْيُ عَنْ قِرْبَانِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ جَاءَ بِطَرِيقِ الْمُبَالَغَةِ لِأَنَّ الْغَرَضَ نَهْيَهُمْ عَنْ دُخُولِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَإِذَا نُهِيَ عَنْ قِرْبَانِهِ كَانَ النَّهْيُ عَنْ دُخُولِهِ مِنْ بَابِ أَوْلَى ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ ﴾ وَقَوْلُهُ ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ ﴾ فَيَكُونُ النَّهْيُ عَنْ أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَارْتِكَابِ الزَّوْنِ مُحَرَّمًا مِنْ بَابِ أَوْلَى .
[آيات الأحكام للصابوني ١/ ٥٧٩]

(تكرار [أم])

س ٣٨٨ : (أَمْ) حَرْفُ عَطْفٍ تَكَرَّرَ فِي سُورَةِ كَرِيمَةٍ مِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ سِتِّ عَشْرَةَ مَرَّةً بَيْنَ آيَاتِ السُّورَةِ ، وَلَمْ تَكُنْ غَرَابَةً وَلَا تَنَافَرًا

ولا تكرار للمعاني ، وهذا من إعجاز القرآن البياني ، فما هي
هذه السورة الكريمة؟

ج ٣٨٨ : سورة الطور .

(ويل يومئذ للمكذبين)

س ٣٨٩ : في إحدى سور القرآن الكريم تكررت الآية : ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ ولم تكن غرابة ولا تنافر ولا تكرار للمعاني ،
وهذا من إعجاز القرآن البياني ، فما هي السورة ، وكم مرة
تكررت الآية .

ج ٣٨٩ : سورة المرسلات ، تكررت الآية عشر مرات في السورة .

(والسارق والسارقة)

س ٣٩٠ : قال تعالى : ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾
لماذا قدّم السارق على السارقة؟

ج ٣٩٠ : لأنّ السرقة في الذكور أكثر ، والغالب وقوعها من الرجل لأنّه
أجراً عليها وأجلد وأخطر ، فقدم عليها لذلك .

[آيات الأحكام للصابوني ١٤ / ٢]

(جباههم وجنوبهم وظهورهم)

س ٣٩١ : قال تعالى : ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتْكُوىٰ بِهَا
جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ﴾

[التوبة : ٣٥]

لماذا قَدَّم الجباه ثم الجُنُوب ثم الظهور؟

جـ ٣٩١ : لأن مانع الصدقة في الدنيا كان يصرف وجهه أولاً عن السائل ، ثم يعرض بجانبه ، ثم يتولى بظهره ، فعوقب بكيها في نار جهنم .
[مختصر تفسير الطبري]

(ذو رحمة واسعة)

س ٣٩٢ : قال تعالى : ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ ﴾
[الأنعام : ١٤٧]

لماذا قال ﴿ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ ﴾ مع أن ظاهر الخطاب (ذو عقوبة شديدة)؟

جـ ٣٩٢ : إنما قال ذلك نفيًا للاعترار بسعة رحمة الله تعالى في الاجترار على معصيته ، وذلك أبلغ في التهديد ، ومعناه : لا تغتروا بسعة رحمة الله تعالى في الاجترار على معصيته ، فإنه مع ذلك لا يَرُدُّ عذابه عنكم .
[البرهان للزركشي ١ / ٩١]

(لعلهم يرشدون)

س ٣٩٣ : قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾
[البقرة : ١٨٦]

لماذا ختم الآية بقوله ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ عقب الأمر بطلب الدعاء والإجابة؟

ج ٣٩٣ : قيل : فيه تعريض لبليلة القدر ، أي لعلهم يُرشدون إلى معرفتها ، وإنما يحتاجون للإرشاد إلى ما لا يعلمون ، فإنّ هذه الآية الكريمة ذكرت عقب الأمر بالصوم وتعظيم رمضان وتعليمهم الدعاء فيه ، وأنّ أَرْجَى أوقات الإجابة فيه ليلة القدر .

[البرهان للزركشي ٩٣/١]

(أفلا تعقلون)

س ٣٩٤ : قال تعالى : ﴿ أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة : ٧٦]

لماذا ختم الآية بقوله ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ؟

ج ٣٩٤ : لأنّ من دلّ عدوّه على عورة نفسه ، وأعطاه سلاحه ليقتله به ، فهو جدير بأن يكون مقلوب العقل ، فلهذا ختمها بقوله ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ .

[البرهان للزركشي ٨٣/١]

(وهم لا يشعرون)

س ٣٩٥ : قال تعالى على لسان النملة : ﴿ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَسُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [النمل : ١٨]

لماذا قال ﴿ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ عقب تحذير النملة ؟

ج ٣٩٥ : هذا احتراس لئلا يتوهم نسبة الظلم إلى سليمان عليه السلام .

[الإتقان للسيوطي ٩٦/٢]

(أحد عشر جنساً من الكلام في آية)

س ٣٩٦ : آية كريمة من أربع كلمات ، جمعت أحد عشر جنساً من الكلام :
النداء ، والكناية ، والتنبيه ، والتسمية ، والأمر ، والقصص ،
والتحذير ، والتخصيص ، والتعميم ، والإشارة ، والعدر ، فأدّت
خمسَ حقوق : حق الله ، وحق رسوله ، وحقها ، وحق رعيتهما ،
وحق نبيها ، ورعيته . فما هي هذه الآية الكريمة المعجزة ؟

ج ٣٩٦ : قوله تعالى : ﴿ يَكَايُهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكَكُمْ ﴾ [النمل : ١٨]
[الإتقان للسيوطي ٧١ / ٢]

(أصول الكلام في آية)

س ٣٩٧ : آية كريمة من آيات الكتاب العزيز ، جمع الله فيها أصول الكلام :
النداء ، والعموم ، والخصوص ، والأمر ، والإباحة ، والنهي ،
والخبر ، فما هي الآية الكريمة ؟

ج ٣٩٧ : قوله تعالى : ﴿ يَبْنِيْءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾
[الأعراف : ٣١] [الإتقان للسيوطي ٧٢ / ٢]

(أعظم آية في القرآن فصاحة)

س ٣٩٨ : قال ابن العربي : هي من أعظم أي القرآن فصاحة ، إذ فيها
أمران ونهيان وخبران وبشارتان . فما هي ؟

ج ٣٩٨ : قوله تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أِمْرِ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيْهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ
فَكَأَلِفِيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۚ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنْ

الْمُرْسَلَات

[القصص: ٧]

(لو غفر ورحم لما قطع)

س ٣٩٩ : قال الأصمعي : كنت أقرأ : ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوْا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءُ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ وبجانبني أعرابي فقال : كلام مَنْ هذا؟ فقلت : كلام الله . قال : أعد ، فأعدت ، فقال : ليس هذا كلام الله ، فانتبهت ، فقرأت : ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ، فقال : أصبت ، هذا كلام الله ، فقلت : أتقرأ القرآن؟ قال : لا ، فقلت : من أين علمت؟

ج ٣٩٩ : قال الأعرابي : يا هذا عزّ فحكم فقطع ولو غفر ورحم لما قطع . وبهذا كشف الأعرابي وجه الإعجاز في الآية .

[آيات الأحكام للصابوني ١ / ٥٤٥]

(الأمن والأمنة)

س ٤٠٠ : قال تعالى : ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ ﴾ [الأنفال: ١١]

وقال سبحانه : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ﴾ [العنكبوت: ٦٧]

فما هو الفرق بين الأمنة والأمن في الآيتين؟

ج ٤٠٠ : ورد في كتاب (الكليات لأبي البقاء) هذا الفرق : (الأمن يكون مع زوال سبب الخوف ، والأمنة مع بقاء سبب الخوف) ونلاحظ في الآية الأولى أن النعاس الأمنة لم يُلغ سبب الخوف

وهو وجود الكفار المحاربين ونشوب الحرب واحتدام القتال .
ونلاحظ في الآية الثانية أَنَّ الله امتنَّ على قريش بأن هياً لهم
الآمن، فعاشوا في ظلال حرم الله الآمن، عاشوا آمينين في
واحة الأمن والأمان عند الكعبة، والناس حولهم يتعذبون
ويتخطفون في صحراء الحرب والنهب والخوف والقلق .
[في ظلال الإيمان للدكتور صلاح الخالدي]

(إِنْ شَاءَ اللَّهُ)

س ٤٠١ : قال تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ ﴾
[التوبة : ٢٨]

لماذا علق الإغناء بالمشيئة في الآية السابقة؟

ج ٤٠١ : تعليق الإغناء بالمشيئة في قوله جل وعلا : ﴿ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ ﴾ لتعليم رعاية الأدب مع الله تعالى كما
في قوله تعالى : ﴿ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾
وللإشارة إلى أنه لا ينبغي الاعتماد على أَنَّ المطلوب سيحصل
حتماً، بل لابد من التضرع إلى الله تعالى في طلب الخير،
وفي دفع الآفات . [آيات الأحكام للصابوني ١ / ٥٨٠]

(وما أنزلنا على عبدنا)

س ٤٠٢ : قال تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ
الْفُرْقَانِ ﴾

[الأنفال : ٤١]

لِمَ قَالَ ﴿ عَبْدِنَا ﴾ ولم يقل (محمداً)؟

ج ٤٠٢ : قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا ﴾ المراد به محمد ﷺ ، وإنما لم يذكره باسمه تعظيماً له وتكريماً ، لأن أعظم وأشرف أوصاف الرسول ﷺ وصفه بالعبودية ، وهذا هو السر في ذكره في سورة الإسراء بهذا الوصف الجليل : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾ وإضافة العبد إليه تعالى تشعر بكمال العناية والتكريم .
[آيات الأحكام للصابوني ١/٦٠٢]

(الإصلاح بين الزوجين)

س ٤٠٣ : قال تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾ [النساء : ٣٥]
لماذا قال ﴿ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ ﴾ و ﴿ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ ؟

ج ٤٠٣ : قال الزمخشري : (وإنما كان الحكمان من أهلها ، لأن الأقارب أعرف ببواطن الأحوال ، وأطلب للصالح ، وإليهم تسكن نفوس الزوجين ، ويبرز إليهم ما في ضمائرهما من الحب والبغض ، وإرادة الصحبة والفرقة ، وموجبات ذلك ومقتضياته ، وما يزويانه عن الأجانب ، ولا يحبان أن يطلعوا عليه) .
[آيات الأحكام للصابوني ١/٤٦٨]

(الإناث والذكور)

س ٤٠٤ : قال تعالى : ﴿ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكَورَ ﴾
لماذا قدم سبحانه الإناث على الذكور في الآية ؟ [الشورى : ٤٩]
ج ٤٠٤ : يقول ابن القيم - رحمه الله - في كتابه (أحكام المولود) : بدأ

سبحانه بذكر الإناث جبراً لهنّ لأجل استئصال الوالدين لمكانهنّ،
وقيل : - وهو أحسن - إنما قد قدمهنّ لأنّ سياق الكلام أنه فاعل
ما يشاء لا ما يشاء الأبوان ، فإنّ الأبوين لا يريدان إلا الذكور
غالباً وهو سبحانه قد أخبر أنه يخلق ما يشاء ، فبدأ بذكر
الصنف الذي يشاء ولا يريد الأبوان .

وعندي وجه آخر - والكلام لابن القيم - وهو أنه سبحانه قدّم
ما كانت تؤخره الجاهلية من أمر البنات حتى كانوا يئذونهنّ ،
أي : هذا النوع المؤخر عندكم مقدم عندي في الذكر ، وتأمل
كيف نكّر الله الإناث وعرف الذكور فجبر نقص الأنوثة بالتقديم
وجبر نقص التأخير بالتعريف فإنّ التعريف تنويه .
[أحكام المولود لابن القيم]

(التناسب في المعنى)

س ٤٠٥ : قال تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى * وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴾
[طه : ١١٨ ، ١١٩]

كيف قابل الجوع بالعري ، والظمأ بالضحي ؟

ج ٤٠٥ : يقول ابن القيم في فوائده : الداخل إلى بلد المعنى يرى هذا
الكلام في أعلى الفصاحة والجلالة ، لأن الجوع ألم الباطن
والعري ألم الظاهر ، فهما متناسبان في المعنى ، وكذلك الظمأ
مع الضحي ، لأن الظمأ موجب لحرارة الباطن ، والضحي
موجب لحرارة الظاهر فاقتضت الآية نفي جميع الآفات
ظاهرأ وباطناً .
[الفوائد لابن القيم]

(أفلا تبصرون)

س ٤٠٦ : قال تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ [القصص : ٧٢]

لماذا قال : ﴿ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ ولم يقل (أفلا تسمعون)؟

ج ٤٠٦ : لأنه لما أضاف جعل النهار سرمداً إليه صار النهار كأنه سرمد، وهو ظرف مضىء تنور فيه الأبصار، وأضاف الإتيان بالليل إلى غيره، وغيره ليس بفاعل على الحقيقة، فصار الليل كأنه معدوم، إذ نُسب وجوده إلى غير موجد، والنهار كأنه موجود سواه، إذ جعل وجوده سرمداً منسوباً إليه، فاقتضت البلاغة أن يقول : ﴿ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ ، إذ الظرف مضىء صالح للإبصار، وهذا من دقيق المناسبة المعنوية . [البرهان للزركشي ١ / ٨٢]

(أفلا تسمعون)

س ٤٠٧ : قال تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴾ [القصص : ٧١]

لماذا قال : ﴿ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴾ ولم يقل : (أفلا تبصرون)؟

ج ٤٠٧ : اقتضت البلاغة أن يقول : ﴿ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴾ لمناسبة ما بين السماع والظرف الليلي الذي يصلح للاستماع، ولا يصلح للإبصار . [البرهان للزركشي ١ / ٨٢]

(عن صلاتهم ساهون)

س ٤٠٨ : قال تعالى : ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾
[الماعون : ٤ ، ٥]

لماذا قال : ﴿ عَنْ صَلَاتِهِمْ ﴾ ولم يقل (في صلاتهم) ؟

ج ٤٠٨ : قال بعض السلف : الحمد لله الذي قال : ﴿ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ ولم يقل : (في صلاتهم) لأنه لو قال (في صلاتهم) لكانت في المؤمنين ، والمؤمن قد يسهو في صلاته ، ولكنه أراد بهم المنافقين ، لأنهم يؤخرون الصلاة عن وقتها ، وهذا هو السر في التعبير بـ ﴿ عَنْ ﴾ .
[مختصر تفسير الطبري]

(أعرابي سجد لفصاحة كلام الله تعالى)

س ٤٠٩ : جاء في الإتقان للسيوطي أن أعرابياً لما سمع هذه الآية (. . .) وذكرها ، سجد وقال : سجدت لفصاحة هذا الكلام . فما هي الآية الكريمة التي هزت الأعرابي ، فسجد لفصاحتها ؟

ج ٤٠٩ : قوله تعالى : ﴿ فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [الحجر : ٩٤]
[الإتقان للسيوطي]

(تكرار [أو])

س ٤١٠ : في آيتين كريمتين من آيات القرآن الكريم تكرر حرف العطف (أو) إحدى عشرة مرة في كل من الآيتين الكريمتين ، ولم تكن غرابة ولا تنافر ولا تكرار للمعاني ، وهذا من إعجاز القرآن

البياني، فما هي السورة، وما الآيتان اللتان ورد فيهما التكرار؟
ج ٤١٠ : سورة النور، والآيتان هما: الآية رقم (٣١)، والآية رقم (٦١) إذ تكرر حرف العطف (أو) في كلٍ من الآيتين إحدى عشرة مرة.

(لولا)

س ٤١١ : في إحدى سور القرآن الكريم تكررت كلمة (لولا) سبع مرات في سبع آيات، ولم تكن غرابة، ولا تنافر، ولا تكرار للمعاني، وهذا من إعجاز القرآن البياني، فما هي السورة، وما هي الآيات؟
ج ٤١١ : سورة النور، والآيات هي: (١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢١).

(جميع عيوب الخمر)

س ٤١٢ : في آية موجزة بليغة وصف الله تعالى خمر أهل الجنة وصفاً جمع فيه جميع عيوب الخمر في الدنيا من الصداق وذهاب العقل ونفاد المال وأن أهل الجنة لا يصيبهم ذلك أبداً، فما هي هذه الآية الكريمة؟

ج ٤١٢ : قوله تعالى: ﴿لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ﴾ [الواقعة: ١٩]

(حصونهم ثم بيوتهم)

س ٤١٣ : قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ

مَنْ اللَّهُ فَأَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
يُخْرِجُونَ يَدِيَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾

[الحشر: ٢]

لماذا عدل القرآن عن كلمة (حصون) إلى كلمة (بيوت) وما
الذي تغير في هذه الحصون حتى صارت بيوتاً؟

ج ٤١٣ : إنها هي لم يتغير شيء في حجارتها ولا بنيانها، ولكن التي
تغيرت هي إرادة وعزيمة وثبات الذين بداخلها، إن نظرة
اليهود لحصونهم هي التي تغيرت، نتيجة الرعب الذي ملأ
قلوبهم، لقد سيطر الجبن عليهم وتمكن من قلوبهم فما عادوا
يعتمدون على حصونهم ولا يركنون إليها، إنها الآن نتيجة
للجبن والرعب ليست إلا بيوتاً عادية .

[من كتاب (الشخصية اليهودية) للدكتور صلاح الخالدي]

(كلما)

س ٤١٤ : قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا
الْفَاسِقُونَ ﴾ * أَوَكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ * وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا
مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ
كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

[البقرة: ٩٩-١٠١]

والسؤال : ما سر اختيار كلمة (كلما) في سياق الآيات؟

ج ٤١٤ : كلمة (كلما) تدل على أن نقض العهد عملية متكررة عند

اليهود، فكل عهد يعقدونه يقومون بنقضه، مهما كان الطرف الآخر الذي عقدوا معه، لأن (كلما) حرف يفيد التكرار والاستمرار، ويدل على تحقيق وتوفر وجود جوابها عند وجود شرطها - كلما حرف شرط، وفعلها في الآية ﴿عَهْدُوا عَهْدًا﴾ - فيتكرر وجود الجواب بتكرار وجود الفعل.

والعجيب في الآية: أنها تدلنا على خبث ومكر اليهود في نقض العهود، فعندما يعقدون عهداً لا يقومون جميعاً بنقضه وإنما ينقضه فريق منهم، والآخرين قد يتبرؤون من هذا الفريق الناقض وقد يعلنون معارضتهم لفعله، مع أنهم هم الذين رتبوا الأدوار، وأَوْحَوْا للناقض بذلك. إنه مكر يهودي حاقد واضح في تاريخ اليهود. [من كتاب (الشخصية اليهودية) للدكتور صلاح الخالدي]

(فاجتنبوه)

س ٤١٥ : قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠]

لماذا عبّر بقوله ﴿فَاجْتَنِبُوهُ﴾ ولم يقل تعبيراً غيره؟

ج ٤١٥ : التعبير بقوله تعالى : ﴿فَاجْتَنِبُوهُ﴾ أبلغ في النهي والتحريم من لفظ (حُرِّمَ) لأن معناه البعد بالكلية فهو مثل قوله تعالى : ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ﴾، فقوله ﴿فَاجْتَنِبُوهُ﴾ معناه كونوا في جانب آخر منه، وكلما كانت الحرمة شديدة جاء التعبير بلفظ الاجتناب كما قال تعالى : ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ ومعلوم

أنه ليس هناك ذنب أعظم من الإِشْرَاك بالله .

[آيات الأحكام للصابوني ١/ ٥٦١]

(بما فضل الله بعضهم على بعض)

س ٤١٦ : قال تعالى : ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾

[النساء : ٣٤]

لماذا ورد النظم الكريم ﴿بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ ولم يرد (بما فضلهم عليهن)؟

ج ٤١٦ : ورد التعبير بهذه الصيغة لحكمة جليلة ، وهي إفادة أن المرأة من الرجل ، والرجل من المرأة بمنزلة الأعضاء من جسم الإنسان ، فالرجل بمنزلة الرأس ، والمرأة بمنزلة البدن ، ولا ينبغي أن يتكبر عضو على عضو لأن كل واحد يؤدي وظيفته في الحياة ، فالأذن لا تغني عن العين ، واليد لا تغني عن القدم ، فالكل يؤدي دوره بانتظام ، ولا غنى لواحد عن الآخر . ثم للتعبير حكمة أخرى وهي الإشارة إلى أن هذا التفضيل إنما هو للجنس ، لا لجميع أفراد الرجال على جميع أفراد النساء ، فكم من امرأة تفضل زوجها في العلم ، والدين ، والعمل ، وكما يقول الشاعر :

ولو كان النساء كمن ذكرنا لفضلت النساء على الرجال

وبهذين المعنيين اللذين ذكرناهما ظهر أن الآية في نهاية الأيجاز والإعجاز .

[آيات الأحكام للصابوني ١/ ٤٦٧]

(فتحت أبوابها .. وفتحت أبوابها)

س ٤١٧ : قال تعالى : ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾

[الزمر : ٧١]

وقال سبحانه : ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾

[الزمر : ٧٣]

لماذا قال في الأولى : ﴿ فُتِحَتْ ﴾ وفي الثانية : ﴿ وَفُتِحَتْ ﴾ ؟

ج ٤١٧ : قال المفسرون : إن زيادة الواو دليل على أن الأبواب فُتحت لهم قبل أن يأتوا الكرامتهم على الله تعالى ، والتقدير حتى إذا جاءوها وأبوابها مفتحة . وحذف الواو في قصة أهل النار ؛ لأنهم وقفوا على النار وفتحت بعد وقوفهم إذلالاً وترويعاً لهم .

[تفسير القرطبي]

(ثيبات وأبكاراً)

س ٤١٨ : قال تعالى : ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَنَّ ۖ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَنَاطٍ تَنَبَّاتٍ عِيدَاتٍ سَيِّحَاتٍ ثِيْبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴾

[التحريم : ٥]

لماذا لم ترد (الواو) بين الصفات الست الأولى ، ووردت فقط بين ثيبات وأبكاراً ؟

ج ٤١٨ : لأنهما صفتان متنافيتان ، فالواو هنا للعطف وتفيد أيضاً التنويع وإفادة المغايرة .

[تفسير أبي السعود]

(غافر الذنب وقابل التوب)

س ٤١٩ : قال تعالى : ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ﴾ [غافر: ٣]

لماذا جاءت الواو بين الوصفين الأولين ولم تأت بعدهما؟

ج ٤١٩ : توسط الواو بين الأولين لإفادة الجمع بين محو الذنوب وقبول التوبة أو تغاير الوصفين إذ ربما يتوهم الاتحاد أو تغاير موقع الفعلين لأن الغفر هو الستر مع بقاء الذنب وذلك لمن لم يتب فإنَّ التائب من الذنب كمن لا ذنب له .

[تفسير أبي السعود ٧/ ٢٦٥]

(أصحاب الأيكة، مدين)

س ٤٢٠ : قال تعالى : ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ ﴾

وقال سبحانه : ﴿ * وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا ﴾

لماذا لم يذكر الأخوة بعد الآية الأولى وذكرها في الثانية؟

ج ٤٢٠ : يقول الإمام المفسر ابن كثير : لأنه وصفهم بعبارة الأيكة ، فلا يناسب ذكر الأخوة هاهنا . ولما نسبهم إلى القبيلة ساغ ذكر شعيب بأنه أخوهم .

وهذا الفرق من النفائس اللطيفة العزيزة الشريفة .

[قصص الأنبياء لابن كثير]

(يخلق ما يشاء .. يفعل ما يشاء)

س ٤٢١ : قال تعالى في خلق عيسى ابن مريم: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسَّ سَنِيَّ بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ وقال سبحانه في قصة زكريا: ﴿يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾.

والسؤال لماذا قال تعالى في شأن عيسى: ﴿يَخْلُقُ﴾ وفي شأن زكريا: ﴿يَفْعَلُ﴾ وهو الشيخ الكبير وامرأته عاقر؟

ج ٤٢١ : لأن أمر عيسى عليه السلام أعجب وأغرب، حيث يأتي الولد من غير زوج فناسبه ذكر الخلق، وفي شأن زكريا حيث هو أب كبير والأم عقيم فناسبه ذكر الفعل، والقدرة وهذا من أسرار القرآن.

[مختصر تفسير الطبري ١/ ١٠٥]

(من ترك الحج وهو قادر)

س ٤٢٢ : قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾

[آل عمران: ٩٧]

والسؤال: لماذا قال تعالى ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ بدل (ومن لم يحج)؟

ج ٤٢٢ : قال تعالى: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ بدل (ومن لم يحج) للتنبيه على أن من ترك الحج وهو قادر مستطيع له، فقد سلك طريق الكافرين.

[مختصر تفسير الطبري]

(قدّم الجبال على الطير)

س ٤٢٣ : قال تعالى: ﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ﴾

لماذا قدّم الجبال على الطير؟

[الأنبياء: ٧٩]

ج ٤٢٣ : قال الزمخشري : قدم الجبال على الطير ؛ لأنَّ تسخيرها له وتسييحها أعجب وأدلَّ على القدرة ، وأدخل في الإعجاز ، والطير حيوان ناطق . قال النحاس : وليس مراد الزمخشري : (ناطق) ما يراد به في حدِّ الإنسان . [البرهان للزركشي ٣/ ٢٧٣]

(لعب ولهو)

س ٤٢٤ : قال تعالى : ﴿ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ [الأنعام : ٣٢]
وقال سبحانه : ﴿ إِنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ [محمد : ٣٦]
والسؤال : لماذا قدَّم اللعب على اللهو في الآيات ؟

ج ٤٢٤ : لأن اللعب زمان الصبا ، واللهو زمان الشباب ، وزمان الصبا متقدم على زمان اللهو . [البرهان للزركشي ١/ ١٢١]

(على ظهورهم)

س ٤٢٥ : قال تعالى : ﴿ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِينُونَ ﴾ [الأنعام : ٣١]

لماذا جعل الفاصلة (الخاتمة) . . ﴿ يَزِينُونَ ﴾ ؟

ولماذا قال : ﴿ عَلَى ظُهُورِهِمْ ﴾ ولم يقل : (على رؤوسهم) ؟

ج ٤٢٥ : جعل الفاصلة ﴿ يَزِينُونَ ﴾ لجناس ﴿ أَوْزَارَهُمْ ﴾ ، وقال : ﴿ عَلَى ظُهُورِهِمْ ﴾ ولم يقل : (على رؤوسهم) لأنَّ الظهر أقوى للحمل ؛ فأشار إلى ثقل الأوزار . [البرهان للزركشي ١/ ٩٤]

(آية أفردت بالتأليف لبلاغتها)

س ٤٢٦ : قيل عن الآية : أَمَرَ فِيهَا وَنَهَى وَأَخْبَرَ وَنَادَى وَنَعَتْ وَسَمَّى وَأَهْلَكَ وَأَبْقَى وَأَسْعَدَ وَأَشْقَى وَقَصَّ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا لَوْ شَرَحَ مَا انْدَرَجَ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ مِنْ بَدِيعِ اللَّفْظِ وَالْبَلَاغَةِ وَالِإِيجَازِ وَالْبَيَانِ لَجَفَّتْ الْأَقْلَامُ، وَقَدْ أَفْرَدَتْ بِلَاغَةَ هَذِهِ الْآيَةِ بِالتَّأْلِيفِ .
وفي العجائب للكرماني : أجمع المعاندون على أن طوق البشر قاصر عن الإتيان بمثل هذه الآية بعد أن فتشوا جميع كلام العرب والعجم فلم يجدوا مثلها في فخامة ألفاظها وحُسن نظمها وجودة معانيها في تصوير الحال مع الإيجاز من غير إخلال . فما هذه الآية الكريمة ؟

ج ٤٢٦ : قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ يَتَآرَضُ آبُلْعَى مَاءُكِ وَيَسْمَاءُ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾
[هود : ٤٤] [الإتيان للسيوطي ٧١ / ٢]

(جميع ما أخرجه من الأرض في آية)

س ٤٢٧ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم مكونة من أربع كلمات دلّت على جميع ما أخرجه سبحانه وتعالى من الأرض قوتاً ومتاعاً للأنام ، من العشب ، والشجر ، والحب ، والتمر ، والعضف ، والحطب ، واللباس ، والنار ، والملح ، لأن النار من العيدان ، والملح من الماء ، فما هي الآية ؟

ج ٤٢٧ : قوله تعالى : ﴿ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴾ [النازعات : ٣١]

(قدرة الله)

س ٤٢٨ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم دلّت على قدرة الله ولطفه ووحدانيته ، لأنه لو كان ظهور الثمرة بالماء والتربة ، لوجب في القياس ألا تختلف الطعوم والروائح ، ولا يقع التفاضل في الجنس الواحد إذا نبت في مغرس واحد ، ولكنه صنع اللطيف الخبير . فما هي هذه الآية الكريمة؟

ج ٤٢٨ : قوله تعالى : ﴿ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِبَعْضٍ عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ﴾
[الرعد : ٤]

(يتربصن بأنفسهن)

س ٤٢٩ : قال تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَابِهِمْ تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ [البقرة : ٢٢٦]
وقال سبحانه : ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾
[البقرة : ٢٢٨]

قيّد الله التربص في هذه الآية بذكر الأنفس بقوله : ﴿ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ﴾ ولم يذكره في الآية الأولى ﴿ تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ فما هي الحكمة؟

ج ٤٢٩ : إنّ في ذكر الأنفس تهيجاً لهن على التربص وزيادة بعث لهن على قمع نفوسهن عن هواها وحملها على الانتظار ، لأن أنفس النساء طوامح إلى الرجال فأراد الله تعالى أن يقمعن أنفسهن ، ويغالبن الهوى بامثال أمر الله لهن بالتربص ، والمخاطب في الآية الأولى الرجال فلم يوجد ذلك الداعي إلى

التقييد، فتدبر ذلك السر الدقيق . [آيات الأحكام للصابوني ١ / ٣٢٥]

(المولود له)

س ٤٣٠ : قال تعالى : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [البقرة : ٢٣٣]
والسؤال : لِمَ قيل : ﴿ الْمَوْلُودُ لَهُ ﴾ دون الوالد؟

ج ٤٣٠ : قال الزمخشري (في كشافه) : فإن قلت لِمَ قيل ﴿ الْمَوْلُودُ لَهُ ﴾ دون الوالد؟ قلت : ليعلم أن الوالدات إنما ولدن لهم ، لأن الأولاد للآباء ولذلك ينسبون إليهم لا إلى الأمهات .
[آيات الأحكام للصابوني ١ / ٣٥١]

(بولدها .. بولده)

س ٤٣١ : قال تعالى : ﴿ لَا تُضَارَّ وَالدَّةُ بَوْلِدَهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ ﴾ [البقرة : ٢٣٣]

لِمَ أضاف الولد في الآية إلى كل من الأبوين ﴿ بَوْلِدَهَا ﴾ ، و ﴿ بَوْلَدِهِ ﴾ ؟

ج ٤٣١ : أضاف الولد في الآية إلى كل من الأبوين ﴿ وَالدَّةُ بَوْلِدَهَا ﴾ و ﴿ مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلَدِهِ ﴾ وذلك لطلب الاستعطاف والإشفاق ، فالولد ليس أجنبياً عن الوالدين ، هذه أمه وذاك أبوه ، فمن حقهما أن يشفقا عليه ، ولا تكون العداوة بينهما سبباً للإضرار بالولد .
[آيات الأحكام للصابوني ١ / ٣٥١]

(الخَبَر والخَبْر)

س ٤٣٢ : قال تعالى ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيَكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ ﴾

[النمل : ٧]

وقال سبحانه : ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾ [الكهف : ٦٨]

والسؤال : ما الفرق بين الخبر (بالفتح) والخبر (بالضم)؟

ج ٤٣٢ : ● الخبر : (هو العلم بالأشياء المعلومة من جهة الخبر).

يعني أنه إذا كان يتعلق العلم بالأخبار الظاهرة، والأشياء الظاهرة، والأمور الظاهرة، فهو الخبر.

● أما الخبر : (فهو المعرفة ببواطن الأمر).

يعني إذا كان يتعلق العلم بالأمور الباطنة، وخفايا الأشياء وأسرارها ولطائفها وألغازها، فهو الخبر.

[من كتاب (مع قصص السابقين في القرآن «٢») للدكتور صلاح الخالدي]

(استطاعوا واستطاعوا)

س ٤٣٣ : قال تعالى : ﴿ فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾

[الكهف : ٩٧]

ما هي الحكمة من حذف التاء من الفعل في الجملة الأولى مع أنها أثبتت في الفعل نفسه في الجملة الثانية؟

ج ٤٣٣ : ● إن حذف التاء في الجملة الأولى للتخفيف، ولذلك يمكن

أن نسميها (تاء الخفة) ووجه الخفة أن الجملة أخبرت عن

عجزهم عن تسلق السّد، وهذا التسلق يحتاج إلى سرعة المتسلق ومهارته ورشاقته أولاً، ولذلك غالباً ما يعجز البدين عن التسلق، لأنه يحتاج إلى خفة، ليتسلق بسرعة، ولذلك حذفت التاء من الفعل تسهلاً وتخفيفاً.

- أما الفعل الثاني: ﴿وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُمْ نَقْبًا﴾ فَإِنَّ التاء بقيت فيه، لأنّ هذا هو الأنسب للسياق، والمتفق مع الجوالعام، وذلك أنّ نقب السّد وهدمه يحتاج إلى جهد ومشقة وثقل ووقت، يحتاج إلى أدوات للحفر والنقض، بقيت التاء للثقل، لتساعد في رسم جو الثقل والجهد في نقض السد.
- [من كتاب (مع قصص السابقين في القرآن «٢») للدكتور صلاح الخالدي]

(واو الثمانية)

- س ٤٣٤ : قال تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [الكهف: ٢٢]
- في هذه الآية وردت (الواو) في قوله ﴿سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ ولم ترد في الموضعين قبلها، فلماذا؟

- ج ٤٣٤ : يقول المفسرون: وهذه الواو التي آذنت بأنّ الذين قالوا سبعة وثامنهم كلبهم هم على الصواب والدليل عليه أن الله سبحانه أتبع القولين الأولين قوله ﴿رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ وأتبع الثالث قوله ﴿مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ وقال ابن عباس: (حين وقعت الواو انقطعت

العدة) أي لم يبق بعدها عدة عاد يلتفت إليها . وثبت أنهم سبعة وثمانهم كلهم على القطع والثبات .

وقال ابن جرير عن ابن عباس : ﴿ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ قال : (أنا من القليل كانوا سبعة) من هذه النصوص نستدل على أنّ الواو جاءت لبيان القول الحق وللتفريق بينه وبين الباطل الذي هو (رجم بالغيب) . [تفسير الكشاف وتفسير أبي السعود]

(واستوى)

س ٤٣٥ : قال الله تعالى في سورة القصص عن سيدنا موسى عليه السلام : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ . وقال في سورة يوسف عن يوسف عليه السلام : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ بدون كلمة ﴿ وَاسْتَوَىٰ ﴾ فلماذا ذكرها عند ذكر موسى؟ ولم يذكرها عند ذكر يوسف؟

ج ٤٣٥ : السبب كما جاء في كتب التفسير أنه سبحانه لم يذكر كلمة ﴿ وَاسْتَوَىٰ ﴾ عند ذكر يوسف عليه السلام لأنه أوحى إليه في صباه بخلاف سيدنا موسى عليه السلام ، فكان إثباتها في الآية الأولى وحذفها من الآية الثانية الخاصة بسيدنا يوسف لسبب وهذا في غاية الدقة . [مجلة الجندي المسلم ٣٨ / ٨٥]

(الأسلوب الحكيم في الدعوة)

س ٤٣٦ : قال تعالى بلسان مؤمن آل فرعون : ﴿ أَفَقَتُلُونَا رَجُلًا أَنْ يَقُولَ

رَبِّكَ اللَّهُ، والسؤال: لِمَ نَكَرَ ﴿رَجُلًا﴾؟

ج ٤٣٦: ليوهمهم أنه لا يعرفه، فقد استدرجهم الرجل المؤمن بطريق النصح والملاطفة، فلم يقل لهم أقتلوني نبي الله؟ أو أقتلوني رجلاً مؤمناً؟
[مختصر تفسير الطبري]

(تقديم الكذب لحكمة)

س ٤٣٧: قال تعالى بلسان مؤمن آل فرعون: ﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ﴾.
والسؤال: لِمَ قَدَّمَ الكذب في خطابه وجاء بصيغة تدلّ على الشك؟

ج ٤٣٧: وذلك مراعاة لشعورهم، لئلا يعتقدوا أنه متعصب له.
[مختصر تفسير الطبري]

(التقية)

س ٤٣٨: قال تعالى بلسان مؤمن آل فرعون: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾، لماذا ختم حديثه بذلك وقد كان يتحدث قبلها عن موسى؟

ج ٤٣٨: ختم حديثه بما يفهم منه أنه ليس بمصدق له، وفيه تعريض بفرعون دقيق، بكذبه وطغيانه، وهذا من أسرار إعجاز القرآن.
[مختصر تفسير الطبري]

(إيجاز وإعجاز)

س ٤٣٩ : قال النحاس عن بعض آية : هذا من معجز ما جاء في القرآن ، مما لا يوجد في الكلام مثله على اختصاره وكثرة معانيه ، والمعنى : إِنْ خَفْتَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ عَهْدٌ خِيَانَةٌ ، فانبذْ إِلَيْهِمُ الْعَهْدَ أَيُّ قُلُوبِهِمْ : قد نبذتُ إليكم عهدكم وأنا مقاتلكم ، ليعلموا ذلك فيكونوا معك في العلم سواءً ، ولا تقتاتلهم وبينك وبينهم عهد فيكون ذلك خيانة وغدرًا ، فما هي الآية الكريمة؟

ج ٤٣٩ : قوله تعالى : ﴿ فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ [الأنفال : ٥٨]
[مختصر تفسير الطبري]

(المباشرة الزوجية في القرآن)

س ٤٤٠ : كنى الله تعالى عن الجماع بكنايات لطيفة ، ليعلم الأمة الأدب الرفيع ، ولتخلقوا بأخلاق القرآن ، والكناية إنما تكون فيما لا يحسن التصريح به . فما هذه الكنايات؟

ج ٤٤٠ : ١ - الحرث : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ [البقرة : ٢٢٣]

٢ - السر : ﴿ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ [البقرة : ٢٣٥]

٣ - اللباس : ﴿ هُنَّ لِيَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهُنَّ ﴾ [البقرة : ١٨٧]

٤ - الملامسة : ﴿ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ [النساء : ٤٣]

٥- المماسه: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾

[البقرة: ٢٣٧]

٦- الرفت: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾

[البقرة: ١٨٧]

٧- الغشيان: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا﴾

[الأعراف: ١٨٩]

٨- المباشرة: ﴿وَلَا تَبْشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾

[البقرة: ١٨٧]

٩- الإفضاء: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى

بَعْضٍ﴾

١٠- الاقتراب: ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾

[البقرة: ٢٢٢]

١١- الدخول: ﴿مِنْ نِسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ

تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾

١٢- الإتيان: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾

[البقرة: ٢٢٢]

١٣- المراودة: ﴿وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَّقَتْ

الْأَنْوَابَ﴾

١٤- الطمث: ﴿لَمْ يَطْمِئُنْ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾

[الرحمن: ٥٦]

١٥- الهجر: ﴿وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾

[النساء: ٣٤]

(وجزاء سيئة سيئة مثلها)

س ٤٤١: قال تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾

[الشورى: ٤٠]

ورد لفظ (سيئة) مرتين في الآية بلفظ واحد ومعنيين مختلفين،
فما هما؟

ج ٤٤١ : (سيئة) الأولى معصية، (والثانية) عدل لأنها جزاء على
المعصية، ويسمى هذا عند علماء البلاغة بالمشاكلة وهي
الاتفاق باللفظ دون المعنى . [مختصر تفسير الطبري ١/ ١٤]

(الظلمات والنور)

س ٤٤٢ : قال تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ [الأنعام : ١]

لماذا أفرد النور وجمع الظلمات؟

ج ٤٤٢ : يقول ابن القيم - رحمه الله - : إنّ طريق الحق واحد، إذ مرده
إلى الله الملك الحق، وطرق الباطل متشعبة متعددة فإنها
لا ترجع إلى شيء موجود، ولا غاية لها يوصل إليها، بل هي
بمنزلة بنيات الطريق، وطريق الحق بمنزلة الطريق الموصل
إلى المقصود، فهي وإن تنوعت فأصلها طريق واحد . ولما
كانت الظلمة بمنزلة طريق الباطل، والنور بمنزلة طريق
الحق، أفرد النور وجمع الظلمات، وهذا من إعجاز القرآن .
[بدائع الفوائد]

الباب السادس

قبسات من علوم القرآن

قبسات من علوم القرآن

(الكلمة الأكثر ذكراً)

س ٤٤٣ : ما أكثر كلمة ذكرت في القرآن الكريم؟

ج ٤٤٣ : لفظ الجلالة (الله) وقد ذكرت (٢٦٩٧) مرة .

(المصحف الإمام)

س ٤٤٤ : ما المقصود بالمصحف الإمام؟

ج ٤٤٤ : هو مصحف سيدنا عثمان بن عفان - رضي الله عنه الذي جمعه ووزعه على الأمصار .

(السور المسماة بأسماء صفات الملائكة)

س ٤٤٥ : ما هي السور المسماة بأسماء صفات الملائكة؟

ج ٤٤٥ : سورة الصافات - سورة المعارج - سورة النازعات .

(السور المسماة بأسماء صفات القرآن الكريم)

س ٤٤٦ : ما هي السور المسماة بأسماء صفات القرآن الكريم؟

ج ٤٤٦ : سورة الفرقان ، سورة فصلت .

(السور المسماة بأسماء الأشياء)

س ٤٤٧ : ما هي السور المسماة بأسماء الأشياء؟

ج ٤٤٧ : سورة المائدة، سورة الحديد، سورة القلم، سورة الماعون،
وسورة المسد .

(السور المسماة بأسماء الرسل والأنبياء)

س ٤٤٨ : ما هي السور الكريمة المسماة بأسماء الرسل والأنبياء؟

ج ٤٤٨ : سورة يونس، سورة هود، سورة يوسف، سورة إبراهيم،
سورة محمد، سورة نوح، سورة المزمل، سورة المدثر .

(السور المسماة بأسماء يوم القيامة)

س ٤٤٩ : ما هي السور الكريمة المسماة بأسماء يوم القيامة وأهوالها؟

ج ٤٤٩ : سورة الدخان، سورة الواقعة، سورة الحشر، سورة التغابن،
سورة الحاقة، سورة القيامة، سورة النبأ، سورة التكوير،
سورة الانفطار، سورة الانشقاق، سورة الغاشية، سورة
الزلزلة، وسورة القارعة .

(السورتان المفتحتان بكلمة [هل])

س ٤٥٠ : ما هما السورتان الكريمتان المفتحتان بكلمة (هل)؟

ج ٤٥٠ : سورة الإنسان ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾
وسورة الغاشية ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ .

(السور المفتحة بكلمة [قل])

س ٤٥١ : ما هي السور الكريمة المفتحة بكلمة (قل)؟

- ج ٤٥١ : ١ - سورة الجن ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾
 ٢ - سورة الكافرون ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾
 ٣ - سورة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
 ٤ - سورة الفلق ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾
 ٥ - سورة الناس ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

(السورتان اللتان ورد اسمهما في آخر آية منهما)

س ٤٥٢ : ما هما السورتان الكريمتان اللتان ورد اسمهما في آخر آية منهما؟

- ج ٤٥٢ : ١ - سورة الماعون ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾
 ٢ - سورة المسد ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾

(السور المسماة بأسماء الأزمنة)

س ٤٥٣ : ما هي السور الكريمة المسماة بأسماء الأزمنة؟

ج ٤٥٣ : سورة الحج، والجمعة، والفجر، والليل، والضحى، والقدر،
 والعصر، والفلق.

(السور المسماة بأسماء الحيوانات)

س ٤٥٤ : ما هي السور الكريمة المسماة بأسماء الحيوانات؟

ج ٤٥٤ : سورة البقرة، والأنعام، والنحل، والنمل، والعنكبوت،
 والعلق، والعاديات، والفيل.

(أثلاث القرآن)

س ٤٥٥ : ما هي أقسام القرآن الكريم أثلاثاً؟

ج ٤٥٥ : ١- يعتبر ثلث القرآن الأول من الفاتحة ولغاية الآية (٩٩) من سورة التوبة ﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ .

٢- يعتبر ثلث القرآن الثاني من رأس الآية (١٠٠) من سورة التوبة ولغاية الآية (١٠٠) من سورة الشعراء ﴿شَافِعِينَ﴾ .

٣- يعتبر ثلث القرآن الثالث من رأس الآية (١٠١) من سورة الشعراء ولغاية سورة الناس وهي آخر القرآن .

[دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

(أرباع القرآن)

س ٤٥٦ : ما هي أقسام القرآن أرباعاً؟

ج ٤٥٦ : ١- يعد الربع الأول من القرآن من أول الفاتحة وحتى آخر سورة الأنعام .

٢- يعد الربع الثاني من القرآن من أول الأعراف وحتى ﴿وَلَيْتَلَطَّفُ﴾ من الكهف .

٣- يعد الربع الثالث من القرآن من ﴿وَلَيْتَلَطَّفُ﴾ وحتى آخر سورة الزمر .

٤- يعد الربع الرابع من القرآن من أول غافر وحتى آخر القرآن .

[دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

(السور التي لم يرد اسمها في أي من آياتها)

س ٤٥٧ : ما هي السور الكريمة التي لم يرد اسمها في أي آية من آياتها إطلاقاً وإنما سميت بالمعنى الوارد فيها؟

ج ٤٥٧ : ١ - الفاتحة : لأنها فاتحة الكتاب ولا صلاة إلا بها .

٢ - الأنبياء : لورود قصص أغلب الأنبياء فيها .

٣ - الإخلاص : لما فيها من معنى الإخلاص بوحداية الله

تعالى . [دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

(السور المبدوءة بكلمة [إنا])

س ٤٥٨ : ما هي السور القرآنية الكريمة المبدوءة بكلمة (إنا)؟

ج ٤٥٨ : ١ - سورة الفتح ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾

٢ - سورة نوح ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ﴾

٣ - سورة القدر ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾

٤ - سورة الكوثر ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾

(السور المبدوءة بكلمة [سبح])

س ٤٥٩ : ما هي السور القرآنية الكريمة المبدوءة بكلمة (سبح)؟

ج ٤٥٩ : ١ - سورة الحديد ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

٢ - سورة الحشر ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

- ٣- سورة الصف ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
٤- سورة الأعلى ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾

(السورتان المبدوءتان بكلمة [يسبح])

- س ٤٦٠ : ما هما السورتان الكريمتان المبدوءتان بكلمة (يسبح)؟
ج ٤٦٠ : ١- سورة الجمعة ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
٢- سورة التغابن ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

(السورتان المبدوءتان بكلمتي [لا أقسم])

- س ٤٦١ : ما هما السورتان الكريمتان المبدوءتان بكلمتي (لا أقسم)؟
ج ٤٦١ : ١- سورة القيامة ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾
٢- سورة البلد ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾

(السورتان التي اتفقت في آية الافتتاح)

- س ٤٦٢ : ما هي السورتان القرآنية الكريمة التي اتفقت في آية الافتتاح؟
ج ٤٦٢ : ١- سورة الشعراء والقصص : افتتحتا بقوله تعالى : ﴿طَسَمَ *
تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾

٢- وسورتا الزخرف والدخان : افتتحتا بقوله تعالى : ﴿ حَمَّ *

وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾

٣- وسورتا الجاثية والأحقاف : افتتحتا بقوله تعالى : ﴿ حَمَّ *

تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾

٤- وسورتا الحشر والصف : افتتحتا بقوله تعالى : ﴿ سَبَّحَ

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

(الطواسين)

س ٤٦٣ : ما هي السور القرآنية الكريمة التي تُسمى (الطواسين)؟

ج ٤٦٣ : ١- سورة النمل ﴿ طَسَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴾

٢- سورة الشعراء ﴿ طَسَمَ * تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾

٣- سورة القصص ﴿ طَسَمَ * تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾

(السورتان المبدوءتان بكلمة «تبارك»)

س ٤٦٤ : ما هما السورتان القرآنيّتان الكريمتان المبدوءتان بكلمة (تبارك)؟

ج ٤٦٤ : ١- سورة الفرقان ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ ﴾ .

٢- سورة الملك ﴿ تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

(السور المفتتحة بحروف مقطعة)

س ٤٦٥ : ما عدد السور القرآنية الكريمة المفتتحة بحروف مقطعة؟

ج ٤٦٥ : تسع وعشرون سورة .

(السور المفتحة بالدعاء)

س ٤٦٦ : ما هي السور القرآنية الكريمة المفتحة بالدعاء؟

- ج ٤٦٦ : ١ - سورة المطففين ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾
 ٢ - سورة الهمزة ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾
 ٣ - سورة المسد ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾

(السور المفتحة باسم السورة)

س ٤٦٧ : ما هي السور القرآنية الكريمة المفتحة باسم السورة في أول كلمة منها؟

- ج ٤٦٧ : ١ - الحاقة ﴿ٱلْحَاقَّةُ * مَا ٱلْحَاقَّةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا ٱلْحَاقَّةُ﴾
 ٢ - القارعة ﴿ٱلْقَارِعَةُ * مَا ٱلْقَارِعَةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾
 ٣ - عبس ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَن جَاءَهُ ٱلْأَعْمَى﴾
 ٤ - الرحمن ﴿ٱلرَّحْمَنُ * ٱلْعَزِيزُ * عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ * خَلَقَ ٱلْإِنسَانَ﴾

(السورة المفتحة بخمسة حروف)

س ٤٦٨ : ما هي السورة الوحيدة المفتحة بخمسة حروف مقطعة؟

- ج ٤٦٨ : سورة مريم . . . وهي مفتحة بـ ﴿كَهَيَعَصْ * ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكَرِيَّا﴾

(السورتان المفتحتان بكلمة «قد»)

س ٤٦٩ : ما هما السورتان القرآنيان الكريمتان المفتحتان بكلمة (قد)؟

- ج ٤٦٩ : ١ - سورة المؤمنون ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾
 ٢ - سورة المجادلة ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ﴾

(السورتان المفتحتان بأربعة حروف)

- س ٤٧٠ : ما هما السورتان القرآنيّتان الكريمتان المفتحتان بأربعة حروف؟
 ج ٤٧٠ : ١ - سورة الأعراف ﴿الْمَصَّ﴾ كِتَبُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ
 ٢ - سورة الرعد ﴿الْمَرَّتْ لَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ﴾

(السور المفتحة بحرفين)

- س ٤٧١ : ما هي السور القرآنية الكريمة المفتحة بحرفين؟
 ج ٤٧١ : ١ - سورة غافر: ﴿حَمَّ﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
 ٢ - سورة فصلت ﴿حَمَّ﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ٣ - سورة الشورى ﴿حَمَّ﴾ عَسَقَ * كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ٤ - سورة الزخرف ﴿حَمَّ﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ
 ٥ - سورة الدخان ﴿حَمَّ﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ
 ٦ - سورة الجاثية ﴿حَمَّ﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
 ٧ - سورة الأحقاف ﴿حَمَّ﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
 ٨ - سورة طه ﴿طه﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ

- ٩- سورة يس ﴿يَسَّ﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿
- ١٠- سورة النمل ﴿طَسَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾

(السور المفتحة بـ«الم»)

- س ٤٧٢ : ما هي السور القرآنية الكريمة المفتحة بـ (الم)؟
- ج ٤٧٢ : سورة البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة.

(السور المفتحة بـ«الر»)

- س ٤٧٣ : ما هي السور القرآنية المفتحة بـ (الر)؟
- ج ٤٧٣ : سورة يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر.

(السورتان المبدوءتان بكلمة «اقترب»)

- س ٤٧٤ : ما هما السورتان الكريمتان المبدوءتان بكلمة (اقترب)؟
- ج ٤٧٤ : ١- سورة الأنبياء ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾

- ٢- سورة القمر ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾

(حاء بعد حاء)

- س ٤٧٥ : ليس في القرآن الكريم حاء بعد حاء إلا في موضعين، فما هما؟

ج ٤٧٥ : • قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ﴾
[البقرة : ٢٣٥]

• وقوله تعالى : ﴿ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴾
[الكهف : ٦٠]

(غين بعد غين بلا حاجز)

س ٤٧٦ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم جاء فيها حرف (غ) بعد (غ)
بلا حاجز في موضع واحد ، فما هي الآية الكريمة ؟

ج ٤٧٦ : قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾
[آل عمران : ٨٥]

(كافان في كلمة واحدة لا حرف بينهما)

س ٤٧٧ : ليس في كتاب الله تعالى كافان في كلمة واحدة لا حرف بينهما
إلا في موضعين ، فما هما ؟

ج ٤٧٧ : • قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتْ مَنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ ﴾
[البقرة : ٢٠٠]

• وقوله تعالى : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾
[المدثر : ٤٢]

(آية فيها ستة عشر ميماً)

س ٤٧٨ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم فيها ستة عشر ميماً ، فما هي ؟

ج ٤٧٨ : قوله تعالى : ﴿ قِيلَ يَنْتُحِ أَهْطُ بِسَلَمٍ مِّنَّا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ
مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [هود : ٤٨]

(آية فيها ثلاثة وثلاثون ميماً)

س ٤٧٩ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم فيها ثلاثة وثلاثون ميماً، فما هي؟

ج ٤٧٩ : قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]
وهي آية الدين وهي أطول آية في القرآن الكريم .

(عشر واوات)

س ٤٨٠ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم مكونة من ثلاث آيات فيها عشر واوات ، فما هي؟

ج ٤٨٠ : سورة العصر .

(آيات أولها شين)

س ٤٨١ : سئل الكسائي : كم آية في القرآن أولها شين؟ فأجاب : أربع آيات ، فما هي؟

ج ٤٨١ : ● قوله تعالى : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [البقرة: ١٨٥]
● وقوله تعالى : ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨]
● وقوله تعالى : ﴿شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ﴾ [النحل: ١٢١]
● وقوله : ﴿﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ﴾﴾ [الشورى: ١٣]

(آيتان آخرهما شين)

س ٤٨٢ : وسئل الكسائي : كم آية آخرها شين؟ فأجاب : اثنتان ، فما هما؟

ج ٤٨٢ : • قوله تعالى : ﴿ كَاَلَيْهِنَ الْمَنفُوشُ ﴾ [القارعة : ٥]

• وقوله تعالى : ﴿ لَا يَلْفُ قَرِيْشٌ ﴾ [قريش : ١]

(الْأَغْرُورَا)

س ٤٨٣ : سئل ابن مجاهد : كم في القرآن من قوله : (إِلَّا غُرُورًا) ؟
فأجاب : في أربعة مواضع ، فما هي ؟

ج ٤٨٣ : • قوله تعالى : ﴿ يَعِدُّهُمْ وَيُمْنِيهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [النساء : ١٢٠]

• وقوله تعالى : ﴿ وَعِدُّهُمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [الإسراء : ٦٤]

• وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [الأحزاب : ١٢]

• وقوله تعالى : ﴿ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴾ [فاطر : ٤٠]

(آية فيها اسم الله [١٧] مرة)

س ٤٨٤ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم اشتملت على سبعة عشر موضعاً فيها اسم الله ظاهراً في بعضها ، ومستكناً في بعض ،
فما هي ؟

ج ٤٨٤ : آية الكرسي : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [البقرة : ٢٥٥]

(الإيمان)

س ٤٨٥ : كم مرة ورد ذكر (الإيمان) بجميع مشتقاته في القرآن الكريم؟
 ج ٤٨٥ : (٨١١) مرة «ثمانمائة وإحدى عشرة مرة».

(تلك أمة قد خلت)

س ٤٨٦ : قال تعالى : ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

هذه الآية قد تكررت مرتين - وبنفس الحروف والكلمات - في سياق واحد ، هو إبطال مزاعم اليهود حول ما هم عليه من الباطل . فما اسم السورة التي تضمنت هذه الآية؟ وما رقم الآية في الموقعين؟

ج ٤٨٦ : سورة البقرة ، والآية أخذت رقمي ١٣٤ ، ١٤١ .

(سورة المائدة)

س ٤٨٧ : سورة المائدة مدنية ، إلا آية واحدة منها فإنها نزلت بمكة يوم عرفة ، من حجة الوداع يوم الجمعة ، فما هي هذه الآية؟

ج ٤٨٧ : قوله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾

[المائدة : ٣]

(قل)

س ٤٨٨ : لتصدير الآيات الكريمة بعبارة (قل) مغزى لطيف يفهمه العربي

بالسليقة، وهو توجيه الخطاب للرسول ﷺ، وتعليمه ما ينبغي أن يقول، فهو لا ينطق عن هواه، بل يتبع ما يُوحى إليه. فكم مرة تكرر الخطاب للرسول ﷺ بعبارة (قل)؟

جـ ٤٨٨ : (٣٣٢) مرة .

(آية نزلت بعسفان)

س ٤٨٩ : ما هي الآية الكريمة التي نزلت بعسفان؟

جـ ٤٨٩ : قوله تعالى : ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنَقُمْ طَآئِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ﴾
[النساء : ١٠٢]

نزلت هذه الآية بعسفان بين الظهر والعصر كما أخرجه أحمد عن أبي عياش الزرقى .
[الإتقان للسيوطي]

(سورة نزلت في حجة الوداع)

س ٤٩٠ : ما هي السورة الكريمة التي نزلت على رسول الله ﷺ في حجة الوداع أوسط أيام التشريق؟

جـ ٤٩٠ : سورة النصر ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ .

أخرجه البزار والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال : أنزلت هذه السورة ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ على رسول الله ﷺ أوسط أيام التشريق، فعرف أنه الوداع، فأمر بناقته القصواء فرحلت، ثم قام فخطب الناس فذكر خطبته المشهورة .

[الإتقان للسيوطي]

(سورة نزلت بمكة ليلاً جملة)

س ٤٩١ : ما هي السورة الكريمة التي نزلت بمكة ليلاً جملةً حولها سبعون ألف ملك؟

جـ ٤٩١ : أخرج الطبراني وأبو عبيد في فضائله عن ابن عباس قال : نزلت (سورة الأنعام) بمكة ليلاً جملةً حولها سبعون ألف ملك يجأرون بالتسييح .
[الإتقان للسيوطي]

(سورة مدنية نزلت عام الحديبية)

س ٤٩٢ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم نزلت على رسول الله ﷺ منصرفه من الحديبية وهو في طريقه إلى المدينة المنورة وهو راكب على راحلته فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها ، فما هي هذه السورة؟

جـ ٤٩٢ : سورة المائدة .

روى الإمام أحمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - قال : (أنزلت على رسول الله ﷺ سورة المائدة وهو راكب على راحلته ، فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها) .

(آية نزلت في منى في حجة الوداع)

س ٤٩٣ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم ، نزلت على رسول الله ﷺ في منى في حجة الوداع ، فما هي هذه الآية الكريمة؟

ج ٤٩٣ : قوله تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾
[البقرة : ٢٨١]

وأرجح الأقوال أن هذه الآية هي آخر ما نزل من القرآن .

(آية نزلت ومعها عشرون ألف ملك)

س ٤٩٤ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم نزلت مرة واحدة ، شيعها عشرون ألف ملك ، فما هي هذه الآية الكريمة ؟

ج ٤٩٤ : قوله تعالى : ﴿ وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴾
[الزخرف : ٤٥]

قاله ابن حبيب واتبعه ابن النقيب . [الإتقان في علوم القرآن للسيوطي]

(آية نزلت بحمراء الأسد)

س ٤٩٥ : ما هي الآية الكريمة التي نزلت على رسول الله ﷺ بحمراء الأسد ، عقب غزوة أحد ؟

ج ٤٩٥ : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾
[آل عمران : ١٧٢]

[الإتقان في علوم القرآن للسيوطي]

(آية نزلت شيعها ثلاثون ألف ملك)

س ٤٩٦ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم نزلت مرة واحدة شيعها ثلاثون ألف ملك ، فما هي ؟

ج ٤٩٦ : آية الكرسي : ﴿ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥]
[البرهان للزركشي ١/١٩٩]

(سورة نزلت ومعها ثمانون ألف ملك)

س ٤٩٧ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم نزلت مرة واحدة شيّعها ثمانون ألف ملك ، فما هي ؟

ج ٤٩٧ : فاتحة الكتاب . [البرهان للزركشي ١/١٩٩]

(سورة نزلت ومعها ثلاثون ألف ملك)

س ٤٩٨ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم نزلت مرة واحدة وشيّعها ثلاثون ألف ملك ، فما هي ؟

ج ٤٩٨ : سورة يونس . [البرهان للزركشي ١/١٩٩]

(آية نزلت بالحديبية)

س ٤٩٩ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم نزلت بالحديبية حين صالح النبي ﷺ أهل مكة ، فقال رسول الله ﷺ لعلي : اكتب : (بسم الله الرحمن الرحيم) ، فقال سهيل بن عمرو : ما نعرف الرحمن الرحيم ؛ ولو نعلم أنك رسول الله لاتبعناك ، فأنزل الله تعالى آية ، فما هي ؟

ج ٤٩٩ : قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾ [الرعد: ٣٠]

(آية واحدة نزلت في مكة من سورة النساء)

س ٥٠٠ : قال الماوردي في سورة النساء : هي مدنية إلا آية واحدة نزلت في مكة في عثمان بن طلحة حين أراد النبي ﷺ أن يأخذ منه مفاتيح الكعبة ويسلمها إلى العباس ، فما هي الآية؟

ج ٥٠٠ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾

[النساء : ٥٨]

(أول ما نزل من آل عمران)

س ٥٠١ : ما أول ما نزل من سورة آل عمران؟

ج ٥٠١ : أخرج من طريق سفيان وغيره عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير قال : أول ما نزل من آل عمران : ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ثم أنزلت بقيتها يوم أحد .

(سورة ملأت ما بين السماء والأرض)

س ٥٠٢ : ما هي السورة الكريمة التي شيعها سبعون ألف ملك لما نزلت ، ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض؟

ج ٥٠٢ : قال ابن الضريس في فضائله : أخبرنا يزيد بن عبدالعزيز الطيالسي ، حدثنا إسماعيل بن عباس عن إسماعيل بن رافع قال : بلغنا أن رسول الله ﷺ قال : «ألا أخبركم بسورة ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض شيعها سبعون ألف ملك؟

سورة الكهف».

[الإتقان للسيوطي ١/ ٥١]

(أول سورة وآخر سورة نزلتا بمكة)

س ٥٠٣ : ما أول سورة، وما آخر سورة نزلتا بمكة؟

ج ٥٠٣ : أخرج الواحدي من طريق الحسين بن واقد قال : سمعتُ علي ابن الحسين يقول : أول سورة نزلت بمكة ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ ﴾ وآخر سورة نزلت بها (المؤمنون)، ويقال : (العنكبوت).

[الإتقان للسيوطي]

(أول سورة وآخر سورة نزلتا بالمدينة)

س ٥٠٤ : ما أول سورة، وما آخر سورة نزلتا بالمدينة؟

ج ٥٠٤ : أخرج الواحدي من طريق الحسين بن واقد قال : سمعتُ علي ابن الحسين يقول : أول سورة نزلت بالمدينة ﴿ وَيَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ ، وآخر سورة نزلت بها (براءة) أي التوبة . وفي شرح البخاري لابن حجر : اتفقوا على أن سورة البقرة هي أول سورة نزلت بالمدينة .

[الإتقان للسيوطي ١/ ٣٣]

(أول سورة أعلنها رسول الله ﷺ بمكة)

س ٥٠٥ : ما هي أول سورة أعلنها رسول الله ﷺ بمكة؟

ج ٥٠٥ : سورة النجم .

أخرج الواحدي من طريق الحسين بن واقد قال : سمعتُ

علي بن الحسين يقول: وأول سورة أعلنها رسول الله ﷺ بمكة (النجم).
[الإتقان للسيوطي ١/ ٣٣]

(آية مدنية في سورة النجم)

س ٥٠٦ : سورة النجم من السور المكية التنزيل إلا آية واحدة نزلت بالمدينة، فما هي؟

ج ٥٠٦ : قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ [النجم: ٣٢]
[دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

(آية مدنية في سورة المرسلات)

س ٥٠٧ : سورة المرسلات من السور المكية التنزيل إلا آية واحدة نزلت بالمدينة، فما هي؟

ج ٥٠٧ : قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾ [المرسلات: ٤٨]
[دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

(آية مدنية في سورة [ق])

س ٥٠٨ : سورة (ق) من السور المكية التنزيل إلا آية واحدة نزلت بالمدينة، فما هي؟

ج ٥٠٨ : قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي

سِسَّةَ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾

[سورة ق: ٣٨]

[دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

(آية مدنية في سورة يس)

س ٥٠٩ : سورة يس من السور المكية التنزيل إلا آية واحدة نزلت بالمدينة ،
فما هي ؟

ج ٥٠٩ : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [سورة يس : ٤٥] [دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

(آية مدنية في سورة الحجر)

س ٥١٠ : سورة الحجر من السور المكية التنزيل إلا آية واحدة نزلت
بالمدينة ، فما هي ؟

ج ٥١٠ : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ﴾ [الحجر : ٨٧] [دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

(آية مدنية في سورة سبأ)

س ٥١١ : سورة سبأ من السور المكية التنزيل إلا آية واحدة نزلت بالمدينة ،
فما هي ؟

ج ٥١١ : قوله تعالى : ﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ [سبأ : ٦]

[دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

(آية مدنية في سورة الزخرف)

س ٥١٢ : سورة الزخرف من السور المكية التنزيل إلا آية واحدة نزلت بالمدينة، فما هي؟

ج ٥١٢ : قوله تعالى : ﴿ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴾ [الزخرف : ٥٤] [دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

(آية مدنية في سورة الجاثية)

س ٥١٣ : سورة الجاثية من السور المكية التنزيل إلا آية واحدة نزلت بالمدينة، فما هي؟

ج ٥١٣ : قوله تعالى : ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [الجاثية : ١٤] [دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

(آية مدنية في سورة الروم)

س ٥١٤ : سورة الروم من السور المكية التنزيل إلا آية واحدة نزلت بالمدينة، فما هي؟

ج ٥١٤ : قوله تعالى : ﴿ فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ [الروم : ١٧] [دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

(هل في القرآن ألفاظ غير عربية)

س ٥١٥ : من المقطوع به أن القرآن نزل بلسان العرب ، وأنه كتاب عربي ،

نزل على أمة عربية، بلسان عربي مبين، وقد تضافرت النصوص القرآنية الكثيرة، على أن القرآن (عربي) في نظمه وفي لفظه، وفي أسلوبه، وفي تركيبه، وأنه ليس فيه ما يخالف طريقة العرب في المفردات والجمل والأسلوب، فما هي هذه النصوص القرآنية الكريمة؟

ج ٥١٥ : • قوله تعالى : ﴿ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ [النحل : ١٠٣]

• وقوله تعالى : ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ [الشعراء : ١٩٣-١٩٥]

• وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

[يوسف : ٢]

• وقوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ﴾ [الرعد : ٣٧]

• وقوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ [طه : ١١٣]

• وقوله تعالى : ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾

[الزمر : ٢٨]

• وقوله تعالى : ﴿ كَتَبْتُ فَصَّلَتْ ءَايَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾

[فصلت : ٣]

• وقوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ [الشورى : ٧]

• وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

[الزخرف : ٣]

• وقوله تعالى : ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا ﴾

[الأحقاف : ١٢]

(نون التوكيد المخففة في القرآن)

س ٥١٦ : نون التوكيد المشددة وردت كثيراً في القرآن الكريم ، أمّا نون التوكيد المخففة فلم ترد إلا مرتين في القرآن الكريم ، في سورتين مختلفتين ، فما الآيتان اللتان جاء فيهما نون التوكيد المخففة ؟

ج ٥١٦ : • قوله تعالى : ﴿ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْنَاهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعَصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ [يوسف : ٣٢]

• وقوله تعالى : ﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ [العلق : ١٥]

(عسى)

س ٥١٧ : عسى فعل ماضٍ جامد يفيد الترجي ، وردت مجردة ثمان وعشرين مرة ، ووردت مسندة إلى الضمير مرتين : (عسيتم) ، ووردت مرة واحدة للتهديد ، ولم يتحقق الموضوع الذي دخلت عليه ، فما الآية الكريمة التي وردت فيها (عسى) للتهديد ولم تقع ؟

ج ٥١٧ : قوله تعالى : ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَفَكَ أَنَّ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَ ﴾ [التحریم : ٥]

(كاد في القرآن)

س ٥١٨ : وردت كاد وتصريفاتها أربعاً وعشرين مرة في القرآن الكريم ، منها ست مرات مسبوقة بحرف النفي ، وخبرها منفي ، ووردت

مثبتة ثماني عشرة مرة، هات مثلاً واحداً فقط على كاد المنفية،
وكاد المثبتة؟

ج ٥١٨ : • كاد المنفية :

قوله تعالى : ﴿ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴾

وهي هنا منفية ونفيها إثبات . [الزخرف : ٥٢]

• كاد المثبتة :

قوله تعالى : ﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ [البقرة : ٢٠]
وهي هنا مثبتة وإثباتها نفي .

(أمين الله على وحيه)

س ٥١٩ : من هو أمين الله على وحيه الذي كان يتنزل بالقرآن على محمد
ﷺ ؟

ج ٥١٩ : هو (جبريل) عليه السلام باتفاق جميع المفسرين .

• قال تعالى : ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ *
بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ [الشعراء : ١٩٣-١٩٥]

• وقوله تعالى : ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النحل : ١٠٢]

(سفير النبي ﷺ إلى المدينة)

س ٥٢٠ : بعث ﷺ قبل هجرته إلى المدينة صحابين إلى أهل المدينة

يعلمانهم الإسلام، ويقرئانهم القرآن، فمن هما؟

ج ٥٢٠ : مصعب بن عمير، وابن أم مكتوم.

(سبب جمع القرآن)

س ٥٢١ : ما هو سبب جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق؟

ج ٥٢١ : سبب جمع القرآن على يد أبي بكر الصديق هو استشهاد الحفاظ السبعين في معركة اليمامة.

(الفرق بين جمع أبي بكر وجمع عثمان)

س ٥٢٢ : ما هو الفرق بين جمع أبي بكر للقرآن وجمع عثمان؟

ج ٥٢٢ : الجمع في عهد أبي بكر كان عبارة عن نقل القرآن وكتابته في مصحف واحد مرتب الآيات، وكان سبب الجمع (موت الحفاظ). أما جمع عثمان فقد كان عبارة عن نسخ عدة نسخ من المصحف الذي جمع في عهد أبي بكر لترسل إلى الآفاق الإسلامية، وكان سبب الجمع إنما هو (اختلاف القراء) في قراءة القرآن.

(أحسن القصص)

س ٥٢٣ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم، سماها الله تعالى (أحسن

القصص) لاشتمالها على ذكر حاسد ومحسود ومالك ومملوك

وشاهد ومشهود وعاشق ومعشوق وحبس وإطلاق وسجن

وخلاص وخصب وجذب وغيرها مما يعجز عن بيانها طوق
الخلق، فما هي؟

ج ٥٢٣ : سورة يوسف . [الإتقان للسيوطي ٢/ ٢٠٧]

(أجمع آية للخير والشر)

س ٥٢٤ : قال ابن مسعود: ما في القرآن آية أجمع للخير والشر من هذه
الآية (وذكرها) أخرجه في المستدرک . وروى البيهقي في
شعب الإيمان عن الحسن أنه قرأها يوماً ثم وقف فقال: إن الله
جمع لكم الخير كله والشر كله في آية واحدة . فما هي هذه
الآية؟

ج ٥٢٤ : قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي
الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ ﴾ [النحل: ٩٠] [الإتقان للسيوطي ٢/ ٧٠]

(أرجى آية عند عبدالله بن عمرو بن العاص)

س ٥٢٥ : التقى ابن عباس وعبدالله بن عمرو بن العاص ، فقال ابن عباس :
أي آية في كتاب الله أرجى عندك؟

ج ٥٢٥ : فقال عبدالله بن عمرو بن العاص : ﴿ قُلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا
عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ [الزمر: ٥٣] [البرهان للزركشي ١/ ٤٤٧]

(أرجى آية عند ابن عباس)

س ٥٢٦ : ما أرجى آية عند الصحابي الجليل عبدالله بن عباس؟

ج ٥٢٦ : قوله تعالى : ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾ [الرعد: ٦]

[البرهان للزركشي ١/ ٤٤٨]

(أخوف آية عند أبي حنيفة)

س ٥٢٧ : ما أخوف آية عند الإمام أبي حنيفة؟

ج ٥٢٧ : قوله تعالى : ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٣١]

(أرجى آية عند الإمام الشافعي)

س ٥٢٨ : ما أرجى آية عند الإمام الشافعي؟

ج ٥٢٨ : قوله تعالى : ﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ * أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٥، ١٦]

[البرهان للزركشي ١/ ٤٤٧]

(أعدل آية في القرآن)

س ٥٢٩ : ما أعدل آية في القرآن الكريم؟

ج ٥٢٩ : أخرج عبدالرزاق عن ابن مسعود قال : أعدل آية في القرآن ﴿إِنَّ اللَّهَ

يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

[النحل: ٩٠] [الإتقان للسيوطي ٢/ ٢٠٥]

(أحكم آية في القرآن)

س ٥٣٠ : ما أحكم آية في القرآن الكريم؟

ج ٥٣٠ : أخرج عبدالرزاق عن ابن مسعود قال : أحكم آية في القرآن : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة : ٧ ، ٨] [الإتقان للسيوطي ٢ / ٢٠٥]

(الآية الأعظم فرجاً في القرآن)

س ٥٣١ : ماهي الآية الأعظم فرجاً في القرآن الكريم؟

ج ٥٣١ : أخرج الطبراني عن ابن مسعود قال : ما في القرآن آية أعظم فرجاً من آية في سورة الغفر : ﴿ قُلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ [الزمر : ٥٣]

(الآية الأكثر تفويضاً)

س ٥٣٢ : ماهي الآية الكريمة الأكثر تفويضاً وتوكلاً على الله تعالى؟

ج ٥٣٢ : أخرج الطبراني عن ابن مسعود قال : وما في القرآن آية أكثر تفويضاً من آية في سورة النساء القصري : ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿ [الطلاق : ٣]

(فواتح السور)

س ٥٣٣ : كل سورة في أوائلها حروف التهجي ، فإن في أوائلها ذكر

الكتاب أو التنزيل أو القرآن، كقوله تعالى: ﴿الْم * ذَلِكَ
الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ وقوله تعالى: ﴿يَس *
وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ وقوله تعالى: ﴿حَم * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ﴾ إلا
ثلاث سور، فما هي؟

جـ ٥٣٣ : ١ - سورة مريم: ﴿كَهَيَّعَص * ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُهُ
زَكَرِيَّا﴾.

٢ - سورة العنكبوت: ﴿الْم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا
ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾.

٣ - سورة الروم: ﴿الْم * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾

(سورة ختمت بالوصايا العشر)

س ٥٣٤ : إحدى السور المكية الطويلة التي يدور محورها حول العقيدة
وأصول الإيمان، تناولت السورة القضايا الكبرى الأساسية
لأصول العقيدة وأركان الإيمان، وهذه القضايا هي: قضية
الالوهية، وقضية الوحي والرسالة، وقضية البعث والجزاء،
وختمت السورة بالوصايا العشر التي نزلت في كل الكتب
السمائية ودعا إليها جميع الأنبياء، فما هي؟

جـ ٥٣٤ : سورة الأنعام.

(سورة مدنية لها طابع السور المكية)

س ٥٣٥ : سورة كريمة من السور المدنية، تناولت أحكام الحج، وأحكام

الهدى، وأحكام القتال، وغيرها. نزلت بعد سورة النور، وفيها بعض الآيات المكية، ومع أن السورة مدنية إلا أنه يغلب عليها جو السور المكية. تبتدئ السورة بمطلع عنيف مخيف، ترتجف لهوله القلوب، تحدثت السورة عن نموذج من البشر يزنون العقيدة بميزان الربح والخسارة، وكأنها صفقة مادية. تضرب السورة مثلاً للأصنام والآلهة المزعومة بأنها أعجز من أن تخلق ذبابة، وتختتم السورة بدعوة المؤمنين إلى عبادة الله الواحد الأحد، وتذكرهم بنعمة الإسلام التي هي ملة إبراهيم عليه السلام. فما هي هذه السورة؟

جـ ٥٣٥ : سورة الحج .

(سورة النعم)

س ٥٣٦ : سورة كريمة من السور المكية التي تعالج موضوعات العقيدة الكبرى، ولكثرة ما ذكره الله تعالى فيها من النعم التي أفاضها على عباده، سمّاها بعضهم: (سورة النعم) تناولت السورة في البدء أمر الوحي الذي كان مجال إنكار المشركين، جاءت السورة تخاطب العين لترى، والأذن لتسمع، والوجدان ليتأثر، والعقل ليتدبر، وحشدت الكون كله، سماءه وأرضه، وشمسه وقمره، وليله ونهاره، وجباله وبحاره، وعرضته أمام الأنظار مكشوفاً محسوساً ملموساً، تكاد كل ذرة فيه تشهد لله بالوحدانية. ختمت السورة بأمر الرسول ﷺ بالدعوة إلى الله

بالحكمة والموعظة الحسنة، والصبر والعفو عما يلقاه من
الأذى. فما هي هذه السورة؟

جـ ٥٣٦ : سورة النحل.

(سورة يتفكه بها أهل الجنة)

س ٥٣٧ : إحدى السور المكية تحتوي على قصة واحدة لم يكررها القرآن
في بقية السور. قال عنها خالد بن معدان : (إنَّ هذه السورة
وسورة مريم مما يتفكه بهما أهل الجنة في الجنة). وقال عطاء :
(لا يسمع سورة « . . . » وذكرها محزون إلا استراح إليها)،
فما هي هذه السورة؟

جـ ٥٣٧ : سورة يوسف.

(الفاضة)

س ٥٣٨ : سورة كريمة من السور المدنية التي تُعنى بجانب التوجيه
والتشريع، وهي من أواخر ما نزل على رسول الله ﷺ كما
أخرج البخاري عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - . ولهذه
السورة عدة أسماء منها : (الفاضة). نزلت هذه السورة في
السنة التاسعة من الهجرة وهي السنة التي خرج فيها رسول الله
ﷺ لغزو الروم، واشتهرت هذه الغزوة باسم : (غزوة تبوك).
فما هي هذه السورة التي فضحت المنافقين؟

جـ ٥٣٨ : سورة التوبة.

(إلغاء بعض العادات الجاهلية)

س ٥٣٩ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم أبطلت بعض العادات والتقاليد الموروثة التي كانت متفشية في المجتمع الجاهلي مثل : التبني ، والظهار ، واعتقاد أن الرجل الذكي اللبيب له قلبان في جوفه ، فما هي هذه السورة الكريمة؟

ج ٥٣٩ : سورة الأحزاب .

قال تعالى : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّاتِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ الآية (٤) .

(سنام القرآن)

س ٥٤٠ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم ، تناولت السورة الفرق الثلاث : المؤمنين ، الكافرين ، المنافقين . تحدثت السورة عن صفات المؤمنين في خمس آيات ، ثم تحدثت عن الكافرين في آيتين ، ليظهر الفارق بين الصنفين ، ثم تناولت الصنف الثالث وهم المنافقون في ثلاث عشرة آية ، فما هي هذه السورة؟

ج ٥٤٠ : سورة البقرة .

(آيتان متماثلتان)

س ٥٤١ : قال تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

في كتاب الله تعالى آية نظيرة لآية الزخرف في المعنى والفاصلة،
فما هي؟

ج ٥٤١ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا أَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف : ٢]

(سورة المضاجع)

س ٥٤٢ : سورة كريمة من السور المكية ، والمحور الخاص الذي تدور عليه السورة هو موضوع البعث بعد الموت ، تبتدئ السورة الكريمة بتمجيد القرآن العظيم ، تحدثت السورة عن خلق الإنسان الذي هو مظهر من مظاهر قدرة الله ، وتحدثت السورة عن الذل والهوان الذي يلقاه المجرمون في أرض المحشر ، وتحدثت السورة كذلك عن أهل السعادة ، وما أعدَّ الله لهم من النعيم ، فقد كانوا في الدنيا أبراراً تتجافى جنوبهم عن المضاجع طاعةً لله . وختمت السورة بأمر رسول الله بالصبر على تكذيب المكذبين حتى يأتي اليوم الموعود . فما هي هذه السورة؟

ج ٥٤٢ : سورة السجدة .

(سورة الملائكة)

س ٥٤٣ : سورة كريمة من السور المكية التي تُعنى بأصول العقيدة الإسلامية : الإيمان بالله ، وباليوم الآخر ، والملائكة ، والكتب ، والرسل . تحدثت السورة عن خلق الله العجيب وهو الملائكة ، وتحدثت السورة بنعم الله على العباد ، وحذرت السورة من

الاغترار بهذه الحياة العاجلة الفانية، ومن العدو الأكبر إبليس اللعين، وتحدثت السورة عن الفرق الهائل بين المؤمن والكافر، وتحدثت كذلك عن أنواع الثمار المختلفة الألوان، وتحدثت كذلك عن ميراث الأمة المحمدية لأشرف الرسالات السماوية بإنزال هذا الكتاب المجيد، ثم انقسام الناس إلى ثلاثة أنواع: المقصر، والمحسن، والسابق بالخيرات، فما هي هذه السورة؟

ج ٥٤٣ : سورة فاطر .

(سورة الغرف)

س ٥٤٤ : سورة كريمة من السور المكية التي تُعنى بجانب العقيدة، عالجت السورة قضية التوحيد، تلك القضية التي كانت الهدف الأول للسورة، ذكرت السورة السعداء من أهل الجنة والأشقياء من أهل النار، وأن كل فريق منهما سيساق إلى مآله، المؤمنون إلى الجنة، والكفار يساقون إلى النار. تحدثت السورة عن السماوات والأرض والليل والنهار، والشمس والقمر، وخلق الإنسان في ظلمات الأرحام. ختمت السورة بمشهد رائع للمتقين وهم يساقون إلى الجنة أفواجا. فما هي هذه السورة الكريمة؟

ج ٥٤٤ : سورة الزمر .

(سورة تناولت الجانب التشريعي)

س ٥٤٥ : سورة مدنية من سور القرآن الكريم تناولت الأحكام الآتية :
 أحكام القصاص ، الوصية ، الصيام ، الجهاد ، الحج والعمرة ،
 تحريم الخمر والميسر ، تحريم نكاح المشركات ، وتناولت
 السورة شئون الأسرة بالتفصيل كأحكام الطلاق ، والرضاع ،
 والعدة ، وتناولت كذلك بعض القصص القرآني ، كذلك
 تناولت أحكام الربا ، ثم تعرضت لأحكام الدّين . فما هي هذه
 السورة العظيمة ؟

جـ ٥٤٥ : سورة البقرة .

(سورة اهتمت بموضوع المرأة)

س ٥٤٦ : سورة مدنية من سور القرآن الكريم ، مملوءة بالأحكام التشريعية
 التي تنظم الشؤون الداخلية والخارجية للمسلمين ، وقد تعرضتُ
 هذه السورة لموضوع المرأة فصانتُ كرامتها وحفظت كيائها
 ودعت إلى العطف عليها وهي صغيرة وإلى الإحسان إليها
 ومعاشرتها بالمعروف وهي زوجة وإلى احترامها وتوقيرها وهي
 أم ، كما دعت إلى إعطائها حقوقها التي فرضها الله لها كاملة
 دون غبن أو ظلم أو اجحاف ، وتعرضت السورة بالتفصيل
 لأحكام الميراث ، وتناولت السورة تنظيم العلاقات الزوجية .
 فما هي هذه السورة الكريمة ؟

جـ ٥٤٦ : سورة النساء .

(سورة فيها ثماني عشرة فريضة)

س ٥٤٧ : سورة مدنية من سور القرآن الكريم من آخر ما نزل من القرآن ، ليس فيها منسوخ ، وفيها ثماني عشرة فريضة ، تناولت الأحكام التشريعية التالية : أحكام العقود ، أحكام الصيد ، الإحرام ، ما يحل ويحرم من الأطعمة ، نكاح الكتابيات ، أحكام الردة ، أحكام الوضوء والتميم ، حد السرقة ، حد البغي والفساد والإفساد في الأرض ، كفارة اليمين ، تحريم الخمر والميسر ، منع المشركين من دخول المسجد الحرام ، أحكام الوصية عند الموت ، حكم من ترك العمل بشريعة الله ، فما هي هذه السورة الكريمة ؟

ج ٥٤٧ : سورة المائدة .

(قلب القرآن)

س ٥٤٨ : سورة كريمة من سور القرآن العظيم من السور المكية ، عالجت موضوع العقيدة والرسالة والبعث والنشور ، تحدثت عن كفار مكة وعن أهل القرية الذين كذبوا الرسل ، ابتدأت السورة بالقسم بالقرآن العظيم على صدق رسالة محمد ﷺ ، تحدثت السورة عن الرجل الناصح الأمين الذي جاءهم من بعيد فقتلوه ، فأدخله الله الجنة وأهلك قومه بالصيحة . وتحدثت السورة عن مشاهد الكون المتنوعة : مشهد الأرض ، ومشهد الليل ، ومشهد الشمس ، ومشهد القمر ، ومشهد الفلك ، ومشهد

النطفة . وتحدثت السورة عن أهل الجنة وأهل النار ، وعن مآل كل فريق ، وركزت السورة على قضية البعث والنشور .
فما هي هذه السورة الكريمة؟

جـ ٥٤٨ : سورة (يس) .

(سورة القتال)

س ٥٤٩ : سورة كريمة من السور المدنية ، لهذه السورة اسم آخر هو (سورة القتال) وهو اسم حقيقي لها مناسب لموضوعاتها وأهدافها ، فالقتال لأعداء الله هو موضوعها الأساسي ، والقتال هو العنصر البارز فيها ، وهو المحور الذي تدور عليه السورة الكريمة .
فما هي هذه السورة الكريمة؟

جـ ٥٤٩ : سورة (محمد) .

(صلح الحديبية)

س ٥٥٠ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم وهي سورة مدنية بالإجماع ، نزلت ليلاً بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ، حين عودة رسول الله ﷺ من الحديبية . بهذه السورة الكريمة أقرَّ الله تعالى عين نبيه ﷺ ، إذ جمع له سبحانه ما به تفر عينه في الدنيا والآخرة .
فما هي هذه السورة العظيمة؟

جـ ٥٥٠ : سورة الفتح .

(محاورة بين ثلاث فرق)

س ٥٥١ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم تناولت مشهداً حسيّاً من مشاهد القيامة ، وفي هذا المشهد تجري المحادثة بين فرق ثلاث : فريق المؤمنين أصحاب الجنة ، أهل الهدى والإيمان . وفريق الكافرين أصحاب النار ، أهل الضلال والبهتان . وفريق ثالث هم الذين استوت حسناتهم وسيئاتهم ، فإذا رأوا أصحاب الجنة طمعوا ، وإذا رأوا أصحاب النار فزعوا . في أي سورة جاء هذا المشهد؟

جـ ٥٥١ : سورة الأعراف .

(سورة تناولت النواحي العسكرية)

س ٥٥٢ : سورة مدنية كريمة عنيّت بجانب التشريع وبخاصة فيما يتعلق بأمر الجهاد في سبيل الله ، فقد عالجت بعض النواحي العسكرية والحربية ، وتضمنت كثيراً من التشريعات الحربية ، والإرشادات الإلهية التي يجب على المؤمنين اتباعها في قتالهم لأعداء الله ، وتناولت جانب السلم والحرب ، وقواعد المعاهدات الدولية ، وأحكام الأسر والغنائم . فما هي هذه السورة الكريمة؟

جـ ٥٥٢ : سورة الأنفال .

(أول آية)

س ٥٥٣ : ما هي أول آية في كتاب الله الخالد بعد البسملة؟

ج ٥٥٣ : قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة : ٢]

(السبع المثاني)

س ٥٥٤ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم قسمها الله تعالى إلى ثلاثة أقسام : قسم لله تعالى ، وقسم لعباده ، وقسم ذكر فيه ثلاثة أصناف من البشر . فما هي هذه السورة ؟

ج ٥٥٤ : سورة الفاتحة .

(أول مكان نزل به القرآن)

س ٥٥٥ : ما هو أول مكان نزل به القرآن الكريم ؟

ج ٥٥٥ : غار حراء في مكة المكرمة .

(كلمة مكررة في آية واحدة)

س ٥٥٦ : كلمة من كلمات القرآن الكريم رسمت بالتاء المفتوحة وهي توجد في موضعين في آية واحدة ، فما هي ؟ وما الآية ؟

ج ٥٥٦ : قوله تعالى : ﴿ هَيَّاتْ هَيَّاتْ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [المؤمنون : ٣٦]

(بقيت)

س ٥٥٧ : في كم موضعٍ رُسمت (بقية) بالتاء المفتوحة اتفاقاً ؟

ج ٥٥٧ : في موضع واحد : ﴿ يَقَيَّتُ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ ﴾ [هود : ٨٦]

(قُرت)

س ٥٥٨ : في كم موضعٍ رُسِمَتْ (قُرة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟

ج ٥٥٨ : في موضعٍ واحدٍ : ﴿ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ ﴾ [القصص : ٩]

(فطرت)

س ٥٥٩ : في كم موضعٍ رُسِمَتْ (فطرة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟

ج ٥٥٩ : في موضعٍ واحدٍ : ﴿ فِطَرْتُ اللَّهَ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ [الروم : ٣٠]

(شجرت)

س ٥٦٠ : في كم موضعٍ رُسِمَتْ (شجرة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟

ج ٥٦٠ : في موضعٍ واحدٍ : ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ * طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴾ [الدخان : ٤٣ ، ٤٤]

(جنت)

س ٥٦١ : في كم موضعٍ رُسِمَتْ (جنة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟

ج ٥٦١ : في موضعٍ واحدٍ : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ [الواقعة : ٨٩]

(ابنت)

س ٥٦٢ : في كم موضعٍ رُسِمَتْ (ابنة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟

ج ٥٦٢ : في موضعٍ واحدٍ : ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ [التحريم : ١٢]

(معصيت)

س ٥٦٣ : في كم موضع رُسمت (معصية) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟

ج ٥٦٣ : في موضعين ولا ثالث لهما :

١ - قوله تعالى : ﴿ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ ﴾

[المجادلة : ٨]

٢ - وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ ﴾

[المجادلة : ٩]

(لعنت)

س ٥٦٤ : في كم موضع رُسمت (لعنة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟

ج ٥٦٤ : في موضعين اتفاقاً وهما :

١ - قوله تعالى : ﴿ فَتَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾

[آل عمران : ٦١]

٢ - وقوله تعالى : ﴿ وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾

[النور : ٧]

(كلمت)

س ٥٦٥ : في كم موضع رُسمت (كلمة) بالتاء المفتوحة المتفق على

قراءتها بالإفراد؟

ج ٥٦٥ : في موضع واحد فقط وهو : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾

[الأعراف : ١٣٧]

(امرات)

س ٥٦٦ : في كم موضع رُسمت (امراة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟ مع ذكر الضابط لذلك

جـ ٥٦٦ : في سبعة مواضع اتفاقاً وهي :

- ١- ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ﴾ [آل عمران : ٣٥]
- ٢- ﴿ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا ﴾ [يوسف : ٣٠]
- ٣- ﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ائْتِنِي حَصْحَصَ الْحَقِّ ﴾ [يوسف : ٥١]
- ٤- ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾ [القصص : ٩]
- ٥- ﴿ امْرَأَتِ نُوحٍ ﴾ [التحريم : ١٠]
- ٦- ﴿ وَامْرَأَتِ لُوطٍ ﴾ [التحريم : ١٠]
- ٧- ﴿ امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ ﴾ [التحريم : ١١]

وضابط ذلك أن كل امرأة تذكر مقرونة بزوجه ترسم بالتاء المفتوحة كما في هذه المواضع السبعة وليس غيرها في القرآن .

(سنت)

س ٥٦٧ : في كم موضع رُسمت (سنة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟

جـ ٥٦٧ : في خمسة مواضع اتفاقاً وهي :

- ١- ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾ [الأنفال : ٣٨]
- ٢- ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ﴾ [فاطر : ٤٣]

- ٣- ﴿ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ ﴾ [فاطر: ٤٣]
 ٤- ﴿ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ۖ ﴾ [فاطر: ٤٣]
 ٥- ﴿ سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ۖ ﴾ [غافر: ٨٥]

(نعمة)

س ٥٦٨ : في كم موضع رُسِمت (نعمة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟

ج ٥٦٨ : في أحد عشر موضعاً اتفاقاً وهي :

- ١- ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ ۖ ﴾ [البقرة: ٢٣١]
 ٢- ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً ۖ ﴾ [آل عمران: ١٠٣]
 ٣- ﴿ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ ۖ ﴾ [المائدة: ١١]
 ٤- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ۖ ﴾ [إبراهيم: ٢٨]
 ٥- ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۖ ﴾ [إبراهيم: ٣٤]
 ٦- ﴿ وَنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ۖ ﴾ [النحل: ٧٢]
 ٧- ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ۖ ﴾ [النحل: ٨٣]
 ٨- ﴿ وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ۖ ﴾ [النحل: ١١٤]
 ٩- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ ۖ ﴾ [لقمان: ٣١]
 ١٠- ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ۖ ﴾ [فاطر: ٣]
 ١١- ﴿ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ۖ ﴾ [الطور: ٢٩]

(رحمت)

س ٥٦٩ : في كم موضع رُسِمَتْ (رحمة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟

ج ٥٦٩ : في سبعة مواضع اتفاقاً وهي :

- ١- ﴿أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٨]
- ٢- ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]
- ٣- ﴿رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [هود: ٧٣]
- ٤- ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُ زَكِرِيَّا﴾ [مريم: ٢]
- ٥- ﴿فَانْظُرْ إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٥٠]
- ٦- ﴿أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ [الزخرف: ٣٢]
- ٧- ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [الزخرف: ٣٢]

(يوم القيامة)

س ٥٧٠ : ما هي أسماء يوم القيامة التي وردت في القرآن الكريم؟

- ج ٥٧٠ : ● يوم الدين : ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]
- الآخرة : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ٤]
- يوم القيامة : ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَيَّ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٨٥]
- الدار الآخرة : ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ

خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾

[البقرة: ٩٤]

● اليوم الآخر: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾
[البقرة: ١٧٧]

● الساعة: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا﴾
[الأنعام: ٣١]

● يوم الحسرة: ﴿وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
[مريم: ٣٩]

● يوم البعث: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَكَذَا يَوْمَ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾
[الروم: ٥٦]

● يوم الفصل: ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾
[الصافات: ٢١]

● يوم التلاق: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِنُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾
[غافر: ١٥]

● يوم الألفة: ﴿وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَىٰ الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾
[غافر: ١٨]

● يوم الحساب: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ يَوْمَ الْحِسَابِ﴾
[غافر: ٢٧]

● يوم التناد: ﴿وَيَقُولُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾
[غافر: ٣٢]

- يوم الجمع: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [الشورى: ٧]
- يوم الوعيد: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ﴾ [سورة ق: ٢٠]
- يوم الخلود: ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾ [سورة ق: ٣٤]
- يوم الخروج: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ [سورة ق: ٤٢]
- الواقعة: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الواقعة: ١]
- التغابن: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾ [التغابن: ٩]
- الحاقة: ﴿الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١-٣]
- القارعة: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ [الحاقة: ٤]
- الطامة الكبرى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾ [النازعات: ٣٤]
- الصاخة: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ﴾ [عبس: ٣٣]
- الغاشية: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١]

الباب السابع

من قصص الأنبياء

من قصص الأنبياء

(غدر يهود)

س ٥٧١ : روي أن النبي ﷺ خرج مع بعض أصحابه إلى يهود بني النضير يستعينهم في أمر ، فتآمروا على قتله وقتل أصحابه غدرًا ، فنزل عليه جبريل يخبره بما دبروا ، ونجى الله رسوله والمؤمنين من شرهم . ورد هذا الخبر في آية كريمة من آيات القرآن الكريم ، فما هي ؟

ج ٥٧١ : قوله تعالى : ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ اَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المائدة : ١١]

(بقية آل موسى وآل هارون)

س ٥٧٢ : قال تعالى : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ ءَأَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَى وَءَالُ هَارُونَ ﴾ [البقرة : ٢٤٨]

ما هذه البقية التي تركها آل موسى وآل هارون ؟

ج ٥٧٢ : أي الباقي من تركة آل موسى وآل هارون ، كعصا موسى ، ونعليه ، وبعض الألواح . [مختصر تفسير الطبري ١ / ٧٨]

(نهر الابتلاء)

س ٥٧٣ : قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ﴾
[البقرة : ٢٤٩]

إن الله ابتلى بني إسرائيل بهذا النهر ، فأين يقع هذا النهر ؟

ج ٥٧٣ : قال ابن عباس : هو نهر بين فلسطين والأردن ، عذب الماء طيبه .
[مختصر تفسير الطبري ١ / ٧٩]

(يوم بدر)

س ٥٧٤ : صحابي جليل ، قال يوم بدر : يا رسول الله ، إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى : ﴿ فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ ولكن امضِ ونحن معك . من هو هذا الصحابي ؟

ج ٥٧٤ : المقداد بن عمرو الكندي رضي الله عنه .
[صحيح البخاري]

(كان مزاحه ﷺ صدقاً)

س ٥٧٥ : كان رسول الله ﷺ يمزح ، ولكن لا يقول إلا حقاً ولا يلفظ إلا لطيفاً ، ومزاحه لا يخلو من تعليم وإرشاد ، كقوله للعجوز : « لا يدخل الجنة عجوزٌ » مشيراً إلى آية كريمة في كتاب الله عز وجل ، فما هي هذه الآية ؟

ج ٥٧٥ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنثَاءً * فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا * عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾

[الواقعة : ٣٥-٣٧]

(جزاء الشاكرين)

س ٥٧٦ : نبي كريم أرسل الله تعالى على قومه حجارة، ونجى الله تعالى هذا النبي والذين اتبعوه على دينه من العذاب وقت السحر، وذلك نعمة أنعمها الله على هذا النبي وآله، وكرامة منه تعالى، وهذا جزاء من شكر الله على نعمه فأطاعه، فمن هذا النبي الكريم، ومن هم قومه الذين أخذهم الله وعذبهم بالحجارة؟

ج ٥٧٦ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ * نِعْمَةً مِّنْ عِندِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴾ [القمر: ٣٤، ٣٥]

(الله تكفل بحفظ القرآن)

س ٥٧٧ : كان ﷺ يعاني عند نزول القرآن شدة، وكان يحاول أن يجهد نفسه من أجل حفظ القرآن، فيكرر القراءة مع جبريل حين يتلو عليه القرآن، خشية أن ينساه أو يضيع عليه شيء منه، فأمره الله تعالى بالإنصات والسكوت عند قراءة جبريل عليه، وطمأنه بأنه تعالى سيجعل هذا القرآن محفوظاً في صدره، فلا يتعجل في أمره، ولا يجهد نفسه في تلقيه. ما الآيات التي نزلت بصدد ذلك؟

ج ٥٧٧ : • قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤]

• وقوله تعالى : ﴿ لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَنبَحْ تُرْبَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ [القيامة: ١٦-١٩]

(كان خلقه القرآن)

س ٥٧٨: أمر الله تبارك وتعالى نبيه محمداً ﷺ فيما أَدَّ به ، باللين في عريكته والرفق بأُمته ، فما الآيات الدالة على ذلك ؟

ج ٥٧٨ : ١ - قوله تعالى : ﴿ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

[الشعراء : ٢١٥]

٢ - وقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾

[آل عمران : ١٥٩]

٣ - وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ * وَمَا يُلْقُوهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقُوهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾

[فصلت : ٣٤ ، ٣٥]

٤ - وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾

[التوبة : ١٢٨ ، ١٢٩]

(احفظ سر)

س ٥٧٩ : جاء في كتاب الله العزيز إخباراً عن نبي الله يعقوب عليه السلام موصياً ابنه بحفظ السر ، فما الآية الدالة على ذلك ؟

ج ٥٧٩ : قوله تعالى : ﴿ قَالَ يَبْنَئِي لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾

[يوسف : ٥]

(بيعة الأنبياء)

س ٥٨٠ : قال ابن عباس : (ما بعث الله نبياً إلا أخذ عليه الميثاق لئن بُعث محمد وهو حي ليؤمنن به وينصرنه ، وأمره أن يأخذ الميثاق على أمته لئن بُعث محمد وهم أحياء ليؤمنن به ولينصرنه) هذا المعنى ورد في آية كريمة في كتاب الله عز وجل ، فما هي ؟

ج ٥٨٠ : قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ- وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ [آل عمران : ٨١]

(ذكر الله تعالى)

س ٥٨١ : قال محمد بن كعب القرظي - رحمه الله - : لو رُخص لأحد في ترك الذكر لرُخص لذكريا عليه السلام ، فما الآية الدالة على ذلك ؟

ج ٥٨١ : قوله تعالى : ﴿ قَالَ ءَايَتُكَ إِلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَادَّكُرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴾ [آل عمران : ٤١]

(بالذكر والصلاة يدفع البلاء)

س ٥٨٢ : وَجَّهَ الله تعالى نبيه الكريم ﷺ إلى الإكثار من الذكر والصلاة إذا ضاق صدره من أعدائه ومما يكيدون ، في كتاب الله تعالى آيتان كريمتان بهذا المعنى ، فما هما ؟

ج ٥٨٢ : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿ [الحجر : ٩٧ ، ٩٨]

(لا يخدعك الشيطان)

س ٥٨٣ : أقسم الشيطان لأبنا آدم عليه السلام على أنه ناصح له رغم أنه دعاه إلى المعصية ، فما الآية الدالة على ذلك ؟

ج ٥٨٣ : قوله تعالى : ﴿ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴾ [الأعراف : ٢١]

(يوم فتح مكة)

س ٥٨٤ : ما الآية الكريمة التي كان رسول الله ﷺ يتلوها وهو يحطم الأصنام التي حول الكعبة يوم فتح مكة ؟

ج ٥٨٤ : روى البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : دخل النبي ﷺ مكة ، وحول البيت ستون وثلاثمائة نُصْب ، فجعل يطعنها بعود في يده ويقول : ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [الإسراء : ٨١]

(دعوة الأنبياء والرسل)

س ٥٨٥ : جميع الأنبياء والرسل ، رسالتهم واحدة ، ودعوتهم هي مطالبة أقوامهم بعبادة الله وحده لا شريك له ، وفي سورة الأعراف أخبر تعالى عن أربعة من أنبيائه فقال : ﴿ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ﴾ في الآيات (٥٩ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٥) . فمن هم هؤلاء الأنبياء ؟

ج ٥٨٥ : نوح وهود وصالح وشعيب عليهم السلام .

(كل إناء بما فيه ينضح)

س ٥٨٦ : كان جوابهم لنبيهم عليه السلام وقد أخبر الله تعالى عنهم :

﴿ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴾ ، فمن

هؤلاء القوم الذين انتقصوا نبيهم وتناولوا عليه ؟

ج ٥٨٦ : قوم هود عليه السلام .

(الجن في خدمة سليمان عليه السلام)

س ٥٨٧ : سخر الله تعالى الجن لنبيه سليمان عليه السلام ، فكانوا يقومون

له بأعمال كثيرة تحتاج إلى قدرات وذكاء ومهارات . فما الآية

الكريمة الدالة على ذلك ؟

ج ٥٨٧ : قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ

مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ * يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ

مَحْرَبٍ وَتَمْثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ ﴾ [سبأ : ١٢ ، ١٣]

(استغفار آدم عليه السلام)

س ٥٨٨ : لما أكل آدم عليه السلام من الشجرة تلقى من ربه كلمات فتاب

عليه ، فتوجه هو وزوجه إلى الله داعيين مستغفرين . فبم دعوا

الله تعالى ؟

ج ٥٨٨ : قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ

[الأعراف : ٢٣]

الْخَاسِرِينَ ﴾

(الجن وأيوب عليه السلام)

س ٥٨٩ : ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز أن نبيه أيوب عليه السلام لم يسلم من الجن ، فأصابه بالأذى والعذاب ، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك ؟

ج ٥٨٩ : قوله تعالى : ﴿ وَذَكَرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ ۖ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴾ [سورة ص : ٤١]

(الذكر سلاح من لا سلاح له)

س ٥٩٠ : لما أرسل الله تعالى موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون ، أرشدهما إلى العدة الحصينة والزاد الأعظم وهو ذكر الله عز وجل ، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك ؟

ج ٥٩٠ : قوله تعالى : ﴿ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَتِي وَلَا نَبِيَّ فِي ذِكْرِي ﴾ [طه : ٤٢]

(شهادة حق)

س ٥٩١ : أخبر الله تعالى نبيه محمداً ﷺ أن المشركين قد عرفوا صدقك وأنت غير كاذب فيما تقول ولكنهم عاندوا وجحدوا ، فما الآية الدالة على ذلك ؟

ج ٥٩١ : قوله تعالى : ﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ [الأنعام : ٣٣]

(مكارم الأخلاق)

س ٥٩٢ : جمع الله تبارك وتعالى لنبيه ﷺ جوامع الكلم في كتابه المحكم ، ونظم له مكارم الأخلاق كلها في ثلاث كلمات ، فما الآية الدالة على ذلك ؟

ج ٥٩٢ : قوله تعالى : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف : ١٩٩]

(الهداية من الله تعالى)

س ٥٩٣ : قال تعالى على لسان أحد أنبيائه : ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ ، فمن هو ؟

ج ٥٩٣ : موسى عليه السلام .

(الله تعالى مع المؤمنين)

س ٥٩٤ : قال الله تعالى على لسان أحد أنبيائه : ﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ ، فمن هو ؟ ولمن قال ذلك ؟

ج ٥٩٤ : نبينا محمد ﷺ ، وقال ذلك لصاحبه أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وهما في الغار ليلة الهجرة .

(عدل الإسلام)

س ٥٩٥ : العدل من أبرز معالم شريعة الإسلام ، وقد بين القرآن ذلك عملياً في حادثة وقعت زمن رسول الله ﷺ ، وانتصف فيها القرآن

ليهودي، وذلك أن رجلاً من المسلمين اسمه (طعمة) سرق درعاً، فلما طُلبت الدرع منه ألقاها في دار يهودي، ثم اتهمه بسرقتها، فلما اشتدت الخصومة بينه وبين اليهودي، جاء قوم (طعمة) إلى رسول الله ﷺ ليلحق الخيانة باليهودي، فهمم ﷺ بذلك فنزل القرآن بتسع آيات كاملة تفضح خيانة المسلم وتبرئ اليهودي وتحذر الرسول ﷺ، فما هي الآيات؟

ج ٥٩٥ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا * وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا * وَلَا تَجِدُ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا * يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا * هَتَأْتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا * وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا * وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا * وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا * وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ۝

(الفضل هو الهدى)

س ٥٩٦ : قال تعالى مخبراً عن قوم نبي من أنبيائه : ﴿ مَا نَزَّلَكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا ﴾ و ﴿ وَمَا نَزَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ ﴾ ، فمن هؤلاء القوم الذين يقيسون الأمور بالمقياس الخاطيء؟

ج ٥٩٦ : قوم نوح عليه السلام .

(خطيب الأنبياء)

س ٥٩٧ : كان قومه عليه السلام يبخسون الكيل والميزان ، فنصحهم وحذرهم عاقبة فعلهم فأخبر الله عنهم على لسان نبيهم : ﴿ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرْسِلُكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴾ . فمن هو هذا النبي الكريم؟

ج ٥٩٧ : شعيب عليه السلام .

(الإنذار قبل الحرب)

س ٥٩٨ : أخذ المشركون ينقضون عهودهم مع رسول الله ﷺ ، فأمره الله تعالى أن ينبذ إليهم عهودهم ، وأن يمهلهم مدة أربعة أشهر ثم يحاربهم ، وهذا من محاسن دين الإسلام ألا يقاتل قوماً إلا بعد الإنذار . ما الآيات الدالة على ذلك من كتاب الله عز وجل؟

ج ٥٩٨ : قوله تعالى : ﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ

مُحْزَى الْكَافِرِينَ ﴿

[التوبة: ١، ٢]

(في مواجهة المنافقين)

س ٥٩٩ : من يخاطب الله تعالى في هذه الآية الكريمة : ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ؟

ج ٥٩٩ : نبينا محمد ﷺ .

(عتاب لطيف)

س ٦٠٠ : آية كريمة في كتاب الله عز وجل اشتملت على عتاب لطيف رقيق من الله تعالى لرسوله محمد ﷺ ، فيه تكريم ظاهر حيث قدم العفو على العتاب له عليه الصلاة والسلام ، فقد وجهه تعالى إلى الأفضل في معاملة المنافقين بالعتاب اللطيف الرقيق الذي ينم عن لطف الله ورحمته برسوله . فما هي الآية ؟

ج ٦٠٠ : قوله تعالى : ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبِينَ ﴾

[التوبة: ٤٣]

(الميلاد المعجزة)

س ٦٠١ : سورة كريمة من السور المكية ، تناولت قصص بعض الأنبياء ، بدءاً من قصة زكريا وولده يحيى ، ثم قصة ميلاد عيسى عليه السلام وهي القصة المعجزة في تاريخ البشرية ، ثم قصة إبراهيم مع أبيه ، وفي السورة ثناء على رسل الله : إسحاق

ويعقوب وموسى وهارون وإسماعيل وإدريس وآدم ونوح عليهم السلام، وتحدثت السورة عن إنطاق عيسى وهو طفل في المهد تبرئة لأمه . فما هي هذه السورة؟

جـ ٦٠١ : سورة مريم .

(سورة الكليم)

س ٦٠٢ : سورة كريمة من السور المكية، بدأت بخطاب الرسول الأعظم ﷺ بخطاب رقيق، تناولت السورة قصة موسى وهارون مع فرعون الطاغية مفصلة مطولة، وبخاصة موقف المناجاة بين موسى وبين ربه، وموقف النقاش والجدال بين موسى وفرعون، وموقف المبارزة بينه وبين السحرة، فما هي السورة الكريمة؟

جـ ٦٠٢ : سورة طه .

(سورة بدأت بالتوحيد وختمت بالتوحيد)

س ٦٠٣ : سورة كريمة من أطول السور المكية، عرضت بالتفصيل قصص الأنبياء، فتحدثت عن نوح، ثم هود، وصالح، ولوط، وشعيب، وموسى عليهم السلام، وتحدثت السورة عما حلّ بقوم فرعون من البلايا والنكبات وما أصابهم من القحط والجذب، والطوفان والجراد، وتناولت السورة كذلك علماء سوء وصورتهم بأقبح تصوير، ختمت السورة بالدعوة إلى التوحيد كما بدأت بالتوحيد، فما هي هذه السورة الكريمة؟

ج ٦٠٣ : سورة الأعراف .

(سورة خلت من ذكر الجنة والنار)

س ٦٠٤ : إحدى السور المكية، تناولت قصة نبي واحد فقط، والمقصود بها تسلية النبي ﷺ بما لاقاه من حزن بعد وفاة عمه أبي طالب وزوجه خديجة. والسورة الكريمة أسلوب فذ فريد، في ألفاظها، وتعبيرها، وتركيبها، وقصصها الممتع اللطيف. خلت السورة من ذكر الجنة والنار، فما هي؟

ج ٦٠٤ : سورة يوسف .

(سورة بني إسرائيل)

س ٦٠٥ : سورة كريمة من السور المكية التي تهتم بشئون العقيدة. تحدثت السورة عن بني إسرائيل، وعن قصة آدم وإبليس، ولكن العنصر البارز في هذه السورة هو شخصية الرسول الأعظم ﷺ، وما أيده الله به من المعجزات الباهرة، والبراهين الساطعة، الدالة على عظيم فضله، وجليل قدره عند الله. تسمى السورة كذلك سورة بني إسرائيل لذكر طرف من أخبارهم وتشريدهم مرتين بسبب طغيانهم وإفسادهم، فما هي هذه السورة الكريمة؟

ج ٦٠٥ : سورة الإسراء .

(السورة الجامعة)

س ٦٠٦ : سورة كريمة من السور المكية ، تحدثت عن الأنبياء والرسل ،
 فبدأت بقصة موسى مع فرعون ، التي انتهت بهلاك فرعون
 وغرقه ، ثم قصة إبراهيم عليه السلام مع أبيه وقومه ، ثم قصة
 نوح ، وهود ، وصالح ، ولوط ، وشعيب عليهم السلام . وفي
 السورة أمر الرسول ﷺ أن ينذر ويحذر عشيرته الأقربين ولا
 يخشى المشركين ، فالله حافظه وناصره ، فما هي هذه السورة؟
 جـ ٦٠٦ : سورة الشعراء .

(قصة موسى الكاملة)

س ٦٠٧ : في أي سورة من سور القرآن الكريم وردت قصة موسى عليه
 السلام بجميع أحوالها وأطوارها منذ ولادته ونشأته إلى حين
 بُعث رسولاً إلى بني إسرائيل؟
 جـ ٦٠٧ : سورة القصص .

(خطاب التحبيب)

س ٦٠٨ : قال تعالى : ﴿ يَتَابَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ ﴾ [مريم : ٤٢]
 وقال تعالى : ﴿ يَبْخَىٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ ﴾ [لقمان : ١٦]
 وقال تعالى : ﴿ يَبْنُومَ لَا تَأْخُذُ بِلِحَيِّ وَلَا بِرَأْسِي ﴾ [طه : ٩٤]
 والسؤال : من المخاطب ومن المخاطب في كل آية من الآيات؟

ج ٦٠٨ : • الآية الأولى : إبراهيم عليه السلام يخاطب أباه .

• الآية الثانية : لقمان يخاطب ابنه .

• الآية الثالثة : هارون يخاطب أخاه موسى عليهما السلام .

(المرسلين)

س ٦٠٩ : قال تعالى : ﴿ كَذَبَتْ قَوْمٌ نُّوحَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الشعراء : ١٠٥]

مَن المراد بـ ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾ في هذه الآية ؟

ج ٦٠٩ : نوح عليه السلام .

(خطاب الواحد بلفظ الجمع)

س ٦١٠ : من المخاطب في هذه الآية الكريمة : ﴿ يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِمَّنِ

[المؤمنون : ٥١]

الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ﴾ ؟

ج ٦١٠ : هذا الخطاب للنبي محمد ﷺ وحده ، إذ لا نبيَّ معه ولا بعده .

(خطاب سليمان عليه السلام)

س ٦١١ : ورد في إحدى سور القرآن الكريم نص كتاب سليمان عليه

السلام إلى بلقيس ، ملكة سبأ ، فما هو هذا النص البليغ المختصر ؟

ج ٦١١ : كتاب سليمان عليه السلام بعد ذكر العنوان والتسمية هذه الكلمة

الشريفة العالية : ﴿ أَلَا تَعْلَوْنَ عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ [النمل : ٣١]

(الأبرياء في كتاب الله)

س ٦١٢ : قال الزمخشري في تفسيره (الكشاف): لقد برأ الله تعالى أربعة بأربعة، وقد ذكرهم القرآن الكريم، فمن هم؟

ج ٦١٢ : ١- برأ يوسف بلسان الشاهد ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾
 ٢- وبرأ موسى من قول اليهود فيه بالحجر الذي ذهب بثوبه .
 ٣- وبرأ مريم بإنطاق ولدها حين نادى من حجرها ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾

٤- وبرأ عائشة بآيات عظام في كتابه المعجز، المتلو على وجه الدهر، في سورة النور .

(الصابر والشاكر)

س ٦١٣ : أثنى الله تعالى على عبيدين : أحدهما صابر، والآخر شاكر ثناء واحداً، فمن هما؟

ج ٦١٣ : • أثنى على سيدنا أيوب الصابر فقال : ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾
 [سورة ص: ٤٤]

• وأثنى على سيدنا سليمان الشاكر فقال : ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾
 [سورة ص: ٣٠]

(نداء التشريف والتكريم)

س ٦١٤ : نادى الله سبحانه وتعالى جميع رسله بأسمائهم مثل : يا نوح،

يا موسى ، إلا محمداً ﷺ ، فناداه باسم النبوة والرسالة ، تشریفاً له وتكريماً ، فكم مرة بلغت نداءات الرحمن للنبي محمد ﷺ باسم النبوة وباسم الرسالة ؟

ج ٦١٤ : ناداه باسم النبوة (١٣) مرة ، وباسم الرسالة (مرتين) :

١- قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال : ٦٤]

٢- وقوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِضُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ [الأنفال : ٦٥]

٣- وقوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا ﴾ [الأنفال : ٧٠]

٤- وقوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدُ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْظُ عَلَيْهِمْ ﴾ [التوبة : ٧٣]

٥- وقوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ [الأحزاب : ١]

٦- وقوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُمْ ﴾ [الأحزاب : ٢٨]

٧- وقوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٤٥]

٨- وقوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّاتِ أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ ﴾ [الأحزاب : ٥٠]

- ٩- وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩]
- ١٠- وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ [الممتحنة: ١٢]
- ١١- وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١]
- ١٢- وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَيَّنَ لِي مَرْضَاتُ أَزْوَاجِكَ﴾ [التحریم: ١]
- ١٣- وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا النَّبِيُّ جَهْدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ [التحریم: ٩]
- ١٤- وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ [المائدة: ٤١]
- ١٥- وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧]

(قصة البشرية الكبرى)

س ٦١٥ : إحدى السور المكية، تناولت السورة الكريمة قصة البشرية الكبرى، قصة الهدى والضلال ممثلة في خلق آدم وعدوه إبليس اللعين. ثم انتقلت الآيات إلى قصص الأنبياء، فذكرت قصة لوط، وقصة شعيب، وقصة صالح بإيجاز، كما تذكر السورة الرسول الكريم ﷺ بالصبر على الأذى في سبيل الله،

وشكر الله وعبادته والإكثار من الصلاة والتبذل والطاعة . فما هي هذه السورة الكريمة؟

جـ ٦١٥ : سورة الحجر .

(العبد الصالح)

س ٦١٦ : من هو المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ ؟ [الكهف : ٦٥]

جـ ٦١٦ : الخضر عليه السلام .

(لقمان الحكيم)

س ٦١٧ : أمر لقمان ابنه بستة أفعال قيِّمة ، ونهاه عن ثلاثة أفعال ، فما هي الأوامر ، وما هي النواهي؟

جـ ٦١٧ : ● أمر لقمان ابنه وهو يعظه بستة أفعال هي :

- ١- أقم الصلاة .
- ٢- وأمر بالمعروف .
- ٣- وأنه عن المنكر .
- ٤- واصبر على ما أصابك .
- ٥- واقصد في مشيك .
- ٦- واغضض من صوتك .

● ونهاه عن ثلاثة نواهٍ ، وهي :

- ١- لا تشرك بالله .
- ٢- ولا تصغر خدك للناس .
- ٣- ولا تمش في الأرض مرحاً .

(قصة قارون)

س ٦١٨ : في أي سورة من سور القرآن الكريم وردت قصة قارون؟
ج ٦١٨ : في سورة القصص .

(قصة تيه بني إسرائيل)

س ٦١٩ : في أي سورة من سور القرآن الكريم وردت قصة تيه بني إسرائيل؟
ج ٦١٩ : في سورة المائدة .

(قصة أصحاب السبت)

س ٦٢٠ : في أي سورة من سور القرآن الكريم وردت قصة أصحاب السبت؟
ج ٦٢٠ : في سورة الأعراف .

(قصة طالوت)

س ٦٢١ : في أي سورة من سور القرآن الكريم وردت قصة طالوت؟
ج ٦٢١ : في سورة البقرة .

(في قوم لوط عظة لمن عقل)

س ٦٢٢ : من هم المعنيون في هذه الآية : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ * وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ؟
[الصافات : ١٣٧ ، ١٣٨]

ج ٦٢٢ : هم المشركون يمرون على قرى قوم لوط أثناء تجارتهم إلى الشام ، يمرون عليهم في الصباح وفي المساء فلا يتعظون .

(نصيحة الفريق المؤمن)

س ٦٢٣: طاغية نصحه الفريق المؤمن من قومه ، فقال الله تعالى مخبراً عنهم : ﴿ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾ * وَأَتَّبِعْ فِيمَا أَتَىكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِينَ ﴾
فمن هو هذا الطاغية؟

[القصص : ٧٦ ، ٧٧]

ج ٦٢٣ : قارون .

(محبة الله تعالى)

س ٦٢٤ : قال تعالى : ﴿ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِيُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴾ [طه : ٣٩]
كيف ألقى الله سبحانه هذه المحبة على موسى عليه السلام؟
ج ٦٢٤ : أي حبيتك يا موسى إلى (آسية) امرأة فرعون حتى تبتك وربتك ، وإلى فرعون حتى كفّ عنك شرّه . وبسبب هذه المحبة قالت امرأة فرعون : ﴿ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا نَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾

[القصص : ٩]

(نبي يلجأ إلى ربه)

س ٦٢٥ : قال تعالى مخبراً عن أحد رسله وقد لجأ إليه : ﴿ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ [غافر : ٢٧]
فمن هو هذا النبي الكريم الذي لجأ إلى ربه أمام مكر عدوه وكيدته وحقده؟

ج ٦٢٥ : موسى عليه السلام .

(صدق الدعوة)

س ٦٢٦ : قال الله تعالى بلسانه : ﴿ وَيَقَوْمٍ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴾ * تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِءَ مَا لَيْسَ لِي بِهِءَ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَرِ * لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبْكَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ [غافر : ٤١-٤٣]

فمن هو هذا الداعية الصادق في دعوته؟

ج ٦٢٦ : مؤمن آل فرعون .

(قصة أم موسى)

س ٦٢٧ : وردت قصة أم موسى في سورتين من سور القرآن الكريم ، فما هما؟

ج ٦٢٧ : سورة طه ، وسورة القصص .

(التحدي)

س ٦٢٨ : قال تعالى على لسان فرعون : ﴿ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾ ثم قال سبحانه وتعالى على لسان شخص آخر متحدياً فرعون في موقفه : ﴿ يَنْقَوْمُ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾ ، فمن هذا الآخر الذي تحدى فرعون ، ودعا إلى

الرشاد الصحيح؟

ج ٦٢٨ : مؤمن آل فرعون .

(الصوت الموهبة)

س ٦٢٩ : نبي كريم وهبه الله تعالى صوتاً مؤثراً جميلاً استثمره في طاعة الله ، فعندما كان يسبح الله كانت الجبال تسبح معه والطيور وتردد تسبيحه ، فمن هو؟ وما الآيات التي ورد ذلك فيها؟

ج ٦٢٩ : داود عليه السلام .

● قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالُ أُوتِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ ﴾ [سبأ: ١٠]

● وقوله تعالى : ﴿ أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ * وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ كُلُّ لَهُ أَوَّابٌ ﴾ [سورة ص: ١٧، ١٩]

(دولة الصناعات المعدنية)

س ٦٣٠ : نبيان كريمان عليهما السلام ، هدى الله تعالى الأول للاستفادة من معدن الحديد ، وهدى الثاني للاستفادة من معدن النحاس . فمن هما؟

ج ٦٣٠ : ● الأول داود عليه السلام .

قال تعالى : ﴿ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ ﴾ * إِنِ اعْمَلْ سَبِغْتِ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ ﴾ [سبأ: ١٠، ١١]

● والثاني هو ابنه سليمان عليه السلام .

قال تعالى : ﴿ وَأَسْلَمْنَا لَمُّعَيْنَ الْقَطْرِ ﴾ [سبأ : ١٢]

وعين القطر : هي مناجم النحاس المذاب

(دعاء فاستجاب)

س ٦٣١ : من هو المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَآمَرَأْتِي عَاقِرٌ ﴾ ؟ [آل عمران : ٤٠]

ج ٦٣١ : زكريا عليه السلام .

(زوجناكها)

س ٦٣٢ : قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ [الأحزاب : ٣٧]

من هي الزوجة ؟ ومن هو زوجها الأول ؟ ومن هو زوجها الثاني ؟

ج ٦٣٢ : ● الزوجة هي : زينب بنت جحش .

● وزوجها الأول : زيد بن حارثة .

● وزوجها الثاني : هو رسولنا وحبيبنا محمد ﷺ .

وقد زوجه الله تعالى إياها بعد طلاق زيد بن حارثة لها ، وفي ذلك تشريع للأمة وإباحة الزواج من زوجة الابن المتبني إذا طلقها .

(الدعاء على المشركين)

س ٦٣٣ : روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقنت

في الركعة الأخيرة من صلاة الفجر بعد رفعه عليه الصلاة والسلام من الركوع وبعد قوله عليه السلام: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد. ثم يقول: اللهم العن فلاناً وفلاناً، فأُنزل الله عليه قرآناً ينهاه عن ذلك.

فما الآية الكريمة التي جعلته ﷺ يترك الدعاء على المشركين؟
ج ٦٣٣: قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾
[آل عمران: ١٢٨]

(اتهمه قومه بالضلال)

س ٦٣٤: من هو النبي الكريم الذي اتهمه قومه بما هو فيهم، وقال الله تعالى مخبراً عنه: ﴿قَالَ يَلْفُورٍ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾؟
[الأعراف: ٦١]

ج ٦٣٤: نوح عليه السلام.

(نعم الولد)

س ٦٣٥: قال تعالى في سورة يوسف: ﴿عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذُهُ وَلَدًا﴾ الآية (٢١).

وقال سبحانه في سورة القصص: ﴿عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذُهُ وَلَدًا﴾ الآية (٩). فمن هو المراد في كل من الآيتين؟

ج ٦٣٥: ● في سورة يوسف: المراد هو سيدنا يوسف عليه السلام.
● وفي سورة القصص: المراد هو سيدنا موسى عليه السلام.

(هكذا يكون الإخوان)

س ٦٣٦ : قال تعالى مخبراً عن أحد رسله عليهم السلام: ﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ ﴾
[الأعراف: ١٥١]

مَن هذان الأخوان المثاليان؟

ج ٦٣٦ : موسى وهارون عليهما السلام.

(الصراع الأخوي)

س ٦٣٧ : قال تعالى مخبراً عنه: ﴿ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغَرَابِ فَأُورِيَ سَوْءَ أَخِي ﴾
[المائدة: ٣١]

فمن الأخوان وهما قاتل ومقتول؟

ج ٦٣٧ : هما ابنا آدم عليه السلام، قابيل (القاتل)، وهابيل (المقتول).

(وحق له أن يبتسم)

س ٦٣٨ : قال تعالى: ﴿ فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾ ، لماذا تبسم سيدنا سليمان من قول النملة؟

ج ٦٣٨ : لأنَّ النملة حذرت ونصحت بقية النمل بدخول مساكنهم خوفاً أن يقتلوا تحت أقدام سليمان وجنوده وهم لا يعلمون .

قالت النملة: ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُمْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
[النمل: ١٨]

(محاكمة عليّة)

س ٦٣٩ : من المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ قَالُوا فَاتُوا بِهِ عَلَىٰ عَيْنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴾ ؟
[الأنبياء : ٦١]

ج ٦٣٩ : سيدنا إبراهيم عليه السلام . أرادوا محاكمته ومحاسبته علناً بعد أن كسر أصنامهم .

(عدم التقوى)

س ٦٤٠ : استنكر خمسة من الأنبياء على أقوامهم عدم التقوى ، فقال كل منهم لقومه : ﴿ أَلَا نُنْفِقُونَ ﴾ فمن هؤلاء الأنبياء ؟

ج ٦٤٠ : نوح وهود وصالح ولوط وشعيب عليهم السلام .

- قال تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا نُنْفِقُونَ ﴾ [الشعراء : ١٠٦]
- وقال سبحانه : ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا نُنْفِقُونَ ﴾ [الشعراء : ١٢٤]
- وقال سبحانه : ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا نُنْفِقُونَ ﴾ [الشعراء : ١٤٢]
- وقال سبحانه : ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا نُنْفِقُونَ ﴾ [الشعراء : ١٦١]
- وقال سبحانه : ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ أَلَا نُنْفِقُونَ ﴾ [الشعراء : ١٧٧]

(الخاطنون)

س ٦٤١ : قال تعالى مخبراً عنهم : ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَثَرْنَا اللَّهَ عَلَيْهِ وَإِنَّا كُنَّا الْخَاطِئِينَ ﴾ ، فمن هؤلاء الذين اعترفوا بخطئهم ؟

ج ٦٤١ : إخوة يوسف عليه السلام .

(المحتسبون عند الله)

س ٦٤٢ : الرسل رسالتهم واحدة، ودعوتهم واحدة، وغايتهم واحدة .
قال تعالى مخبراً عن خمسة من رسله وأنبيائه : ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ، هذا ما قاله كل منهم لقومه . فمن هم ؟

ج ٦٤٢ : نوح وهود وصالح ولوط وشعيب . قالوا بلسان واحد : ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
[الشعراء : ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠]

(صناعة الغزل)

س ٦٤٣ : عرف الإنسان صناعة الغزل منذ القدم ، وقد أشارت آيات القرآن الكريم إلى هذه الصناعة في ثلاث آيات ، فما هي ؟

ج ٦٤٣ : ١ - قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَمَتَعًا إِلَى حِينٍ ﴾
[النحل : ٨٠]

٢ - وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْ لَكُمْ سَرَبِيلَ تَقِيَكُمُ الْحَرَّ ﴾
[النحل : ٨١]

٣ - وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا ﴾
[النحل : ٩٢]

(الصياغة)

س ٦٤٤ : الصياغة هي مهنة الصائغ التي يحيل فيها المعادن من ذهب

وفضة ونحاس وخلاف ذلك إلى حلي وزينة، فما هي الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة؟

ج ٦٤٤ : • قوله تعالى : ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَّهُمْ خَوَارٌ ﴾ [الأعراف : ١٤٨]

• وقوله تعالى : ﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ ﴾ [الرعد : ١٧]

(صناعة الخبز)

س ٦٤٥ : صناعة الخبز صناعة قديمة عرفها الإنسان منذ وُجد على هذه الأرض، وقد أشارت آية كريمة إلى هذه المهنة، فما هي؟

ج ٦٤٥ : قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرْبِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ﴾ [يوسف : ٣٦]

(الأنبياء رسالتهم واحدة)

س ٦٤٦ : قال تعالى مخبراً عن خمسة من أنبيائه بلسان كل منهم : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ ، فمن هم؟

ج ٦٤٦ : نوح وهود وصالح ولوط وشعيب عليهم السلام .

(صناعة الزجاج)

س ٦٤٧ : من المهن القديمة التي أشارت إليها آيات القرآن الكريم مهنة (صناعة الزجاج)، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى هذه

المهنة الفنية؟

ج ٦٤٧ : قوله تعالى : ﴿ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ ﴾ [النمل : ٤٤]

(مهنة الجزارة)

س ٦٤٨ : من المهن القديمة التي أشارت إليها آيات القرآن الكريم مهنة (الجزارة) ، فما الآيات الكريمات الدالة على هذه المهنة؟

ج ٦٤٨ : • قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً ﴾ [البقرة : ٦٧]

• وقوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَتَتَنَ جِنَّةٌ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [البقرة : ٧١]

• وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّنْتُمْ وَمَا ذُبَحَ عَلَى التُّصْبِ ﴾ [المائدة : ٣]

(مهنة صيد السمك)

س ٦٤٩ : مهنة صيد السمك مهنة قديمة عرفها الإنسان منذ الخليقة الأولى ، وقد أشارت إلى هذه المهنة بعض آيات القرآن الكريم ، فما هي؟

ج ٦٤٩ : • قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ﴾ [النحل : ١٤]

• وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا ﴾ [فاطر : ١٢]

(مهنة الغوص)

س ٦٥٠ : مهنة الغوص في البحر واستخراج الحلي واللؤلؤ منه ، من المهن التي عرفها الإنسان منذ القدم ، وقد أشارت آيات القرآن الكريم إلى هذه المهنة في أربع آيات ، فما هي ؟

- ج ٦٥٠ : ● قوله تعالى : ﴿ وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ [النحل : ١٤]
 ● وقوله تعالى : ﴿ وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ [فاطر : ١٢]
 ● وقوله تعالى : ﴿ وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَعُودُوكَ لَهُ ﴾ [الأنبياء : ٨٢]
 ● وقوله تعالى : ﴿ وَالشَّيْطَانُ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴾ [سورة ص : ٣٧]

(مهنة النحت)

س ٦٥١ : من المهن القديمة التي أشار إليها القرآن الكريم (النحت) ، فما الآيات الكريمات التي أشارت إلى هذه المهنة الفنية الدقيقة ؟

- ج ٦٥١ : ● قوله تعالى : ﴿ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَنْخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ [الأعراف : ٧٤]
 ● وقوله تعالى : ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرَهِينَ ﴾ [الشعراء : ١٤٩]
 ● وقوله تعالى : ﴿ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ [الصافات : ٩٥]

(مهنة الخياطة)

س ٦٥٢ : من المهن التي أشار إليها القرآن الكريم (الخياطة) التي عرفها الإنسان منذ الخليقة ، فما الآية الكريمة الدالة على هذه المهنة ؟

ج ٦٥٢ : قوله تعالى : ﴿ يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تَكُمُ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ [الأعراف : ٢٦]

(مهنة الملاحة)

س ٦٥٣ : من المهن القديمة التي عرفتها الأمم السابقة وأشار إليها القرآن الكريم : (الملاحة) ، فما الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة ؟
ج ٦٥٣ : الآيات كثيرة ، منها :

- قوله تعالى : ﴿ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف : ٧١]
- وقوله تعالى : ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ [الكهف : ٧٩]
- وقوله تعالى : ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ [العنكبوت : ١٥]

(مهنة صناعة الفخار)

س ٦٥٤ : من المهن القديمة التي أشار إليها القرآن الكريم مهنة (صناعة الفخار) ، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى هذه المهنة ؟
ج ٦٥٤ : قوله تعالى : ﴿ فَأَوْقَدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطْلُعُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ ﴾ [القصص : ٣٨]

(مهنة الحدادة وعمل الدروع)

س ٦٥٥ : من المهن التي أشار إليها القرآن الكريم ، مهنة الحدادة وصناعة

الدروع ، فما الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة؟

ج ٦٥٥ : • قوله تعالى : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴾ [الأنبياء : ٨٠]

• وقوله تعالى : ﴿ وَالنَّالَةَ الْحَدِيدَ * أَنْ أَعْمَلَ سَبْعَتِ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَدِاحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [سبا : ١٠ ، ١١]

(إقامة السدود)

س ٦٥٦ : من المهن العظيمة التي أشار إليها القرآن الكريم (بناء السدود) ، فما الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة؟

ج ٦٥٦ : • قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَنْذَا الْقَرْنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا * قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا * ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلُهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا * فَمَا اسْطَبَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نُقْبًا ﴾

[الكهف : ٩٤-٩٧]

(مهنة البناء)

س ٦٥٧ : من المهن التي أشار إليها القرآن الكريم مهنة البناء ، فما الآيات الكريمات التي أشارت إلى هذه المهنة؟

ج ٦٥٧ : • قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ رَفَعُوا بُرْجَهُمُ الْقَوَاعِدَ مِنْ الْبَيْتِ ﴾ [البقرة : ١٢٧]

- وقوله تعالى : ﴿ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا ﴾
[الأعراف : ٧٤]
- وقوله تعالى : ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾
[الكهف : ٧٧]
- وقوله تعالى : ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ * وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾
[الشعراء : ١٢٨ ، ١٢٩]

(مهنة صناعة السفن)

س ٦٥٨ : أشار القرآن الكريم إلى عدة مهن كانت تزاوُل في الأمم السابقة ، وقد زاولها الناس والأنبياء ، منها مهنة (بناء السفن) ، فما الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة ؟ ومن هو النبي الذي زاول هذه المهنة ؟

ج ٦٥٨ : قوله تعالى : ﴿ وَأَصْنَعَ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ * وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ﴾
[هود : ٣٧ ، ٣٨]

(أهل مدين)

س ٦٥٩ : أرسل الله سيدنا شعيباً عليه السلام إلى أهل مدين ، وهي مدينة كانت قريبة من معان في جنوب الأردن ، وورد ذكرهم في القرآن الكريم باسم آخر ، فما هو ؟ وما الآيات التي تضمنت ذكرهم ؟

ج ٦٥٩ : أهل مدين هم أصحاب الأيكة بإجماع المفسرين ، وهم قوم شعيب .

● قال تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ ﴾ [الحجر : ٧٨]

● وقوله تعالى : ﴿ كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الشعراء : ١٧٦]

● وقوله تعالى : ﴿ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴾

[سورة ص : ١٣]

● وقوله تعالى : ﴿ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَبَ الرَّسُلَ فَحَقَّ

وَعِيدٌ ﴾ [سورة ق : ١٤]

(النبي إيلياس)

س ٦٦٠ : ورد ذكر إيلياء في القرآن الكريم باسم إيلياس والياسين ﴿ وَإِنَّ إِيلَاسَ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ، وفي قوله تعالى : ﴿ سَلِّمْ عَلَى إِيْلَاسِينَ ﴾ وقد دعا سيدنا إيلياس قومه لنبد عبادة الأوثان وأن يعبدوا الله الواحد الأحد ، وقبره مازال قائماً إلى الآن في قرية تحمل اسمه ، أين تقع هذه القرية ؟

ج ٦٦٠ : في لبنان .

(الأنبياء العرب)

س ٦٦١ : ورد في حديث أبي ذر الغفاري في صحيح ابن حبان عن الرسول محمد ﷺ قوله : « إن أربعة من أنبياء الله هم من العرب » . فمن هم ؟

ج ٦٦١ : ١ - سيدنا محمد ﷺ .

٢ - شعيب ، وصالح ، وهود عليهم السلام .

(الشهداء البررة)

س ٦٦٢ : قال الله تعالى مخبراً عنهم : ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾

فمن هؤلاء المؤمنون الصابرون على البلاء ؟ [الأعراف : ١٢٦]

ج ٦٦٢ : سحرة فرعون ، بعد أن آمنوا ، تهددهم فرعون ، فدَعَوْا الله تعالى بهذا الدعاء .

(أُذنب قومه فاستغفر)

س ٦٦٣ : قال تعالى مخبراً عن أحد رسله عليهم السلام : ﴿ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ

لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴾ * وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً

وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ * ، فمن هو ؟ [الأعراف : ١٥٥ ، ١٥٦]

ج ٦٦٣ : موسى عليه السلام .

(يصوم يوماً ويفطر يوماً)

س ٦٦٤ : نبي كريم كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان

يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ورد ذكره في القرآن الكريم : ﴿ وَالنَّاسُ

لَهُ الْخَدِيدُ ﴾ * أَنْ أَعْمَلَ سَبْعِينَ وَفِي السَّرْدِ ﴾ [سبأ : ١٠ ، ١١]

فمن هو ؟

ج ٦٦٤ : داود عليه السلام .

(الفهم قبل بلوغ سن الرجال)

س ٦٦٥ : من هو النبي الكريم الذي آتاه الله تعالى الفهم لكتاب الله قبل بلوغه سن الرجال؟ وما الآية الدالة على ذلك؟

ج ٦٦٥ : يحيى عليه السلام . لقوله تعالى : ﴿يَخْيِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾
[مريم: ١٢]

(فضل التسبيح)

س ٦٦٦ : من المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾؟

ج ٦٦٦ : يونس عليه السلام .

(تمام العقل والرشد)

س ٦٦٧ : من المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾؟

ج ٦٦٧ : موسى عليه السلام .

(الرحمة المهداة)

س ٦٦٨ : من المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ﴾؟

ج ٦٦٨ : نبينا محمد ﷺ .

(الفهم والعلم من صفات الأنبياء)

س ٦٦٩ : قال تعالى : ﴿ ءَاتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ وردت هذه الآية الكريمة بشأن خمسة من الأنبياء ، فمن هم ؟

ج ٦٦٩ : ١ - يوسف عليه السلام : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ [يوسف : ٢٢]

٢ - لوط عليه السلام : ﴿ وَلُوطًا ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ [الأنبياء : ٧٤]

٣ - داود وسليمان عليهما السلام : ﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ [الأنبياء : ٧٩]

٤ - موسى عليه السلام : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ [القصص : ١٤]

(الشاهد والمشهدود)

س ٦٧٠ : روى الواحدي في تفسيره أن رجلاً دخل مسجد المدينة ، فسأل الحسن بن علي - رضي الله عنهما - وكان الحسن يحدث عن رسول الله ﷺ والناس حوله - فسأله الرجل : أخبرني عن شاهد ومشهود ، فبم أجابه الحسن رضي الله عنه ؟

ج ٦٧٠ : فقال : نعم ، أما الشاهد فمحمد ﷺ ، وأما المشهدود فيوم القيامة ، أما سمعت قول الله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ تَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ .

أما قوله تعالى في سورة البروج: ﴿وَشَٰهَدُوا مَشْهُودًا﴾، قال ابن كثير: الأكثرون على أن الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة.

(تسخير الريح لسيدنا سليمان)

س ٦٧١: في كتاب الله عز وجل ثلاث آيات أشارت إلى أن الله سبحانه وتعالى سخر الريح لسيدنا سليمان عليه السلام، فما هي الآيات؟

ج ٦٧١: • قوله تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨١]

• وقوله تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوًّا شَرُّوْرًا حَهَا شَهْرًا﴾ [سبأ: ١٢]

• وقوله تعالى: ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ [سورة ص: ٣٦]

(نوح يطلب النصرة من الله)

س ٦٧٢: قال الطبري في تفسير الآية: دعا نوح ربه قال: إن قومي قد غلبوني، تمرداً وعتواً، ولا طاقة لي بهم، فانتصر لي منهم بعقاب من عندك. فما هي الآية؟

ج ٦٧٢: قوله تعالى: ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْصِرْ﴾ [القمر: ١٠]

(سورة القمر)

س ٦٧٣: تشتمل سورة القمر على خمس قصص من قصص الأنبياء، وفي

هذه القصص تسلية للرسول الكريم ﷺ ، وتحذير للمشركين الكفار ، فما هي هذه القصص ؟

- ج ٦٧٣ : ١ - قصة نوح عليه السلام مع قومه .
- ٢ - قصة هود عليه السلام مع قومه .
- ٣ - قصة صالح عليه السلام مع قومه .
- ٤ - قصة لوط عليه السلام مع قومه .
- ٥ - قصة موسى عليه السلام مع فرعون .

(جزاء المكذبين)

س ٦٧٤ : من المعنيون في هذه الآية الكريمة : ﴿ فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ ﴾ [القمر : ٤٢]

ج ٦٧٤ : فرعون وقومه .

(الجمع المهزوم)

س ٦٧٥ : من المعنيون في هذه الآية الكريمة : ﴿ سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴾ ؟

ج ٦٧٥ : أي جمع كفار قريش وذلك يوم بدر .

وكان ﷺ يقول يوم بدر : ﴿ سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴾ [القمر : ٤٥]

(الناصح لقومه)

س ٦٧٦ : قال تعالى مخبراً عنه : ﴿ يَنْقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴾ ، وقال : ﴿ وَيَنْقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّادِ ﴾ .

فمن هو هذا الناصح لقومه؟

ج ٦٧٦ : مؤمن آل فرعون .

(فرعون يعيب على موسى عليه السلام)

س ٦٧٧ : في آية كريمة من آيات القرآن الكريم عاب فرعون على سيدنا موسى عليه السلام زاعماً أن موسى فقير لا شيء له من الملك والمال وعاب عليه علّة في لسانه لا تجعله يحسن الكلام . فما الآية؟

ج ٦٧٧ : قوله تعالى : ﴿ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴾

[الزخرف : ٥٢]

(المجرمون لا يواكي لهم)

س ٦٧٨ : من هم المعنيون في هذه الآية الكريمة : ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴾ ؟

[الدخان : ٢٩]

ج ٦٧٨ : فرعون وقومه .

سئل ابن عباس : هل تبكي السماء والأرض على أحد؟ فقال : نعم ، إنه ليس أحد من الخلائق إلا له باب في السماء ينزل منه رزقه ويصعد فيه عمله ، فإذا مات المؤمن فأغلق بابه من السماء الذي كان يصعد فيه عمله ، بكى عليه ، وإذا فقد مصلاه من الأرض بكى عليه ، وقوم فرعون لم يكن لهم آثار صالحة فلم تبك عليهم السماء ولا الأرض .

[مختصر تفسير الطبري]

(بيت واحد فقط كان مؤمناً)

س ٦٧٩ : لوط عليه السلام كان بيته هو البيت المؤمن الوحيد في قريته (سدوم) ومعه ابنتاه المؤمنتان ، أما قومه ، فكلهم كانوا غير مؤمنين ، ورد هذا المعنى في آية كريمة في القرآن الكريم ، فما هي الآية؟

ج ٦٧٩ : قوله تعالى : ﴿فَوَاحِشًا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الذاريات : ٣٦]

(سورة الصافات)

س ٦٨٠ : تشتمل سورة الصافات على ست قصص من قصص الأنبياء عليهم السلام ، وفي هذه القصص تسلية للرسول عليه الصلاة والسلام ، وتحذير للمشركين الكفار ، فما هي هذه القصص؟

ج ٦٨٠ : ١ - قصة نوح عليه السلام .

٢ - قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام .

٣ - قصة موسى وهارون عليهما السلام .

٤ - قصة إيلias عليه السلام .

٥ - قصة لوط عليه السلام .

٦ - قصة يونس عليه السلام .

(سورة النمل)

س ٦٨١ : تشتمل سورة النمل على أربع قصص من قصص الأنبياء عليهم السلام ، وفي هذه القصص تسلية للرسول ﷺ ، وتحذير

للمشركين الكفار، فما هي هذه القصص؟

- ج ٦٨١ : ١ - قصة موسى عليه السلام .
 ٢ - قصة سليمان عليه السلام .
 ٣ - قصة صالح عليه السلام .
 ٤ - قصة لوط عليه السلام .

(سورة الشعراء)

س ٦٨٢ : تشتمل سورة الشعراء على سبع قصص من قصص الأنبياء عليهم السلام، وفي هذه القصص تسلية للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام، وتحذير للمشركين الكفار، فما هي هذه القصص؟

- ج ٦٨٢ : ١ - قصة موسى عليه السلام .
 ٢ - قصة إبراهيم عليه السلام .
 ٣ - قصة نوح عليه السلام .
 ٤ - قصة هود عليه السلام .
 ٥ - قصة صالح عليه السلام .
 ٦ - قصة لوط عليه السلام .
 ٧ - قصة شعيب عليه السلام .

(من الله تعالى على موسى مرتين)

س ٦٨٣ : قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ مَنَّاْ عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴾ تشير الآية الكريمة إلى أن الله تعالى منّ على موسى عليه السلام مرتين ، فما هما؟

ج ٦٨٣ : ١ - المنة الأولى : عندما أوحى الله تعالى إلى أم موسى أن ضعي ابنك في التابوت ، فاقذفه في النيل ، فيأخذه فرعون الذي هو عدو لله ولموسى وقد حبَّب الله فيه (آسية) امرأة فرعون حتى تبنته وربته ، ثم رده الله إلى أمه كي ترضعه ، ثم قتل موسى القبطي حين استغاثه الإسرائيلي ، فخلصه الله منهم حتى هرب إلى أهل مدين .

٢ - المنة الثانية : عندما سأل موسى ربه أن يرسل أخاه هارون نبياً كي يكون عوناً له ، فاستجاب الله له .

(آمنوا في طرفة عين)

س ٦٨٤ : قال تعالى بلسانهم : ﴿ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾ ، فمن هم؟ ولمن قالوا ذلك؟

ج ٦٨٤ : إنهم سحرة فرعون الذين آمنوا في طرفة عين عندما ألقى موسى عصاه ، فابتلعت عصيهم وحبالهم ، فأمنوا وسجدوا لله رب العالمين ، وقالوا تلك العبارة لفرعون عندما هددهم بالقطع والصلب على جذوع النخل .

(النبي الوزير)

س ٦٨٥ : من هو النبي الوزير حيث جعله الله تعالى في هذه المنزلة؟ وما الآية الدالة على ذلك؟

ج ٦٨٥ : هارون عليه السلام .

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا﴾ أي معينا له وظهيراً.
[الفرقان: ٣٥]

(أهمية العشيرة للإنسان)

س ٦٨٦: نبي كريم، هدّده قومه بالقتل، إلا أنهم خافوا عشيرته، فمن هو؟ وما الآية الدالة على ذلك؟

ج ٦٨٦: شعيب عليه السلام.

قال تعالى مخبراً عن قوم شعيب: ﴿قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾
[هود: ٩١]

(بنس القائد)

س ٦٨٧: من المعني بهذه الآية الكريمة: ﴿يَقْدُمُ قَوْمُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأُورَدَهُمُ النَّارَ﴾
[هود: ٩٨]

ج ٦٨٧: فرعون لعنه الله.

(خير أمة)

س ٦٨٨: قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

[آل عمران: ١١٠]

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج ٦٨٨ : نزلت في : ١ - عبدالله بن مسعود

٢ - وأبي بن كعب

٣ - ومعاذ بن جبل

٤ - وسالم مولى أبي حذيفة .

(رب اشرخ لي صدري)

س ٦٨٩ : قال تعالى بلسان أحد رسله وهو يدعوه : ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي

صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ فمن هو ؟ [طه : ٢٥ ، ٢٦]

ج ٦٨٩ : موسى عليه السلام .

(صدقه وأمانته ﷺ)

س ٦٩٠ : آية كريمة من كتاب الله تعالى تبين صدق النبي ﷺ ، فقد عاش

ﷺ بين أظهر المشركين أربعين سنة علماً بارزاً وطوداً شامخاً ،

يشار إليه بالبنان في صدقه ، وأمانته ، وعقله ، وسمو نفسه ،

فكيف يكذب على الله بعد بلوغه هذا السن من العمر ؟ إن هذا

مستحيل ، ولا يمكن لعاقل أن يصدقه . فما هي هذه الآية ؟

ج ٦٩٠ : قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ

فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [يونس : ١٦]

(دعوة موسى على فرعون)

س ٦٩١ : دعا موسى عليه السلام على فرعون وملئه غضباً لله ولدينه ،

حيث تبين له أنه لا خير فيهم ، ولا يُرجى منهم الإيمان ، وخشي

إِنْ اسْتَمَرُوا عَلَى طُغْيَانِهِمْ أَنْ يُضْلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلِذَلِكَ دَعَا عَلَيْهِمْ . مَا الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ الَّتِي تَضُمَّتْ دَعَاءَ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ؟

ج ٦٩١ : قوله تعالى على لسان موسى ﴿ رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيْنَا أَمْوَالَهُمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ [يونس : ٨٨]

(توزيع خمس الغنائم)

س ٦٩٢ : اتفق العلماء على أَنَّ الغنيمة تقسم خمسة أقسام ، فيعطى الخمس لمن ذكرهم الله في الآية ، والباقي يوزع على الغانمين ، ويقسم الخمس خمسة أسهم ، سهم للرسول ، وسهم لذوي القربى ، وسهم لليتامى ، وسهم للمساكين ، وسهم لابن السبيل . فما الآية التي ورد فيها توزيع الغنائم على النحو المذكور؟

ج ٦٩٢ : قوله تعالى : ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ [الأنفال : ٤١]

(من موافقات عمر رضي الله عنه)

س ٦٩٣ : آية كريمة في كتاب الله عز وجل ، لما نزلت قال ﷺ : « لو نزل عذاب من السماء لما نجا منه غير عمر » . فما هي الآية الكريمة؟

ج ٦٩٣ : قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَىٰ لَهُ أُسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

[الأنفال : ٦٧ ، ٦٨]

فالآية وافقت رأي عمر في أسرى بدر، فكان عمر يرى قتل الأسرى وكان غيره يرى أخذ الفدية منهم ثم إطلاقهم.

(أول المؤمنين)

س ٦٩٤ : قال تعالى مخبراً عن أحد رسله عليهم السلام : ﴿ قَالَ سُبْحَنَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . فمن هو هذا النبي الكريم ؟
ج ٦٩٤ : موسى عليه السلام .

(النصير والمعين هو الله تعالى)

س ٦٩٥ : من هو المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾ ؟
ج ٦٩٥ : نبينا محمد ﷺ .

(بشائر النصر)

س ٦٩٦ : روي أن النبي ﷺ نظر إلى أصحابه يوم بدر وهم ثلاثمائة ونيّف ، ونظر إلى المشركين وهم يزيدون على ألف ، فاستقبل القبلة ومدّ يديه يدعو : « اللهم أنجز لي ما وعدتني ، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام فلن تعبد في الأرض » فما زال كذلك حتى سقط رداؤه ، فأنزل الله عليه آية كريمة ، فما هي ؟
ج ٦٩٦ : قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾

(النصر من الله تعالى)

س ٦٩٧ : عن ابن عباس قال : أخذ رسول الله ﷺ قبضةً من التراب ، فرمى بها في وجوه المشركين ، وقال : «شاهت الوجوه» ، فلم يبق أحد منهم إلا أصاب عينيه ومنخره من تلك الرمية ، فولوا مدبرين . وقد أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى ذلك الموقف ، فما الآية ؟

ج ٦٩٧ : قوله تعالى : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ﴾ [الأنفال : ١٧]

(الاستغفار نجاة)

س ٦٩٨ : قال ابن عباس : كان فيهم أمانان : نبي الله ، والاستغفار ، أما النبي فقد مضى ، وأما الاستغفار فهو باق إلى يوم القيامة . هذا الكلام وافق آية في كتاب الله تعالى ، فما الآية ؟

ج ٦٩٨ : قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [الأنفال : ٣٣]

(لا يعلم الغيب إلا الله وحده)

س ٦٩٩ : من هو المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ ؟ [المائدة : ١١٦]

ج ٦٩٩ : عيسى ابن مريم عليهما السلام .

(الشيطان عدو للإنسان)

س ٧٠٠ : قال تعالى مخبراً عنهما وقد تابا واستغفرا : ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [الأعراف : ٢٣]
فمن هما هذان التائبان؟

ج ٧٠٠ : آدم وحواء عليهما السلام .

(نبي يئس من فلاح قومه)

س ٧٠١ : نبي كريم يئس من فلاح قومه ، وانقطع رجاءه من إيمانهم ، فدعا عليهم : ﴿ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ ، فمن هو هذا النبي الكريم؟

ج ٧٠١ : شعيب عليه السلام .

(أول من سنّ القطع)

س ٧٠٢ : مَنْ أول مَنْ سنّ قطع الأيدي والأرجل من خلاف؟ مع ذكر الآية .

ج ٧٠٢ : فرعون هو أول مَنْ سنّ قطع الأيدي والأرجل من خلاف ، عندما آمن سحرة فرعون قال لهم : ﴿ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُسَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأعراف : ١٢٤]

أي لأقطعن من أحدكم يده اليمنى ورجله اليسرى أو بالعكس .

(رعاية الآباء للأبناء)

س ٧٠٣ : نبي كريم قال لأولاده حين حضره الموت : ﴿ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ ﴾ [البقرة: ١٣٣]
 فمن هو هذا النبي الذي ربي أولاده تربية دينية حتى آخر عمره؟
 ج ٧٠٣ : يعقوب عليه السلام.

(التوكل على الله)

س ٧٠٤ : قال تعالى بلسان أحد أنبيائه عليهم السلام : ﴿ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾
 فمن هو هذا النبي الكريم؟
 ج ٧٠٤ : هود عليه السلام.

(سر التوفيق)

س ٧٠٥ : قال تعالى بلسان أحد أنبيائه عليهم السلام : ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾
 فمن هو هذا النبي الكريم؟
 ج ٧٠٥ : شعيب عليه السلام.

(التوكل على الله من كمال الإيمان)

س ٧٠٦ : قال تعالى بلسان أحد أنبيائه عليهم السلام : ﴿ يَقُولُ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴾ * فقالوا على الله تَوَكَّلْنَا

[يونس : ٨٤ ، ٨٥]

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٤﴾

فمن هو هذا النبي الكريم؟

جـ ٧٠٦ : موسى عليه السلام .

(فَوَضَّ أَمْرُكَ إِلَى اللَّهِ)

س ٧٠٧ : قال تعالى : ﴿ وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾

فمن هو هذا الرجل المؤمن الذي سلَّم أمره إلى الله؟

جـ ٧٠٧ : مؤمن آل فرعون .

(عيسى ويحيى عليهما السلام)

س ٧٠٨ : قال عيسى عليه السلام لابن خالته يحيى بن زكريا عليهما

السلام : (أنت خير مني سلمتُ على نفسي وسلَّم الله عليك) .

هذا الكلام يوافق آيتين في كتاب الله عز وجل ، فما هما؟

جـ ٧٠٨ : • قوله تعالى مخبراً عن عيسى عليه السلام : ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ

يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ [مريم : ٣٣]

• وقوله تعالى مخبراً عن يحيى عليه السلام : ﴿ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ

يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴾ [مريم : ١٥]

(الكليم .. وكلمة الله .. والخليل .. والشهيد)

س ٧٠٩ : أربعة من الأنبياء ، ألقابهم هي : كليم الله ، وكلمة الله ، و خليل

الله ، والشهيد ، فمن هم؟

ج ٧٠٩ : ● الكليم هو موسى عليه السلام : ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾

[النساء: ١٦٤]

● كلمة الله هو عيسى عليه السلام : ﴿ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ﴾

[النساء: ١٧١]

● خليل الله هو إبراهيم عليه السلام : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾

[النساء: ١٢٥]

● والنبي الشهيد هو يحيى عليه السلام كما جاء في الحديث .

(أول كلام تفوه به عيسى عليه السلام)

س ٧١٠ : ما أول كلام تفوه به عيسى ابن مريم عليهما السلام؟

ج ٧١٠ : قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا * وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالْصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا * وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَارًا شَقِيًّا * وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾

[مريم: ٣٠-٣٣]

وقد أنطقه الله تعالى بهذه الآيات وهو في المهد وقد اعترف لربه تعالى بالعبودية، وبراً أمه مما نسبها إليه الجاهلون وقذفوها به ورموها بسببه .

(سجود تعظيم وتكريم)

س ٧١١ : قال تعالى : ﴿ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ﴾ . كيف سجدوا للبشر والسجود لا يكون إلا لله تعالى؟

ج ٧١١ : أي سجد ليوسف عليه السلام الأبوان والأخوة الأحد عشر ، تعظيماً وتكريماً ، وكان هذا مشروعا لهم ، ولم يزل ذلك معمولاً به في سائر الشرائع حتى حُرِّم في ملتنا . [تفسير الطبري]

(برهانا موسى عليه السلام)

س ٧١٢ : قال تعالى : ﴿ فَذَنِّكَ بُرْهَانٍ مِّن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ ﴾
ما البرهانان اللذان آيد الله بهما موسى عليه السلام ؟ [القصص : ٣٢]
ج ٧١٢ : هما العصا واليد .

قال تعالى : ﴿ قَالَ أُولُو جِثَّتِكَ بَشَىٰ مُيُوسِرٌ * قَالَ فَاتِّبِعْهُ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ * وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴾
[الشعراء : ٣٠-٣٣]

(خصوصية بعض الأنبياء)

س ٧١٣ : من هو المراد بهذه الآية : ﴿ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾ ؟ وما معناها ؟
ج ٧١٣ : موسى عليه السلام .
والمعنى : أي اصطفتك لنفسي برسالتي وبكلامي .

(جواز شفاعته الناس للناس)

س ٧١٤ : ورد في كتاب الله تعالى جواز السعي في الأسباب ، ولا ينافي ذلك التوكل على رب الأرباب . ما الآية الدالة على هذا المعنى ؟
ج ٧١٤ : قال تعالى على لسان نبيه يوسف عليه السلام للذي ظنه ناجياً

منهما وهو الساقى: ﴿أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ [يوسف: ٤٢]

(براءة بعد حين)

س ٧١٥ : قال تعالى مخبراً عنها بعد أن هداها الله للحق: ﴿أَلَكُنْ حَصْحَصَ الْحَقِّ﴾. فمن هي؟

ج ٧١٥ : امرأة العزيز (زليخا)، برأت يوسف عليه السلام مما اتهمته به في بادئ الأمر، معلنة أنه لم يراودها، وأنه حبس ظلماً وعدواناً.

(أمل ورجاء)

س ٧١٦ : قال تعالى مخبراً عن يعقوب عليه السلام: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾. ما المراد بقوله: ﴿جَمِيعًا﴾؟

ج ٧١٦ : أي يوسف وبنيامين شقيقه، والابن الأكبر وهو روبيل الذي قال: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِىَ أَبِي﴾ في القدوم عليه، ﴿أَوْ يَخُكِّمَ اللَّهُ لى﴾ بأن يقدرني على رد أخي إلى أبي.

(الدعاء في السحر)

س ٧١٧ : كان عمر رضي الله عنه يأتي المسجد فسمع إنساناً يقول: (اللهم دعوتني فأجبت، وأمرتني فأطعت، وهذا السحر فاغفر لي) قال: فاستمع إلى الصوت فإذا هو من دار عبدالله بن مسعود، فسأل عبدالله بن مسعود عن ذلك، فأجاب، فبم أجاب؟

ج ٧١٧ : قال عبد الله بن مسعود : إن يعقوب عليه السلام أخر بنيه إلى السحر بقوله : ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ﴾ وقد قال تعالى : ﴿ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴾ [آل عمران : ١٧] [قصص الأنبياء لابن كثير]

(عقوبة اللائط)

س ٧١٨ : ذهب كثير من الأئمة والعلماء إلى أن اللائط (وهو من فعل فعلة قوم لوط) يرمم سواء أكان محصناً أو لا ، مستنبطين ذلك من آية في كتاب الله عز وجل ، فما هي ؟

ج ٧١٨ : قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ ﴾ [هود : ٨٢]

(الحلال أفضل)

س ٧١٩ : الربح الحلال مبارك فيه وإن قل ، الحرام لا يجدي وإن كثر . ولهذا قال أحد الأنبياء لقومه : (بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين) فمن هو ؟

ج ٧١٩ : شعيب عليه السلام يعظ قومه أهل مدين .

(أفرس الناس)

س ٧٢٠ : قال ابن مسعود : أفرس الناس ثلاثة (وذكرهم) فمن هم ؟
ج ٧٢٠ : قال ابن إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال : أفرس الناس ثلاثة :

- ١- عزيز مصر حين قال لامرأته: ﴿ أَكْرِمِي مَثْوَنَهُ ﴾ .
- ٢- والمرأة التي قالت لأبيها عن موسى: ﴿ يَتَأَبَّتِ أَسْتَجِرُّهُ
إِنِّي خَيْرٌ مِّنْ أَسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾ .
- ٣- وأبو بكر الصديق حين استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .
[قصص الأنبياء لابن كثير]

(الأخسرين الأسفلين)

- س ٧٢١ : من هم المعنيون في هاتين الآيتين: ﴿ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴾ وقوله تعالى: ﴿ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴾؟
- ج ٧٢١: قوم إبراهيم عليه السلام الذين ألغوا في النار فنجاه الله منها .

(هود وصالح وشعيب)

- س ٧٢٢ : إلى أيِّ الأقوام أرسل هؤلاء الأنبياء: هود، وصالح، وشعيب؟
- ج ٧٢٢ : ● هود أرسل إلى قوم عاد: ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾ [الأعراف: ٦٥]
- صالح أرسل إلى قبيلة ثمود: ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ﴾ [الأعراف: ٧٣]
- شعيب أرسل إلى أهل مدين: ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ [الأعراف: ٨٥]

(ضعف لوط عليه السلام)

- س ٧٢٣ : ودَّ لوط عليه السلام أن لو كان له بقومه قوة ، أو له منعة وعشيرة

ينصرونه عليهم ، وهذا المعنى ورد في آية كريمة من آيات القرآن الكريم ، فما هي ؟

ج ٧٢٣ : قوله تعالى : ﴿ قَالَ لَو أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾

[هود : ٨٠]

(نبي اشتاق إلى لقاء ربه)

س ٧٢٤ : نبي واحد فقط تمنى الموت حين تكاملت عليه النعم وجمع له الشمل ، فاشتاق إلى لقاء ربه عز وجل ، فمن هو ؟ وما الآية الدالة على ذلك ؟

ج ٧٢٤ : يوسف عليه السلام . قال تعالى : ﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ [يوسف : ١٠١]

وقيل : إن يوسف عليه السلام لم يتمن الموت ، وإنما تمنى الموافاة على الإسلام . أي إذا جاء أجلي توفني مسلماً ، وهذا هو القول المختار في تأويل الآية عند أهل التأويل . والله أعلم .

[التذكرة للقرطبي / ٦]

(تعزية الله تعالى لنوح عليه السلام)

س ٧٢٥ : لقد عزى الله تعالى سيدنا نوح عليه السلام تسلياً له عما كان من قومه من الكفر والعناد والجدال في آية كريمة ، فما هي ؟

ج ٧٢٥ : قوله تعالى : ﴿ وَأَوْحِىَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾

[هود : ٣٦]

(مصيبة الدنيا أهون من مصيبة الدين)

س ٧٢٦ : ماذا كان جواب يوسف عليه السلام عندما خيّرته امرأة العزيز :
إِمَّا الْفَاحِشَةُ وَإِمَّا السِّجْنُ وَالْإِهَانَةُ؟

ج ٧٢٦ : اختار أن يصاب في دنياه فيسجن فقال : ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾
[يوسف : ٣٣]

وبذلك حفظ على نفسه دينه وآخرته ومرضاة الله عز وجل .

(الصادق الأمين)

س ٧٢٧ : تقول السيدة عائشة - رضي الله عنها - : (لو كان النبي ﷺ كاتماً شيئاً من الوحي لكتم هذه الآية) وذكرتها . فما هي الآية
الكريمة التي قصدها؟

ج ٧٢٧ : قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾
[الأحزاب : ٣٧]

(الاستغفار أمان)

س ٧٢٨ : من يخاطب الله تعالى في هذه الآية : ﴿ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾؟

ج ٧٢٨ : رسول الله محمد ﷺ .

(الوسام الرباني)

س ٧٢٩ : نبي كريم امثل لأمر الله تعالى فسلم جسده للنيران ، وولده للقربان ، وماله للضيفان ، فاستحق من الله تعالى الوسام الرباني وسمي في القرآن بخليل الرحمن ، فمن هو؟

ج ٧٢٩ : سيدنا إبراهيم عليه السلام .

(تكريم الرسول ﷺ)

س ٧٣٠ : كرم الله سبحانه وتعالى رسوله محمداً ﷺ في آيات كثيرة وأوجب الله تعالى علينا محبته وحبّه أكثر من حب أنفسنا وأموالنا وأهلنا وأولادنا ، فما هي الآيات التي تشهد بتكريم الله تعالى لرسوله ﷺ؟

ج ٧٣٠ : ١ - قوله تعالى : ﴿ فَلَنَوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۖ ﴾ [البقرة : ١٤٤]

٢ - وقوله تعالى : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ [الأحزاب : ٥٣]

٣ - وقوله تعالى : ﴿ وَأَمْرَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾ [الأحزاب : ٥٠]

٤ - وقوله تعالى : ﴿ لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ [الحجرات : ١]

٥ - وقوله تعالى : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ [الحجرات : ٢]

٦ - وقوله تعالى : ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۖ ﴾ [النور : ٦٣]

٧- وقوله تعالى: ﴿الْمُشْرَحَ لَكَ صَدْرَكَ * وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾

[الشرح: ١، ٢]

٨- وقوله تعالى: ﴿وَالضُّحَى * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ

[الضحى: ١-٣]

وَمَا قَلَىٰ﴾

(لا رابطة إلا العقيدة)

س ٧٣١ : الرابطة الحقيقية هي رابطة العقيدة فليس فوقها أي رابطة ، والدليل ما جرى بين نوح وابنه ، رفض الابن أن يركب في السفينة ، وينجو مع مَنْ نجا من المؤمنين ، فقال نوح : ﴿إِنَّ أَبْنِيَ مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ﴾ فجاء الرد من الله تعالى حاسماً قاطعاً ليس فيه لبس ولا غموض . بِمَ رَدَّ اللَّهُ تعالى على سيدنا نوح عليه السلام؟

جـ ٧٣١ : قال تعالى : ﴿يَنْبُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [هود: ٤٦]

(النبي النجار)

س ٧٣٢ : من هو النبي الذي كان يعمل نجاراً؟

جـ ٧٣٢ : زكريا عليه السلام .

(أقمصة يوسف عليه السلام)

س ٧٣٣ : أجرى الله تعالى أمر يوسف عليه السلام من ابتدائه إلى انتهائه

على ثلاثة أقمصه : أولها قميصه المضرج بدم كذب ، والثاني قميصه الذي قُد من دبر ، والثالث قميصه الذي أُلقي على وجه أبيه فارتد بصيراً . ما الآيات الدالة على ذلك من كتاب الله تعالى ؟

ج ٧٣٣ : • قوله تعالى : ﴿ وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ [يوسف : ١٨]

• وقوله تعالى : ﴿ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ ﴾

[يوسف : ٢٥]

• وقوله تعالى : ﴿ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَاَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي

[يوسف : ٩٣]

يَأْتِ بِصِيرًا ﴾

(ثلاثة أشياء لم تخلق في رحم)

س ٧٣٤ : ثلاثة أشياء لم تخلق في رحم ، بل خلقت في حينها ، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم كمعجزات ، فما هي هذه الأشياء مع الأدلة من كتاب الله عز وجل ؟

ج ٧٣٤ : • ناقة صالح عليه السلام : ﴿ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُوهَا

[الأعراف : ٧٣]

تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ ﴾

• حية موسى عليه السلام : ﴿ قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَى * فَالْقَنَاقِطُ إِذَا

[طه : ١٩ ، ٢٠]

هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾

• كبش إبراهيم عليه السلام : ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴾

[الصافات : ١٠٧]

(سيدنا إبراهيم يشكر ربه على نعمة الولد)

س ٧٣٥ : لقد رُزق سيدنا إبراهيم الولد على الكبر ، فكان أول صنيعة

التوجه إلى خالقه بالشكر والثناء، وردت في كتاب الله عز وجل آية كريمة بهذا المعنى، فما هي؟

جـ ٧٣٥: قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾
[إبراهيم: ٣٩]

(شرف العبودية لله)

س ٧٣٦: لقد عبّر القرآن الكريم في سبع آيات عن الرسول عليه الصلاة والسلام بأنه عبد لله تعالى، وهذا هو الشرف الرفيع، لأن العبودية لله وحده هي الشرف الأسمى والتكريم الأعلى لمن كان عبداً لله تعالى، فما هي الآيات التي تحدثت عن شرف العبودية لله رب العالمين؟

جـ ٧٣٦: ١- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ﴾
[البقرة: ٢٣]

٢- وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ﴾
[الأنفال: ٤١]

٣- وقوله تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]

٤- وقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ عِوَجًا﴾
[الكهف: ١]

٥- وقوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾
[الفرقان: ١]

٦- وقوله تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ [النجم: ١٠]

٧- وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُزِيلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ ءَايَاتٍ يَبَيِّنُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [الحديد: ٩]

(نهاية التعظيم وغاية التشريف)

س ٧٣٧: نبي واحد فقط أقسم الله سبحانه وتعالى بحياته تشريفاً له وتكريماً ولم يقسم بحياة أحد غيره، فمن هو، وما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

ج ٧٣٧: أقسم الله سبحانه وتعالى بحياة محمد ﷺ تشريفاً له وتكريماً.

قال تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢]

(يعقوب عليه السلام يخشى على بنيه من الحسد)

س ٧٣٨: خشي يعقوب عليه السلام على أولاده من الحسد، فنصحهم بنصيحة وردت في كتاب الله تعالى، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

ج ٧٣٨: قوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَبْنَىٰ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [يوسف: ٦٧]

(الصبر والذكر في مقابلة الأعداء)

س ٧٣٩: وجه الله تعالى نبيه الكريم ﷺ إلى مواجهة أعدائه وما يتقولون،

بالصبر والذكر والتسبيح طرفي النهار ، فما الآية الكريمة الدالة على هذا المعنى ؟

ج ٧٣٩ : قوله تعالى : ﴿ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾
[سورة ق: ٣٩]

(سورة الكهف)

س ٧٤٠ : في سورة الكهف أربع قصص تصحح عقائد المؤمنين في شئون الغيب ، فما هي ؟

- ج ٧٤٠ : ١ - قصة أصحاب الكهف .
٢ - وقصة صاحب الجنتين .
٣ - وقصة موسى مع العبد الصالح عليهما السلام .
٤ - وقصة ذي القرنين في رحلته الثلاث ، ولا سيما (بين السدين) مع يأجوج ومأجوج .

(في ساحة العرض الأكبر)

س ٧٤١ : في ذلك اليوم تتحطم كل موازين الدنيا ويبقى ميزان الآخرة وكل أمة حاضرة ، وعلى كل أمة شهيد على أعمالها ، وقد انتدب الرسول ﷺ للشهادة على المكذبين والعصاة من أمته . هذا المشهد الرهيب تصوره آيتان في كتاب الله تعالى ، فما هما ؟

ج ٧٤١ : قوله تعالى : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا * يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ

[النساء: ٤١، ٤٢]

لَوْ تَسَوَّيْ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤١﴾

(أبو جهل يستعجل العذاب)

س ٧٤٢ : جاء في صحيح البخاري عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - :
قال أبو جهل : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك ، فأمطر
علينا حجارة من السماء ، أو اثنتا بعذاب أليم . فأنزلت آية ،
فما هي ؟

ج ٧٤٢ : قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ
اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ * وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَعْذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ
يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴿٣٣﴾ [الأنفال: ٣٣، ٣٤]

الباب الثامن

غزوات الرسول ﷺ في القرآن

غزوات الرسول ﷺ في القرآن

(سرية عبدالله بن جحش)

س ٧٤٣ : روي أن النبي ﷺ بعث سرية وأمر عليهم (عبدالله بن جحش)، فمرت بهم عيرٌ لقريش تحمل زيباً وأدماً، فيها (عمرو بن الحضرمي) فقتله المسلمون، وكان ذلك في أول يوم من رجب من السنة الثانية من الهجرة فقالت قريش: قد استحل محمد وأصحابه الشهر الحرام، فنزلت آية، فما هي هذه الآية التي تحدثت عن هذه السرية؟

ج ٧٤٣ : قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢١٧]

(غزوة بدر الكبرى)

س ٧٤٤ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة بدر الكبرى»؟

ج ٧٤٤ : • قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنِيتِ الثَّقَاتِ فَمَثَلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى

الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾

[آل عمران : ١٣]

● وقوله تعالى : ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا
مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا
يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ
أَنَّهُمَا لَكُمْ وَنُودُوهُنَّ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ
اللَّهُ أَن يَحِقَّ الْحَقُّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ
وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ
فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ ﴿٩﴾
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا
مِنَ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً
مِّنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْزَ
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ إِذْ يُوحِي
رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ
كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كَمْ فُذِّقُوهُ وَأَنَّ
لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُولِهِمْ يُومِذِرْ دُبُرَهُ إِلَّا
مُتَحَرِّفًا لِّقِنَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ
اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَيَسَّرَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ

اللَّهُ قُلَاهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ
 الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفْهِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ
 الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
 فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ [سورة الأنفال]

● وقوله تعالى : ﴿ ۞ ۞ ﴾ وَعَلِمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ
 وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ
 كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى
 الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا
 وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ
 لَافْتَحْتُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلَكِنَّ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا
 لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ
 اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ
 أَرَبَكُهُمْ كَثِيرًا لَفَسَلْتُمْ وَلَنَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقَيْتُمْ
 فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي آعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا
 كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ [سورة الأنفال]

● وقوله تعالى : ﴿ ۞ ۞ ﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ
 لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ
 نَكَصَ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي مَا لَا تَرَوْنَ
 إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ

وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَوَاهُ لَا دِينَ لَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾

[سورة الأنفال]

● وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ حَرِصٌ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾
أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُنْخِثَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

[سورة الأنفال]

● وقوله تعالى: ﴿سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ﴾

[القمر: ٤٥]

(غزوة بني قينقاع)

س ٧٤٥ : ما هي الآية القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة بني قينقاع»؟

ج ٧٤٥ : قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾

[آل عمران: ١٢]

(غزوة أحد)

س ٧٤٦ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة أحد»؟

ج ٧٤٦ : ● قوله تعالى: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾﴾ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا

وَاللَّهُ وَلِيُّهَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٦﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ
وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ
يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿١٢٨﴾
بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ
آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ
وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا النُّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٣٠﴾
لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٣١﴾ لَيْسَ
لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٣٢﴾

[سورة آل عمران]

● وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿١٣٩﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ فَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاؤُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ
مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ
اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ
الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى
أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي
اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
كِتَابًا مُّوَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾

[سورة آل عمران]

● وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ ۚ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ ۖ مِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۚ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَابِكُمْ فَأَتَيْتُكُمْ غَمًّا بَغِيًّا لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ۚ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِندَنَا
مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّم
لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِنْ مُتُّم أَوْ قُتِلْتُمْ
لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مِّنَ اللَّهِ لَئِنْ لِهَئِهِمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا
غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ
يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ
مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾

[سورة آل عمران]

● وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا
مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَنِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ ﴿١٦١﴾ أَوْ لَمَّا
أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلِهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ
أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٢﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى
الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٣﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ
لَهُمْ تَعَالَوْا فَيَقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ أَدْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمُ
هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَنِ يَقُولُونَ يَا فَوْهَهُمْ مَا
لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٤﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ
وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَن أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٥﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ

أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ
لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ [سورة آل عمران]

(غزوة حمراء الأسد)

س ٧٤٧ : ما هي الآية القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة حمراء الأسد»؟
ج ٧٤٧ : قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ
الْفَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران : ١٧٢]

(غزوة بني النضير)

س ٧٤٨ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة بني النضير»؟
ج ٧٤٨ : • قوله تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ
الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يٰٓأُولِيَ
الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ
يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ
تَرَكَتُمْوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾

[سورة الحشر]

● وقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يُصَرُّونَ ﴿١٢﴾ لَأَسْأَلَنَّ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْبَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ مَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾

[سورة الحشر]

(غزوة بدر الثانية [الصغرى])

س ٧٤٩ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة بدر الصغرى»؟

ج ٧٤٩ : قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٧﴾ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٨﴾ إِنَّمَا ذَلِكَمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٩﴾ ﴾

[سورة آل عمران]

(غزوة الخندق)

س ٧٥٠ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة الخندق»؟

ج ٧٥٠ : قوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ

جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَأْتِ الْبَشَرُ لَنَا مَقَامٌ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ آقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوَهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَإِلَهِهِمْ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلَوْنَ إِلَّا ذُبُرٌ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُنْمَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ﴿١٨﴾ أَشْحَاةٌ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشْحَاةٌ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَلوْا عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ

وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾

[سورة الأحزاب]

(غزوة بني قريظة)

س ٧٥١ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي أشارت إلى «غزوة بني قريظة»؟

ج ٧٥١ : • قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٧﴾ [سورة الأنفال]

• وقوله تعالى : ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَنْقُونَ﴾ ﴿٥٦﴾ فَإِنَّمَا تَشْقَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِنَّمَا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَانْذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾ [سورة الأنفال]

• وقوله تعالى : ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْثُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ [سورة الأحزاب]

(الحديبية وبيعة الرضوان)

س ٧٥٢ : ماهي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «صلح الحديبية وبيعة الرضوان»؟

ج ٧٥٢ : • قوله تعالى : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝٢ وَيُضْرِكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝٣ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ۖ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٤ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٥ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ ۖ بِاللَّهِ ظَنُّكَ السَّوْءُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝٦ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝٧ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٨ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعْزِزُوهُ وَتُقَرَّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٩ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَكَ اللَّهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۖ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝١٠ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيِّئَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۖ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۚ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١١ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَّ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ

وَضَنَنْتُمْ ظَنِّي السَّوْءَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾

[سورة الفتح]

● وقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا
عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ
السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا
فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ
وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ
اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَذْبَرُثِمَ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ
الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ وَهُوَ الَّذِي
كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ
عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ
وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّوهُمْ فَضَيَّبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ
عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَلَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ

حِمَّةَ الْجَهَنَّمِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾

[سورة الفتح]

(غزوة خيبر)

س ٧٥٣ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة خيبر»؟

ج ٧٥٣ : قوله تعالى : ﴿ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ
لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا
كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا
يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرُكُمُ إِلَى قَوْمِ أُولَى
بَأْسٍ شَدِيدٍ يُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾

[سورة الفتح]

(غزوة تبوك)

س ٧٥٤ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة تبوك»؟

ج ٧٥٤ : • قوله تعالى : ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ
الْشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ
أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ
لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾

[سورة التوبة]

لَا يَسْتَفْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَفْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضْعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لُحْمٍ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنَ لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْيَ دِينًا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّا كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ

كَفِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِيَّاهُمْ لِمَنْكُم مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَبًا أَوْ مَدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ [سورة التوبة]

● وقوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿٦١﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولُهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا بِإِكِّ اللَّهِ يُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْذَرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَقَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعْدَبُ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ

وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأُولَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدَ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا آتَاهُم مِّنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾

فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ
وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ
وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمَهُ الْغُيُوبَ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾
أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ
اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا
فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا
وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
مِنْهُمْ فَاسْتَعِذْ نَوَكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ
عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخُلَفَاءِ وَلَا
تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٤﴾
وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعِذْكَ أُولُوا
الْأُطُولِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٥﴾ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا
مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٦﴾ لَكِنَّ
الرَّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ
لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٧﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ
 الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ
 وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ
 إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ
 لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
 حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ
 وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ * يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ
 إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ
 أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ
 بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ
 رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾
 يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا
 يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا
 وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾

[سورة التوبة]

- وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
 وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ

يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ [سورة التوبة]

(فتح مكة)

س ٧٥٥ : ما هي الآية القرآنية الكريمة التي تناولت «فتح مكة»؟

ج ٧٥٥ : قوله تعالى : ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [سورة الفتح]

(غزوة حنين والطائف)

س ٧٥٦ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوتي حنين والطائف»؟

ج ٧٥٦ : قوله تعالى : ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ [سورة التوبة]

الباب التاسع

لطائف من القرآن

لطائف من القرآن

(الإسلام دين يسر وسعة)

س ٧٥٧: الإسلام دين يسر وسعة، وليس في شريعة الإسلام شدة أو ضيق أو حرج، وهذا من محاسن الإسلام. وقد أشارت آيات كثيرة إلى يسر الإسلام وسعته، فما هي؟

ج ٧٥٧: • قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨]

• وقوله تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ

وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ٦]

• وقوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]

• وقوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً أَتْنَهَا﴾ [الطلاق: ٧]

• وقوله تعالى: ﴿... يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ

الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]

• وقوله تعالى: ﴿... فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣]

• وقوله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ

وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦]

• وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ

وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ [النور: ٦١]

• وقوله تعالى: ﴿... لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ

أَدْعِيَائِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٧]

- وقوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ ﴾ [الأحزاب: ٣٨]
- وقوله تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾ [الفتح: ١٧]
- وقوله تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ [التوبة: ٩١]
- وقوله تعالى: ﴿ وَنُبَشِّرُكَ لِلْيُسْرَى ﴾ [الأعلى: ٨]
- وقوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَكَّى * وَصَدَقَ بِالْحَسَنَى * فَسَنِيسِرُّهُ لِلْيُسْرَى ﴾ [الليل: ٥-٧]
- وقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَنْقِ اللَّهُ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴾ [الطلاق: ٤]
- وقوله تعالى: ﴿ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ [الطلاق: ٧]
- وقوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [الشرح: ٥، ٦]
- وقوله تعالى: ﴿ فَانْقُوا لِلَّهِ مَا أَسْتَطَعْتُمْ ﴾ [التغابن: ١٦]

(التقوى والقول الحق هما أساس الصلاح)

س ٧٥٨: حدد القرآن الكريم أساسين لاستقامة حياة المجتمع: التقوى والقول الحق، وتحتهما يندرج كل خير، فما هي الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

ج ٧٥٨: قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ . ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]

(الأكل الطيب)

س ٧٥٩ : إِنَّ الْأَكْلَ الطَّيِّبَ الْحَلَالَ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ ، وَقَدْ قَدَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ فِي آيَةٍ كَرِيمَةٍ ، فَمَا هِيَ الْآيَةُ ؟

ج ٧٥٩ : قوله تعالى : ﴿ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ﴾ [المؤمنون : ٥١]

(إِنَّ اللَّهَ قَرِيبٌ)

س ٧٦٠ : جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله : قال : يا رسول الله ، أقرب ربنا فنناجيه ؟ أم بعيد فنناديه ؟ وقبل أن يجيب الرسول ﷺ كان جبريل قد نزل عليه بقول الله تعالى . فما الآية التي أنزلت على نبينا محمد ﷺ ؟

ج ٧٦٠ : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة : ١٨٦]

(التسبيح)

س ٧٦١ : ذكر الله تعالى أفضل الأوقات للذكر والتسبيح في ثلاث آيات من آيات القرآن الكريم ، فما هي ؟

ج ٧٦١ : • قوله تعالى : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴾ [طه : ١٣٠]

• وقوله تعالى : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ * وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴾ [سورة ق : ٣٩ ، ٤٠]

- وقوله تعالى : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ
النُّجُومِ ﴾
[الطور : ٤٨ ، ٤٩]

(الكلمة الطيبة)

س ٧٦٢ : الكلمة الطيبة لها تأثير بالغ في النفس البشرية ، وهي أهم عامل في الدعوة إلى الله تعالى ، وفي كتاب الله تعالى آيات كثيرة تدعو الدعاة إلى التعامل مع الناس بالحسنى وبالكلام الطيب ، فما هي هذه الآيات التي تدل على ذلك ؟

- ج ٧٦٢ : ● قوله تعالى : ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ ﴾
[البقرة : ٨٣]

- وقوله تعالى : ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾
[آل عمران : ١٣٤]

- وقوله تعالى : ﴿ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا
غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾

[آل عمران : ١٥٩]

- وقوله تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾
[النحل : ١٢٥]

- وقوله تعالى : ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴾ [الإسراء : ٥٣]

- وقوله تعالى : ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ [طه : ٤٤]

- وقوله تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ [الحج: ٢٤]
- وقوله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٦]
- وقوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [الفرقان: ٦٣]
- وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٦]
- وقوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠]
- وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ * وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت: ٣٤، ٣٥]

(الأقلون)

س ٧٦٣ : رجل صالح في عهد عمر الفاروق - رضي الله عنه - ، كان يدعو الله أن يكون من الأقلين ، مما جعل عمر - رضي الله عنه - يستغرب هذا الدعاء ويسأله : وما الأقلون ؟ وكان الرجل يشير إلى آيات في كتاب الله عز وجل ، فما هي ؟

ج ٧٦٣ : ● قوله تعالى: ﴿وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠]

- وقوله تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ﴾ [سبأ: ١٣]
 - وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ [سورة ص: ٢٤]
 - وقوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: ١٠-١٤]
- وهناك آيات أخر .

فقال عمر : كل أحد أفقه من عمر . [الزهد لأحمد / ١١٤]

(القلب والعقل)

س ٧٦٤ : في آية كريمة من آيات القرآن الكريم سمي الله تعالى القلب عقلاً، أي أنه يعقل الأمور ، ويميز طيبها من خبيثها ، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

ج ٧٦٤ : قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾ [الحج: ٤٦]

(مكافأة التوكل على الله)

س ٧٦٥ : قال الله تعالى مخبراً عن مؤمن آل فرعون: ﴿وَأَفْوَضْ أَمْرِى إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ فكافأه الله تعالى جزاء توكله وصدقه أحسن مكافأة في قرآن يتلى إلى يوم القيامة . فما الآية الكريمة التي حملت البشرى لمؤمن آل فرعون .

ج ٧٦٥ : قوله تعالى: ﴿فَوَقَّهٖ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِثَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٥]

(عبد الملك في موته)

س ٧٦٦ : قيل لعبد الملك في مرضه الذي مات فيه : كيف تجدك يا أمير المؤمنين؟ قال : أجدني كما قال الله تعالى (. . .) وذكر الآية .
فما هي الآية الكريمة التي كان يرددها في موته؟

ج ٧٦٦ : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكَلْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ﴾
[الأنعام : ٩٤]

(الطب كله)

س ٧٦٧ : قال الإمام علي - رضي الله عنه - : (إن في القرآن لآية تجمع الطب كله) ، وذكر الآية الكريمة ، فما هي؟

ج ٧٦٧ : قوله تعالى : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾
[الأعراف : ٣١]

(الشكوى لله فقط)

س ٧٦٨ : المؤمن لا يشتكي إلا إلى الله تعالى ، فالله وحده هو القادر على التفريج على عباده ، ورفع الحزن والأسى عنهم ، وردت الشكوى في القرآن الكريم بصيغة الفعل المضارع في آيتين كريمتين ، مرة من نبي ومرة من امرأة صالحة . ما هما الآيتان الكريمتان؟

ج ٧٦٨ : • قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾
[يوسف : ٨٦]

● وقوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾
[المجادلة: ١]

(قيمة المرء بعمله الصالح)

س ٧٦٩: الإسلام يقرر أن قيمة أحد الجنسين لا ترجع إلى كون أحدهما ذكراً والآخر أنثى، بل ترجع إلى الكفاية الشخصية والعمل الصالح. ورد هذا المعنى في آية كريمة، فما هي؟

ج ٧٦٩: قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾
[الحجرات: ١٣]

(الإنسان مسئول عن عمله)

س ٧٧٠: الإنسان في الإسلام - ذكراً كان أم أنثى - مسئول مسئولية شخصية عن عمله، فلا يُسأل عن عمل شخص آخر، فما الدليل على ذلك من كتاب الله تعالى؟

ج ٧٧٠: ● قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [فاطر: ١٨]
● وقوله تعالى: ﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ [الطور: ٢١]
● وقوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم: ٣٩]

(متى تكون الغلظة)

س ٧٧١: ذكر العلماء أن الغلظة وردت في القرآن الكريم في موضعين اثنين فقط، فما هما؟

ج ٧٧١ : ١ - أثناء القتال مع الكفار: ﴿وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ [التوبة: ١٢٣]

٢ - وعند تنفيذ حدود الله: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾

[النور: ٢]

(من ألهم الشكر لم يحرم الزيادة)

س ٧٧٢: رُوي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «من ألهم الشكر لم يُحرم الزيادة» وفي كتاب الله تعالى آية كريمة بهذا المعنى، فما هي؟

ج ٧٧٢: قوله تعالى: ﴿لَيْنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]

(النبوة لا تكون إلا في الرجال)

س ٧٧٣: ما الدليل من كتاب الله تعالى أن النبوة خاصة بالرجال دون النساء؟

ج ٧٧٣: • قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ﴾

[يوسف: ١٠٩]

• وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ﴾

[النحل: ٤٣]

• وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ﴾

[الأنبياء: ٧]

(الشكر)

س ٧٧٤: قال ابن عطاء الله السكندري: (الشكر على ثلاثة أوجه: شكر باللسان، وشكر بالأركان، وشكر بالجنان) وقد استمدَّ هذه

الحكمة من كتاب الله عز وجل ، فما الآيات الدالة على ذلك ؟

ج ٧٧٤ : ● شكر باللسان هو التحدث بالنعمة :

قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ [الضحى : ١١]

● وشكر الأركان وهو العمل بطاعة الله :

قال تعالى : ﴿ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا ﴾ [سبأ : ١٣]

● وشكر الجنان وهو الاعتراف بأن الله وحده هو المنعم :

قال تعالى : ﴿ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ﴾ [النحل : ٥٣]

(قاطع الرحم)

س ٧٧٥ : قال علي بن الحسين لابنه - رضي الله عنهما - : إياك وقاطع رحمه ،
فإني وجدته ملعوناً في القرآن في ثلاثة مواضع . فما هي ؟

ج ٧٧٥ : ● قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ ﴾ [البقرة : ٢٧]

● وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ اللَّعَنَةُ وَلَهُمْ
سُوءُ الدَّارِ ﴾ [الرعد : ٢٥]

● وقوله تعالى : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى
أَبْصَرَهُمْ ﴾ [محمد : ٢٢ ، ٢٣]

(القوي الأمين)

س ٧٧٦ : وصف الله سبحانه وتعالى جبريل عليه السلام بالقوة والأمانة ،
فما الآيات الدالة على ذلك ؟

ج ٧٧٦ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ * مُطَاعٌ ثَمَّ أَمِينٌ ﴾
[التكوير : ١٩-٢١]

(بشائر النصر)

س ٧٧٧ : في كتاب الله الكريم آيات وبشارات لهذه الأمة تقول إن النصر
آتٍ للإسلام وأهله ، فما هي هذه الآيات التي تحمل بشائر
النصر لأمة الإسلام ؟

- ج ٧٧٧ : • قوله تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى
اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ [التوبة : ٣٢]
- وقوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ [التوبة : ٣٣]
- وقوله تعالى : ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ [القصص : ٥]
- وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ﴾ [يوسف : ٢١]
- وقوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ [الفتح : ٢٨]

- وقوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ [الصف : ٩]
- وقوله تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ [الصف : ٨]
- وقوله تعالى : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أُسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [النور : ٥٥]
- وقوله تعالى : ﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ [المجادلة : ٢١]
- وقوله تعالى : ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ [آل عمران : ١٢]
- وقوله تعالى : ﴿ إِنْ يَنْصَرِكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ﴾ [آل عمران : ١٦٠]
- وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ [المائدة : ٥٦]
- وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ * وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ [الصافات : ١٧١-١٧٣]

(كانت عداوة فصارت محبة)

س ٧٧٨ : من فضل الله ونعمته على هذه الأمة أن ألف بين قلوبها بالإسلام

بعد أن كانوا أعداء في الجاهلية يقتل بعضهم بعضاً ، فأصبحوا بالإسلام إخواناً متصادقين ، لا ضغائن ولا تحاسد . فما هي الآية القرآنية التي ورد فيها هذا المعنى ؟

جـ ٧٧٨ : قوله تعالى : ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾ [آل عمران : ١٠٣] [مختصر تفسير الطبري]

(هارون الرشيد في موته)

س ٧٧٩ : حكى عن هارون الرشيد أنه انتقى أكفانه بيده عند الموت وكان ينظر إليها ويقول (. . .) ويقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل . فما هما ؟

جـ ٧٧٩ : قوله تعالى : ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي * هَلَّاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴾ [الحاقة : ٢٨ ، ٢٩]

(عند الموت ينكشف المحجوب)

س ٧٨٠ : إن الإنسان عند موته ينكشف له ما كان محجوباً من الغيب ، فيرى طريقه المؤدي به إلى جنة أو نار ، وفي كتاب الله تعالى آيات توضح ذلك ، فما هي ؟

جـ ٧٨٠ : قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ * وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ * وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ * لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾

[سورة ق : ١٩-٢٢] [الإنسان في القرآن الكريم]

(الحسنات والسيئات)

س ٧٨١ : الحسنه في الإسلام بعشر أمثالها ، والسيئه بسيئه ، فمن عمل

حسنة جعلها الله تعالى في ميزان حسناته عشراً، ومن عمل سيئة كانت في ميزان سيئاته سيئة واحدة. ما الآية الكريمة الدالة على ذلك من القرآن الكريم؟

جـ ٧٨١ : قوله تعالى : ﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [الأنعام : ١٦٠].

(القرآن للأحياء لا للأموات)

س ٧٨٢ : استنبط الإمام الشافعي من آية كريمة أن القراءة لا يصل ثواب إهدائها إلى الموتى لأنه ليس من عملهم ولا كسبهم ، أما قراءة الولد لأبويه فيصل ثواب القراءة لأن الولد من سعي أبيه ، ما هي هذه الآية؟

جـ ٧٨٢ : قوله تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ [النجم : ٣٩]

(القصة في القرآن حقيقة لا خيال)

س ٧٨٣ : جميع ما قصَّ الله في القرآن حق ، ليس فيه شيء من الخيال ، ما الدليل على ذلك من الكتاب العزيز؟

جـ ٧٨٣ : ● قصة موسى مع فرعون حقيقة واقعة : قال تعالى : ﴿ نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ ﴾ [القصص : ٣]

● وقصة أصحاب الكهف حقيقة واقعة : قال تعالى : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ﴾ [الكهف : ١٣]

- وجميع ما قصّ الله في القرآن حق : قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾
[آل عمران : ٦٢]

(مطالب الدنيا والآخرة)

س ٧٨٤ : القرآن الكريم يجمع بين مطالب الدنيا والآخرة في آية واحدة ، فما هي ؟

- ج ٧٨٤ : قوله تعالى : ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ [القصص : ٧٧]

(القرآن فيه كل ما يحتاجه البشر)

س ٧٨٥ : القرآن الكريم فيه كل ما يحتاجه البشر من عقائد وعبادات وأحكام ومعاملات وأخلاق وسياسة واقتصاد وغير ذلك من أمور الحياة اللازمة للمجتمع ، ما الدليل على ذلك من كتاب الله تعالى ؟

- ج ٧٨٥ : قوله تعالى : ﴿ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [الأنعام : ٣٨]
- وقوله تعالى : ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النحل : ٨٩]

(الأسرة في القرآن الكريم)

س ٧٨٦ : ما هي الوصايا القرآنية التي نزلت في رعاية الأسرة ؟

- ج ٧٨٦ : قال جل جلاله : ﴿ وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ

أَصْطَفَىٰ لَكُمْ الَّذِينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿البقرة: ١٣٢﴾
 • وقال عز من قائل: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [طه: ١٣٢]

• وقال سبحانه: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَىٰ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ * وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ * وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ * يَبْنَىٰ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمُوتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ * يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ * وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ * وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْصُصْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان: ١٣-١٩]

• قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنْفُسُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحريم: ٦]

(المدلول الاقتصادي للحج)

س ٧٨٧: الحج موسم عبادة، وموسم تجارة، وفيه منافع اقتصادية أشارت

إليها ثلاث آيات كريمة من آيات القرآن الكريم، فما هي؟

ج ٧٨٧: ١ - قوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الْتَّقْوَىٰ﴾ [البقرة: ١٩٧]

٢ - وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا
مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨]

٣ - وقوله تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ﴾
[الحج: ٢٨]

(اشتراط الإسلام في الشهود)

س ٧٨٨: اشترط الله عز وجل الإسلام في الشهود، وقد ورد ذلك في آية
كريمة من آيات الكتاب العزيز، فما هي؟

ج ٧٨٨: قوله تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [الطلاق: ٢]

وهذه الآية ناسخة لقوله تعالى: ﴿أَوْءَاخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ﴾ وكان
في أول الإسلام تقبل شهادة اليهود والنصارى، فلما نزل قوله
تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ صارت شهادة الذميين
ممنوعة في السفر والحضر. [الناسخ والمنسوخ / ٦٥]

(الهازنون بالدين)

س ٧٨٩: من هم المعنيون في هذه الآية: ﴿وَدَّرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ
لِعِبَادٍ لَهُمْ﴾؟ [الأنعام: ٧٠]

ج ٧٨٩: اليهود والنصارى.

(الزكاة)

س ٧٩٠ : ما هي الآية الكريمة التي فرضت الزكاة؟

ج ٧٩٠ : قوله تعالى : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾

[التوبة : ١٠٣]

(حق تقاته)

س ٧٩١ : قال تعالى : ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾ لما نزلت

هذه الآية شقَّ نزولها على الصحابة ، فعلم الله ما قد نزل بهم من هذا الأمر ، فأنزل الله تعالى آية أخرى فيها اليسر والتخفيف ، فما هي ؟

ج ٧٩١ : قوله تعالى : ﴿ فَأَتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾

[التغابن : ١٦]

(القريبة في القرآن)

س ٧٩٢ : قال تعالى : ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ ﴾

[البقرة : ٢٥٩]

وقوله تعالى : ﴿ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ
الْبَحْرِ ﴾

[الأعراف : ١٦٣]

وقوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً ءَامَنْتَ فَنَفَعَهَا إِيْمَنُهَا ﴾

[يونس : ٩٨]

وقوله تعالى : ﴿ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا ﴾

[الكهف : ٧٧]

والسؤال : ما المراد بالقريبة في هذه الآيات ؟

ج ٧٩٢ : • في آية البقرة : المراد بها بيت المقدس .

• وفي آية الأعراف : المراد أيلة وقيل طبرية .

• وفي آية يونس : المراد نينوى (بالعراق) .

• وفي آية الكهف : المراد بُرقة ، والله أعلم .

[البرهان للزركشي ١/ ١٥٩]

(ستة نداءات للمؤمنين)

س ٧٩٣ : سورة كريمة تضمنت النداءات الإلهية للمؤمنين ست مرات بوصف الإيمان ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ كحافز لهم على الصبر والثبات في مجاهدتهم لأعداء الله ، وأن النصر الذي حازوا عليه كان بسبب الإيمان لا بكثرة السلاح والرجال .
فما هي هذه السورة؟ وما هي نداءات الإيمان؟

ج ٧٩٣ : سورة الأنفال .

• قوله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ﴾
[الآية : ١٥]

• وقوله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾
[الآية : ٢٠]

• وقوله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾
[الآية : ٢٤]

- وقوله تعالى : ﴿ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [الآية : ٢٧]
- وقوله تعالى : ﴿ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ [الآية : ٢٩]
- وقوله تعالى : ﴿ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الآية : ٤٥]

(عليك بالاستغفار)

س ٧٩٤ : قال علي - رضي الله عنه - : حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلم يذنب ذنباً ثم يتوضأ ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلا غفر له » وقرأ آيتين ، فما هما ؟

- ج ٧٩٤ : ● قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٣٥]
- وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ [النساء : ١١٠]

(عتاب للمؤمنين)

س ٧٩٥ : قال بعض المفسرين : إن الله سبحانه عاتب من تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك حين طابت الثمار والظلال وقد

كانت هذه الغزوة في شدة الحر والقيظ ، فأنزل الله قرآناً يعاتب فيه المؤمنين ، فما الآيات ؟

ج ٧٩٥ : قوله تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَالَكُمُ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [التوبة : ٣٨ ، ٣٩]

(سفير رب العالمين)

س ٧٩٦ : جعل الله سبحانه وتعالى جبريل عليه السلام سفيراً بينه وبين رسله وأنبيائه ، فكان ينزل عليهم بالوحي ، فما الآيات الدالة على ذلك ؟

ج ٧٩٦ : • قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴾ [الشعراء : ١٩٢-١٩٤]

• وقوله تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة : ٩٧]

• وقوله تعالى : ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النحل : ١٠٢]

(الرشوة)

س ٧٩٧ : نهى الإسلام عن الرشوة التي تؤدي إلى تعطيل الشريعة ، وتملاً

نفوس الناس بالأحقاد ، وتؤدي إلى تراكم الثروة في أيدي فئة بدون حق وإلى انعدام الثقة بين أبناء الأمة ، فما الآيات القرآنية الكريمة الدالة على ذلك ؟

ج ٧٩٧ : • قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة : ١٨٨]

• وقوله تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾ [النساء : ٢٩]

• وقوله تعالى : ﴿ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [المائدة : ٦٢]

(عوامل النصر)

س ٧٩٨ : عوامل النصر على الأعداء كما وردت في القرآن الكريم ستة :
الثبات وذكر الله كثيراً وطاعة الله ورسوله والاتحاد وترك النزاع والصبر وعدم الكبر والرياء . فما هي الآيات التي ورد فيها ذلك ؟

ج ٧٩٨ : قال تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ [الأنفال : ٤٥-٤٧]

(الحسبة)

س ٧٩٩ : نشأت الحسبة في عهد رسول الله ﷺ استجابةً لحكم آية كريمة ،
فما هي ؟

ج ٧٩٩ : قوله تعالى : ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾
[آل عمران : ١٠٤]

(الأرحام)

س ٨٠٠ : للرحم معنيان في القرآن الكريم : الأول موضع تكوين الجنين ،
والثاني القرابة . فما هي الآيات التي نظمت المعنيين ؟

ج ٨٠٠ : جاء الرحم بالمعنى الأول في هذه الآيات :

● قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾

[آل عمران : ٦]

● وقوله تعالى : ﴿ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثِيِّينَ نَيْثُونِي ﴾

[الأنعام : ١٤٣]

يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿

● وقوله تعالى : ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ

[الرعد : ٨]

الْأَرْحَامُ ﴾

● وقوله تعالى : ﴿ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾

[الحج : ٥]

● وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ

[لقمان : ٣٤]

وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ﴾

● وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾

[البقرة : ٢٢٨]

وجاء الرحم بالمعنى الثاني في هذه الآيات :

● قوله تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ﴾ [النساء : ١]

● وقوله تعالى : ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾

[الأنفال : ٧٥]

● وقوله تعالى : ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ

اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ ﴾ [الأحزاب : ٦]

● وقوله تعالى : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [محمد : ٢٢]

● وقوله تعالى : ﴿ لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾ [الممتحنة : ٣]

(يوم المزيد)

س ٨٠١ : ليس للعباد مستراح إلا تحت شجرة (طوبى) ، ولا للمحب

قرار إلا يوم المزيد . هذا الكلام لابن القيم - رحمه الله تعالى -

وهو يشير في كلامه إلى آيتين في كتاب الله عز وجل ، فما هما ؟

ج ٨٠١ : ● قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ

وَحُسْنُ مَثَابٍ ﴾ [الرعد : ٢٩]

● وقوله تعالى : ﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ [سورة ق : ٣٥]

(قرن العدل بالتوحيد)

س ٨٠٢ : إن أعدل العدل التوحيد ، والله تعالى قرن العدل بالتوحيد في آية كريمة من آيات القرآن الكريم ، فما هي ؟

ج ٨٠٢ : قوله تعالى : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَظْهَرُ الْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران : ١٨]

(مقولة منافق)

س ٨٠٣ : وقعت غزوة تبوك في شدة الحر ، فقال رجل من المنافقين : ﴿ لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ ﴾ ، فأنزل الله تعالى قرآنًا ردًّا على هذا المنافق ، فماذا كان ردُّ الله عليه ؟

ج ٨٠٣ : قوله تعالى : ﴿ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ﴾ [التوبة : ٨١]

(سورة تعالج ثلاث حقائق)

س ٨٠٤ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم ، قال عنها الرازي في تفسيره : إنها تعالج ثلاث حقائق لا تنقطع صلتها بالعقيدة والإيمان : حقيقة الانقلاب الكوني يوم القيامة ، وحقيقة الوحي الخالد والدعوة العالمية ، وحقيقة الإرادة الإنسانية المرتبطة بمشيئة الله العليم الحكيم . فما هي هذه السورة ؟

ج ٨٠٤ : سورة التكوير .

(الحكمة)

س ٨٠٥ : إن الحكمة لا تكون إلا من الله تعالى ، فهو الذي يهبها لأصحابها لمن يستحقها ويحسنها ويتعامل معها ويتنفع بها ، لا يهبها إلا لمن كان صالحاً مطيعاً ، وإن الله تعالى لم يصف أحد الكافرين أو الظالمين بالحكمة ، لأنها وصف تكريم وتشريف ، وهذا لا يكون إلا للمؤمن ، ولهذا لا يصح إطلاق لقب (الحكماء) على الفلاسفة . والسؤال : كم مرة وردت كلمة (الحكمة) في القرآن الكريم؟ مع ذكر الآيات .

ج ٨٠٥ : وردت كلمة (الحكمة) في القرآن الكريم عشرين مرة :

● قال تعالى : ﴿ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ [البقرة: ١٢٩]

● وقوله تعالى : ﴿ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ [البقرة: ١٥١]

● وقوله تعالى : ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ ﴾ [البقرة: ٢٣١]

● وقوله تعالى : ﴿ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ [البقرة: ٢٥١]

● وقوله تعالى : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: ٢٦٩]

● وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [البقرة: ٢٦٩]

- وقوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾
[آل عمران: ٤٨]
- وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾
[آل عمران: ٨١]
- وقوله تعالى: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾
[آل عمران: ١٦٤]
- وقوله تعالى: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾
[النساء: ٥٤]
- وقوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ﴾
[النساء: ١١٣]
- وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾
[المائدة: ١١٠]
- وقوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾
[النحل: ١٢٥]
- وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ﴾
[الاسراء: ٣٩]
- وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾
[لقمان: ١٢]
- وقوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ﴾
[الأحزاب: ٣٤]
- وقوله تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُمْ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ﴾
[سورة ص: ٢٠]

- وقوله تعالى : ﴿ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ ﴾ [الزخرف : ٦٣]
- وقوله تعالى : ﴿ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴾ [القمر : ٥]
- وقوله تعالى : ﴿ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ [الجمعة : ٢]

(آية وحديث)

- س ٨٠٦ : روى البخاري عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لِيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلِتِهِ » . وافق هذا الحديث آية في كتاب الله عز وجل ، فما هي ؟
- ج ٨٠٦ : قوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ [هود : ١٠٢]

(صلاة الخوف)

- س ٨٠٧ : ما هي الآية القرآنية الكريمة التي تحدثت عن صلاة الخوف ؟
- ج ٨٠٧ : قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة : ٢٣٩]

(الغيث)

- س ٨٠٨ : تُسمى العربُ المطر غيثاً ، وقد ورد لفظ (الغيث) ثلاث مرات في القرآن الكريم ، وفي ثلاث آيات ، فما هي ؟

ج ٨٠٨ : • قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ﴾ [لقمان : ٣٤]

• وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ﴾ [الشورى : ٢٨]

• وقوله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَأُهُ ثُمَّ يَرِيحُ فَتَرَثُهُ مُصْفَرًّا ﴾ [الحديد : ٢٠]

(أعظم شهادة وأعظم أجر)

س ٨٠٩ : روي من حديث أنس عن النبي ﷺ أنه قال : «من قرأ . . .» وذكر الآية عند منامه خلق الله له سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة . فما هي هذه الآية العظيمة ؟

ج ٨٠٩ : قوله تعالى : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران : ١٨] [تفسير القرطبي ٤ / ٤٠]

(خصوصية الصابرين)

س ٨١٠ : إن الحق سبحانه وتعالى قد جمع للصابرين ثلاثاً لم يجمعها لغيرهم ، وهي الصلاة منه عليهم ، ورحمته لهم ، وهدايتهم لهم ، فما الآيات الدالة على ذلك في كتاب الله تعالى ؟

ح ٨١٠ : قوله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ

[البقرة: ١٥٥-١٥٧]

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾

(الغلو)

س ٨١١ : نهى الله تبارك وتعالى عن الغلو، وتعدي الحدود، والإسراف في أي شيء، ووجه تعالى إلى أن الاقتصاد والاعتصام بالسنة عليهما مدار الدين، وقد ورد في ذلك آيات كثيرة توجه المؤمنين، فما هي؟

ج ٨١١ : • قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾

[البقرة: ١٩٠]

• وقوله تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

[البقرة: ٢٢٩]

• وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا﴾

[النساء: ١٤]

• وقوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾

[النساء: ١٧١]

• وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾

[المائدة: ٨٧]

• وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾

[الأنعام: ١٤١]

• وقوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾

[الأعراف: ٥٥]

• وقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾

[الطلاق: ١]

(الذكر)

س ٨١٢ : قال ابن عباس : ما فرض الله على عباده فريضة إلا جعل لها حداً معلوماً غير الذكر، بالليل والنهار، وفي البر والبحر، وفي السفر والحضر، والغنى والفقر، والصحة والسقم، والسر والعلانية، وعلى كل حال . وذكر الآية الدالة على ذلك، فما هي؟

ج ٨١٢ : قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ ﴾

[النساء : ١٠٣]

(الكفر والظلم والفسوق)

س ٨١٣ : في إحدى سور القرآن الكريم، جمع الله تعالى في ثلاث آيات لمن ترك الحكم بما أنزل الله بين (الكفر، والظلم، والفسوق) . فما اسم السورة؟ وما الآيات؟

ج ٨١٣ : سورة المائدة :

● قال تعالى : ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ۚ ﴾

[الآية : ٤٤]

● وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۚ ﴾

[الآية : ٤٥]

● وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۚ ﴾

[الآية : ٤٧]

قال ابن عباس : من جحد ما أنزل الله فقد كفر، ومن أقر به

ولم يحكم به فهو ظالم فاسق . [مختصر تفسير الطبري]

(آية للناس)

س ٨١٤ : قال تعالى : ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾

[البقرة : ٢٥٩]

ما هذه القرية؟ ومن خربها؟ ومن هو الذي استنكر قدرة الله تعالى؟

جـ ٨١٤ : ● القرية هي : بيت المقدس .

● وخربها : بختنصر البابلي .

● والذي مرّ بالقرية واستنكر قدرة الله هو : عزيز .

[مختصر تفسير الطبري ١ / ٨٢]

(السنة)

س ٨١٥ : السنة هي ما صدر عن رسول الله ﷺ من قول أو فعل أو تقرير مقصود به التشريع واقتداء الناس به لاهتدائهم . والسنة هي الركن الثاني في الدين ، والمصدر الذي يلي القرآن الكريم في التشريع . وفي كتاب الله تعالى آيات كثيرة تأمرنا باتباع الرسول وطاعته والامتثال لأمره ونهيه ﷺ . فما هي؟

جـ ٨١٥ : ● قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

[آل عمران : ٣١]

● وقوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾
[النساء : ٥٩]

● وقوله تعالى : ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾
[النساء : ٦٥]

● وقوله تعالى : ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾
[النساء : ٨٠]

● وقوله تعالى : ﴿وَمَا ءَانَكُمْ الرَّسُولُ فخذُوهُ وَمَا نَهَكُمْ عَنْهُ فَأَنْهَوْا وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾
[الحشر : ٧]

(توبة الفضيل)

س ٨١٦ : عشق الفضيل بن عياض جارية ، فبينما هو يرتقي الجدران إليها ، سمع تالياً يتلو آية قرآنية (وذكرها) ، فرجع ، وكانت هذه الآية سبباً في توبته ، فما هي هذه الآية الكريمة ؟

ج ٨١٦ : قوله تعالى : ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾
[الحديد : ١٦]

فتاب الفضيل ، وأصبح شيخ الحرم المكي ومن أكابر العباد الصالحاء .

(المثل الأعلى في الأمانة)

س ٨١٧ : قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلُ وَمَنْ يَعْلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ ﴾
[آل عمران : ١٦١]

ما سبب نزول هذه الآية؟

ج ٨١٧ : قال ابن عباس : نزلت الآية في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر، فقال بعض المنافقين : لعل رسول الله ﷺ أخذها فنزلت الآية . قال ابن كثير : وهذا تنزيه له ﷺ من جميع وجوه الخيانة ، وفي أداء الأمانة ، وقسم الغنيمة وغير ذلك .

[مختصر تفسير الطبري ١/ ١٢٩]

(المؤمنون حقاً)

س ٨١٨ : قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ
الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾
[آل عمران : ١٧٢]

والسؤال : من هم الذين استجابوا لله والرسول في هذه الآية؟

ج ٨١٨ : هم الذين تبعوا رسول الله ﷺ وخرجوا معه طائعين مستجيبين إلى حمراء الأسد بعد منصرفهم من أحد ، وما زالت جراحهم تنزف .

(المؤمن والكافر)

س ٨١٩ : مثل ضربه الله للمؤمن وعمله الطيب ، والكافر وعمله الخبيث .
ما هي الآية المتضمنة لهذا المثل؟

ج ٨١٩ : قوله تعالى : ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِذًا﴾
[الأعراف : ٥٨]

(النصر للمؤمنين)

س ٨٢٠ : روي أن أبا جهل قال يوم بدر : اللهم أينما كان أفجر ، وأقطع للرحم ، فأحنه اليوم - أي أهلكه - فكان أبو جهل هو المستفتح ، فأنزل الله تعالى قرآنًا في ذلك ، فما هي الآية التي أنزلت ؟

ج ٨٢٠ : قوله تعالى : ﴿إِنْ تَسْتَفِئِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
[الأنفال : ١٩]

(أهل الجلاء)

س ٨٢١ : من هم المعنيون في هذه الآية الكريمة : ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ﴾
[الحشر : ٣]

ج ٨٢١ : يهود بني النضير .

(الحسد)

س ٨٢٢ : الحسد من أخطر الأمراض الاجتماعية التي تؤثر على الصحة والأخلاق تأثيراً سلبياً ، كما تؤثر على العلاقات الإنسانية بالضعف والتراجع والعداوة ، وقد ذكر الله تعالى الحسد في آيات كثيرة ، فما هي ؟

ج ٨٢٢ : • قوله تعالى: ﴿... لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا

مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ...﴾ [البقرة: ١٠٩]

• وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى

بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا

اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمًا﴾ [النساء: ٣٢]

• وقوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ

فَضْلِهِ فَقَدْ أَتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَهُمْ مِّلْكًا

عَظِيمًا﴾ [النساء: ٥٤]

• وقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ

مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾

[الأنعام: ٥٣]

• وقوله تعالى: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحجر: ٨٨]

• وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ

زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ [طه: ١٣١]

• وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥]

(علم الفراسة)

س ٨٢٣ : اشتهر العرب بالفراسة، وفي كتاب الله تعالى آية تشير إلى هذا

العلم، فما هي؟

[الحجر: ٧٥]

ج ٨٢٣ : قوله تعالى : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾

(تعريف الولي)

س ٨٢٤ : كل مؤمن تقي هو ولي الله تعالى ، فما هو القول الفصل في تعريف الولي من كتاب الله عز وجل ؟

ج ٨٢٤ : قوله تعالى : ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [يونس: ٦٢، ٦٣]

(الهدى)

س ٨٢٥ : قال ابن عباس : من قرأ القرآن واتبع ما فيه ، عصمه الله من الضلالة ، ووقاه من هول يوم القيامة . وقد استمدَّ قوله هذا من آية في كتاب الله تعالى قرأها ابن عباس بعد قوله المذكور أعلاه ، فما هي الآية ؟

ج ٨٢٥ : قوله تعالى : ﴿فَمَنْ أَتَّبَعْ هُدًى فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ [طه: ١٢٣]

(مرة مؤمنين ومرة كافرين)

س ٨٢٦ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم ، قال عنها الطبري : نزلت في أقوام من الأعراف كانوا يقدمون على رسول الله ﷺ مهاجرين ، فإن نالوا رخاءً من عيش بعد الدخول في الإسلام أقاموا على الإسلام ، وإلا ارتدوا على أعقابهم ، فما هي الآية التي ورد فيها هذا المعنى ؟

ج ٨٢٦ : قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾ [الحج : ١١]

(مراحل تطور الإنسان)

س ٨٢٧ : ثلاث آيات متتاليات في إحدى سور القرآن الكريم ، ورد فيها تفصيل تطور خلق الإنسان في مراحل الأولى وقبل أن يرى النور ، وذلك بقدرة الله سبحانه وتعالى ، فما هي الآيات الدالة على عظيم خلق الله تعالى ؟

ج ٨٢٧ : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ [المؤمنون : ١٢-١٤]

(الشورى)

س ٨٢٨ : الشورى ركيزة من ركائز الحكم في الدولة الإسلامية ، فالرسول محمد ﷺ كان يشاور أصحابه ، وأبو بكر شاور عمر ، وعمر شاور بعض الصحابة ، وهذا هو ما درج عليه السلف ، وفي كتاب الله تعالى ثلاث آيات ورد فيها ذكر الشورى ، فما هي ؟

ج ٨٢٨ : • قوله تعالى : ﴿ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَأْمُرْ بِذُنُوبِهِمْ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ

فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ [آل عمران: ١٥٩]

● وقوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٌ فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ [النمل: ٣٢]

● وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الشورى: ٣٨]

(تقديم المشيئة الإلهية)

س ٨٢٩ : على المسلم ألا يجزم على ما يحدث من الأمور أنه كائن لا محالة إلا أن يقول: (إن شاء الله) لأنه لا يكون شيء إلا بمشيئة الله تعالى، وإذا نسيت أن تقول (إن شاء الله) ثم تذكرتها فقلها. ما الآيات الكريمات التي تناولت ذلك؟

جـ ٨٢٩ : ● قوله تعالى: ﴿وَلَا نَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَآذُكَرُّ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتُ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ٢٣، ٢٤]

● وقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [الكهف: ٣٩]

● وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَنْوُونَ﴾ [الفلم: ١٨]

أي لا يقولون: (إن شاء الله).

● وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦]

● وقوله تعالى : ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾

[الإنسان : ٣٠]

● وقوله تعالى : ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾

[التكوير : ٢٩]

(الحمد لله رب العالمين)

س ٨٣٠ : (الحمد لله رب العالمين) تكررت في القرآن الكريم كآية أو بعض آية ست مرات ، في ست آيات ، فما هي ؟

ج ٨٣٠ : ● قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة : ٢]

● وقوله تعالى : ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأنعام : ٤٥]

● وقوله تعالى : ﴿ وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

[يونس : ١٠]

● وقوله تعالى : ﴿ وَسَلَّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

[الصفات : ١٨١ ، ١٨٢]

● وقوله تعالى : ﴿ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

[الزمر : ٧٥]

● وقوله تعالى : ﴿ فَكَادَعُوهُ مَخْلَصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

[غافر : ٦٥]

(مراحل العمر)

س ٨٣١ : في آية كريمة من آيات القرآن الكريم ورد ذكر النشأة الأولى ،

ثم مراحل العمر كلها: مرحلة الجنين، ومرحلة الطفولة، ومرحلة الشباب، ومرحلة الشيخوخة، وانتهت الآية بنهاية كل حي. فما هي الآية الكريمة؟

ج ٨٣١: قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكَوْنُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُنْفِي مِنْ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلَ مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

[غافر: ٦٧]

(خلق الأرض)

س ٨٣٢: قال ابن عباس: فرغ الله من خلق الأرض وجميع أسبابها ومنافعها من الأشجار، والماء، والمدائن، والعمران في أربعة أيام، أولهن يوم الأحد، وآخرهن يوم الأربعاء. فما الآية الكريمة التي أشارت إلى خلق الله هذا؟

ج ٨٣٢: قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سِوَاءٍ لِلنَّاسِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ الْآخِرَةِ﴾

[فصلت: ١٠]

فإن قيل: كيف ذكر أنه خلق الأرض في يومين، ثم قال هنا: في أربعة أيام؟

فالجواب أن خلق الأرض وتقدير أرزاقها كان في أربعة أيام، فخلق الأرض في يومين، وتقدير الأقوات والأرزاق وسائر المنافع كان في يومين، فالمجموع أربعة أيام، ابتدأت بالأحد وانتهت بالآربعاء.

[مختصر تفسير الطبري]

(السنة كلها في آية واحدة)

س ٨٣٣ : قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي - رحمه الله - : اعلم أن السنة كلها تندرج في آية واحدة من بحره الزاخر ، وذكر الآية ، فما هي ؟

ج ٨٣٣ : قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ وَمَا تَجِدُ إِلَّا إِلَىٰ وَجْهِكَ لَمُتَّحِينَ لَكَ يَوْمَ قَدْ جَاءَ أُقْبِلُ عَلَيْهِمْ نَارًا مُّزْجِيَةً ﴾ [الحشر : ٧] [أضواء البيان ١ / ٥]

(تسخير الرياح من نعم الله الكبرى)

س ٨٣٤ : في كتاب الله تعالى آية كريمة أشارت إلى أن الحق سبحانه وتعالى قد سخر الرياح لتلقيح الأشجار حتى يعقد الثمر ، وبدون التلقيح لن يكون هناك ثمر ، وهذه نعمة من نعم الله تعالى على عباده تستحق منا الشكر لله تعالى . فما هي هذه الآية الكريمة ؟

ج ٨٣٤ : قوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ لَآلِئِنَّا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴾ [الحجر : ٢٢]

(تسخير الريح ضد المشركين)

س ٨٣٥ : في أيّ الغزوات سلّط الله تعالى الريح على المشركين تأييداً للمؤمنين ؟

ج ٨٣٥ : في غزوة الأحزاب (الخندق) .

قال تعالى : ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اِذْ جَاءَ تَكُمْ جُنُودٌ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٩]

(الصلوات الخمس)

س ٨٣٦ : أشارت آية كريمة إلى الصلوات الخمس كما قال ابن عباس ، فما هي ؟

ج ٨٣٦ : قوله تعالى : ﴿ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ [الروم : ١٧ ، ١٨]

قال ابن عباس : ﴿ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ : المغرب والعشاء ، ﴿ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ : صلاة الصبح ، ﴿ وَعَشِيًّا ﴾ : صلاة العصر ، ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ : صلاة الظهر . [مختصر تفسير الطبري ١ / ١٧٩]

(أنواع العذاب)

س ٨٣٧ : وصف الله تعالى العذاب الذي أعدّه للطغاة المجرمين المكذبين بآيات الله بأوصاف عدة ، لينبه سبحانه إلى أنواع العذاب الذي يقاسونه يوم القيامة ، اذكرها ، وما الآيات الكريمات ؟

ج ٨٣٧ : • قوله تعالى : ﴿ تُمَرَّدُ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ﴾ [الكهف : ٨٧]

• وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ * فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴾

[الغاشية : ٢٣ ، ٢٤]

- وقوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غُشُونَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾
[البقرة: ٧]
- وقوله تعالى: ﴿فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾
[البقرة: ٩٠]
- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾
[آل عمران: ٤]
- وقوله تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾
[المائدة: ٣٧]
- وقوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾
[الأعراف: ١٦٥]
- وقوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾
[هود: ٣٩]
- وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْشَوْهَا إِسْوَاءً فَأُخْذَكُم بِعَذَابٍ قَرِيبٍ﴾
[هود: ٦٤]
- وقوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِمُحِيطٍ بِهِمْ وَرَأَاهُ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾
[إبراهيم: ١٧]
- وقوله تعالى: ﴿وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾
[الصافات: ٨، ٩]
- وقوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾
[فصلت: ١٧]
- وقوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾
[المعارج: ١]
- وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَعَاتِبْهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ

[الأعراف : ٣٨]

النَّارِ ﴿

● وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴾

[الفرقان : ١٩]

● وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾

[الجن : ١٧]

(سن الرشد الكامل)

س ٨٣٨ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى سن اكتمال العقل والرشد، فما هي الآية؟

ج ٨٣٨ : قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ [الأحقاف : ١٥]

(آيتان متماثلتان)

س ٨٣٩ : قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ [التوبة : ٣٣]

في كتاب الله تعالى آية أخرى نظيرة هذه الآية لفظاً ومعنى وفاصلة، فما هي السورة التي تقع فيها؟

ج ٨٣٩ : قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ [الصف : ٩]

(وعد من الله بحفظ كتابه)

س ٨٤٠ : قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ *

لَا يَأْنِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾

[فصلت: ٤١، ٤٢]

هذا وعد من الله تعالى بحفظ كتابه من التحريف والتبديل ، في كتاب الله تعالى آية بنفس المعنى ، فما هي ؟

ج ٨٤٠ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]

(لا تصادق إلا مؤمناً)

س ٨٤١ : قال ابن عباس - رضي الله عنهما - : كل خلّة في الدنيا هي عداوة إلا خلّة المتقين . هناك في كتاب الله تعالى آية كريمة بهذا المعنى ، فما هي ؟

ج ٨٤١ : قوله تعالى : ﴿ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾

[الزخرف: ٦٧] [مختصر تفسير الطبري]

(وصف شامل لأهل الجنة)

س ٨٤٢ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم ، فيها بيان للنعيم الذي أكرم الله به أهل الجنة ، ووصف شامل لأحوال أهل الجنة في مأكَلهم ومشربهم ، وملبسهم ، وخدمهم ، وخُلبهم ، وغير ذلك مما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، فما هي هذه السورة ؟

ج ٨٤٢ : سورة الإنسان .

(الاعتدال في الإنفاق)

س ٨٤٣ : نهى الله تعالى عن التبذير والإسراف ، ودعانا سبحانه إلى التوسط والاعتدال ، لأن خير الأمور الوسط ، وفي كتاب الله تعالى أربع آيات تدعو إلى الاعتدال في النفقة ، فما هي ؟

ج ٨٤٣ : • قوله تعالى : ﴿ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذِرْ تَبْذِيرًا ﴾ [الإسراء : ٢٦]

• وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ [الإسراء : ٢٩]

• وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ [الفرقان : ٦٧]

• وقوله تعالى : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [الأعراف : ٣١]

(استحباب الرحلة لطلب العلم)

س ٨٤٤ : آيتان كريمتان في كتاب الله عز وجل تدعوان إلى الرحلة في طلب العلم ، فما هما ؟

ج ٨٤٤ : • قوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة : ١٢٢]

• وقوله تعالى : ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَ مِنَّمَا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴾ [الكهف : ٦٦]

(وجوب الاسترشاد بالعلماء)

س ٨٤٥ : أوجب الله تعالى سؤال أهل العلم ، وقد أشارت آيتان كريمتان في كتاب الله عز وجل إلى وجوب سؤال العلماء والاسترشاد بهم ، فما هما؟

ج ٨٤٥ : • قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل : ٤٣]

• وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الأنبياء : ٧]

(الإخبار عن المغيبات)

س ٨٤٦ : من وجوه إعجاز القرآن الكريم (إخباره عن المغيبات) وذلك برهان ساطع ، ودليل قاطع على أن هذا القرآن ليس من كلام بشر ، إنما هو كلام علام الغيوب . فما هي هذه المغيبات التي أخبر عنها القرآن الكريم قبل أن تقع؟

ج ٨٤٦ : ١ - إخباره عن الحرب التي ستقع بين الروم والفرس ، وستكون الغلبة فيها والانتصار للروم : ﴿ أَلَمْ * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ * فِي بَضْعِ سِنِينَ * لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بَنَصْرٍ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾

[الروم : ١-٥]

٢- التنبؤ بدخول الرسول وأصحابه مكة آمينين: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧]

٣- تنبؤ القرآن بانهزام المشركين قبل وقوع الحرب في غزوة بدر الكبرى: ﴿سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥]

٤- تنبؤ القرآن بذلك المستقبل الأسود الذي ينتظر كفار قريش: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ * يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ * رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ * أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ * ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ * إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا * إِنَّكُمْ عَائِدُونَ * يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ﴾ [الدخان: ١٠-١٦]

٥- التنبؤ بإظهار الإسلام على جميع الأديان: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣]

٦- جميع القصص التي جاءت في القرآن الكريم هي من باب الإخبار عن غيوب الماضي التي أطلع الله رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام، وما كان له علم بها، ولهذا ذكر الله جل ثناؤه قصة نوح ثم أعقبها بهذه الآية الكريمة: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ

[هود: ٤٩]

قَبْلَ هَذَا فَاَصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾

[البيان في علوم القرآن للصابوني]

(رمي الجمرات والحلق والذبح)

س ٨٤٧ : ما الآية الكريمة التي أشارت إلى رمي الجمرات والحلق والذبح؟

[الحج: ٢٩]

ج ٨٤٧ : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ﴾

(نفل الليل أفضل من نفل النهار)

س ٨٤٨ : آية في كتاب الله عز وجل تفيد أن الصلاة والعبادة في الليل

أشد ثباتاً من النهار، وأثبت حفظاً، قال قتادة : القيام بالليل

أثبت في الخير، فما هي الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

ج ٨٤٨ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْناً وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴾ [المزمل: ٦]

(الصلاة من الله ومن المخلوق)

س ٨٤٩ : في ثلاث آيات من آيات القرآن الكريم وردت الصلاة من الله

بمعنى الرحمة ومن المخلوق بمعنى الدعاء، فما هي الآيات؟

ج ٨٤٩ : • قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ

[البقرة: ١٥٧]

هُمْ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾

• وقوله تعالى : ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ [التوبة: ١٠٣]

• وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا

[الأحزاب: ٥٦]

الرَّسُولُ أَمِنُوا صَلَواتُ عَلَيْهِ وَسَلَمَوا تَسْلِيماً ﴿٥٦﴾

(وجوب إخراج الزكاة من الطيب)

س ٨٥٠ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى وجوب إخراج الزكاة والصدقات من الطيبات ، فما الآية؟

ج ٨٥٠ : قوله تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغِصُّوا فِيهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ [البقرة : ٢٦٧]

(الاعتصام بحبل الله)

س ٨٥١ : دعانا القرآن الكريم في آيات كثيرة إلى الاعتصام بحبل الله تعالى وهو دين الإسلام ، لأن في ذلك النجاة في الدنيا والآخرة ، فما هي الآيات؟

ج ٨٥١ : • قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [آل عمران : ١٠١]

• وقوله تعالى : ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ ﴾ [آل عمران : ١٠٣]

• وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ ﴾ [النساء : ١٤٦]

• وقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ ۖ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۗ ﴾ [النساء : ١٧٥]

• وقوله تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۗ ﴾

وإن لم تفعل فما بلغت رسالتهم والله يعصمك من الناس ﴿٦٧﴾

[المائدة: ٦٧]

● وقوله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا دِينَ أَبِي بَكْرٍ هُوَ مَوْلَانَا﴾ [الحج: ٧٨]

● وقوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً﴾ [الأحزاب: ١٧]

● وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٠٥]

● وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْنَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٣]

● وقوله تعالى: ﴿وَمَا نَرْفَعُ فِيهِ﴾ [الشورى: ١٣]

● وقوله تعالى: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الزخرف: ٤٣]

(فرضية الصوم)

س ٨٥٢ : ما الآية الكريمة التي نصت على فريضة الصوم؟

ج ٨٥٢ : قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣]

(ما نهي عنه في الحج)

س ٨٥٣ : في آية كريمة من آيات القرآن الكريم نهى الله تعالى عن ثلاثة أمور في الحج ، فما هي الآية؟

ج ٨٥٣ : قوله تعالى : ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾

[البقرة : ١٩٧]

(وجوب الوقوف بعرفة والإفاضة منها)

س ٨٥٤ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى وجوب الوقوف بعرفة والإفاضة منها ، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

ج ٨٥٤ : قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ... ﴾

[البقرة : ١٩٨]

(هدي المتمتع بالعمرة)

س ٨٥٥ : المتمتع بالعمرة إلى الحج عليه هدي فإن لم يجد الهدي فعليه صيام ثلاثة أيام في حجه ، وسبعة إذا رجع إلى أهله ، فما هي الآية الكريمة التي أشارت إلى ذلك؟

ج ٨٥٥ : قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾

[البقرة : ١٩٦]

(طواف الإفاضة)

س ٨٥٦ : ما الآية الكريمة التي أشارت إلى طواف الإفاضة؟

ج ٨٥٦ : قوله تعالى : ﴿ وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ [الحج : ٢٩]

(الحكمة من الخلق)

س ٨٥٧ : لماذا خلق الله تعالى الجن؟

ج ٨٥٧ : خلق الله سبحانه وتعالى الجن للغاية نفسها التي خلق الإنس من أجلها : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات : ٥٦]

(القرآن كلام الله)

س ٨٥٨ : زعم بعض الكفرة أن القرآن من صنع الشياطين ، فأنزل الله في ذلك قرآناً رداً على زعمهم وافتراءهم ، فما الآيات الدالة على ذلك؟

ج ٨٥٨ : • قوله تعالى : ﴿ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ * وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ * إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ ﴾ [الشعراء : ٢١٠-٢١٢]

• وتحدى الله تعالى الإنس والجن بالقرآن : ﴿ قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴾ [الاسراء : ٨٨]

(ذكر الله يطرد الشيطان)

س ٨٥٩ : روى مسلم وأحمد عن عبدالله عن رسول الله ﷺ : « ما منكم

من أحدٍ إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة . . .
فما الآيات الدالة على ذلك من كتاب الله عز وجل؟

ج ٨٥٩ : قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ [الزخرف : ٣٦]

• وقوله تعالى : ﴿ وَقَيِّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ [فصلت : ٢٥]

(دخول الجن في بدن الإنسان)

س ٨٦٠ : يقول ابن تيمية - رحمه الله - في فتاويه : (دخول الجن في بدن الإنسان ثابت باتفاق أئمة أهل السنة والجماعة)، فما الآية الدالة على ذلك من القرآن الكريم؟

ج ٨٦٠ : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾ [البقرة : ٢٧٥]

(الاستمناء باليد)

س ٨٦١ : استنبط الإمام الشافعي تحريم الاستمناء باليد من آيات كريمات في كتاب الله عز وجل ، فما هي الآيات؟

ج ٨٦١ : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾ [المؤمنون : ٥ ، ٦ ، ٧]

(نعمتان على صحابي)

س ٨٦٢ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم ، تحدثت عن صحابي جليل ، وذكرت الآية أن هذا الصحابي قد أُنعِم عليه مرتين ، مرة من الله تعالى ، ومرة من رسوله ﷺ ، فما هي الآية الكريمة ، ومن هو الصحابي ؟

ج ٨٦٢ : ● قال تعالى : ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ ﴾ [الأحزاب : ٣٧]

● والصحابي هو : زيد بن حارثة .

أنعم الله عليه بأن هداه إلى الإسلام .
وأنعم عليه رسول الله ﷺ بالعتق والحرية .

(إبليس)

س ٨٦٣ : هل إبليس من الملائكة أم من الجن ؟

ج ٨٦٣ : قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي ﴾ [الكهف : ٥٠]

(الناس فريقان)

س ٨٦٤ : الناس فريقان : أولياء للرحمن ، وأولياء للشيطان ، فما الآية الدالة على ذلك ؟

ج ٨٦٤ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

[الأعراف : ٢٧]

(لا تتخذ الشيطان ولياً)

س ٨٦٥ : الشيطان هو العدو الأول للإنسان ، ومع ذلك اتخذه غالبية البشر ولياً يسиров على خطاه ويرضون بفكره ، فما الآيات الدالة على ذلك ؟

ج ٨٦٥ : • قوله تعالى : ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾ [الكهف : ٥٠]

• وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُبِينًا ﴾ [النساء : ١١٩]

• وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ [فاطر : ٦]

• وقوله تعالى : ﴿ اسْتَحْذَرُوا عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانَ فَاذْنَبْتُمْ زَكَرَ اللَّهُ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ [المجادلة : ١٩]

• وقوله تعالى : ﴿ يَتَأْتِي إِيَّاهُ خَوْفٌ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴾ [مريم : ٤٥]

• وقوله تعالى : ﴿ فَقَتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ [النساء : ٧٦]

• وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف : ٢٧]

- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ أَخَذُوا الشَّيْطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾
[الأعراف : ٣٠]
- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَخَوْفُ أَوْلِيَاءَهُ ﴾ [آل عمران : ١٧٥]
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُؤْخِذَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَدِّ لَكُمْ ﴾
[الأنعام : ١٢١]

(الشیطان يوم بدر)

س ٨٦٦ : جاء الشيطان المشركين يوم بدر في صورة سراقه بن مالك ووعده المشركين بالنصر ، وفيه أنزل الله قرآناً يبين خطورة الشيطان ودوره الخطير الذي يلعبه بأوليائه ، فما الآية الكريمة التي تناولت هذا الأمر ؟

ج ٨٦٦ : قال تعالى : ﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾
[الأنفال : ٤٨]

(صفات القائد)

س ٨٦٧ : بين الحق سبحانه وتعالى في محكم آياته الصفات القيادية التي يجب توفرها في القائد العسكري والسياسي وهي : العلم ، والأمانة ، والقوة . فما هي الآيات الكريمات الدالة على ذلك ؟

ج ٨٦٧ : قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِي بِهِ؟ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ

[يوسف : ٥٤]

قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿

• وقوله تعالى : ﴿ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿

[يوسف : ٥٥]

• وقوله تعالى : ﴿ . . . وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴿

[البقرة : ٢٤٧]

(الزهد)

س ٨٦٨ : قال الفضيل بن عياض : (الزهد حرفان في كتاب الله . . .)
وذكر الآية . فما هي هذه الآية الكريمة؟

ج ٨٦٨ : قوله تعالى : ﴿ . . . لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَكُمْ . . . ﴿

[الحديد : ٢٣]

(التقوى أساس التفاضل)

س ٨٦٩ : التقوى شرف الدنيا وعز الآخرة ، جعلها الله تعالى معياراً
للتفاضل بين عباده ، ما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

ج ٨٦٩ : قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿

[الحجرات : ١٣]

(الكلمة التزام)

س ٨٧٠ : المؤمن يقدر مسئولية الكلمة فلا يلقي الكلام على عواهنه ،

ولا يقول ما لا يستطيع الوفاء به ، في كتاب الله العزيز آيتان بهذا المعنى ، فما هما ؟

ج ٨٧٠ : قوله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿ [الصف : ٢ ، ٣]

(عداوة الإنسان وعداوة الشيطان)

س ٨٧١ : يقول الحافظ ابن كثير - رحمه الله - : هناك ثلاث آيات ليس لهن رابعة في معناها وهو أنّ الله تعالى يأمر بمصانعة العدو الإنسي والإحسان إليه ليرده عنه طبعه الطيب الأصل إلى الموالاة والمصافاة ، ويأمر بالاستعاذة به من العدو الشيطاني لا محالة إذ لا يقبل مصانعة ولا إحساناً ولا يتبغى غير هلاك ابن آدم لشدة العداوة بينه وبين أبيه آدم من قبل . فما هي الآيات التي أشار إليها العلامة ابن كثير ؟

ج ٨٧١ : • قوله تعالى : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾
وَمَا يَنْزَعْنَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿
[الأعراف : ١٩٩ ، ٢٠٠]

• وقوله تعالى : ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿ وَأَعُوذُ
بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿
[المؤمنون : ٩٦ - ٩٨]

• وقوله تعالى : ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ وَمَا يُلْقُهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقُهَا

إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ * وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦-٣٤﴾

[فصلت: ٣٤-٣٦]

(الجن حقيقة لا خرافة)

س ٨٧٢ : الجن حقيقة لا خرافة ، يجب أن نؤمن به حيث تضافرت الأدلة على وجوده قرآناً وسنة . ما الأدلة على حقيقة الجن من القرآن الكريم ؟

ج ٨٧٢ : • قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ . . . ﴾ [الأحقاف : ٢٩]

• وقوله تعالى : ﴿ يَمْعَشَرُ الْجِنُّ وَالْإِنسُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ﴾ [الأنعام : ١٣٠]

• وقوله تعالى : ﴿ يَمْعَشَرُ الْجِنُّ وَالْإِنسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ [الرحمن : ٣٣]

• وقوله تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴾ [الجن : ١]

• وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُودُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَرَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ [الجن : ٦]

(جزاء الشاكرين وجزاء الكافرين)

س ٨٧٣ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم ، وعد الله فيها الشاكرين

بزيادة النعم، والكافرين بالعذاب، فما هي الآية؟

ج ٨٧٣: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّتْ رُءُوسُهُمْ لِنِ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾
[إبراهيم: ٧]

(عتاب المؤمنين)

س ٨٧٤: يقول ابن مسعود - رضي الله عنه -: (ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية، وذكرها إلا أربع سنين) فما هي الآية التي يعنيها ابن مسعود؟

ج ٨٧٤: قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾
[الحديد: ١٦]

(الجن يتناسلون)

س ٨٧٥: ما الدليل من كتاب الله عز وجل على أن الجن يتكاثرون ويتناسلون؟

ج ٨٧٥: قوله تعالى: ﴿أَفَنَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾
[الكهف: ٥٠]

(اللعب ضرورة للطفل)

س ٨٧٦: أشار القرآن الكريم إلى أهمية اللعب للطفل، فهو المجال الذي يبني فيه جسمه، ويمتع به روحه، ويغذي به نفسه، فما الآيات

الكريمات الدالة على هذا التوجيه الرباني العظيم؟

ج ٨٧٦: قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَتَّبِعَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ﴾ * أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعِ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿﴾

[يوسف: ١١، ١٢]

(الإسلام دين الانفتاح والتعارف)

س ٨٧٧: من المعلوم أن دين الإسلام دين الانفتاح والتعارف إلى كل الأمم، فما الدليل على ذلك من كتاب الله عز وجل؟

ج ٨٧٧: قوله تعالى: ﴿يَتَّبِعُهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾

[الحجرات: ١٣]

(صفات المؤمنين)

س ٨٧٨: روى الإمام أحمد عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه قال: (كان إذا نزل الوحي على رسول الله ﷺ يسمع عند وجهه كدوي النحل، فبينما نحن عنده ذات يوم إذ أخذه ما أخذه عند نزول الوحي فلبثنا ساعة، ثم رفع رأسه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال: «اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تُهِنَّا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وارض عنا»، ثم قال: لقد أنزل عليّ عشر آيات من أقامهنّ دخل الجنة ثم قرأ (الآيات) حتى ختم العشر فما الآيات؟

ج ٨٧٨: قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ *

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾

[المؤمنون: ١-١١]

(الأشهر الحرم)

س ٨٧٩ : إن عدد شهور السنة عند الله تعالى : اثنا عشر شهراً ، ومن هذه الشهور أربعة حُرُم ، يحرم القتال فيهن ، وهنّ : رجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، وقد أشارت آية كريمة إلى ذلك ، فما الآية ؟

ج ٨٧٩ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكََ الَّذِينَ الْقِيَمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ﴾ [التوبة : ٣٦]

(الوسيلة)

س ٨٨٠ : كانت معاذة بنت عبد الله تقول : والله ما أحب البقاء إلا لأتقرب إلى ربي بالوسائل . فماذا كانت تقصد بقولها ؟

ج ٨٨٠ : كانت تقصد قول الحق سبحانه : ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾

[المائدة : ٣٥]

(لا مقارنة بين الدنيا والآخرة)

س ٨٨١ : روي أن العباس لما أُسر مع أصحابه يوم بدر أقبل المسلمون عليهم يعيرونهم بالشرك ، فقال العباس : أما والله لقد كنا نعمر المسجد الحرام ، ونفك العاني - أي الأسير - ، ونسقي الحاج ، فأنزل الله في ذلك قرآنًا ، فما الآية التي أنزلت ؟

ج ٨٨١ : قوله تعالى : ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [التوبة : ١٩]

(السخرية حرام)

س ٨٨٢ : روي أن رجلاً من الأنصار تصدق بمالٍ كثير ، فقال المنافقون : إنه مرء ، وتصدق رجل بصاع من تمر ، فقالوا : إن الله غني عن صدقة هذا ، فأنزل الله آية بشأنهم ، فما هي ؟

ج ٨٨٢ : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [التوبة : ٧٩]

(البيان الفاسد)

س ٨٨٣ : قال تعالى : ﴿ لَا يَرَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ . . ﴾ [التوبة : ١١٠]

ما المقصود بهذا البيان ؟

ج ٨٨٣ : هو مسجد الضرار الذي بناه المنافقون بجانب مسجد قباء ،
وطلبوا من رسول الله ﷺ أن يصلي فيه ، وأرادوا ببنائه أن
يكون وكرًا لهم ليتآمروا على الإسلام والمسلمين ، فأمر
رسول الله ﷺ بهدمه وإحراقه .
[مختصر تفسير الطبري]

(خير ثياب المرء)

س ٨٨٤ : قال الشاعر :

وخير ثياب المرء طاعة ربه ولا خير فيمن كان لله عاصياً
كلام الشاعر مستمد من آية في كتاب الله عز وجل ، فما هي ؟

ج ٨٨٤ : قوله تعالى : ﴿ وَلِبَاسُ الْقَوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ [الأعراف : ٢٦]

(طواف قريش في الجاهلية)

س ٨٨٥ : قال ابن عباس : كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة يصفرون
ويصفقون . وقد أشارت آية كريمة إلى فعلهم هذا ، فما هي الآية ؟

ج ٨٨٥ : قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً
فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [الأنفال : ٣٥]

مكاء : أي صفيراً .

وتصدية : أي تصفيقاً .
[مختصر تفسير الطبري]

(دقة القرآن في تصوير جو المعركة)

س ٨٨٦ : اشتملت آية كريمة على الوصف الدقيق والتصوير الشامل

لجوا معركة بدر، والأطراف المشاركة، وما يحيط بها من أحداث عجيبة، كأن السامع ينظر إليها رأي العين. فما هي الآية؟

ج ٨٨٦: قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

[الأنفال: ٤٢] [مختصر تفسير الطبري]

(عاقبة البطر والغرور)

س ٨٨٧: آية كريمة من آيات القرآن الكريم، أشارت إلى خروج كفار قريش إلى بدر لحرب رسول الله ﷺ والمؤمنين، وإلى قول أبي جهل: (والله لا نرجع حتى نأتي بدرًا فنشرب فيها الخمر، وننحر الجزور، وتعزف علينا القيان - أي المغنيات - وتسمع بنا العرب، فلا يزالون يهابوننا أبدًا) فسقوا مكان الخمر كؤوس المنايا، فما هي الآية التي وصفتهم على الحقيقة؟

ج ٨٨٧: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِشَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾

[الأنفال: ٤٧]

(النبي الأمي)

س ٨٨٨: في كتاب الله عز وجل أربع آيات تدل صراحة على أن نبينا محمدًا ﷺ ما كان يعرف القراءة والكتابة، فما هي الآيات؟

ج ٨٨٨: • قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِمِيمِنِكَ إِذَا لَأَزْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٨]

• وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾ [الأعراف: ١٥٧]

• وقوله تعالى: ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ...﴾ [الأعراف: ١٥٨]

• وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ...﴾ [الجمعة: ٢]

(الاستئذان)

س ٨٨٩: درّب القرآن الكريم الطفل على الاستئذان فأمر الوالدين بتعليم الطفل الاستئذان، وتدرج في أحكام الاستئذان، فقبل الاحتلام: يستأذن الطفل في ثلاثة أوقات حرجة في حياة الوالدين الزوجية وهي: قبل الفجر، وعند الظهر، وبعد العشاء، أي في الأوقات التي يخلو فيها الوالدان إلى النوم حيث يكون كل منهما في لباس خاص، فما الآية الدالة على ذلك؟

ج ٨٨٩: • قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَفَاتٍ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٨]

(الاستغفار يمنع العقوبة)

س ٨٩٠ : ورد في آية كريمة من الآيات القرآنية أن الاستغفار يمنع العقوبة وينجي من العذاب ، ما هي هذه الآية التي تعتبر كنزاً ثميناً بين يدي المسلم؟

ج ٨٩٠ : قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانُ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾

[الأُنفال : ٣٣]

(احذر قول: أنا .. ولي .. وعندي)

س ٨٩١ : قال شيخ الإسلام ابن القيم : وليحذر المسلم كل الحذر من طغيان (أنا ، ولي ، وعندي) فإن هذه الألفاظ الثلاثة ابتلي بها إبليس ، وفرعون وقارون ، ودلّل على ذلك من كتاب الله عز وجل ، فما الآيات؟

ج ٨٩١ : • قال إبليس : ﴿ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ﴾ [الأعراف : ١٢]

• وقال فرعون : ﴿ أَلَيْسَ لِي مُلْكٌ مِصْرَ ﴾ [الزخرف : ٥١]

• وقال قارون : ﴿ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ﴾ [القصص : ٧٨]

(أربعة نداءات لبني آدم تحذر من إبليس)

س ٨٩٢ : سورة كريمة من السور المكية الطوال ، وجه الله تعالى فيها إلى أبناء آدم - بعد أن بيّن لهم عداوة إبليس لأبيهم - أربعة نداءات متتالية بوصف البنوة لآدم ، وهو نداء خاص بهذه السورة لم يأت في غيرها من سور القرآن ، حذرهم فيها من

عدوهم إبليس اللعين ، فما هي هذه السورة ، وما هي النداءات ؟
ج ٨٩٢ : سورة الأعراف .

١- قال تعالى : ﴿ يَبْنِيْٓءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَتَكُمْ وَرِيشًا ﴾ [الآية : ٢٦]

٢- وقوله تعالى : ﴿ يَبْنِيْٓءَادَمَ لَا يَفْنَنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ﴾ [الآية : ٢٧]

٣- وقوله تعالى : ﴿ يَبْنِيْٓءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [الآية : ٣١]

٤- وقوله تعالى : ﴿ يَبْنِيْٓءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِيْٓ ﴾ [الآية : ٣٥]

(القرآن كله كالسورة الواحدة)

س ٨٩٣ : القرآن كله كالسورة الواحدة ، ولهذا يذكر الشيء في سورة ، وجوابه في سورة أخرى . قال تعالى بلسان المشرّكين :

﴿ وَقَالُوا يَتَّخِذُ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾ [الحجر : ٦]

فبِمَ رَدَّ الله عليهم ؟ وفي أي سورة جاء الرد ؟

ج ٨٩٣ : قوله تعالى : ﴿ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٌ ﴾ [القلم : ٢]

(الإسلام دين ودنيا)

س ٨٩٤ : من المعلوم أن الإسلام روح ومادة ، ودين ودنيا ، دون أن يطغى أحدهما على الآخر ، فما الدليل على ذلك من كتاب الله عز وجل ؟

- ج ٨٩٤ : • قوله تعالى : ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾ [القصص : ٧٧]
- وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ [الجمعة : ١٠]

(التدخين والمخدرات)

س ٨٩٥ : أجمع فقهاء الأمة على أن الدخان والمخدرات حرام ، مستنديين على قول رسول الله ﷺ « لا ضرر ولا ضرار » وعلى عدة آيات في كتاب الله عز وجل ، فما هي هذه الآيات التي يندرج في معناها التحريم ؟

- ج ٨٩٥ : • قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ [البقرة : ١٩٥]
- وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ [النساء : ٢٩]
- وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَبْدُلُوا الْخَيْثَ بِالْطَّيِّبِ ﴾ [النساء : ٢]
- وقوله تعالى : ﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ ﴾ [الأعراف : ١٥٧]
- وقوله تعالى : ﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ ﴾ [المائدة : ١٠٠]

(ثمرات الإيمان والتقوى)

س ٨٩٦ : من ثمرات الإيمان والتقوى في حياة المؤمنين المتقين ظهور

الرخاء ورغد العيش وزوال الفقر ، هناك آية كريمة في كتاب الله عز وجل تشير إلى هذا المعنى وتدل عليه ، فما هي الآية الكريمة؟

جـ ٨٩٦ : قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾
[الأعراف : ٩٦]

(مؤهلات العامل)

س ٨٩٧ : بكلمتها البليغة التي سجلها وخلدها لها القرآن الكريم ، وضعت أساس المؤهلات التي لا بد منها لمن يشغل عملاً ، وهو الجمع بين القوة والأمانة ، فما الآية الدالة على ذلك من القرآن الكريم؟

جـ ٨٩٧ : قوله تعالى : ﴿ يَتَأَبَّاتِ اسْتَعْجِرُهُ إِيَّاكَ خَيْرَ مَنِ اسْتَعْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾
[القصص : ٢٦]

(منازل المتقين)

س ٨٩٨ : المتقون هم أحباب الرحمن ، وورثة الجنان . أشارت آيتان كريمتان إلى هذا المعنى ، فما هما؟

جـ ٨٩٨ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِندَ مَلِكٍ مُّقْدِرٍ ﴾
[القمر : ٥٤ ، ٥٥]

(التقوى حصن)

س ٨٩٩ : التقوى وقاية وحفظ تتكسر دونها سهام الأعداء ، وتذكر

القلب إذا غفل أو نسي ، هناك آية كريمة في كتاب الله عز وجل
بهذا المعنى ، فما هي ؟

ج ٨٩٩ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾
[الأعراف : ٢٠١]

(الإسلام منصور)

س ٩٠٠ : في القرآن العظيم آيات كثيرة تتحدث عن مستقبل هذا الدين ،
حاملة البشرى والأمل للأمة الإسلامية بظهور الدين ، ومنها
آية تكررت في ثلاث سور ، فما هي هذه الآية العظيمة ؟

ج ٩٠٠ : قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾

[سورة التوبة : ٣٣ ، وسورة الفتح : ٢٨ ، وسورة الصف : ٩]

(التمكين للمؤمنين)

س ٩٠١ : وعد الله تعالى الأمة المحمدية بظهور الدين والتمكين والنصر
على أعدائهم ، واستخلاف أهله في الأرض آمنين . جاء ذلك
في آية كريمة ، فما هي ؟

ج ٩٠١ : قوله تعالى : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾

[النور : ٥٥]

(الأهواء أصنام)

س ٩٠٢ : الأهواء أصنام تعبد من دون الله ، فالربا صنم ، والزنا صنم ، والغش صنم ، والتبرج صنم ، وأكل الأموال بغير حق صنم ، وكل ما تهواه النفس مما يغضب الله صنم يعبد من دون الله .
في كتاب الله عز وجل آية بهذا المعنى ، فما هي ؟

ج ٩٠٢ : قوله تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ [الفرقان : ٤٣]

(الإخلاص لله هو النجاة)

س ٩٠٣ : بَيَّنَّ الله تعالى أن عباده المخلصين هم الذين ينجون من السيئات التي زينها لهم الشيطان . ورد هذا المعنى في آيتين كريمتين في كتاب الله عز وجل ، فما هما ؟

ج ٩٠٣ : قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ] [الحجر : ٣٩ ، ٤٠]

(الحسنة تمحو السيئة)

س ٩٠٤ : روى البخاري عن ابن مسعود - رضي الله عنه - : أن رجلاً أصاب من امرأة قُبلة ، فأتى رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك له ، فأنزلت عليه آية ، فقال الرجل : أَلَيْ هَذِهِ ؟ قال : « لمن عمل بها من أمتي » . [صحيح البخاري رقم ٤٤١٠] فما هي الآية التي أنزلت ؟

ج ٩٠٤ : قوله تعالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ [هود : ١١٤]

(التأليف بين القلوب)

س ٩٠٥ : آية كريمة في كتاب الله عز وجل ، تشير إلى أن الله وحده هو القادر على التأليف بين القلوب على طاعة الله ، فما هي هذه الآية الكريمة؟

ج ٩٠٥ : قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَبِّئُ قُلُوبَهُمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بِئَرِّ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [الأنفال : ٦٣]

(تزكية النفوس)

س ٩٠٦ : في آية كريمة من آيات القرآن الكريم ، جعل الله سبحانه وتعالى غض البصر وحفظ الفرج هو أقوى تزكية للنفس ، فما الآية التي ورد فيها هذا المعنى؟

ج ٩٠٦ : قوله تعالى : ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ﴾ [النور : ٣٠]

(احذر البغي والمكر والنكث)

س ٩٠٧ : يقال : (ثلاث من كن فيه كن عليه : وهي البغي ، والمكر ، والنكث) فما صحة هذه المقولة من كلام الله عز وجل ؟

ج ٩٠٧ : ● البغي : لقوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ﴾ [يونس : ٢٣]

● والمكر: لقوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾

[فاطر: ٤٣]

● والنكث: لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾

[الفتح: ١٠]

(الإيمان بالله والتوكل عليه)

س ٩٠٨: يعتبر حصن الإيمان بالله والتوكل عليه سبحانه من أقوى الحصون وأمنعها، فإذا استطاع المؤمن المحافظة على هذا الحصن، سلمت له جميع الحصون، وسدّ على الشيطان طرقه ومنافذه، وأحبط نزغه ووسوسته، فما الآية الكريمة التي ورد فيها هذا المعنى؟

ج ٩٠٨: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾

[النحل: ٩٩]

(الاستغفار)

س ٩٠٩: الاستغفار سبب كل بركة، به ينزل المطر، وبه نرزق بالمال والذرية، وبه تحيا الأرض وتفيض نماء وخصباً وخيراً، فما الآية الدالة على ذلك؟

ج ٩٠٩: قوله تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾

[نوح: ١٠-١٢]

(الخوف من الله دليل الإيمان)

س ٩١٠ : الخوف من الله تعالى دليل على الإيمان به سبحانه ، وقد أمر الله به وجعله شرطاً على صحة الإيمان ، وفي كتاب الله آية كريمة بهذا المعنى ، فما هي ؟

ج ٩١٠ : قوله تعالى : ﴿ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران : ١٧٥]

(أيام التشريق)

س ٩١١ : أيام التشريق ثلاثة : اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة ، وهي الأيام التي يقضيها الحاج بمنى ، وقد رخص الله تعالى للمتعبل بيومين منها ، في كتاب الله تعالى آية توضح ذلك ، فما هي ؟

ج ٩١١ : قوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى ﴾ [البقرة : ٢٠٣]

(الصبر والتقوى في مواجهة العدو)

س ٩١٢ : مواجهة العدو بالصبر والتقوى تفسد كيده ، وتوهن أمره ، لأن الله تعالى يحيط بأعداء المؤمنين فلا يجعل لهم سبيلاً عليهم ، ما هي الآية الكريمة الدالة على هذا المعنى ؟

ج ٩١٢ : قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ [آل عمران : ١٢٠]

(الفلاح من ثمار الصبر والتقوى)

س ٩١٣ : علّق الله تعالى الفلاح بالصبر والتقوى في إحدى آيات القرآن الكريم، فما هي؟

ج ٩١٣ : قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾
[آل عمران: ٢٠٠]

(الشكوى إلى الله لا تنافي الصبر الجميل)

س ٩١٤ : الشكوى إلى الخالق سبحانه وتعالى لا تنافي الصبر الجميل، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

ج ٩١٤ : قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦]

(القرآن الكريم .. بيان وتبيان)

س ٩١٥ : ثلاث آيات كريمات في سورة واحدة حدّدت مهمة كتاب الله تعالى وهي البيان والتبيان لكل ما فيه صلاح البشرية، وإسعاد الناس، وهدايتهم، فما هي الآيات؟

ج ٩١٥ : • قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَفْكُرُونَ﴾
[النحل: ٤٤]

• وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
[النحل: ٦٤]

• وقوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى

وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٤٣١﴾

[النحل : ٨٩]

(ذكر الله من عوامل النصر)

س ٩١٦ : في آية كريمة علق الله سبحانه وتعالى الفوز والفلاح على ثلاثة :
الإيمان بالله ، والثبات عند ملاقات الأعداء ، وذكر الله تعالى .
فما هي هذه الآية الكريمة ؟

ج ٩١٦ : قوله تعالى : ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا
اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

[الأنفال : ٤٥]

(العلاقة بين السنتين الميلادية والهجرية)

س ٩١٧ : آية كريمة في كتاب الله عز وجل حددت العلاقة الرياضية بين
السنة الميلادية والسنة الهجرية ، فما هي ؟

ج ٩١٧ : قوله تعالى : ﴿ وَلِئْتُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا
تِسْعًا ﴾

[الكهف : ٢٥]

(خصوصية أهل الشكر)

س ٩١٨ : أخبر الله تعالى أنّ أهل الشكر هم المخصوصون بمرتبة عليهم
من بين عباده ، في كتاب الله العزيز آية بهذا المعنى ، فما هي ؟

ج ٩١٨ : قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَٰؤُلَاءِ مَنَّ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾

[الأنعام : ٥٣]

(حزب الشيطان)

س ٩١٩ : الشيطان دائماً يخوف المؤمنين بأوليائه المشركين ، ورد هذا المعنى في آية كريمة من آيات القرآن الكريم ، فما هي ؟

ج ٩١٩ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَائَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران : ١٧٥]

(أولياء الشيطان كثيرون)

س ٩٢٠ : أولياء الشيطان كثيرون والمؤمنون قلة ، ورد هذا المعنى في آية من آيات القرآن الكريم ، فما هي الآية ؟

ج ٩٢٠ : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [سبا : ٢٠]

(خلق الجن قبل الإنسان)

س ٩٢١ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى أن الجن خُلق قبل الإنسان ، فما هي هذه الآية الكريمة ؟

ج ٩٢١ : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن صَلَاسِلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ * وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السُّمُورِ ﴾ [الحجر : ٢٦ ، ٢٧]

(الجن طوائف مختلفة)

س ٩٢٢ : الجن طوائف مختلفة : منهم الكامل في الاستقامة والطيبة وعمل الخير ، ومنهم من هو دون ذلك ، ومنهم البله المغفلون ،

ومنهم الكفرة وهم الكثرة الكاثرة، فما الآيات القرآنية الدالة على ذلك؟

ج ٩٢٢ : • قوله تعالى : ﴿ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا ﴾ [الجن : ١١]

• وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ * وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ [الجن : ١٤ ، ١٥]

(يوم التقى الجمعان)

س ٩٢٣ : قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُم يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا أَسْزَلَهُمُ الشَّيْطَانُ ﴾ [آل عمران : ١٥٥]

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذِينَ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران : ١٦٦]

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ ﴾ . [الأنفال : ٤١]

والسؤال : ما المراد بقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ ﴾ في الآيات الثلاث؟

ج ٩٢٣ : • الآية الأولى : المراد هو يوم أحد .

• الآية الثانية : المراد هو يوم أحد .

• الآية الثالثة : المراد هو يوم بدر .

(الأمة المحمدية ثلاثة أقسام)

س ٩٢٤ : قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُذِنُ لِلَّهِ ﴾
[فاطر : ٣٢]

في كتاب الله تعالى آية أخرى نظير هذه الآية ، فما هي ؟

ج ٩٢٤ : قوله تعالى : ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً * فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾
[الواقعة : ٧-١٠]

(آية أبكت عمر لما نزلت)

س ٩٢٥ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم لما نزلت بكى عمر ، فقال له النبي ﷺ : ما يبكيك يا عمر ؟ قال : أبكاني أنا كنا في زيادة من ديننا ، فإذا أكمل فإنه لا يكمل شيء إلا نقص ، فقال ﷺ : صدقت ، فكانت هذه الآية نعي رسول الله ﷺ ، فما لبث بعد ذلك إلا واحداً وثمانين يوماً . [تفسير أبي السعود] فما هي هذه الآية ؟

ج ٩٢٥ : قوله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾
[المائدة : ٣]

(ذبائح أهل الكتاب)

س ٩٢٦ : أباح الله تعالى للأمة الإسلامية الأكل من ذبائح أهل الكتاب (اليهود والنصارى) ، فما هي الآية التي ورد فيها ذلك ؟

ج ٩٢٦ : قوله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ ۖ ۞ ﴾

[المائدة : ٥]

(كل شيء بمشيئة الله تعالى)

س ٩٢٧ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم تنهى كل مسلم من خلال نهى رسول الله ﷺ أن يجزم بفعل شيء في المستقبل إلا أن يعلِّقه بالمشيئة الإلهية ، فما هي هذه الآية الكريمة ؟

ج ٩٢٧ : قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۖ * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۖ ۞ ﴾

[الكهف : ٢٣ ، ٢٤]

(مشروعية التخفي عن الأعداء)

س ٩٢٨ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم توحى بجواز ومشروعية التخفي عن الكفار والأعداء ، والإسرار بالدعوة والعمل المتعلق بها ، والحرص على عدم كشفها للأعداء . فما هي هذه الآية الكريمة ؟

ج ٩٢٨ : قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۖ ﴾

[الكهف : ١٩]

(صبار شكور)

س ٩٢٩ : كلمة (صبار) ذكرت في القرآن الكريم أربع مرات مقترنة بكلمة (شكور) ، وهذه خصوصية لأهل الصبر وأهل الشكر في الانتفاع بآيات الله تعالى ، فما الآيات ؟

ج ٩٢٩ : • قوله تعالى : ﴿ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ [إبراهيم : ٥]

• وقوله تعالى : ﴿ ... لِيُزَيِّنَ لَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ

صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ [لقمان : ٣١]

• وقوله تعالى : ﴿ ... وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ

صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ [سبا : ١٩]

• وقوله تعالى : ﴿ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ [الشورى : ٣٣]

(كلام الله)

س ٩٣٠ : ما الدليل من كتاب الله تعالى على أن القرآن ليس مخلوقاً ،

إنما هو كلام الله ؟

ج ٩٣٠ : قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى

يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبِعْهُ مَأْمُورٌ ﴾ [التوبة : ٦]

(علم المواقيت والحساب)

س ٩٣١ : قال جلال الدين السيوطي عن آية من آيات القرآن الكريم : إن

هذه الآية أصل في علم المواقيت ، والحساب ، والتاريخ ،

ومنازل القمر ، فما هي هذه الآية الكريمة ؟

ج ٩٣١ : قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ

مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ

[يونس : ٥]

يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

(القناعة)

س ٩٣٢ : نقل عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قوله : (إِنَّ فِي الْقُرْآنِ آيَةً ، لو أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتْهُمْ فِي الْقَنَاعَةِ) . ما هي الآية الكريمة التي قصد بها أبو الدرداء ؟

ج ٩٣٢ : قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق : ٢ ، ٣]

(البخس)

س ٩٣٣ : نهى الله تعالى عن بخس الناس وإنقاص حقوقهم في أربع آيات كريمات ، فما هي ؟

ج ٩٣٣ : • قوله تعالى : ﴿... وَلِيُمْلِكَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِيَ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا...﴾ [البقرة : ٢٨٢]

• وقوله تعالى : ﴿... فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ...﴾ [الأعراف : ٨٥]

• وقوله تعالى : ﴿... وَيَقُومُوا أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ [هود : ٨٥]

• وقوله تعالى : ﴿... وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الشعراء : ١٨٣]

(التزوير)

س ٩٣٤ : التزوير من كبائر الذنوب ، به يُطمس الحق ، وينجو الظالم ، ويُتهم البري ، وفي كتاب الله تعالى آية كريمة أشارت إلى أنّ جماعة من الناس أقدموا على هذه الفعلة النكراء ، ولم يظهر الحق إلا بعد حين ، فما الآية التي ورد فيها هذا المعنى ؟

ج ٩٣٤ : قوله تعالى : ﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ [يوسف : ١٨]

(الإسلام)

س ٩٣٥ : كم مرة وردت كلمة (الإسلام) في القرآن الكريم مفردة مجردة في صيغة المصدر ؟ وما هي الآيات ؟

ج ٩٣٥ : وردت (٦) مرات .

- قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ [آل عمران : ١٩]
- وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ . . ﴾ [آل عمران : ٨٥]
- وقوله تعالى : ﴿ . . وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا . . ﴾ [المائدة : ٣]
- وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ . . ﴾ [الأنعام : ١٢٥]
- وقوله تعالى : ﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ . . ﴾ [الزمر : ٢٢]

● وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ ۖ ﴾

[الصف : ٣٧]

(الإجماع من أصول التشريع)

س ٩٣٦ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم فيها وعيد لمن خالف المؤمنين واتبع غير سبيلهم وسلك مسلكاً يخالف ما أجمعوا عليه ، فما هي الآية الكريمة؟

ج ٩٣٦ : قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّأَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُولِهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۖ ﴾

[النساء : ١١٥]

(زينة البدن والقلب)

س ٩٣٧ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم جمعت بين الزينتين : زينة البدن باللباس ، وزينة القلب بالتقوى ، زينة الظاهر والباطن ، وكمال الظاهر والباطن . فما هي الآية الكريمة؟

ج ٩٣٧ : قوله تعالى : ﴿ يَبْنَؤُا دَمًا قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُوْرِي سَوْءَ تِكُمْ وَرِيْشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۖ ﴾

[الأعراف : ٢٦]

(المشركون وسوء ظنهم بالله)

س ٩٣٨ : أخبر الحق سبحانه وتعالى عن المشركين أنهم ما قدروه حق قدره في ثلاثة مواضع من كتابه العزيز ، فما هي؟

ج ٩٣٨ : • قوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا

بَشَرًا مِّن شَيْءٍ ۚ ۝ ﴾ [الأنعام : ٩١]

• وقوله تعالى : ﴿ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ

عَزِيزٌ ۝ ﴾ [الحج : ٧٤]

• وقوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا

قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِّيَمِينِهِ ۚ سُبْحَنَهُ

وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ ﴾ [الزمر : ٦٧]

(الفوز في ترك البخل)

س ٩٣٩ : بين الله سبحانه وتعالى في آية كريمة أن من وقاه الله البخل فأولئك هم الفائزون المخلدون في الجنة ، فما هي الآية ؟

ج ٩٣٩ : قوله تعالى : ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ ﴾

[الحشر : ٩]

(التحصن من الشيطان)

س ٩٤٠ : قال الشيخ محمد الغزالي - رحمه الله - : قد طلب الله تعالى من عباده أن ينقوا سرائرهم من كل غش ، وأن يحفظوا بواطنهم من كل كدر ، وأن يتحصنوا من كيد الشيطان بمضاعفة اليقظة وإخلاص العمل ، وصدق التوجه إليه جل شأنه ، وأنزل سورة كاملة تدعو إلى الوقاية من الهواجس الوضيعة والخواطر المظلمة ، وتحفظ على المرء إشراق روحه ونقاوة جوهره .

فما هي هذه السورة؟

ج ٩٤٠ : قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ [سورة الناس]

(خاتم الإمام مالك)

س ٩٤١ : كان الخاتم الذي يلبسه الإمام مالك بن أنس - رضي الله عنه - منقوشاً عليه : ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ [آل عمران : ١٧٣] ، فسألوه عن سبب اختياره لهذه الآية في خاتمه؟

ج ٩٤١ : فقال : لأن بعدها قول الله تعالى : ﴿ فَأَنقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ [آل عمران : ١٧٤]

(الاستبداد بالرأي)

س ٩٤٢ : الاستبداد بالرأي من صفات الطغاة والمجرمين كفرعون وأمثاله ، وقد أشارت آية كريمة في كتاب الله تعالى إلى ذلك ، فما الآية؟

ج ٩٤٢ : قوله تعالى : ﴿ يَنْقَوْمِ لَكُمُ الْمَلَكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِن بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾ [غافر : ٢٩]

(الانتهازية)

س ٩٤٣ : يقول تعالى مخبراً عن الأعراب الذين تخلفوا عن رسول الله ﷺ في عمرة الحديبية ، إذ ذهب النبي ﷺ وأصحابه - رضي الله عنهم - إلى خيبر يفتحونها ، أنهم يسألون أن يخرجوا معهم إلى المغنم ، وقد تخلفوا عن وقت محاربة الأعداء ومجالدتهم ، فأمر الله تعالى رسول الله ﷺ ألا يأذن لهم في ذلك ، معاقبة لهم من جنس ذنبهم ، فما هي الآية التي تحدثت عن هؤلاء الانتهازيين؟

ج ٩٤٣ : قوله تعالى : ﴿ سَيَقُولُ الْمَخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الفتح : ١٥]

(آية البر)

س ٩٤٤ : آية البر وقف أمامها المفسرون طويلاً ، بل إن أحد الكاتبين أفرد لها كتاباً خاصاً ، وقد عرضت لنا هذه الآية طائفة من صفات المؤمنين : إنها الإيمان ، وإنفاق المال في سبيل الله ، والوفاء بالعهد ، والصبر في مواطن القلق ، والصدق في الالتزام بتلك الصفات ، والتقوى باعتبارها ثمرة لتلك الصفات . فما هي هذه الآية؟

ج ٩٤٤ : قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ
وَعَاتَىٰ أَلْمَالِ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوَى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ
وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ
بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ
الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿البقرة: ١٧٧﴾

(النهي عن المجادلة بغير علم)

س ٩٤٥ : نهى الله تعالى عن الجدال بغير علم، وقد ورد ذلك في ثلاث آيات من آيات القرآن الكريم، فما هي؟

- جـ ٩٤٥ : • قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [الحج : ٣]
• وقوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴾ [الحج : ٨]
• وقوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴾ [لقمان : ٢٠]

(عذاب القبر)

س ٩٤٦ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم، اعتبرها علماء التفسير نصاً في عذاب القبر، وقالوا : إن عذاب القبر ونعيمه كذلك ثابت بصريح القرآن، وصحيح الحديث . فما هي الآية الدالة على عذاب القبر؟

- جـ ٩٤٦ : قوله تعالى : ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ

[غافر: ٤٦]

السَّاعَةُ أَذْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾

(تحريم الإشاعة)

س ٩٤٧ : الأخبار لا بُدَّ لها من تثبت ، أمّا إذا تناقلها الناس بدون تثبت فقد تُهلك الأخبار الكاذبة الأمة خصوصاً إذا كان العدو من ورائها ، وفي كتاب الله تعالى ثلاث آيات تدعو إلى التثبت وعدم الجري وراء الإشاعة ، فما هي هذه الآيات ؟

ج ٩٤٧ : • قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [النساء: ٨٣]

• وقوله تعالى : ﴿ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضْعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ [التوبة: ٤٧]

• وقوله تعالى : ﴿ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَهُمْ فَاسِقٌ يُنْبِئُ فِتْنَةً أَوْ يُنْذِرُ نَجَاجًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُنْذِرُ الْبَاطِلَ ﴾ [الحجرات: ٦]

(مشروعية الاستنباط)

س ٩٤٨ : شرع الله لهذه الأمة الاستنباط لتعلم حقيقة الخبر ، ولتعلم صحته من كذبه ، فلا بد من الوقوف على الحقيقة ، وذلك بالرجوع إلى أولي الأمر ، فما الآية الدالة على ذلك ؟

ج ٩٤٨ : قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعِلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾
[النساء : ٨٣]

(كتمان العلم)

س ٩٤٩ : كتمان ما أنزل الله من البينات والهدى ، فيه إثم كبير ، وقد أشارت آية كريمة إلى ذلك ، فما هي ؟

ج ٩٤٩ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا فَأُولَٰئِكَ أَثُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾
[البقرة : ١٥٩ ، ١٦٠]

وكان أبو هريرة يقول : لولاها لما حدثتكم بشيء .

(لا تتبع ما ليس لك به علم)

س ٩٥٠ : قال ابن عباس : لا تشهد إلا بما رأيته عيناك ، وسمعته أذناك ، ووعاه قلبك . وافق كلام ابن عباس رضي الله عنه آية كريمة ، فما هي ؟

ج ٩٥٠ : قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾
[الإسراء : ٣٦]

(القرعة)

س ٩٥١ : ورد ذكر القرعة في آيتين كريمتين من آيات القرآن الكريم ، فما هما ؟

- ج ٩٥١ : • قوله تعالى : ﴿ . . وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ [آل عمران : ٤٤]
- وقوله تعالى : ﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾ [الصافات : ١٤١]

(تحريم كتمان الشهادة)

س ٩٥٢ : حرم الإسلام كتمان الشهادة، وقد جاء هذا التحريم في ثلاث آيات فما هي؟

- ج ٩٥٢ : • قوله تعالى : ﴿ . . وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ . . ﴾ [البقرة : ١٤٠]
- وقوله تعالى : ﴿ . . وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ دَخَلَ أَثَمَ قَلْبِهِ . . ﴾ [البقرة : ٢٨٣]
- وقوله تعالى : ﴿ . . وَلَا تَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّآ إِذًا لِّمِنَ الْآثِمِينَ ﴾ [المائدة : ١٠٦]

(تحريم شهادة الزور)

- س ٩٥٣ : قول الزور هو قول الكذب والفرية على الله تعالى كما قاله الطبري، وقد حرم الله تعالى شهادة الزور وجعلها تعدل الإشراك بالله تعالى، ورد ذكر الزور في أربع آيات، فما هي؟
- ج ٩٥٣ : • قوله تعالى : ﴿ . . فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ [الحج : ٣٠]
- وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ

[الفرقان: ٧٢]

مَرُّوا كِرَامًا

● وقوله تعالى: ﴿... وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا

[الفرقان: ٤]

وَزُورًا

● وقوله تعالى: ﴿... وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا...﴾

[المجادلة: ٢]

(إباحة أكل ما حرم عند الاضطرار)

س ٩٥٤: إن الله تعالى رحيم بعباده، فقد أباح لهم أكل ما حُرِّم عليهم أكله عند الاضطرار، وقد ورد ذلك في آية كريمة، فما هي؟

ج ٩٥٤: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

[البقرة: ١٧٣]

(استغفر الله)

س ٩٥٥: جاء رجل إلى الحسن البصري فقال له: إِنَّ السَّمَاءَ لَمْ تَمْطُرْ، فقال له الحسن: استغفر الله، ثم جاءه آخر، فقال له: أَشْكَو الْفَقْرَ، فقال له: استغفر الله، ثم جاءه ثالث فقال له: أَمْرَأَتِي عَاقِرٌ لَا تَلِدُ، فقال له: استغفر الله، ثم جاءه بعد ذلك مَنْ قَالَ لَهُ: أَجْدَبْتُ الْأَرْضَ فَلَمْ تَنْبُتْ، فقال له: استغفر الله، ثم جاء بعد ذلك مَنْ قَالَ لَهُ: جَفَّ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ، فقال له: استغفر الله! فقال الحاضرون للحسن: عجبنا لك! أو كلما جاءك شاكٍ

قلت له : استغفر الله ! فقال لهم أوما قرأتم قوله تعالى (. . .) وذكر الآية . فما هي الآية التي كانت جواباً لكل شاكٍ ؟

جـ ٩٥٥ : قوله تعالى : ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِيئِ وَيَجْعَلَ لَكُم مِّنَ الْجَنَّةِ وَيَجْعَلَ لَكُم مِّنَ الْغُلِيِّينَ * قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ أَغْنَىٰ عَنَّا وَإِنَّ إِلَٰهَنَا لَكُنَّا لَأَكْبَرُ ﴾ [نوح : ١٠-١٢]

(الجعالة : المكافأة)

س ٩٥٦ : أشارت بعض آيات القرآن الكريم إلى المكافأة التي تعطى للإنسان نظير عمل ما ، فما الآيات التي ورد فيها ذلك ؟

جـ ٩٥٦ : • قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَمُوتُ أَوْ نَحْيَا * قَالُوا نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾

[الأعراف : ١١٣ ، ١١٤]

• وقوله تعالى : ﴿ وَلَمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾

[يوسف : ٧٢]

• وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَأَعِزُّونَ إِلَهُكَ إِن كُنَّا

نَحْنُ الْغَالِبِينَ * قَالُوا نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾ [الشعراء : ٤١ ، ٤٢]

(تحریم التكبر والخیلاء)

س ٩٥٧ : حرّم الله تعالى التكبر والخیلاء ، وقد أشارت خمس آيات من كتاب الله عز وجل إلى ذلك ، فما الآيات ؟

جـ ٩٥٧ : • قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾

[النساء : ٣٦]

- وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ [الإسراء: ٣٧]
- وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨]
- وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [الحديد: ٢٣]
- وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَمَاطِي﴾ [القيامة: ٣٣]

(الجواسيس)

- س ٩٥٨ : قال المأمون لأحد جلسائه : هل في القرآن ذكر للجواسيس؟
قال : نعم وذكر الآية . فما هي الآية التي استشهد بها؟
- ج ٩٥٨ : قوله تعالى : ﴿... يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ ...﴾ [التوبة: ٤٧]
- هؤلاء هم الجواسيس يسمعون ثم ينقلون الأحاديث لمن كلفهم بذلك .

(الفتنة)

- س ٩٥٩ : روي عن سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه لقي حذيفة ابن اليمان فقال له : كيف أصبحت يا حذيفة؟ فقال : أصبحت أحب الفتنة . استمدح حذيفة قوله هذا من آية كريمة ، فما هي؟
- ج ٩٥٩ : قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥]
- يقصد حذيفة أنه يحب الأموال والأولاد وأنها فتنة .

(وجوب الاستعداد للقتال)

س ٩٦٠ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى وجوب الاستعداد للقتال ، فما هي الآية؟

ج ٩٦٠ : قوله تعالى : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ . . .﴾ [الأنفال : ٦٠]

(تحريم الفرار يوم الزحف)

س ٩٦١ : في آيتين كريمتين حرّم الله تعالى الفرار يوم الزحف عند ملاقات الكفار ، فما هما الآيتان؟

ج ٩٦١ : قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُولُوهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقُنَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَنَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [الأنفال : ١٥ ، ١٦]

(جواز الفداء بالنفس في الجهاد)

س ٩٦٢ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم أنه يجوز للمسلم أن يفدي بنفسه في سبيل الله ، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

ج ٩٦٢ : قوله تعالى : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [البقرة : ٢٠٧]

(الهجرة النبوية)

س ٩٦٣ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى هجرة النبي ﷺ هو وصاحبه أبو بكر الصديق إلى المدينة المنورة، فما هي الآية؟

ج ٩٦٣ : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا نَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة: ٤٠]

(فرضية الجهاد)

س ٩٦٤ : فرض الله الجهاد على هذه الأمة، لتكون كلمة الله هي العليا، ويكون الدين كله لله رب العالمين. ما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

ج ٩٦٤ : قوله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢١٦]

(الجهاد فرض كفاية)

س ٩٦٥ : قال العلماء : الجهاد فرض كفاية بموجب آية من آيات القرآن الكريم، فما هي؟

ج ٩٦٥ : قوله تعالى : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء : ٩٥]

(النفيير العام)

س ٩٦٦ : أوجب الله تعالى النفيير العام واشترك جميع المسلمين في الجهاد عند الحاجة ، وقد أشارت آية كريمة إلى ذلك ، فما هي ؟

ج ٩٦٦ : قوله تعالى : ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [التوبة : ٤١]

(المعفون من الجهاد)

س ٩٦٧ : في كتاب الله تعالى ثلاث آيات بينت وفصلت الذين يعفون من الجهاد ، لأن دين الإسلام دين يسر لا دين مشقة ، فما هي الآيات ؟

ج ٩٦٧ : • قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ . . ﴾ [الفتح : ١٧]

• وقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرْجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [التوبة : ٩١]

• وقوله تعالى : ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِدٌ مَّا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ

[التوبة: ٩٢]

حَزَنًا أَلَّا يَحِيدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾

(شدة الموت)

س ٩٦٨ : وصف الله سبحانه وتعالى شدة الموت في أربع آيات ، فما هي ؟

ج ٩٦٨ : • قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾ [سورة ق: ١٩]

• وقوله تعالى ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ﴾

[الأنعام: ٩٣]

• وقوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴾ [الواقعة: ٨٣]

• وقوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَافِيَ ﴾ [القيامة: ٢٦]

(ابدأ بنفسك أولاً)

س ٩٦٩ : قال إبراهيم النخعي - رضي الله عنه - : إني لأكره القصص

لثلاث آيات ، فما هي هذه الآيات ؟

ج ٩٦٩ : • قوله تعالى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ﴾

[البقرة: ٤٤]

• وقوله تعالى : ﴿ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ * كِبْرُ مَقْتًا

[الصف: ٢، ٣]

عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾

• وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ ﴾

[هود: ٨٨]

(التجارة في الحج)

س ٩٧٠ : عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : كانت عكاظ ومجنة وذو

المجاز أسواقاً في الجاهلية ، فتأثموا أن يتجروا في المواسم ،
فنزل قول الله تعالى (. . .) وذكر الآية ، فما هي الآية الكريمة
التي أنزلها الله تعالى مرخصاً فيها بالتجارة في موسم الحج ؟

ج ٩٧٠ : قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ ﴾
[البقرة : ١٩٨] [البخاري رقم ٤٢٤٧]

(السلام عند دخول البيت)

س ٩٧١ : يستحب عند دخول البيت أن يقول : بسم الله ، وأن يكثّر من
ذكر الله تعالى ، وأن يسلم سواء كان في البيت آدمي أم لا ، وقد
ورد في ذلك آية في كتاب الله تعالى ، فما هي ؟

ج ٩٧١ : قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَرَكَةٌ طَيِّبَةٌ ﴾
[النور : ٦١]

(الغنيمة والسلامة)

س ٩٧٢ : عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال : « وجهنا رسول الله
ﷺ في سرية فأمرنا أن نقرأ إذا أمسينا وإذا أصبحنا (. . .) وذكر
الآيات ، فقرأنا فغنمنا وسلمنا » أخرج ابن السني وأبو نعيم
وابن مندة . قال الحافظ : سند ابن مندة لا بأس به . فما هي هذه
الآيات التي فيها الغنيمة والسلامة لقائلها في المساء والصباح ؟

ج ٩٧٢ : قوله تعالى : ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ * فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ *

وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ * وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ *

[المؤمنون: ١١٥-١١٨]

(أمنت بالله ثم استقم)

س ٩٧٣ : من جوامع كلمه ﷺ : « قل أمنت بالله ثم استقم » رواه مسلم .
والحديث مطابق لآية كريمة في كتاب الله تعالى ، فما هي ؟

ج ٩٧٣ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

[الأحقاف: ١٣]

قال جمهور العلماء : معنى الآية والحديث : آمنوا والتزموا
طاعة الله .

(آداب القتال)

س ٩٧٤ : قال بعض العلماء : هذه الآية (. . .) وذكروها ، أجمع شيء
جاء في آداب القتال . ما هي الآية الكريمة التي يقصدونها ؟

ج ٩٧٤ : قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا
اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا
فَنَفْسُكُمُ وَالْأَنفُسُ لِلَّهِ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا صَفِيرٌ * وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِشَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنِ
سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

[الأنفال: ٤٥-٤٧]

(أمان من الغرق)

س ٩٧٥ : قال رسول الله ﷺ : «أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا أن يقولوا
(...) وذكر الآية» ، فما هي هذه الآية الكريمة؟

ج ٩٧٥ : قوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ جَعَبْرُثَهَا وَمُرْسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾
[هود : ٤١] [الأذكار للنووي / ٣٢٠]

(رد السلام)

س ٩٧٦ : رد السلام واجب ، فما دليل ذلك من كتاب الله عز وجل؟
ج ٩٧٦ : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحِجَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾
[النساء : ٨٦]

(الألقاب)

س ٩٧٧ : اتفق العلماء على تحريم تلقيب الإنسان بما يكره ، سواء كان
صفة له ، كالأعمش ، والأجلح ، والأعمى ، والأعرج ،
والأحول ، والأبرص ، والأشج ، والأصفر . . . إلخ . ما دليل
هذا التحريم من كتاب الله عز وجل؟

ج ٩٧٧ : قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ
وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾
[الحجرات : ١١]

(ترك المعاصي لله تعالى أفضل)

س ٩٧٨ : كتبوا إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، أيهما أفضل :

رجل لم تخطر له الشهوات ولم تمر بباله ، أو رجل نازعته إليها نفسه ، فتركها لله ؟ فماذا كان جواب عمر ؟

ج ٩٧٨ : كتب إليهم : إن الذي تشتهي نفسه المعاصي ويتركها لله عز وجل من : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ قُلُوبُهُمْ لِلنَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [الحجرات : ٣]

(الإيمان والأمن)

س ٩٧٩ : إنَّ الإيمان والتوحيد هما أعظم أسباب الأمن والطمأنينة ، وقد اشتملت آية كريمة من آيات القرآن الكريم على هذا المعنى وهذه الحقيقة ، فما هي ؟

ج ٩٧٩ : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴾ [الأنعام : ٨٢]

وقد فسر النبي ﷺ الظلم في هذه الآية بالشرك .

(آية حركته للجهاد)

س ٩٨٠ : قرأ أبو طلحة الأنصاري سورة (براءة) حتى بلغ آية تدعو للجهاد ، فقال لبنيه : جهزوني . . جهزوني (يعني للجهاد) . فقال بنوه : - يرحمك الله - ، قد غزوت مع النبي ﷺ حتى مات ، ومع أبي بكر حتى مات ، ومع عمر حتى مات ، فنحن نغزو عنك !! قال : لا ، جهزوني . . جهزوني ، فجهزوه بجهاز الحرب ،

فغزا في البحر ، فمات في البحر . فما هي الآية الكريمة التي
حركته للجهاد؟

ج ٩٨٠ : قوله تعالى : ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
فِي سَبِيلِ ﴾ [التوبة : ٤١]

(المؤمن في حماية الله تعالى)

س ٩٨١ : ورد في القرآن الكريم أن المؤمن في حماية الله القوي القدير ،
يذود عنه ويرد عن صدره سهام المعتدين ، فما الآية الدالة
على ذلك؟

ج ٩٨١ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴾ [الحج : ٣٨]

(نعمة العلم)

س ٩٨٢ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى نعمة الإدراك
والعلم وقد تضمنت الآية أدوات العلم الثلاث ، فما هي هذه
الآية؟

ج ٩٨٢ : قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [النحل : ٧٨]

(سورة المصباح)

س ٩٨٣ : كان عتبة بن ربيعة جالساً في نادي قريش ، فجاء إلى رسول الله

ﷺ، وعرض عليه أشياء وأشياء، وبعد أن انتهى قرأ عليه رسول الله ﷺ سورة من سور القرآن الكريم، فقام عتبة إلى أصحابه، فقال لهم: قد سمعتُ قولاً والله ما سمعت مثله قط. والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة. يا معشر قريش، أطيعوني واجعلوها بي، وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه، فاعتزلوه، فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبأ عظيم. فإن تُصِبْهُ العرب فقد كفيتموه بغيركم، وإن يظهر على العرب فملكه ملككم، وعزّه عزكم، وكنتم أسعد الناس به. قالوا: سحرك والله يا أبا الوليد بلسان. فقال: هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم. والسؤال: ما هي السورة التي استمع إليها من رسول الله ﷺ؟

جـ ٩٨٣: سورة فصلت.

(العالم قسمان)

س ٩٨٤: في آية كريمة من آيات القرآن الكريم، قسم الإسلام العالم البشري إلى قسمين فقط: أولياء الله وأولياء الشيطان، أنصار الحق وأنصار الباطل، ولم يشرع حرباً ولا جهاداً إلا ضد أنصار الباطل وأولياء الشيطان أينما كانوا ومن كانوا ومتى كانوا، فما هي هذه الآية الكريمة؟

جـ ٩٨٤: قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾

(لا داعي للجدال)

س ٩٨٥: إن الله تعالى قد أمر نبيه ﷺ أن يتجنب اللجاجة في الجدل مع المخالفين، وأن يكل أمرهم إلى الله، ويعلمهم أن يوم الفصل بين المختلفين إنما هو يوم القيامة، فلا داعي للجدال الذي يثير الفتن، ورد هذا المعنى في آيتين كريمتين في كتاب الله عز وجل، فما هما؟

ج ٩٨٥: قوله تعالى: ﴿وَأِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ * اللَّهُ يُخَكِّمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [الحج: ٦٨، ٦٩]

(جزاء الصالحين)

س ٩٨٦: جاء في الحديث: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر» وفي كتاب الله عز وجل آية كريمة بمعنى هذا الحديث، فما هي؟

ج ٩٨٦: قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]

(محبة الله)

س ٩٨٧: قال الحسن البصري: ادّعى ناس محبة الله عز وجل فابتلاهم بهذه الآية (. . .) وذكرها، فما هي هذه الآية الكريمة؟

ج ٩٨٧: قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾

[آل عمران: ٣١]

(الحسنة والسيئة)

س ٩٨٨ : يقول عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - : (أهلك من غلبتْ واحدتهُ أعشاره) مشيراً بقوله إلى آية كريمة في الكتاب العزيز ، فما هي ؟

ج ٩٨٨ : قوله تعالى : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [الأنعام : ١٦٠]

(الخلود المؤبد في النار)

س ٩٨٩ : ورد في القرآن الكريم ستُّ وثلاثون آية ، تحكم بالخلود في النار على المشركين بالله المكذبين لرسله ، ثلاث من هذه الآيات ، قد ألحق بها وصف التأييد لهذا الخلود ، فما هي ؟

ج ٩٨٩ : • قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا * خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٦٤ ، ٦٥]

• وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴾ [الجن : ٢٣]

• وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا * إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ [النساء : ١٦٨ ، ١٦٩]

(يوم النحر)

س ٩٩٠ : يوم النحر الذي يوافق يوم العاشر من ذي الحجة ، بِمَ سماه الله

تعالى في كتابه العزيز؟ مع ذكر الآية .

ج ٩٩٠ : قوله تعالى : ﴿ وَأَذِّنْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ . ﴾

[التوبة : ٣]

(في العمل قوة للأمة)

س ٩٩١ : الإسلام يريد من المسلم أن يكون قوياً عزيزاً كريماً يعيش من كده ومن عرق جبينه ، حتى لا يحتاج إلى المسألة ، لأنَّ المسألة ذلة ، وقد وجَّه القرآن المسلم إلى العمل في آيتين كريمتين ، فما هما؟

ج ٩٩١ : • قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾

[الجمعة : ١٠]

• وقوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ الشُّورُ ﴾

[تبارك : ١٥]

(فضل الشكر والإيمان)

س ٩٩٢ : قرن الله تعالى الشكر بالإيمان ، وأخبر تعالى أنه لا غرض له في عذاب خلقه إن شكروا وآمنوا به ، في كتاب الله تعالى آية بهذا المعنى ، فما هي؟

ج ٩٩٢ : قوله تعالى : ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ ﴾

[النساء : ١٤٧]

(جزاء الصابرين)

س ٩٩٣ : جعل الله تعالى الفوز بالجنة والنجاة من النار ، لا يحظى به إلا الصابرون ، هناك في كتاب الله تعالى آية بهذا المعنى ، فما هي ؟

ج ٩٩٣ : قوله تعالى : ﴿ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ [المؤمنون : ١١١]

(حقوق الإنسان في الإسلام)

س ٩٩٤ : شمل تقرير حقوق الإنسان في الإسلام المسلمين وغير المسلمين في داخل دولة الإسلام وخارجها لأن (البر) في الإسلام إنساني عالمي ، في كتاب الله تعالى آية بهذا المعنى ، فما هي ؟

ج ٩٩٤ : قوله تعالى : ﴿ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ [الممتحنة : ٨]

(الأخوة ثمرة الإيمان)

س ٩٩٥ : عبر القرآن الكريم في جلاء أن الأخوة ثمرة الإيمان الصادق الصحيح ، فما هي الآية الدالة على ذلك ؟

ج ٩٩٥ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ ﴾ [الحجرات : ١٠]

(كن مع الحق دائماً)

س ٩٩٦ : المؤمنون في أي مكان مأمورون بمظاهرة صاحب الحق في

طلبه والنضال لأجله، وفي كتاب الله العزيز آية كريمة تدعو إلى

مناصرة الحق والضرب على يد الظالم الباغي، فما هي الآية؟

ج ٩٩٦ : قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾

[الحجرات : ٩]

(الجهاد حق)

س ٩٩٧ : شرع الإسلام الجهاد لحماية حقوق الإنسان المسلم ومنع

استضعافه والبغي على ذاته وحقوقه، في كتاب الله العزيز آية

كريمة بهذا المعنى، فما هي؟

ج ٩٩٧ : قوله تعالى : ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾

[النساء : ٧٥]

(الملائكة)

س ٩٩٨ : الملائكة جند الله، مجندون في طاعة الله، يحملون عرش

الرحمن، ويسبحون بحمده سبحانه وتعالى، ويستغفرون

للمؤمنين. ورد هذا المعنى في آية كريمة من آيات القرآن

الكريم، فما هي؟

ج ٩٩٨ : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَيُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

[غافر: ٧]

(خزنة جهنم)

س ٩٩٩ : كم عدد خزانة جهنم؟

ج ٩٩٩ : خزانة جهنم تسعة عشر وهم من الملائكة .

قال تعالى : ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ * وَمَا جَعَلْنَا النَّارَ إِلَّا مَلَكًا ۚ . . ﴿

[المدثر: ٣٠، ٣١]

(رئيس جهنم)

س ١٠٠٠ : رضوان هو رئيس ملائكة الجنة ، فمن هو رئيس ملائكة جهنم؟

ج ١٠٠٠ : قوله تعالى : ﴿ وَنَادَا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْهِ تَارُكُ قَالَ إِنَّكُمْ مَلَكُوتُ ﴾ ﴿

[الزخرف: ٧٧]

المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٣- الفهرس الموضوعي لآيات القرآن الكريم - محمد مصطفى محمد.
- ٤- المعجم الموضوعي لآيات القرآن - صبحي عبد الرؤوف عصر.
- ٥- معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم - الدكتور إسماعيل عمارة، والدكتور عبد الحميد مصطفى.
- ٦- مختصر تفسير الطبري.
- ٧- مختصر تفسير ابن كثير.
- ٨- أضواء البيان - محمد الأمين الشنقيطي.
- ٩- الجامع لأحكام القرآن - للقرطبي.
- ١٠- بصائر ذوي التمييز - للفيروز آبادي.
- ١١- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم - هبة الله بن سلامة، تحقيق: الدكتور مصطفى ديب.
- ١٢- البرهان في علوم القرآن - بدر الدين الزركشي.
- ١٣- الإتيقان في علوم القرآن - جلال الدين السيوطي.
- ١٤- مناهل العرفان في علوم القرآن - محمد عبدالعزيز الزرقاني.
- ١٥- مباحث في علوم القرآن - مناع القطان.
- ١٦- التبيان في علوم القرآن - محمد علي الصابوني.
- ١٧- إيجاز البيان في سور القرآن - محمد علي الصابوني.
- ١٨- روائع البيان تفسير آيات الأحكام من القرآن - محمد علي الصابوني.
- ١٩- دليل القرآن الكريم - مصطفى محمود أبو صالح.
- ٢٠- القرآن يتحدث عن محمد ﷺ - د. محمد أحمد سحلول.
- ٢١- مباحث في علوم القرآن - الدكتور صبحي الصالح.

- ٢٢- الإعجاز البياني للقرآن - الدكتورة عائشة عبدالرحمن.
- ٢٣- الأمثال الكامنة في القرآن الكريم - الحسين بن الفضل.
- ٢٤- الأمثال في القرآن الكريم - لابن القيم.
- ٢٥- الإنسان في القرآن الكريم - عبدالكريم الخطيب.
- ٢٦- سلسلة (من كنوز القرآن) ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ - للدكتور صلاح الخالدي.
- ٢٧- من إعجاز القرآن.. وليس الذكر كالأُنثى - محمد عثمان الخشت.
- ٢٨- وجوه من الإعجاز القرآني - مصطفى الدباغ.
- ٢٩- إعجاز القرآن - الإمام الباقلاني.
- ٣٠- مباحث في إعجاز القرآن - د. مصطفى مسلم.
- ٣١- صحيح البخاري.
- ٣٢- صحيح مسلم.
- ٣٣- مع الأنبياء في القرآن الكريم - عفيف عبدالفتاح طيارة.
- ٣٤- قصص الأنبياء - لابن كثير.
- ٣٥- تربية الأولاد في الإسلام - عبدالله ناصح علوان.
- ٣٦- مجموع فتاوى ابن تيمية.
- ٣٧- كتاب العبودية - لابن تيمية.
- ٣٨- رسالة في التوبة - لابن تيمية.
- ٣٩- البحر الرائق في الزهد والرقائق - أحمد فريد.
- ٤٠- الإيمان والحياة - الدكتور يوسف القرضاوي.
- ٤١- الفوائد - لابن القيم.
- ٤٢- الأذكار - للنووي.
- ٤٣- التذكرة - للقرطبي.
- ٤٤- فقه السنة - سيد سابق.
- ٤٥- دليل السائلين - أنس إسماعيل أبو داود.
- ٤٦- صيد الخاطر - لابن الجوزي.

- ٤٧- إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان - لابن القيم.
- ٤٨- جواهر الأدب - أحمد الهاشمي.
- ٤٩- أحكام المولود - لابن القيم.
- ٥٠- الزهد - للإمام أحمد بن حنبل.
- ٥١- تفسير أبي السعود.

فهرس الموضوعات

٥	○ الاهداء
٧	○ مقدمة
١٣	○ الباب الأول : قبسات من تفسير القرآن
٨٥	○ الباب الثاني : قبسات من الإعجاز العددي للقرآن
١٠١	○ الباب الثالث : الأمثال الكامنة في القرآن
١٢٣	○ الباب الرابع : المرأة في القرآن
١٦٣	○ الباب الخامس : قبسات من الإعجاز البياني للقرآن
٢٠٩	○ الباب السادس : قبسات من علوم القرآن
٢٥٩	○ الباب السابع : قبسات من قصص الأنبياء
٣٢٩	○ الباب الثامن : غزوات الرسول ﷺ في القرآن
٣٥١	○ الباب التاسع : لطائف من القرآن
٤٦٧	○ المصادر والمراجع
٤٧١	○ فهرس الموضوعات